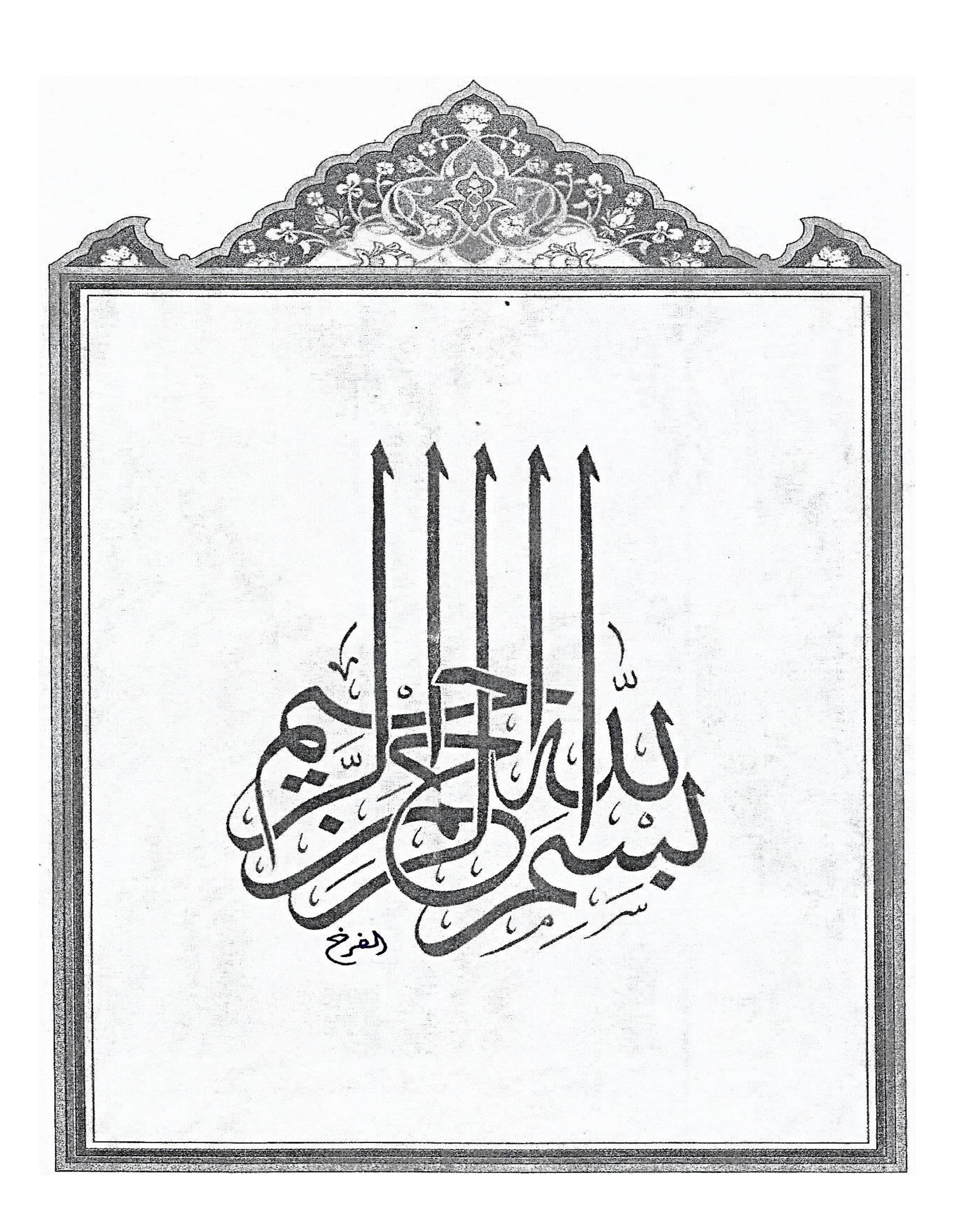
النسب الذكى ... وآهل البيت

والصحابة ... والتابعين الكرام

المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصرالعربية
الإسكندرية


بسم الله الرحمن الرحيم
الفرخ

بـــاقة ورد

إلى أبُى الأكُبر : أبو البشرية

سيدنا آدم عليه السلام

آدم أبو البشر وهو وصف مشتق من الأدمة وقال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما إنما سمى أدم لأنه خلق من أديم الأرض .

وقال الثعلبى التراب بالعبرانية آدام فسمى آدم به . وقيل إنه عاش تسعمائة وستين سنه. وقال النووى أن كتب التاريخ ذكرت انه عاش ألف سنة .

كان سيدنا آدم عليه السلام أبو البشر على علم بالله سبحانه وتعالى بل كان أكثر البشر معرفة به ، فقد جرى بينه وبين خالقة حوار مباشر دون وساطة حجب :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ البقرة: ٣٤ - ٣٦

وكما أسلفنا يقرر القرآن أن آدم عليه السلام كان على علم وأن الله سبحانه وتعالى أصطفاه ليبين لبنيه أن الله واحد لا شريك له ، فلما طال على بنيه العهد ألفوا المحسوس وركنوا إليه وظنوا أنه لا عالم سوى ما هم فيه من مطعم شهى ومنظر بهى ولا عالم وراء هذا المحسوس ، فقست قلوبهم فأرسل إليهم إدريس عليه السلام (الحفيد السابع لآدم عليهما السلام) ليخرجهم من الظلمات إلى النور ، وكانت رسالة إدريس عليه السلام أول خطوة على الطريق الطويل الذى ستقطعه الرسالات لتأكيد وحدانية الله على مر العصور.

وكانت البشرية لا تزال فى أولى خطواتها عندما ولد سيدنا إدريس عليه السلام . وأتاه الله العلم .. فعلمه للناس . فكان اول من خط بالقلم . وأدخل الكتابة .

- وكان خياطاً فصنع القماش من الكتان ولبس المخيط.
- وأول من أستخدم المكاييل والموازيين.
- وهو اول من درس علوم النجوم والكواكب .
- وألهمه الله عز وجل أسرار الفلك وافهمه عدد السنين والحساب .
- وكذلك قالوا انه اول من عمل بالطب .
- إلى جانب ذلك كله .. بين للناس .. ان عمل المرء محسوب عليه .. وان الموت ليس نهاية المطاف .. بل هناك حياة أخرى توزن فيها الاعمال ويحاسب عليها .

وقد قيل انه قبل نوح وانه جده الذى يقال له خنوخ وهو اسم سريانى وقيل عربى ومشتق من الدراسة لكثرة درسة للصحف وفى وصفه جاء فى المستدرك عن الحسن عن سمرة قال كان نبى الله إدريس أبيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس وكانت أحدى عينيه اعظم من الأخرى وفيه صدرة بقعة بيضاء ليست ببرص ورفع وهو ابن ثلاثمائة وخمسين سنة غلى السماء السادسة . لما راى الله سبحانه وتعالى من اهل الارض من جورهم واعتدائهم فى امر الله فقال : (ورفعناه مكاناً عليا) وكان إدريس نبيا رسولا. وفة المستدرك عن ابن عباس قال كان فيما بين نوح و إدريس ألف سنة .

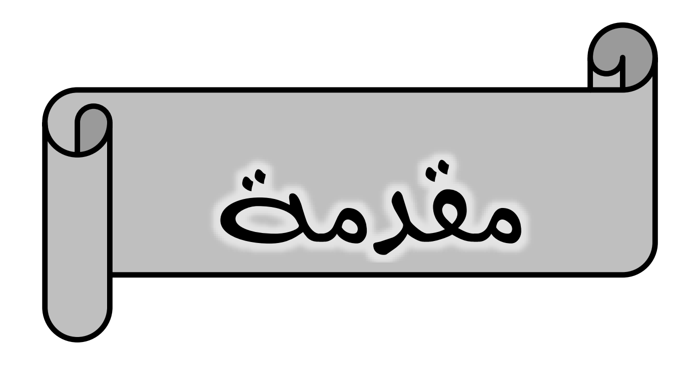
وصلى الله وسلم على جميع الأنبياء والرسل ولاسيما الحبيب الخاتم سيدنا وسيد البشر والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

والشوق إلى أمهات المؤمنين الكاملات المكملات كل واحدة بإسمها لاسيما ام الإسلام والمسلمين الحبيبة الأولى سيدة نساء العلمين فى كل العصور والسنين والدهور والأزمنة امنا وحبيبتنا السيدة الفضلى / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها .

وكذلك على أجدادى وأبائى وأمهاتى الذين تقلبت فى أصلابهم وأرحامهم وحتى وصلت إلى.

- أبى / عزوز أحمد الفرخ رحمه الله
  ١٩٢٠/٥/٥م – ١٩٨١/٤/١٩م
- وأمى / عزيزة عبد السلام الفرخ رحمها الله
  ١٩٢١/٤/٥م – ٢٠٠١/١/٢٦م

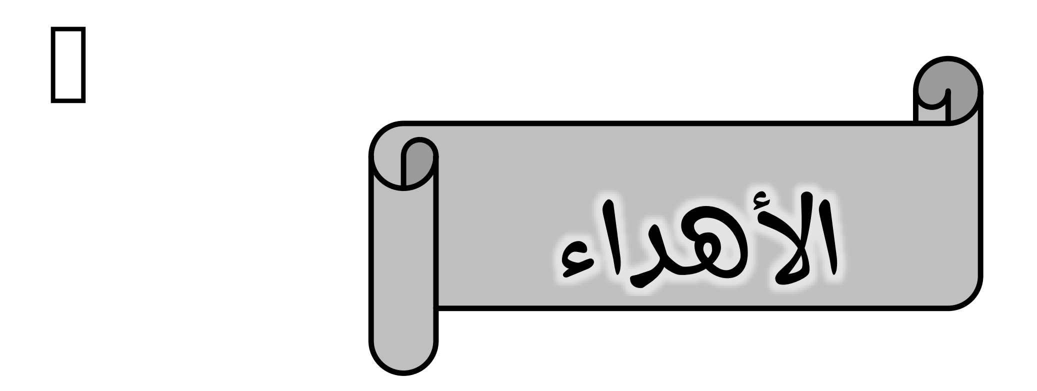
وكذلك أولادى وذريتى أن – شاء الله –
عليهم جميعا سلام الله ورحمته وبركاته
سليل قبائل عرب الأنصار الخزرج
أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ
الإسكندرية



سأل شاب أحد العارفين عن كتاب يقرأه يسد خلله ويمنع ذلله ويشفى علله ويقوى فى الله رجاءه واملـه قال لـه : هو كتـاب الله فلا تفارقـه ولا تتركـه بل دوام علـى قراءتـه تـنعم بثمرتـه وبركته ان كتاب الله أعظم هدية وأكرم عطية انه النور المضئ والحق المستضئ ولا شئ أسطع من بيانه ولا احكم احكامه ولا اقول افصح من بلاعته ولا بيان أرجح من حجته ولا شئ أكثر من افادته ولا تلاوة احلى من تلاوتـه ولا حلاوة احلى مـن تلاوتـه ، فنـاذا عمن يحتفظ بـه لا لشئ الا للتبرك ولا يفتح صفحاته ولا يقرأ آياتـه ؟ انـه بذلك يحبس كتـاب الله عن الظهور ويحجب عن نفسه وعن غيره اقباس الهدى والنور ، فماذا عمن يقرأ كتاب الله بلا تفكر فى آياتـه ولا تـدبر فـى معانية ؟ يقول أحد العارفين : لا خير فـى عبادة لا تفكر فيها ولا خير فـى قراءة لا تـدبر فيهـا ، ويقول رسول الله صلى الله عليـه وسلم : أن هذا القرآن طرفـه بيد الله وطرفـه الآخر بأيـديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبداً ويقول عز من قائل من شغله القرآن وذكرى عن مسألتى اعطيته أفضل ما أعطى السائلين.

أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية



قد كتب المؤرخون عن البطل الأعظم بطل الإسلام وسيف الله المسلول وسيفه على رقاب أعدائه .. الأسطورة العسكرية العالمية خالد بن الوليد ... قالوا على لسانه انه قال : أن أعظم لحظات عمرى سعادة وفرحاً هى اللحظات التى ادعى فيها للجهاد فى سبيل الله ، أو أبشر بغلام ... أو أزف إلى عروس .

كذلك أنا "كاتب هذه السطور الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى الفرخ " ولكن مع الفارق ... فأنا أدعى أننى فى جهاد دائم مع النفس ... وهو الجهاد كما جاء فى الأثر أما عن الزفاف والبشرى ... فدعوتى إلى الله سبحانه وتعالى بالستر والبركة لأولادى وأحفادى وزريتى إلى يوم الدين .

وأصبحت البشارة عندى أو البشرى أن أزف إلى قراءة موسوعة ... لأن الموسوعة غير الكتب . فالموسوعة تجعلك مرتبطاً بالحياة الثقافية والفكر فى نواحيها المختلفة .

أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية



أحببت أولادى منذ كانوا يسكنون أحشاء أمهاتهم وعندما كان ينقطع الحبل السري مع أمهاتهم كان يلتف هذا الحبل حول قلبى .

المفكر الإسلامي

أحمد عزوز الفرغ

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : لما غزونا بلاد فارس خرجت علينا أمراة والهة متعبدة ونادت بأعلى صوتها إنى مسلمة قبل أن تجيئوا وقد أسلمت وجهى لله ولكنى أريد أن أجدد إسلامى فحملوها إلى قبر النبى صلى الله عليه وسلم فأقبلت عليه تحتضنه فى شوق وتقبله وتمرغ خديها فى رحابه الطاهرة يكاد الشوق يقتلها والدموع تنحدر من عينيها ساخنة حارة على قبر **حبيبها المصطفى** والسيد المجتبى حتى أغمى عليها فحركها الناس فإذا هى قد فارقت روحها جسدها عند قبر نبيها صلى الله عليه وسلم .

الحـــديث عـــن رســـول الله حبيـــب الـــى كـــل قلـــب ، فـــان صـــنائع معروفـــة طوقـــت أعناقنـــا ، وثمـــرات جهـــاده الشـــاق هـــى التـــى تحيـــى ضـــمائرنا ، وتمســـك كياننـــا ، واذا كان المثل السائر يقول (من علمنى خرفا صرت له عبدا) فكيف لمن هيا لنا الرشد فى الدنيا والنجاة فى الأخرة .

ان دينه فى ضخم ، وجميلة فى افئدتنا مغروس .

ومع ذلك فقد كنت اقدم رجلا واؤخر اخرى عندما كنت ادعى الى احتفال المولد الشريف لا تحدث عن رسول الله صلى الله علية وسلم .

كنت اشعر بان هذا الاحتفال صلة مفتعلة بين المسلمين ونبيهم ، وان الخطب التى تلقى فيها دعاوى حب لا يساندها دليل ولايؤيدها واقع.

كانت هناك مدائح للنبى منظومة ومنشورة ، وشارات فرح بذاكره مطوية ومنشورة ولكن لم يكن هناك ما يدل على صدق الاتباع ، والعشاء ناس لم يصلوا المغرب ولا العشاء.

ان الأمر لا يعدو المشاركة فى تقليد مكرر مالوف.

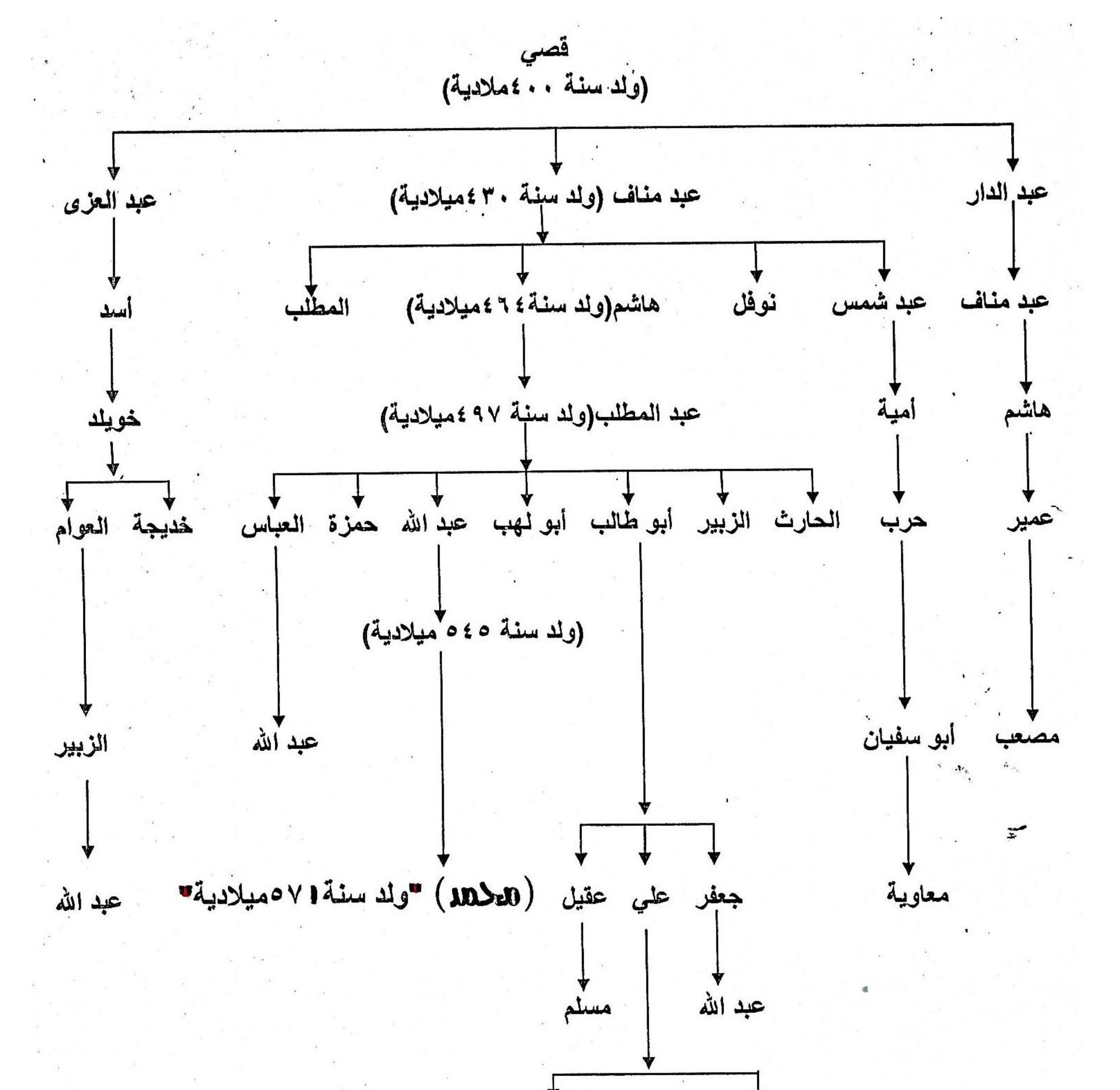
وذكرت ابياتا للبوصيرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخيل الى ان الرجل كان يعنى جماهيرنا عندما قال فى بردته.

فان فضل رسول الله ليس له : حد فيعرب عنه ناطق بفم .

وكيف يدرك فى الدنيا حقيقته : قوم نيام تسلوا عنه بالحكم .

ولقد كنت اوقن وانا انقل الخطوات هنا وهناك بان كثيرا من المسلمين لا يعرفون حقيقة النبوة ، ولا يفقهون معنى الرسالة ، ولا يدركون ما يجب عليهم بازائها . إن العلاقة الوحيدة المقبولـة بـين المسـلمين ونبـيهم هـى التاسـى بـه والسـير تحـت لوائـة ، والتـزام طريقـه القـويم وصـراطه المسـتقيم ، فمـن فعـل ذلـك فهـو اولـى النـاس بـه فـى الـدنيا والآخـرة ، وان لم يحى لمولدة ذكرى .

ومن شرد عن هذا الهدى ، فقد انقطع بالرسول سببه ، وان قام لمولده عشرات السرادقات



محب لآهل البيت

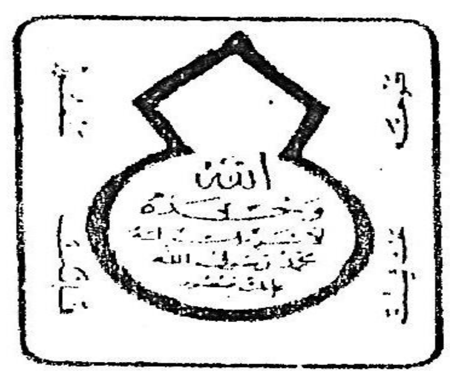
وسليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين – أما بعد.



فهذا مثال خاتم النبوة الذى كان بين كتفيه صلاة الله عليه وسلم ومكتوب من الشعر بقلم من القدرة

ومن خواصه مانقله الترمزى أن من توضأ ونظر إليه وقت الصبح حفظه الله تعالى إلى وقت المغرب ، ومن نظر إليه وقت المغرب حفظه الله تعالى إلى وقت الصبح ، ومن نظر إليه أول الشهر يحفظه الله تعالى إلى أخره ، ومن نظر إليه أول السنة يحفظه الله تعالى إلى آخرها من البلاء والآفات ، ومن نظر إليه أول السفر يصير مباركاً عليه . وإن مات فى تلك السنة يختم له بالإيمان وقال بعض العلماء وأرجو من الله تعالى أن من نظر إليه بصدق المحبة فى عمره مرة واحدة يحفظه الله تعالى من جميع مايكره إلى أن يلقى الله سبحانه تعالى.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماكلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضى الله عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين حبيبات رسول الله والتابعين وتابع التابعين أجمعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

وقال الذين لا يؤمنون بالعلامات الدلائل الملموسة إن وجود ذلك الخاتم لايقدم ولايؤخر فى أمر سيدنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله عليه وسلم وصدق رسالته ، فما كانت بعثة محمد عليه السلام فى حاجه إلى دليل مادى ملموس لتاكيدها، ويكفى مافى حياة الرسول قبل أن يبعثه الله وبعد الرسالة مايؤكد صدق رسالته.

إن الملوك أو رؤساء الجمهوريات إذا مابعثوا سفيراً إلى دولة من الدول زوده بأوراق إعتماده الدالة على سفارته ، أوَ يستكثر على رَب الملوك ورؤساء الجمهوريات حكام الأرض جميعا أن يزود رسوله بأوراق إعتماده؟ لقد كان خاتم النبوة أوراق إعتماد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى صلى الله عليه وسلم من رب العالمين.

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك الناس فى موته وقال بعضهم : قدمات، وقال بعضهم: لم يمت- وضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفيه ثم قالت:توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقالوا لها: كيف عرفت؟
قالت: قد رفع الخاتم بين كتفية.
فكان هذا الذى عرف به موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرفته أسماء
(حياة الحيوان للدميرى: (١/٣٤٦)

محب لأهل البيت
سليل قبائل الأنصار الخزرج
الانصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"

صَدَقَ اللهُ العَظِيمْ

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

❀محمد❀ أحمد ❀ حامد ❀ محمود ❀ أحيد❀ وحيد❀ ماح ❀ حاشر❀ عاقب❀ طه ❀ ياسين❀ طاهر❀ مطهر❀ طيب❀ سيد❀ رسول ❀ نبي ❀رسول الرحمة ❀ قيم ❀جامع❀ مقتف❀ مقفي❀ رسول الملاحم❀ رسول الراحة ❀كامل❀ إكليل❀ مدثر❀ مزمل❀ عبد الله❀ حبيب الله❀ صفي الله❀ نجي الله❀ كليم الله❀ خاتم الأنبياء❀ خاتم الرسل❀ محي❀ منجي❀ مذكر❀ ناصر❀ منصور❀ نبي الرحمة❀ نبي التوبة❀ حريص عليكم❀ معلوم❀ شهير❀ شاهد❀ شهيد ❀ مشهود❀ بشير❀ مبشر❀ نذير❀ منذر❀ نور❀ سراج ❀مصباح❀ هدى ❀مهدي❀ منير❀ داع❀ مدعو❀ مجّيب❀ مجاب❀ حفي❀ عفو❀ ولي❀ حق ❀قوي❀ أمين❀ مأمون❀ كريم❀ مكرم❀ مكين❀ متين❀ مبين❀ مؤمل❀ وصول❀ ذو قوة❀ ذو رحمة❀ ذو مكانة❀ ذو عز❀ ذو فضل❀ مطاع❀ مطيع❀ قدم صدق❀ رحمة❀ بشرى❀ غوث❀ نعمة الله❀ هدية الله❀ عروة وثقى صراط الله❀ صراط مستقيم❀ ذكر الله❀ سيف الله❀ حزب الله❀ النجم الثاقب ❀ مصطفى❀ مجتبى❀ منتقى❀ أمي❀ مختار❀ أجير❀ جبار❀ أبو القاسم❀ أبو الطاهر❀ أبو الطيب❀ أبو إبراهيم❀ مشفع❀ شفيع❀ صالح❀ مصلح❀ مهيمن❀ صادق❀ مصدق❀ صدق❀ سيد المرسلين❀ إمام المتقين❀ قائد الغر المحجلين❀ خليل الرحمن❀ بر❀ مبر❀ وجيه❀ نصيح❀ ناصح❀ وكيل❀ متوكل❀ كفيل❀ شفيق❀ مقيم السنة❀ مقدس❀ روح القدس❀ روح الحق❀

جمعها وكتبها سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى الفرخ
-الإسكندرية-

تابع أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

روح القسط❀كاف❀ مكيف❀ بالغ❀ مبلغ❀ شاف❀ واصل❀ موصول❀ سابق ❀ سائق❀ هاد❀ مهد❀ مقدم❀ عزيز❀ فاضل❀ مفضل❀ فاتح❀ مفتاح❀ مفتاح الرحمة❀ مفتاح الجنة❀ علم الإيمان ❀علم اليقين❀ دليل الخيرات❀ مصحح الحسنات❀ مقيل العثرات❀ صفوح عن الزلات❀ صاحب الشفاعة❀ صاحب المقام❀ صاحب القدم❀ مخصوص بالعز❀ مخصوص بالمجد❀ مخصوص بالشرف❀ صاحب الوسيلة ❀ صاحب السيف❀ صاحب الفضيلة❀ صاحب الأزرار❀ صاحب الحجة❀ صاحب السلطان ❀ صاحب الرداء❀ صاحب الدرجة الرفيعة❀ صاحب التاج❀ صاحب المغفر❀ صاحب اللواء❀ صاحب المعراج ❀صاحب القضيب❀ صاحب البراق❀ صاحب الخاتم❀ صاحب العلامة❀ صاحب البرهان❀ صاحب البيان❀ فصيح اللسان❀ مطهر الجنان❀ رؤوف ❀رحيم❀ أذن خير❀ صحيح الإسلام ❀سيد الكونين❀ عين النعيم❀ عين العز ❀ سعد الله❀ سعد الخلق❀ خطيب الأمم❀ عالم الهدى❀ كاشف الكرب❀ رافع الرتب❀ صاحب الفرج❀ عز العرب.

عليه الصلاة والسلام

قال أمير المؤمنين أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " ما من عبد وأمة يكتب صفتي يعني (أسمائي) فقرأها إلى آخرها ثم يضعها في بيته لم يقرب ذلك البيت بلاء ، ولا وباء ، ولا مرض ولا علة ، ولا عين حاسد ، ولا سحر ، ولا حرق ، ولا هدم ، ولا يمسه فقر ولا سم ولا غم ولا كرب ما دامت (أسمائي) في ذلك البيت والمنزل ومن أقرأها وسمعها كذلك ".

النسب الزكى

رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب – شيبة – بن هاشم – عمرو – بن عبد مناف – المغيرة – بن قصى – زيد – بن كلاب – حكيم – وسمى كلاب لأنه يبيع التمر – أي بائع التمر – بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر – قريش – بن مالك بن قيس – النضر – بن كنانة بن خزيمة بن مدركة – عامر – بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١).

وهناك جزء ثانى : مافوق عدنان ، وعدنان هو ابن أدُد بن الهَمَيْسَع بن سلامان بن عوض بن بوز بن قموال بن أبي بن عوام بن حزا بن بلداس بن يدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ناخى بن عيض بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بت يثربى بن يحزن بن يلحن بن أرعوى بن عيض بن ديشان بن عيصر بن أفناد بن أيهام بن مقصر بن ناحث بن زارح بن سمى بن مزى بن عوضة بن عرام بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام (٢).

الجزء الثالث : نا فوق إبراهيم عليه السلام ، وهو ابن تارح – وأسنه آزر – بن ناصوربن ساروع – أو ساروغ – بن راعو بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشر بن سام بن نوح عليه السلام بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ – يقال : هو إدريس النبى عليه السلام – بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن أدم عليهما السلام (٣).

وأم إسماعيل هاجر "أم العرب" من قرية كانت أمام الفرما من مصر . وعن عمر مولى غفرة بنت بلال أن رسول صلى الله عليه وسلم قال "الله الله فى أهل الذمة ، أهل المدرة (٤) السوداء ، السحم الجعاد (٥) فإن لهم نسبا وصهراً".

نسبهم أن أم إسماعيل النبى صلى الله عليه وسلم منهم ، وصهرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرر فيهم . فأم إبراهيم – إبنه – مارية التى أهداها له المقونس من حفن – قرية من قرى الصعيد من كورة انصتا – من نواحى الصعيد على شرقى النيل .

وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إذا افتتحم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً ، فإن لهم ذمة ورحما"

---

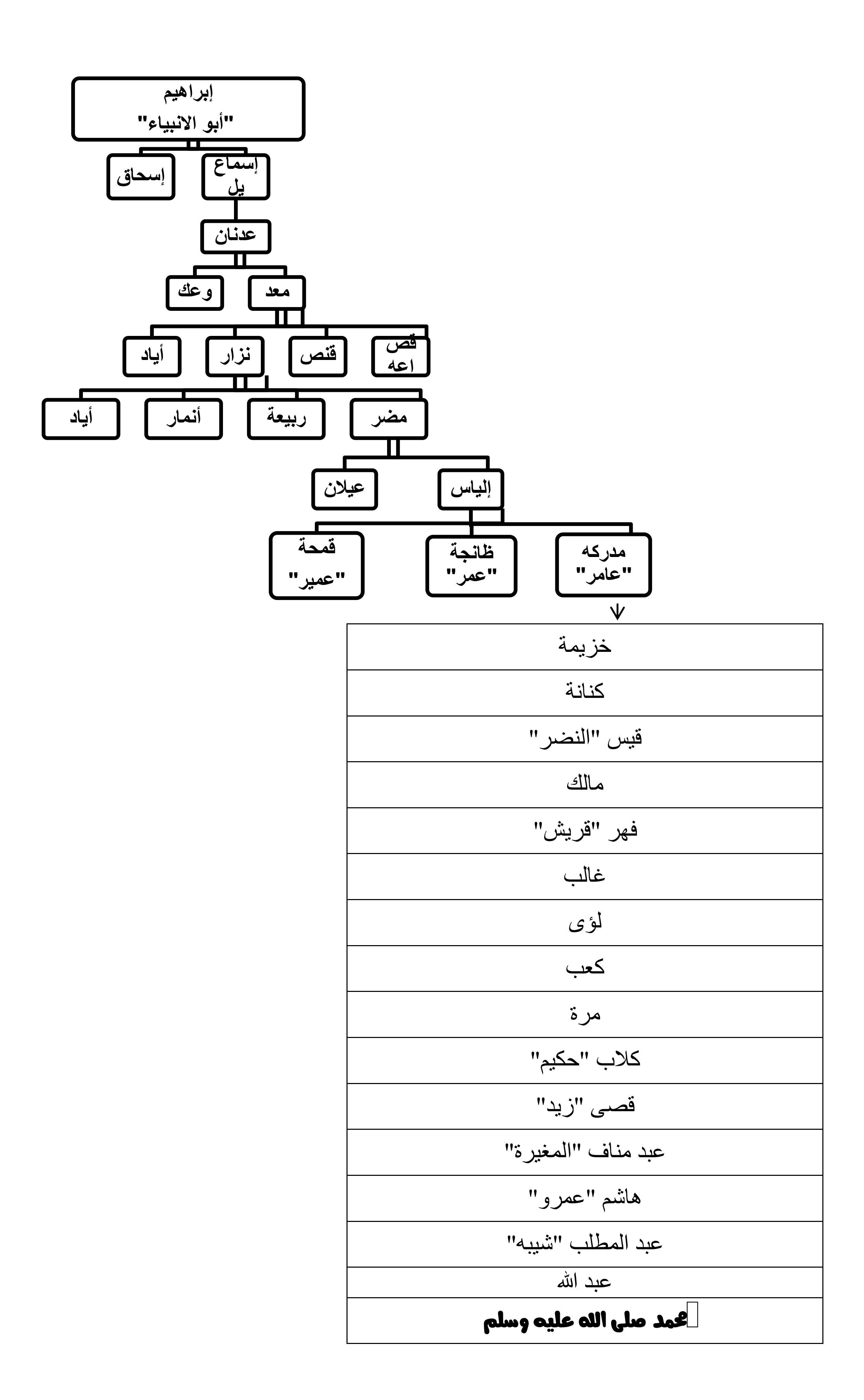
(١) ابن هشام ١/١ ، ٢ ، وتاريخ الطبرى ٢٣٩/٢ – ٢٧١.

(٢) ذكره ابن سعد فى الطبقات ٥٧/٥٦/١ برواية ابن الكلبى ، ومن طريقة الطبرى فى تاريخة ٢٧٢/٢ ، وللاطلاع على بعض الاختلاف فى هذا الجزء انظر : تاريخ الطبرى /٢٧١/٢ – ٢٧٦ ، وفتح الباري ٦٢١/٦ – ٦٢٣.

(٣) ابن هشام ٤/٢/١ ، وتاريخ ٢٧٦/٢ وأختلفت المصادر فى تلفظ بعض هذه الاسماء وفى اثبات البعض وإسقاطة .

(٤) المدره (هنا) : البلدة .

(٥) السحم : السود ، جمع اسم وسحماء . والجعاد : الذين فى شعرهم نكسر .



إبراهيم
"أبو الانبياء"
إسماع
يل
إسحاق
عدنان
معد
وعك
قص
اعه
قنص
نزار
أياد
مضر
ربيعة
أنمار
أياد
إلياس
عيلان
مدركه
"عامر"
ظانجة
"عمر"
قمحة
"عمير"
خزيمة
كنانة
قيس "النضر"
مالك
فهر "قريش"
غالب
لؤى
كعب
مرة
كلاب "حكيم"
قصى "زيد"
عبد مناف "المغيرة"
هاشم "عمرو"
عبد المطلب "شيبه"
عبد الله
محمد صلى الله عليه وسلم

فالعرب كلها من ولد إسماعيل . ومن عدنان تفرقت القبائل . فولد عدنان رجلين : معد بن عدنان ، وعك بن عدنان . فصارت عك فى دار اليمن . وذلك ان عكا تزوج فى الاشعرين ، فأقام فيهم ، فصارت الدار واللغة واحدة .

وولد معد بن عدنان أربعة نفر: قضاعة بن معد ، وقنص بن معد ، ونزار بن معد ، وإياد بن معد .

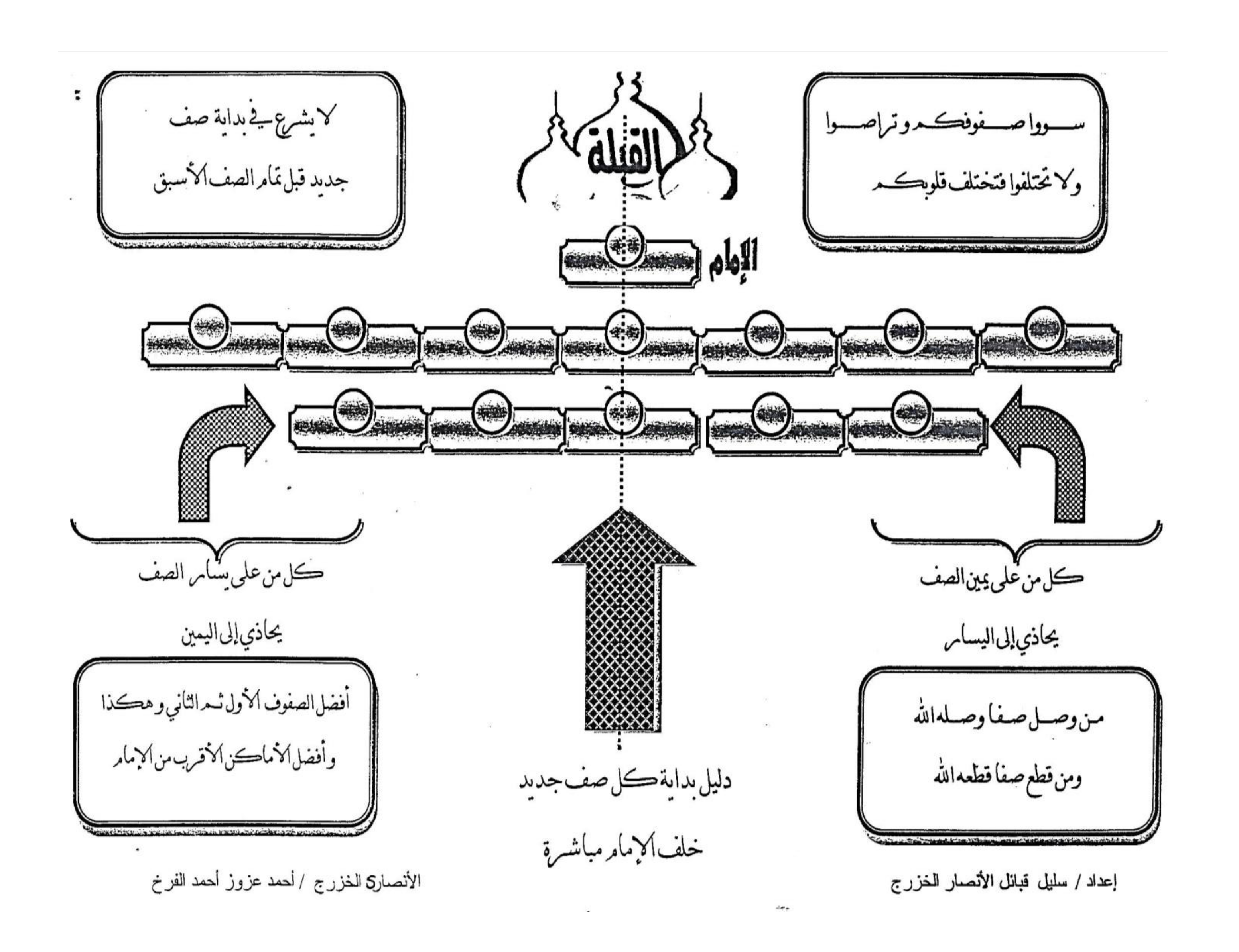
وكان قضاعه بكر معد الذى به يكنى ، فتيامن الى حمير بن سبأ . وكان اسم سبأ عبد شمس ، وإنما سمى سبأ ، لانه اول من سبى فى العرب .

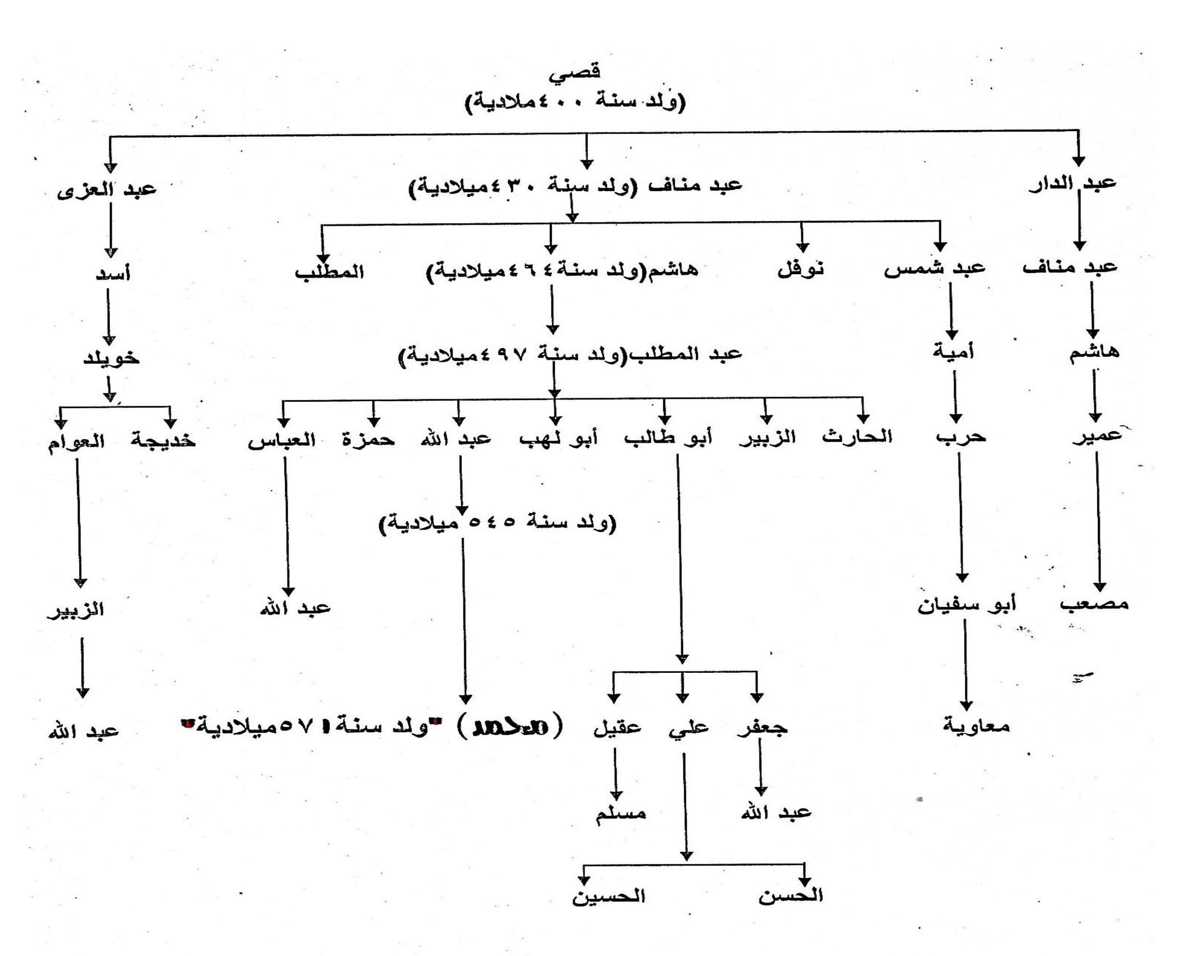
واما قنص بن معد فهلكت بقيتهم . وكان منهم النعمات بن المنذر ، ملك الحيرة

وولد نزار بن معد : مضر بن نزار ، وربيعة بن نزار ، وانمار بن نزار ، واياد بن نزار . فولد مضر بن نزار رجلين : إلياس بن مضر ، وعيلان بن مضر .

فولد إلياس بن مضر ثلاثة نفر : مدركة بن إلياس (وكان اسنه عامرا) وطابخة بن إلياس (وكان اسنه عمرا) ، وقمعة بن إلياس (وكان اسمه عميرا).

وأمهم خندق ، امراة من اليمن .


لا يشرع في بداية صف
جديد قبل تمام الصف الأسبق
القبلة
سووا صفوفكم و تراصوا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
الإمام
كل من على يسار الصف
يحاذي إلى اليمين
كل من على يمين الصف
يحاذي إلى اليسار
أفضل الصفوف الأول ثم الثاني و هكذا
و أفضل الأماكن الأقرب من الإمام
دليل بداية كل صف جديد
خلف الإمام مباشرة
من وصل صفا وصله الله
ومن قطع صفا قطعه الله
الأنصارS الخزرج / أحمد عزوز أحمد الفرخ
إعداد / سليل قبائل الأنصار الخزرج



محب لآهل البيت

وسليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بن عبد الله بن عبد المطلب "شيبة" بن هاشم"عمرو"بن عبد مناف" المغيرة"بن قصى"زيد"بن كلاب"حكيم"وسمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر"قريش"بن مالك بن قيس"النضر"بن كنانة بن خزيمة بن مدركة"عامر"بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وأيضاً فهو **محمد رسول الله** – صلى الله عليه وسلم– أمه هى السيدة/آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشقيق (لقصى بن كلاب) وأمهما هى فاطمة بنت سعد بن سيَل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾

صلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك أمهات المؤمنين ، وأصحابك ، ومن سار على نهجهم الى يوم الدين . من كاتب هذه السطور سليل قبائل الأنصار الخزرج.

ولا بد لنا أن نعرف من هو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بن عبد الله بن عبد المطلب "شيبة" بن هاشم"عمرو"بن عبد مناف" المغيرة"بن قصى"زيد" بن كلاب"حكيم"وسمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر"قريش" بن مالك بن قيس"النضر"بن كنانة بن خزيمة بن مدركة"عامر" بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

"أن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ،واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم"

حديث شريف "صحيح مسلم"

وأيضاً فهو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمه هى السيدة / آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشقيق (لقصى بن كلاب) وأمهما هى فاطمة بنت سعد بن سَيل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وصلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك آمهات المؤمنين حبيبات رسول الله وأصحابك ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أمها : برة بنت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة .

جدتها لأمها : أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى.

ووالدة أم حبيب أي جدة "برة بنت عبد العزى" : برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر.

اسم جدة آمنة "لأبيها" هى : قيلة بنت أبى كبشة وجز بن غالب الخزاعى.

ولم يكن "عبد الله بن عبد المطلب" – فتى بنى هاشم – بين الذين تقدموا لخطبة "آمنة" زهرة قريش – مع أنه الجدير بأن يحظى بيدها دونهم جميعاً ، فما كان فيهم من يدانيه شرفاً ورفعة وفتوة.

أبوه :"عبد المطلب بن هاشم " "وفيه العمود والشرف ، ولم يبقى لهاشم عقب إلا منه وقد شرف فى قومه شرفاً لم يبلغه احد من آبائه،وأحبة قومه وعظم خطرة فيهم ".

وأمه : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .. من صميم البيت القرشى ، وقد أنجبت لعبد المطلب:الزبير ، أبا طالب ، عبد الله، وأم حكيم البيضاء– توأمة عبد الله – وعاتكة ، وبرة ، واميمة ، وأروى .

وجدة "عبد الله" لأبيه :"سلمى بنت عمرو بن زيد لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج" أجداد ورهط كاتب هذه السطور.

الأنصارى الخزرجى/ أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

"التى كانت لا تنكح الرجال ، لشرفها فى قومها ، حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها ، إذا كرهت رجلاً فارقته"

وجدته لأمه :"تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة".

وأمها :"سلمى بنت عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر"

محب لآهل البيت

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقى إلا بالله

سيدة نساء العالمين فى كل العصور والآزمنة

أمى الحبيبة .. والتى عقمت نساء الأرض أن يلدن مثلها .

السيدة الفضلى / خديجة بنت خويلد رضى الله تعالى عنها .

أماه ــ

يا خيرة الله لنبيه ، وهديتهُ إلى صفيه .

يا أم القاسم والطاهر .. وزينب ورقية وأم كلثوم .

وأم أبيها البتول ، ناظمة عقد السلالة الطاهر الباهر .

شغلت بكمالك وفعالك أهل السماء .

وبالسلام عليك من الله جبريل جاء.

أماه ــ

ماذا أقول والبيان ــ مهما سما وعلا يعجز عن عن إظفار قدرك .

والشعر يحار أمام جلالك وطهرك ، وماذا يبلغ بيان الناس كلهم أمام دمعة الحبيب عند ذكرك دمعة هى أغلى من كل بيان ، وماذا يملكون من المدح أمام قوله :

"والله ما أبدلنى الله خيراً منها" وأصدق من كل ما ينطق به لسان ، فسلام عليك يا أول وأكمل أمهات المؤمنين أقترانا به ، وأكملهن وفاء له ، وأكثرهن تضحية لأجلة ومعذرة منكن أيتها الأمهات الطهارات الكاملات المكملات .

ولقد رزقنى الله حبك وتركته ميراثا لأولادى وأحفادى من بعدى .

فسلام عليكن أيها الأمهات مجتمعات من كل أبنائكن المؤمنين . إلى يوم الدين ...

ورضى الله عنكم آل بيت رسول الله أجمعين .

- **ولدت على أرجح الاقوال عام ٥٥٥م .. أى قبل عام الفيل بخمسة عشر عاما .**
- **وماتت يوم ١٠ /رمضان / من السنة العاشرة لبعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم والموافق ٢٥/أبريل /٦٢٠ ميلادية .**

أبنك الوفى
المحب لأهل البيت
أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ
الإسكندرية



عن أنس رضيَ اللهُ عنه قال :

جاءَ جبريلُ إلى النَّبيِّ ﷺ وعندهُ خديجة ،

قالَ :

« إنَّ اللهَ يُقرِئُ خديجةَ السَّلام »

فقالت :

إنَّ اللهَ هُوَ السَّلام ، وعلى جبريلَ السَّلام ،

وعليكَ السَّلامُ ورحمةُ اللهِ

وبركاتُهُ .

الفرخ



قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَا أَبْدَلَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهَا ،

قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِيَ النَّاسُ ،

وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ ،

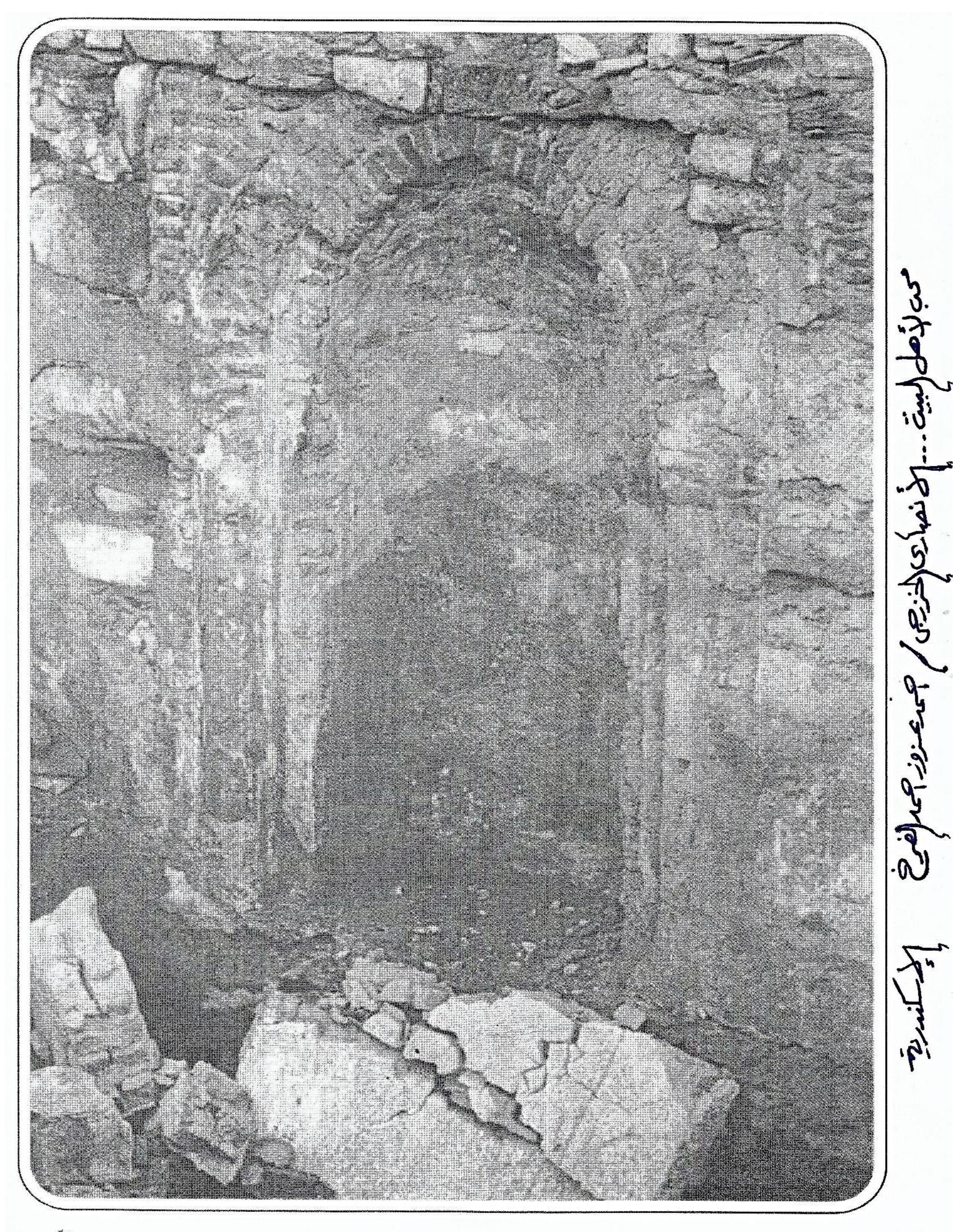
وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ ،

وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا

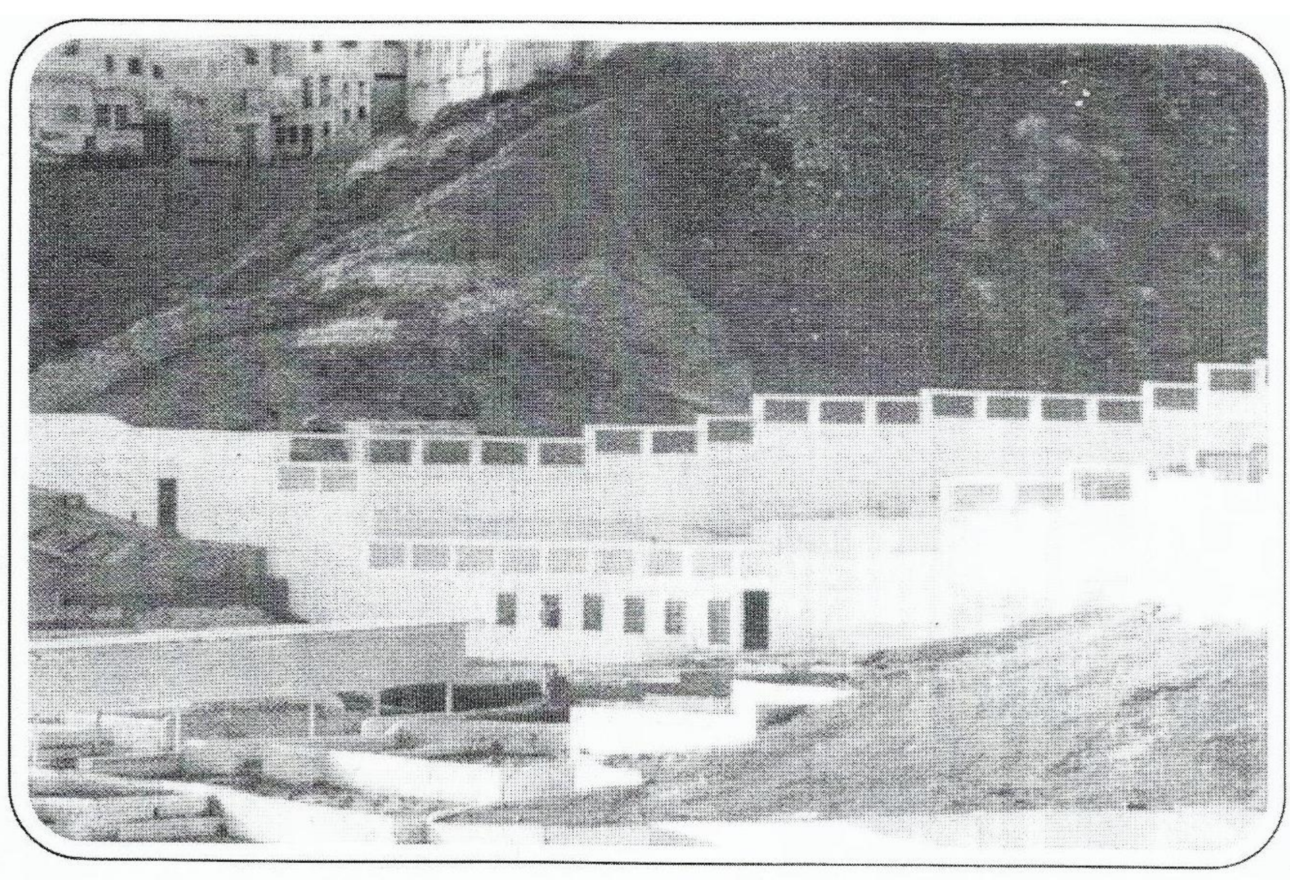
إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ ».

الفرخ

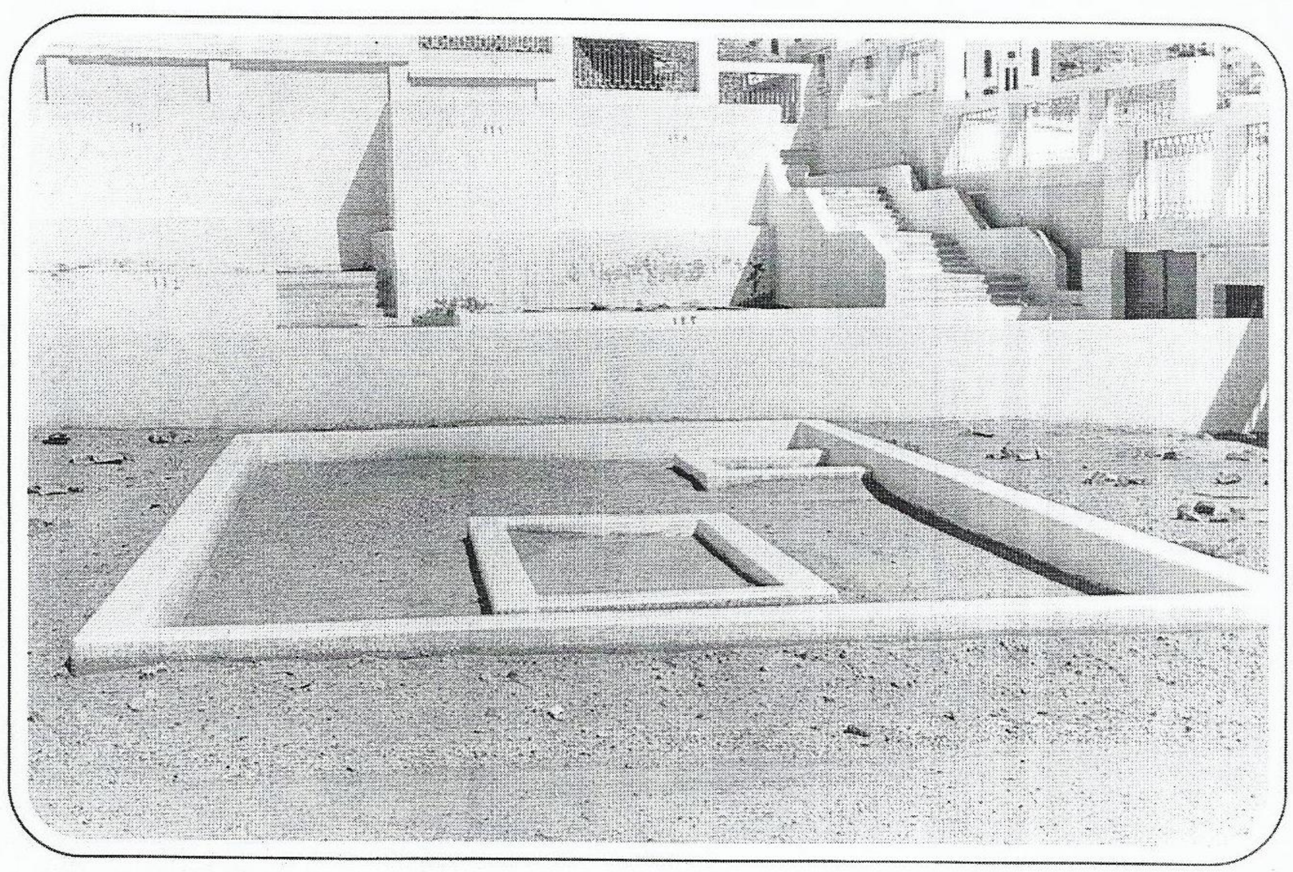
خارطة لبعض جبال مكة المكرمة وأوديتها وهي توضح مسيرة رسول الله ﷺ والسيدة خديجة رضي الله عنها من منزل رسول الله ﷺ وأم المؤمنين خديجة إلى غار حراء في جبل النور



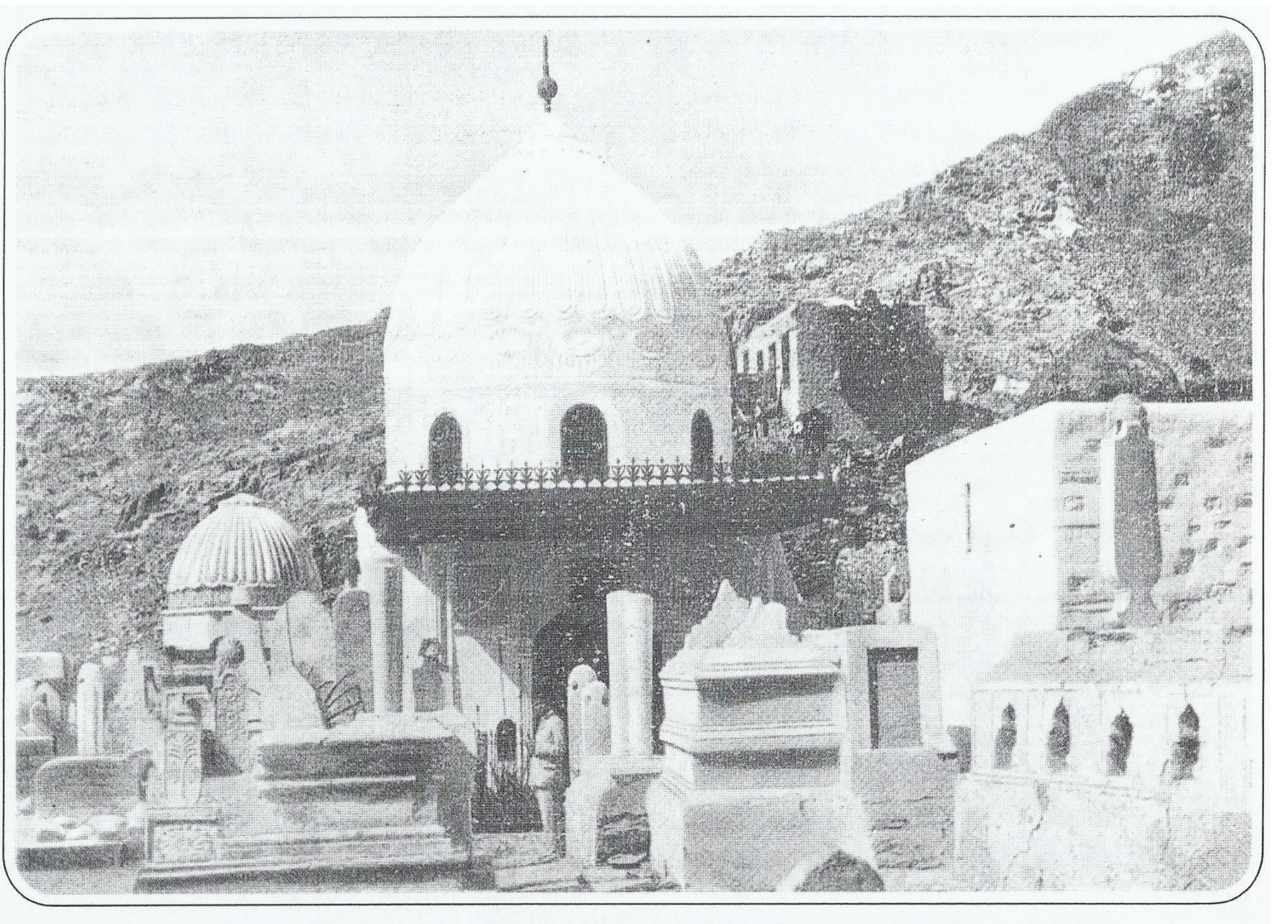
صورة مكبرة للمحراب الموجود بمكان استقبال الوفود في منزل السيدة خديجة وكان يصلي فيه الرسول ﷺ



جانب من مقبرة المعلاة ويظهر فيها قبر السيدة خديجة رضي الله عنها



مكان قبر السيدة خديجة رضي الله عنها .. وبجوارها ابنها القاسم في ركن المكان.



صورة لمكان قبر السيدة خديجة رضي الله عنها عندما كان عليها بعض القباب قبل إزالتها ... وبجوارها قبر القاسم ...

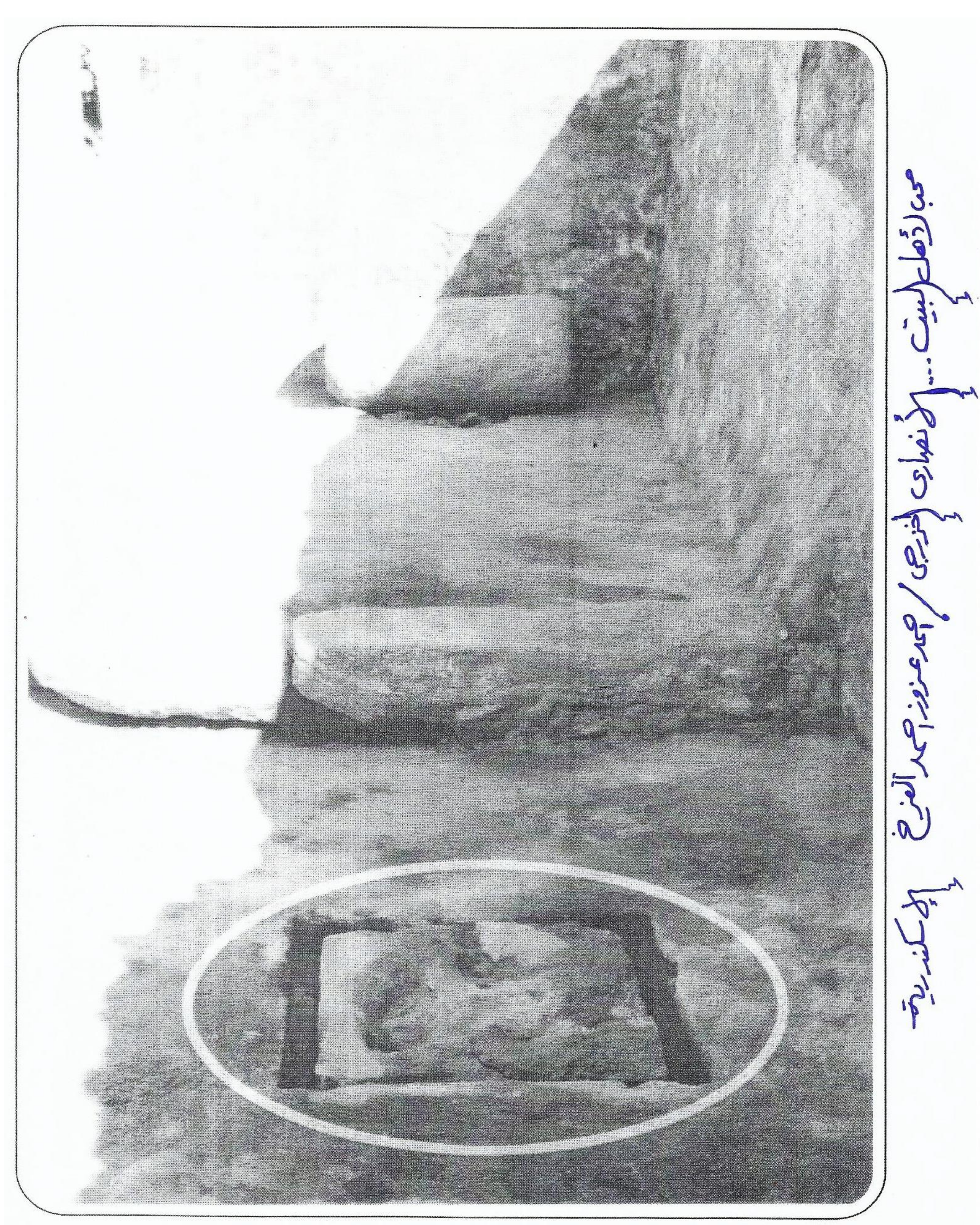
محب آل البيت ... الأنصاري الخزرجي م/ محمد عزوز محمد الفرخ الإسكندرية



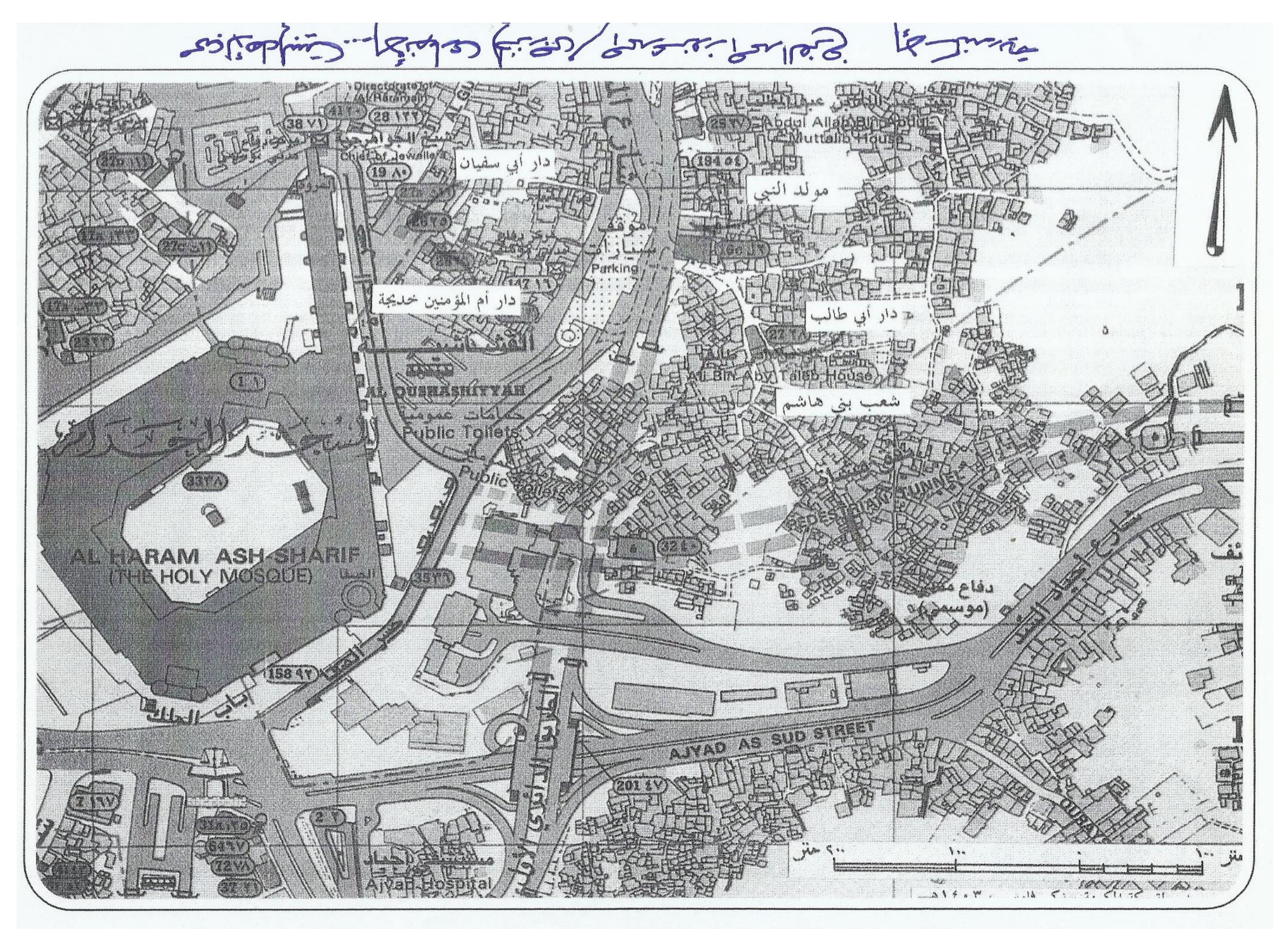
مدخل غرفة الرسول ﷺ في منزل السيدة خديجة رضي الله عنها وقد كانت هذه الغرفة من الأماكن التي يتعبد فيها رسول الله ﷺ



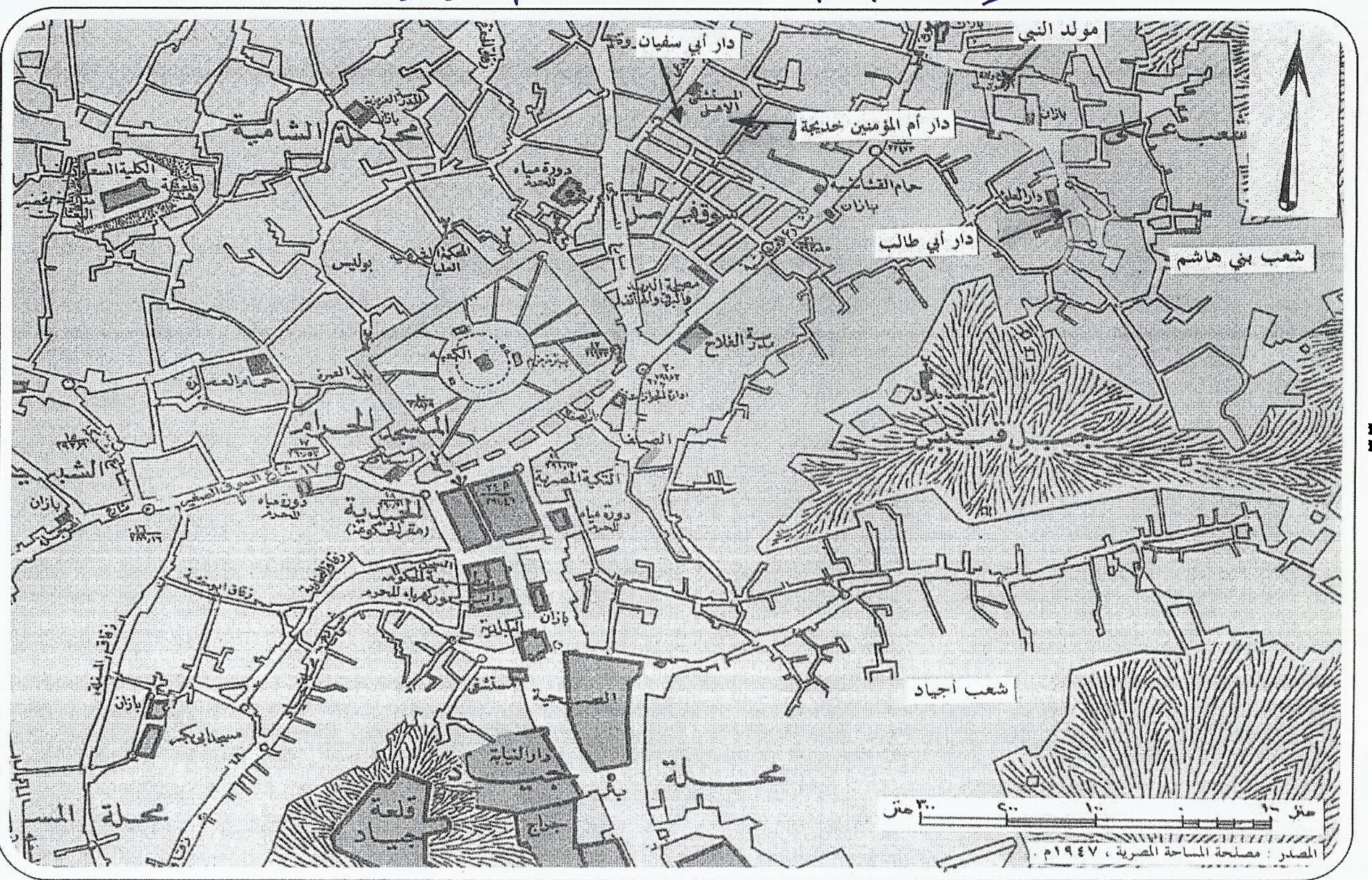
صورة مسجد الإجابة ويقع في منتصف الطريق بين غار حراء ومنزل السيدة خديجة وقد أقيم في المكان الذي كان يلتقي به الرسول ﷺ في بعض الأوقات بالسيدة خديجة بدلاً من صعودها إلى جبل النور



مكان مولد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها



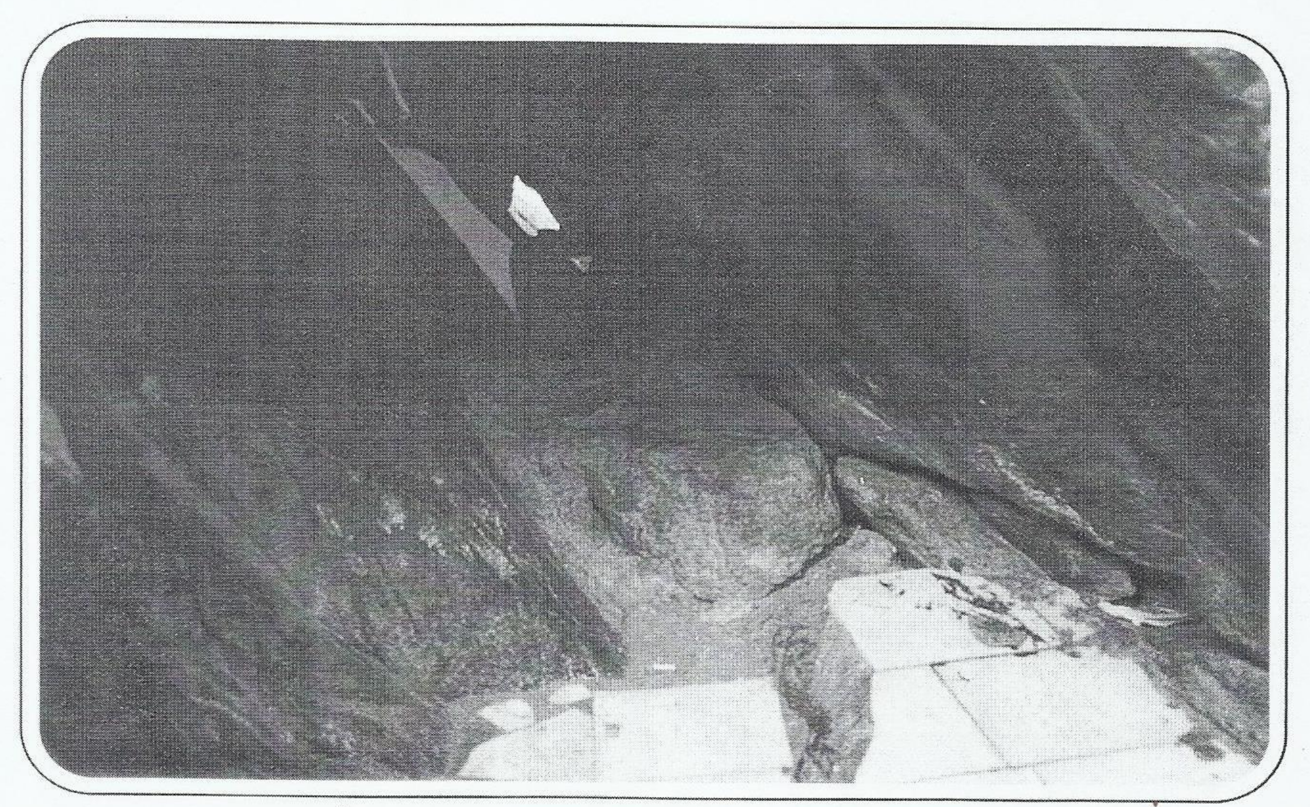
خريطة لمكة المكرمة وتظهر فيها المواقع التي ذكرناها في الكتاب حول المسجد الحرام ثم ربط ذلك بالشوارع المحيطة بالمسجد



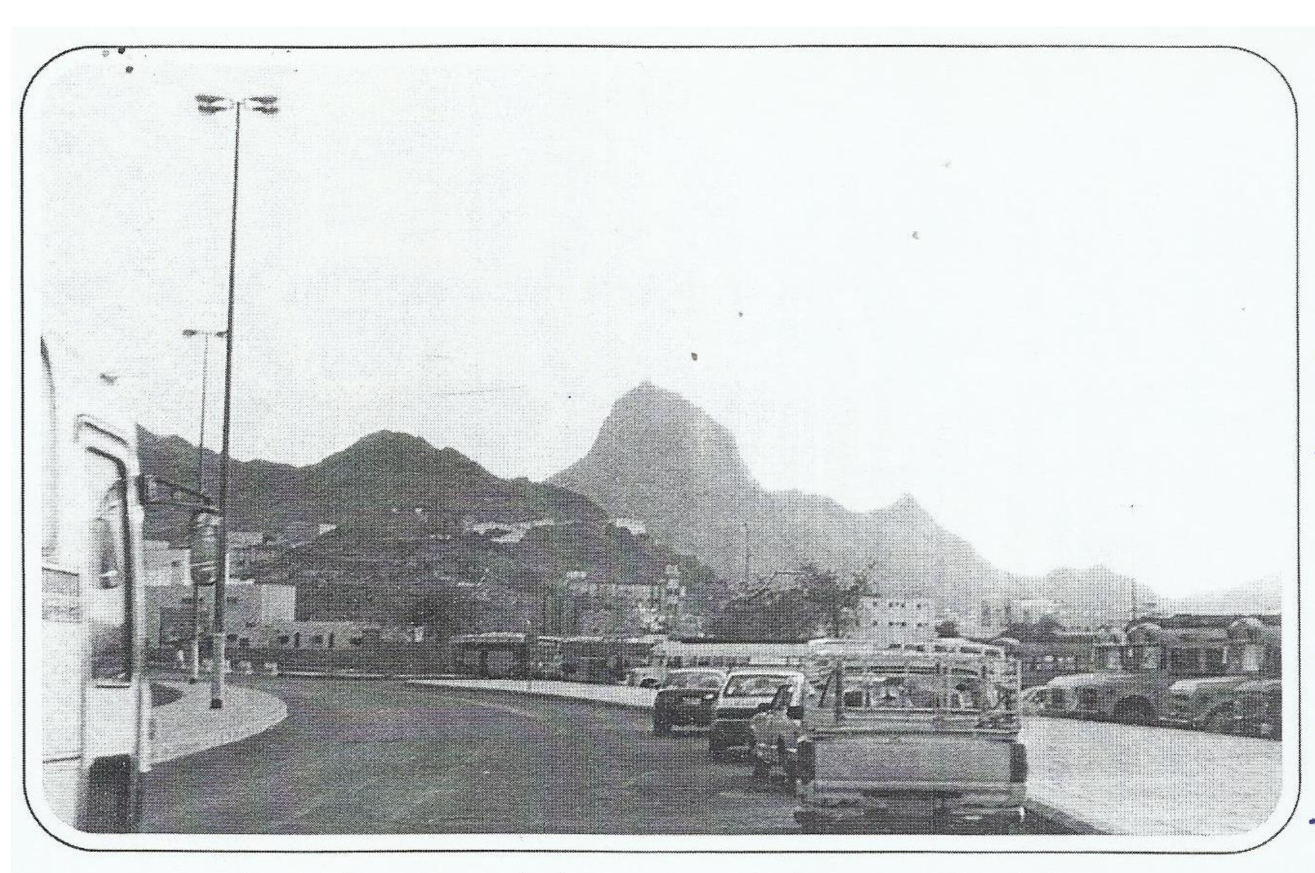
خارطة قديمة لمكة المكرمة وتظهر فيها المواقع حول المسجد الحرام ومنطقة الشعب ودار أبوطالب ودار السيدة خديجة ودارأبوسفيان والمولد النبوي



مدخل الغار حيث كان يدخل رسول الله ﷺ

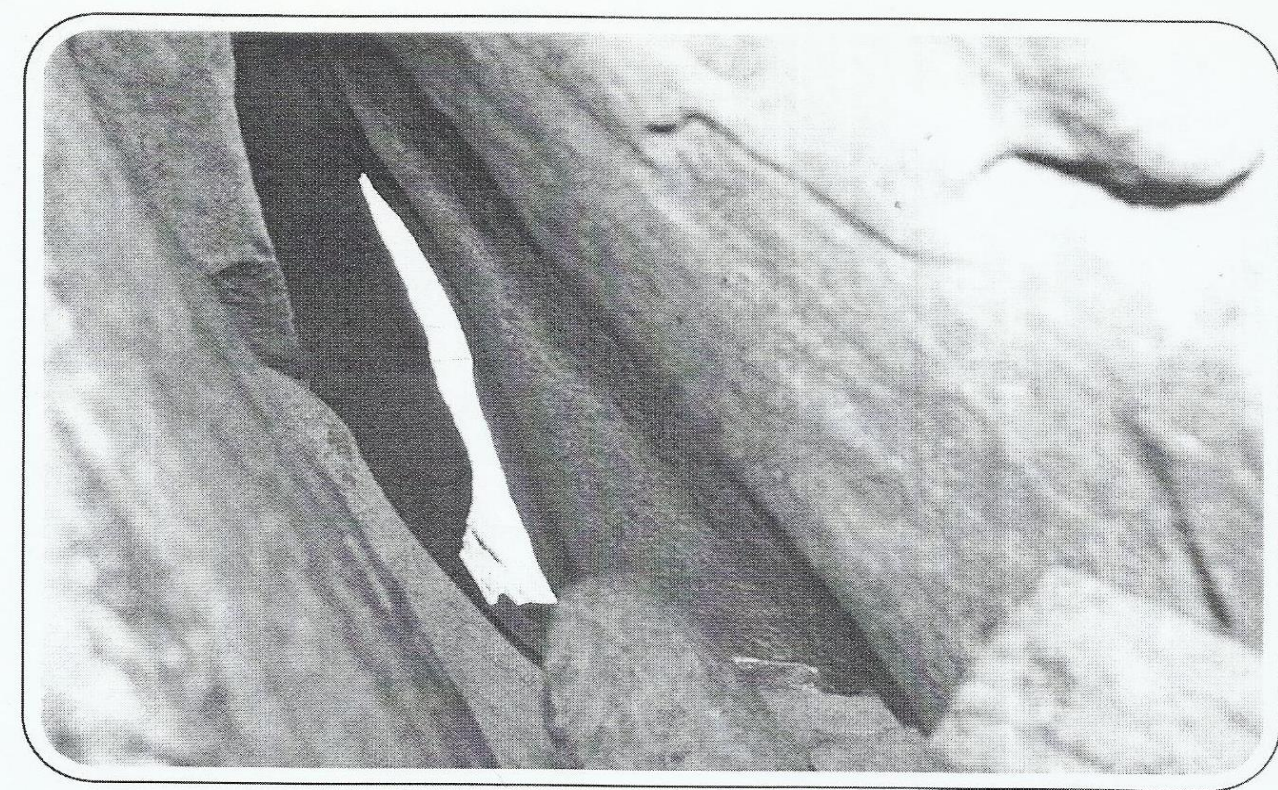


منظر من داخل الغار حيث كان يتعبد رسول الله ﷺ
وتظهر في أخر الصورة فتحة يمكن أن يرى من خلالها الحرم الشريف

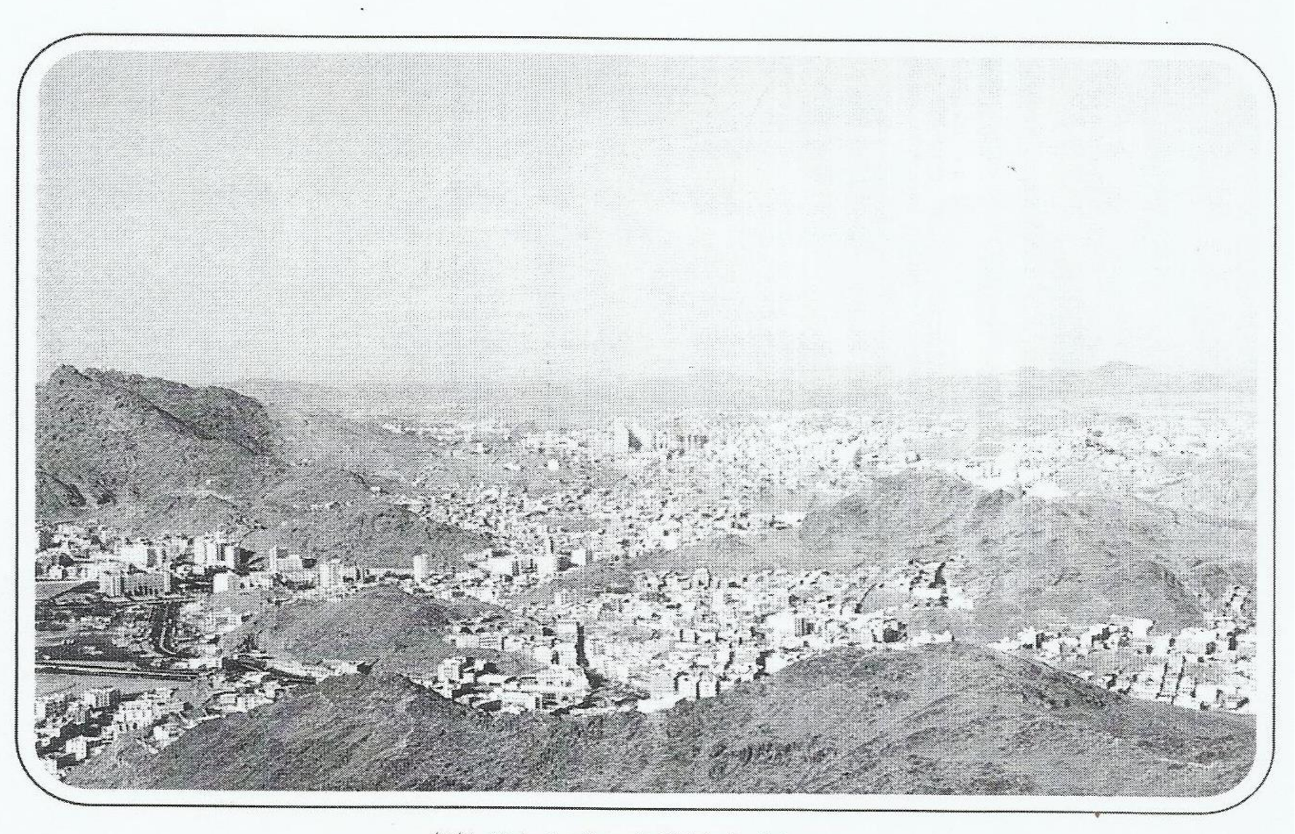


منظر لجبل النور ... على قمة غار حراء وهو يطل في شمم على مكة المكرمة

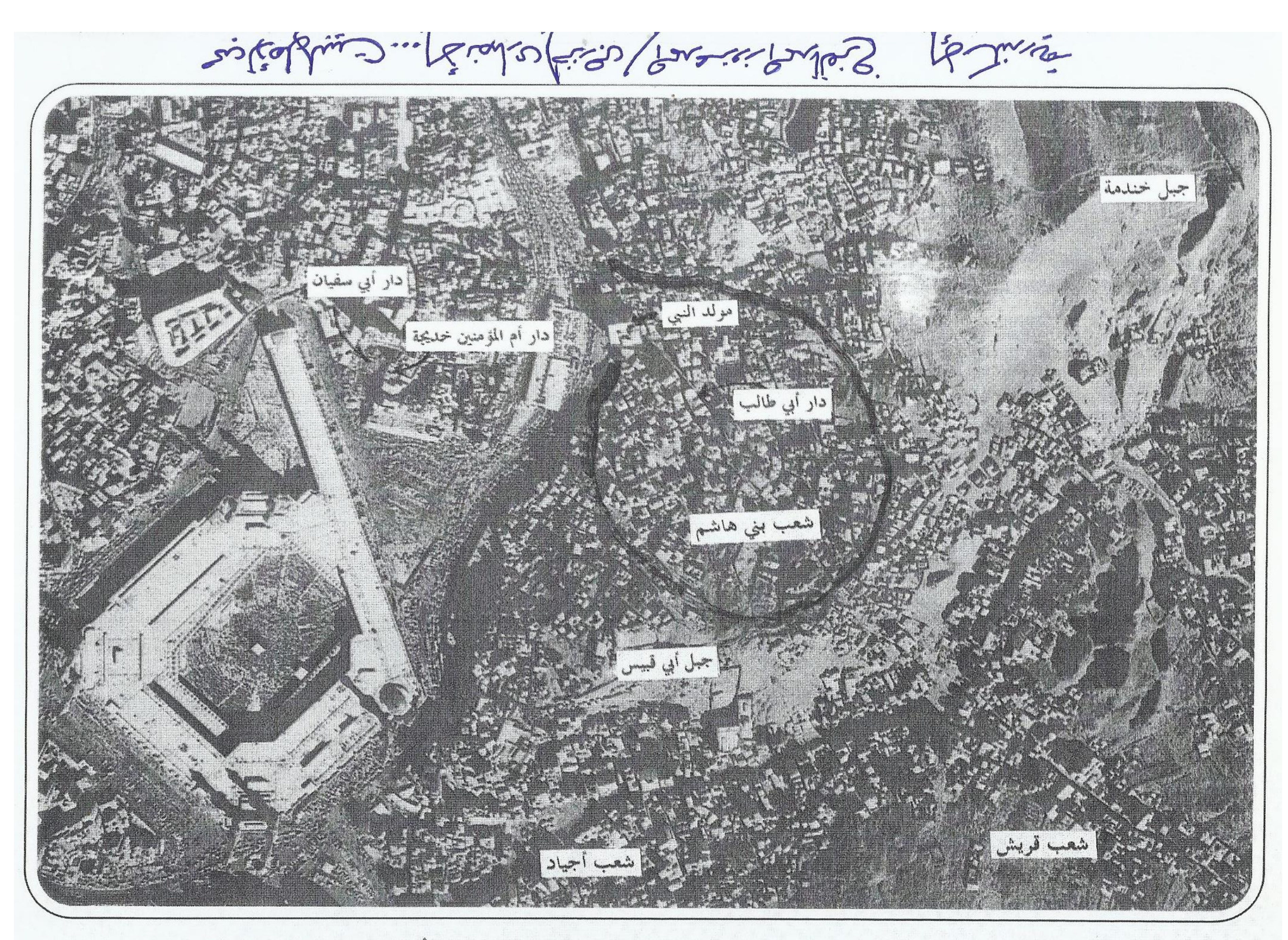
مدخل من أعلى الجبل إلى داخل الغار



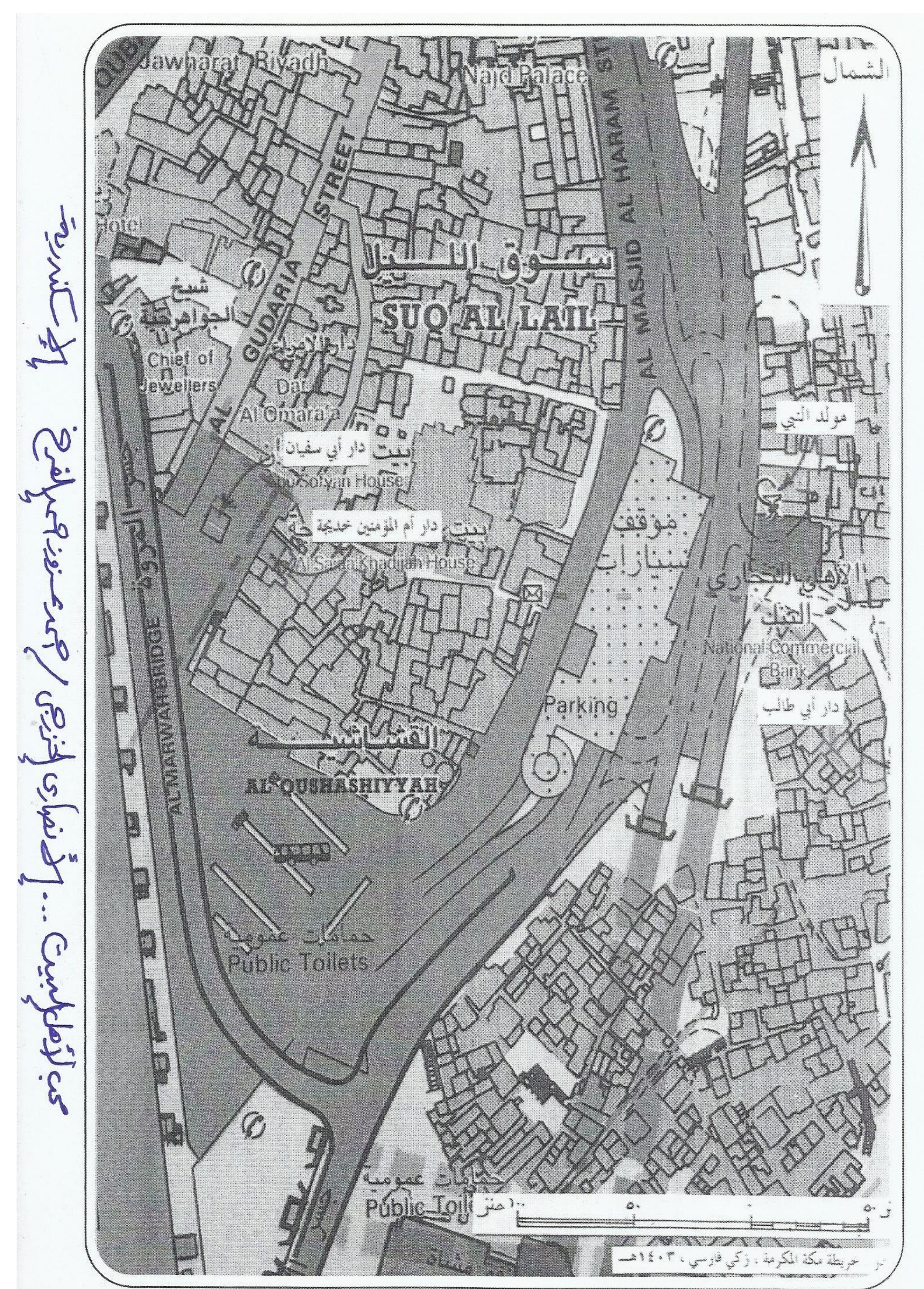
فتحة نافذة داخل الغار تطل على مكة المكرمة ويمكن أن يرى من خلالها الحرم المكي الشريف



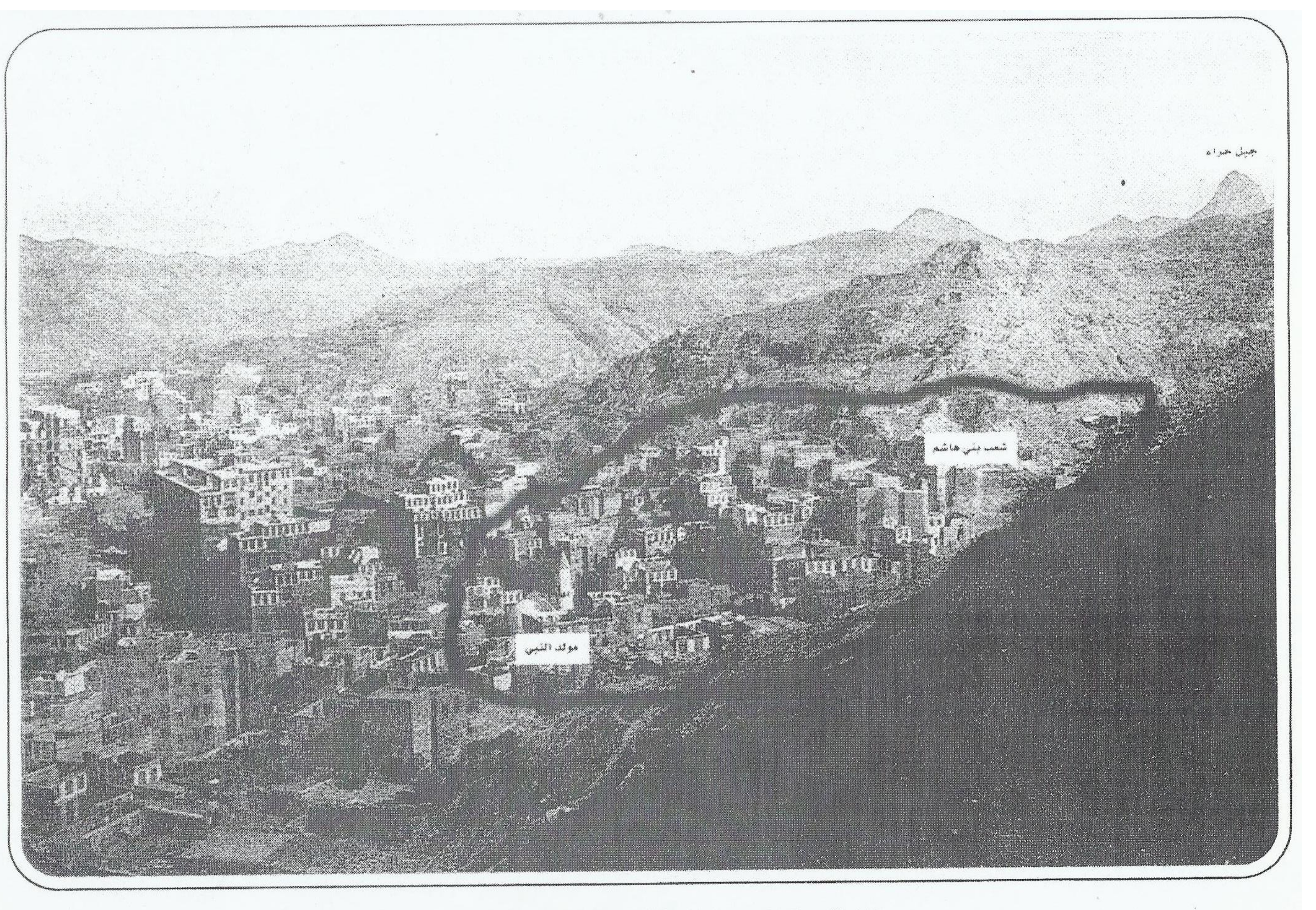
منظر لمكة المكرمة من داخل الغار



صورة جوية حديثة لمنطقة مابعد التوسعة حول المسجد الحرام وتظهر فيها المناطق الأثرية محددة وكذلك منطقة الشعب

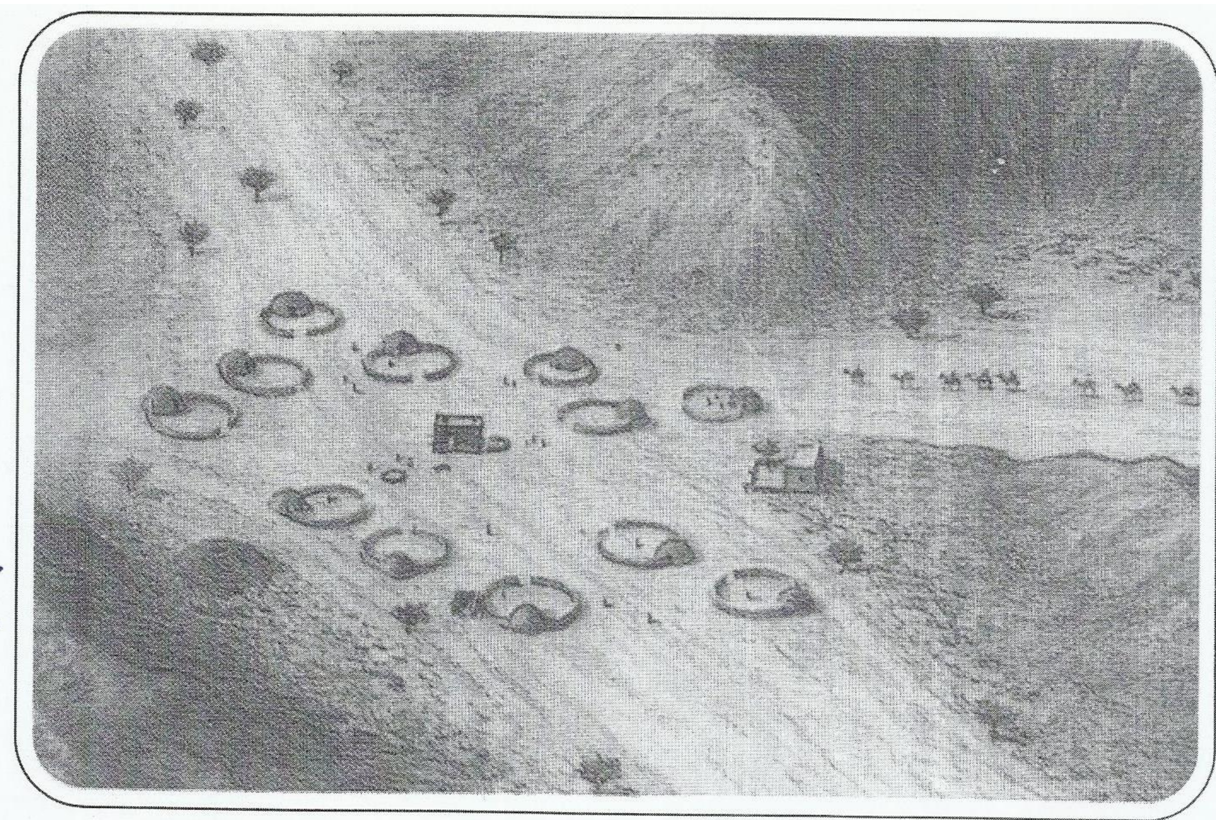


خريطة لمكة المكرمة وتظهر فيها منطقة سوق الليل، والقشاشية وفيها مكان بيت السيدة خديجة أم المومنين

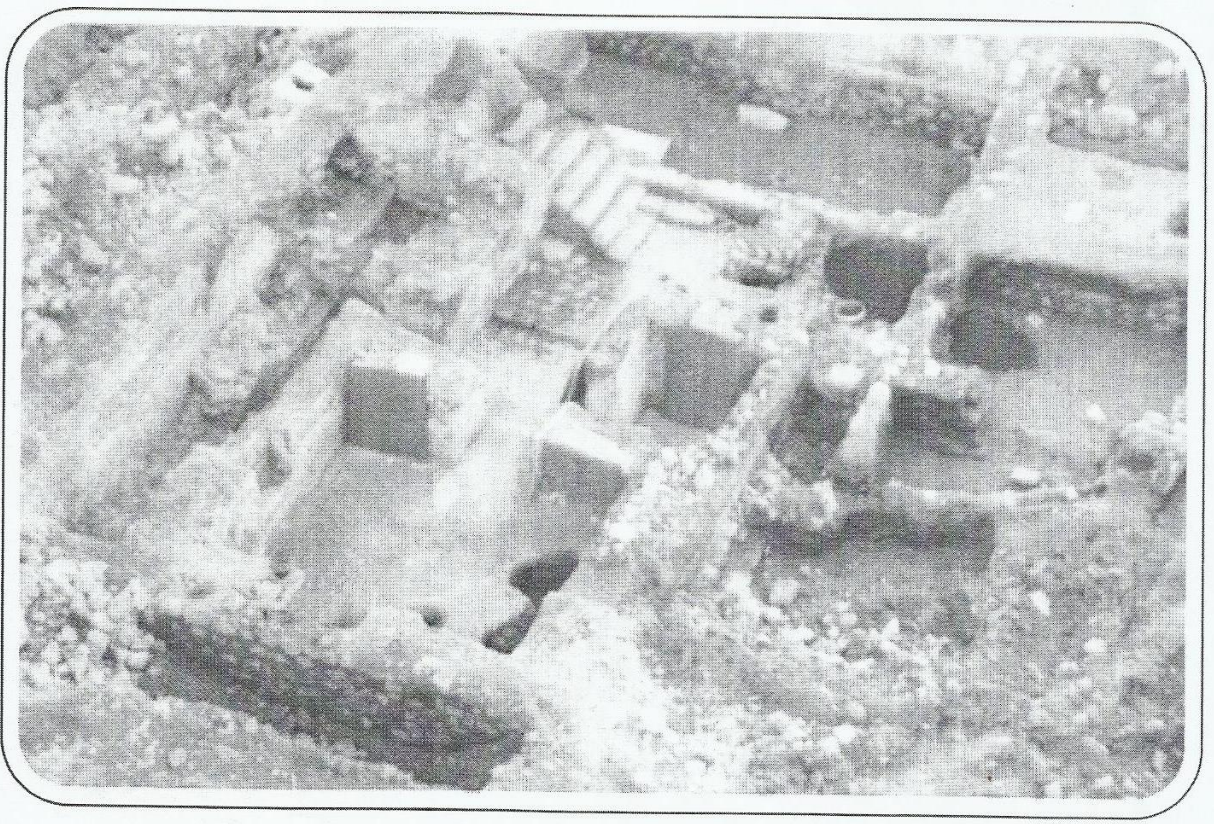


منظر قديم لجانب من منازل مكة وغار حراء الشهير بجبل النور

محب أهل البيت ... الأنصاري الخزرجي / أحمد محمد عزوز أحمد الفرخ الإسكندرية



رسم تقريبي للكعبة المشرفة وللدور التي كانت تحيط بها كما وصفت في الكتب القديمة
ومنها دار أسد بن عبد العزى جد السيدة خديجة وهي الدار التي سكنتها قبل زواجها



منظر عام لبيت السيدة خديجة رضي الله عنها كما كشفت عنه حفريات التوسعة
وتظهر فيه غرف المنزل وساحاته كما وصفت في الكتب القديمة

نجاة الوالدين الكريمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك

ما كان لذى قلب سليم أن يسمح لوسواس الشيطان الرجيم بأن يمر بخاطره ولو عابرا لينفث السموم بانتقاص قدر (والدى) المصطفى – صلى الله عليه وسلم – فضلا عن هذا القول الصعب الذى يستحق قائله (من الله) اللعنه ، لأنه بنطقه وتكراره قد آذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما دفعنا ان نتكلم فى هذا إلا الحرص منا على الغافل المسلم ، والذى قد يغرر به فيجره الشيطان والهوى ، فيحبط عمله من حيث لا يشعر .

وهذا موجز نبسط لأدلة نجاة والدى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقلية والعقلية .

١) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ ﴾ الإسراء: ١٥

ولم يدرك أحدهما نزول الوحى بل ماتا قبل ذلك . وهذا أقوى الأدلة على نجاتهما .

٢) إن طهارة آبائه وأجداده صلى الله عليه وسلم ثابته بالكتاب والسنة وذلك يتنافى مع الشرك . لأن المشرك نجس . كما قال تعالى (إنما المشركون نجس) فطهارة والدية صلى الله عليه وسلم مؤكدة كما جاء فى الحديث الشريف : (لم يزل الله ينقلنى من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مصطفى مهذباً ، لا تنشعب شعبتان إلا كنت فى خيرهما) .

٣) وللحديث الشريف : (فأنا خيركم نفساً وخيركم أباً) والخيرية تتنافى مع الشرك .

٤) ولحديث (أنا ابن الذبيحين) ، فقد قرن صلى الله عليه وسلم (أباه) بسيدنا (إسماعيل) عليه السلام ، على سبيل المدح وهذا لا يكون مع المشرك.

٥) ثم إن والدى النبى صلى الله عليه وسلم لم يسجدا لصنم قط ، ولم يقل بذلك أحد حتى من أعداء الإسلام ، وبهذا لا يكونان مشركين.

٦) وقد نشأ على التوحيد لثبوت ذلك عنهما بالأدلة المذكورة ولبعدهما عن الشرك بكل صورة وأنواعه .

٧) وصانهما الله من كل فحش ، فلم يرتكبا إثماً ولا فاحشة أبداً . وذلك بوقائع كثيرة ثابته .

٨) ولحديث "رؤيا أمى"، فقد قرنها صلى الله عليه وسلم بسيدنا (إبراهيم وعيسى) عليهما السلام على سبيل المدح فى الحديث الشريف : (أنا دعوة إبراهيم ، وبشارة أخي عيسى ، ورؤيا أمى التى رأت).

٩) وقد سمى (عبد المطلب) ابنه بـ (عبد الله) وهذا دال على الاعتقاد بألوهية الله تعالى التى هى مفتاح التوحيد .

١٠) ولحديث (فأنا من خيار إلى خيار) ، والخيرية تقتضى الإيمان ، ويستحيل معها الشرك.

١١) وفى قصة إسلام سيدنا (سواد بن قارب) رضى الله عنه ، من طريق محمد بن كعب القرظى وهى عند أهل السنن بإستاد صحيح ان سيدنا (سواداً) أنشد بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم قائلاً :-

أتانى رئيى بعد هدء ورقدة

ولم يك قد بلوت بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة

أتاك رسول من لؤي بن غالب

فشمرت عن ساقى الإزار ووسطت

بى الذعلب الوجناء بين السباسب

فأشهد أن الله لا رب غيره

وأنك مأمون على كل غائب

وأنك أدنى المرسلين وسيلة

إلى الله يا ابن الأكرمين الأطايب

فمر بما يأتيك يا خير مرسل

وإن كان فيما جاء شيب الذوائب

وكن لي شفيعاً يوم لاذو شفاعة

سواك بنغفن عن سواد بن قارب

ففى قوله : (رسول من لؤى بن غالب) وقوله : (يا ابن الأكرمين الأطايب) حجة لنا استشهد به ، إذ إن النبى "صلى الله عليه وسلم" أقره على هذا وإقرار النبى حجة ، ولا أعظم من وصفة (الأكرمين الأطايب) ، فهو لفظ جامع شامل يشمل كل أب وأم ، وكذلك نسبته النبى إلى (لؤي بن غالب) ففقيه تفاخر ، والتفاخر بالكافر غير وارد ، ولو كان لؤى بن غالب على الكفر (وحاشاه ذلك) لما جاز له نسبة الرسول إلى جد أعلى الكفر ، فالمفترض أن الكفر مسبة وذم لا مدح.

١٢) ولنعلم علم اليقين أن السيدة (آمنة) عليها السلام هى اول البشر رؤية لنور النبى "صلى الله عليه وسلم" (ورأت أمى يوم ولدت نوراً خرج منها أضاء قصور الشام). ولله در(محروس المدينة محسوب نبياً) فى قوله :وكل نفس لم توقر السيدة آمنة ، فليست من الاستدراج والعذاب بآمنة .

١٣) وقد ثبت فى صحيح مسلم أن النبى "صلى الله عليه وسلم" زار قبر (أمه) وبكى وأبكى من معه ، فكانت بذاك زيارتها والبكاء عندها سنة عنه "صلى الله عليه وسلم" أما من يظن أن قول النبى "صلى الله عليه وسلم" فى حديث مسلم (واستأذنت ربى أن أستغفر لها فلم يأذن) دليل عذاب لـ (أمه) عليها السلام ، فقد أعظم الكذب والافتراء على الله عز وجل فالسيدة (آمنه) لا ذنب لها ، ولا خوف عليها وفى ذلك تطمين من (المولى) للحبيب (المصطفى) "صلى الله عليه وسلم" فهو سبحانه الذى أقسم له بالعطاء حتى يرضى ومعلوم أن من ابجديات (الفقه) أن الشهيد لا يصلى عليه لأن (الله) تفضل ابتداء بمغفرة جنيع ذنبه ، فقس على ذلك .ولا يخفى على من أزال (الله)الغشاوة عن سويداء قلبه وأقر لـ (رسول الله)"صلى الله عليه وسلم" بأداء الرسالة ، أن قيامه "صلى الله عليه وسلم" على قبر (امه) بعد أن أذن له ربه بذلك ، دليل واضح على توحيدها يقول (الله)

تعالى: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ التوبة: ٨٤

وظنى أنه ما بكى "صلى الله عليه وسلم" عند قبر (أمه) إلا معتذر لها عمن سيأتى ممن ينتسب إلى امته "صلى الله عليه وسلم" فيصفها بما يبرا منه الله ورسوله . ومن المناسب هنا ان نذكر أن سيدنا (محمداً) "صلى الله عليه سلم" عندما بلغ ست سنين أخذته أمه معها لزيارة فبر أبيه بالمدينة المنورة ، فخرجت من مكة قاطعة رحلة تبلغ خمسمائة كيلو متر وفاء منها لذكرى زوجها الراحل ، وبذلك قد ثبت أنه "صلى الله عليه وسلم" وقف كذلك على قبر أبيه ، (ومعلوم أن النبى " صلى الله علية وسلم" معصوم قبل الرسالة وبعدها) . أما من يجمع لفظ هذا الحديث على أنه كنهى المولى عن الاستغفار للمشركين والمنافقين فهو جنع باطل ، لأن النبى "صلى الله عليه وسلم" لم يستأذن لغير أمه وذلك إظهاراً لمقامه ، ثم إنه لم يثبت أنها على الشرك كما وضحنا ، وكيف يثبت هذا وهى فى أعلى مقام ؟ فالجمع يلزمه غثبات انها كمثل المشركين وحاشاها ان تكون كذلك ، اما عم سيدنا إبراهيم ، فإن (سيدنا إبراهيم) عليه السلام هو الذى تبرأ منه عندما تبين أنه عدو لله ، ومتى تبرأ سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" من أحد من آبائه ؟! وكذلك فإن النبى "صلى الله عليه وسلم" كرم ابنته سيدتنا (فاطمة الزهراء) رضى الله عنها وكناها (أم أبيها) فكيف يكون ذلك شرفا لها إن كانت ألأم أبيها فى النار؟ سبحان الله .... فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً .

١٤) إن سيدنا (عبد الله) فى حكم السيدة (أمنه) وغن كان لم ير نور (ولده) الأعظم فى الدنيا لسبق وفاته ، غلا أنه كان يرى فى وجهه الشريف ، وقصة التى راودته عندما رات النور فى وجهه ثابتة ، وليعلم القارئ أن يثرب غدت (طيبة) بوالدى النبى ، لما ثبت فى حديث الإسراء ان سيدنا (جبريل) عليه السلام قال للنبى "صلى الله عليه وسلم" (صل ها هنا فهذه طيبة) ،

ثم غدت منورة عندما هاجر إليها (النور المحمدى) وفى حديث سيدنا (أنس)رضى الله عنه ما يشير إلى هذا،عندما وصف دخول النبى"صلى الله عليه وسلم" المدينة يوم الهجرة .

١٥) وقد ثبت ان ابا لهب يخفف عنه العذاب يوم الاثنين ، فكيف بمن قد أتى من ظهره ، أى إذا كان أبو لهب يخفف عنه العذاب لفرحه بمولده "صلى الله عليه وسلم " فما بالك بوالدى النبى "صلى الله عليه وسلم".

١٦) وهذا هو (سواد بن غزية) الذى مس بجسده جسد النبى "صلى الله عليه وسلم" رجاء ألا تمسه النار ، فما بالك بالبطن التى حمات النبى الأعظم "صلى الله عليه وسلم"

١٧) وكذلك قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ فكيف لا تنالهما الرحمة برسول الله "صلى الله عليه وسلم"

١٨) وهو الشفيع الأعظم "صلى الله عليه وسلم" لجميع الخلق ، فكيف يحرم الوالدان الكريمان من شفاعته "صلى الله عليه وسلم".

١٩) وقد قال الله تعالى ﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا ... ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ١٠٥﴾ فهل سيرضى ووالده فى النار؟!

٢٠) وكذلك الحديث الذى يبين ان الولاد الصغار يضجون يوم القيامة لرب العالمين ليدخل أباءهم الجنة ، فكيف بأكرم الخلق وابر الأنباء مع والديه الشريفين الطاهرين .

٢١) وقولـه تعـالى ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ٢١٩ ﴾ اي مـن أدم وحـواء إلـى (الأصـلال الطيبـة والأرحام الطاهرة) إلى (أبيك وأمك) . قال الألوس : وأخشى الكفر على من يقول فى أبوى النبى "صلى الله عليه وسلم" بغير ذلك ، أى بغير النجاه ودخول الجنة . إلى غير ذلك من الأدلة الكثيرة التى لا حصر ولا عد ، ويكفى المؤمن بعض هذه الأدلة وإلا فعلية ان يمسك عن الكلام فى هذا المر ولا بخوض فيه أبدا . أسعدنا الله تعالى بحبها والأدب معهما إنه ولى ذلك وهو موفق الصالحين ولله در الذى جمع فأوعى بعضاً من مآثر والدى المصطفى "صلى الله عليه وسلم" فأنشد قائلا :

إن الذى بعث النبى محمداً ... انجى به الثقلين مما يجحف

ولأمه وأبيه حكم شائع ... أبداه أهل العلم فيما صنفوا

فجماعة أجروهم مجرى الذى ... لم يأته خبر الدعاه المسعف

والحكم فيمن لم تجنه دعوة ... أن لا عذاب عليه حكم مؤلف

وبسورة الإسراء فيه حجة ... وبنجو ذا فى الذكر آى تعرف

ولبعض أهل الفقه فى تعليله ... معنى ارق من النسيم وألطف

غذ هم على الفطر الذى ولدوا ولم ... يظهر عناد منهم وتخلف

ونحا الإمام الفخر رازى الورى ... منحى به للسامعين تشنف

قال فاللانى ولدوا الحبيب المصطفى ... كل أخو شرك ولا مستنكف

فالمشركين كما فى سورة توبة ... نجس زكلهم بطهر يوسف

هذي مسالك لو تفرد بعضها ... لكفى فكيف لها غذا تتألف

صلى الإله على النبى محمد ... ما جدد الدين الحنيف محنف

وهذه هى السيدة (آمنة بنت وهب) ولنتأمل ما حباها الله به ، فسبحان من حققها بالنصيب الأوفى من أسمها ، فأعطاها ما أعطى من مقام الوهب لا من مقام الكسب . ولله در الواصف بعضها من مآثرها ، قائلا فيها :

الله شاءك ان تكونى امنية
أما لخير المرسلين حنونة
فاختارك المولى لحمل أمانة
فخلقت آمنة وضعت أمينا
جهلوا مقامك حين قالوا قولة
ولقد آساءوا بالنبى ظنونا
ترجوه آمته وتيأس آمه
حاشاه وهو ببرها يوصينا
يا من كسوت الدهر أشرف حلة
وجعلت درة تاجه الإثنينا
إن كان اشرف بقعة تلك التى
أضحى بها خير الآنام دفينا
فلكونها ضمت جناب المصطفى
لكن ببطنك كون تكوينا
سعدت بك الأبواب منذ نزلتها
فتعطرت ذكرا وطابت طينا

****

وانت لما ولدت أشرقت الأر
ض وضاءت بنورؤك الأفق
فنحن فى ذلك الضباء وفى النو
روسبقل الرشاد تخترق

هكذا قال سيدنا العباس بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم من قصيدة له ، بعد ان قال يا رسول الله ، إنى اريد ان أمتدحك ، فقالا له النبى صلى الله عليه وسلم : "قل لا يفضض الله تعالى".

شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الأنصارى الخزرجى وهو احد الشعراء المجيدين الذين كانوا يريدون الأذى له الرسول صلى الله عليه وسلم وقتل شهيداً فى غزوة مؤته سنة ٨ هـ نجده وقد قال له الرسول صلى الله عليه وسلم يوماً : "قل شعراً تقتضيه الساعة ، وأنا أنظر إليك " فانبعث من مكانه يقول :

إنى تفرست فيك الخيراً عرفه

والله يعلم أن ماخاننى البصر

أنت النبى ومن يحرم شفاعته

يوم الحساب لقد أزرى به القدر

فثبت الله ما آتاك من حسن

تثبت موسى ونصر كالذى نصروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "وأنت فثبتك الله يا بن زواحه" فثبته الله أحسن الثبات فقتل شهيداً.

كما نجد شعراً لساريه بن زنيم الصحابى الشهير الذى كان فى فتح نهاوند ، وكان بن المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر يوم الجمعة ، وصاح "يا ساريه بن زنيم الجبل ، يا ساريه بن زنيم الجبل ، ظلم من استرعى الذيب الغنم " فمن أبيات هذا البيت الشهير .

فما حمات من ناقة فوق رحلها

أبرو أوفى فى ذمة من محمد

وكان من الوافدين على النبى "صلى الله عليه وسلم" الذين مدحوه ومنهم جهيش بن أويس النخعى الذى وفد عليه فقال :

ألا يا رسول الله إنك صادق

فبوركت مهدياً وبركت هادياً

شرعت لنا دين الحنيفة بعد ما

عبدنا – كأمثال الحمير – الطواغيا

فياخر مدعو وياخير مرسل

من الإنس – بل والجان – لبيك داعيا

أتيت ببرهان من الأمر واضح

فأصبحت فينا صادق الوعد زاكيا

مدح أبو طالب ، كما مدحه الأعشي (أعشي بن قيس بن ثعلبى بن عكلية بن صحب بن علي بن بكر بن وائل) ، إلا أن عدم إسلامها ،أو موتها علي غير الإسلام ، منحت كتاب كثيرة من ذكر هذه الأبيات ، علي أعتبار المادحون "قدوة"

من أجمل ما رثي به رسول الله "صلي الله عليه وسلم" من شعر كلمات أبنه سيدة نساء نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء.

أغبر أفاق السماء وكورت

شمس النهار وأظلم العصرات

الأرض من بعد النبي كئيبة

أسفا عليه كثيرة الرجفان

فليكبه شرق البلاد وغربها

ولتبكه مضروكل يمان

وليبكه الطود المعظم جوه

والبيت ذو الاستار والأركان

يا خاتم الرسل المبارك ضووءه

صلي عليك منزل الفرقان

****

نبي كان يجلو الشك عنا

بما يوحي إليه وما يقول

ويهدينا فلا نخشي ضلالا

علينا والرسول لنا دليل

قائل هذه الابيات أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبن عم رسول الله "صلي الله عليه وسلم"

الشيخ الصاوي شعلان هو الذي ترجم لنا قصيدة الشاعر الباكستان محمد ابتال وقد غنتها أم كلثوم "حديث الروح"

وقد مدح الرسول "صلي الله عليه وسلم" من كبار الشعراء حسان بن ثابت ، وكعب بن زهير ، وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحه ، وعبد الله بن الزبعري الزبرقان بن بدر ، والعباس بن مرداس ، أبو عزة الجمحي.

وشق له أسمه ليعزه

فزو العرش محمود وهذا محمد

بني أتنا بعد يأس وفترة

من الرسل ، والأوثاث في الأرض تعبد

قائل هذه الأبيات الصحابي الجليل شاعر رسول الله " صلي الله عليه وسلم" وشاعر الإسلام حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي.

ومن أقدم ما مدح به الرسول "صلي الله عليه وسلم" قصيدة الأعش ، التي يقول في مطلعها :-

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا

وعادل ما عاد السليم المسهرا

وهذا لا يعده البعض من المدائح النبوية ، لأن "الأعشي" لم يقل هذا الشعر وهو صادق النية في مدح الرسول ، وإنما كان محاولة أراد بها التقرب من النبي "صلي الله عليه وسلم "، والدليل أنه انصرف حين صرفته قريش ، ولو كان صادقا ما تحول.

وكذلك الحال في القصيدة " بانت سعاد" التي قالها كعب بن زهير في مدح الرسول ، فإنه قالها بغرض النجاه من القتل ولم تصدر عاطفة دينية قوية .

وقد أهتم بها المتقدمون اهتماما عظيما وعدوها من أجل وأجمل ما قيل في مدح الرسول ، ومن بها الشعراء فشطروها وعارضوها ، وأهتم بشرحها فريق من كبار الشراح .. وتوارث المسلمين احترام قصيدة كعب ، فسئل عن ذلك فأجب : رأيت رسول الله " صلي الله عليه وسلم " في الرؤيا فقلت :يا رسول الله ، قصيدة كعب أنشرها بين يديك ؟ فقال صلي الله عليه وسلم : " نعم ، وأنا أحبها وأحب من أحب " فقال : فعاهدت الله أنني لا أخلو من قرائتها كل يوم "

ويري "د.زكي بارك" في كتابه المدائح النبوية في الأب العربي " أن تلك الرؤيا لا تدل علي شيئ أكثر من أهتمام المتصوفين بتلك القصيدة ، وإيمانهم بأنها حظيت من الرسول بأحسن القبول .. ولو لا ما في ألفاظها من الصعوبة الشاعت في البيئات الصوفية .

وكات زهير بن أبي سلمي يجالس أهل الكتاب ويسمع منهم أنه قد آن بعث خاتم الأنبياء،ودخل زهير بن سلمي يجالس أهل الكتاب ويسمع منهم آنه مد يده ليتناوله فقاته فأول رؤياه بالتبي عليه السلام الذي يبعث في أخر الزمان وأنه لايدركه.

وأحس زهير أن خيرا كثيرا قد فاته ، فرأي أن لا يفوت بنية فجمعهم وأخبرهم بحمله وأوصاهم إن أدركوا النبي – " صلي الله عليه وسلم " أن يسلموا وأن يتبعوا التور الذي يأني به ، فقد كان يريد لبنية هناءة الدنيا وسعادة الأبد.

وذهب زهير بن أبي سلمي وقام رسول الله " صلي الله عليه وسلم " يدعو الناس إلي دينه الجديد ، فقال بجير لأخيه كعب وقد تذكر وصية أبيه :

أثبت في الغنم حتي آتي هذا الرجل فأسمع كلامه وأعرف ما عنده فأقام كعب ومضي بجير ، فأتي رسول الله " صلي الله عليه وسلم " وسمع كلامه فأحس نشوة عارمة وكأن غشاوة قد رفعت عن عينية وأنه ارتفع حتي كاد يعاين ملكوات الله ، واسكبت أتوار اليقين في فؤاده فإذا به يري الوجود كله قد تألق بضياء رباني بيده بصيرته ، فقال وهو متفرح في الله :

وعاد إلي حيث كان أخوه كعب وهو يستشعر وهو كأنما ولد من جديد . إنه ذهب ليلقي سمعه إلي النبي " صلي الله عليه وسلم " وهو لا يدري سر وجوده ، فعاد من عنده وهو يحس أن حياته أصبح لها معني وأن له رسالة وسمعت أمامه آفاق دنياه ، فقد صار خليفة الله في الأرض.

وأخذ بجير يروي لأخيه كعب ما بهره من أمر رسول الله "صلي الله عليه وسلم " وهو يطمع في إسلام أخيه ، ولكن كعبا أصم أذنيه عن النصح وأعرض في استكبار وسار في طريق الضلال .

وانتقل الإسلام من نصر إلي نصر وفتح رسول الل " صلي الله عليه وسلم " مكه ودانت له قريش وانطلق لحرب هوازن وضرب الحصار علي الطائف ، واستمر كعب ينظم الهجاء في نبي الإسلام – صلوات الله وسلامه عليه – وأخوه بجير في صفوت المسلمين يتألم لتردي كعب بن زهير يخبره بفتح مكه وأنه " صلي الله عليه وسلم " قتل رجالا بمكه ممن كان يهجوه ويؤذيه ، وأن من بقي من شعراء قريش إبن الزعبري وهبيرة بن أبي الزعبري وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه "فإن كانت لك في نفسك حاجه فطر إلي رسول الله " صلي الله عليه وسلم " فإنه لا يقتل أحدا جاءه تائبا ، وإن أنت لم تفعل فتاج إلي نجائك من الارض .

فلما بلغ كعبا الكتاب ضاقت به الأرض وأشفق علي نفسه ، واهتبل أعداؤه هذه الفرصة فخاضوا في أمره بما أفرزعه فقالوا :

- هو مقتول .

فلما لم يجد من شيئ بدا خرج قدم المدينة فنزل علي رجل كانت بينه وبين معرفه من جهينة ، فغدا به إلي رسول الله " صلي الله عليه وسلم " حين صلي الصبح ، فصلي مع رسول الله " صلي الله عليه وسلم " ثم أشار له إلي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه – فقال :

- هذا رسول الله فقم فاستأ منه .

فقام إلي رسول الله " صلي الله عليه وسلم " حتي جلس إليه فوضع في يده ، وكان رسول الله " صلي الله عليه وسلم " لا يعرفه فقال :

- يا رسول الله إن كعب بن زهير قد جاء ليستأ من تائبا مسلما ، فهل أنت قابل منه إن أنا جئتك به ؟
- نعم
- أنا يا رسول الله كعب بن زهير

فوثب عليه رجل من أنصار فقال :

- يا رسول الله دعني وعدو الله أضرب عنقه .
- دعه عنك فإنه جاء تائبا نازعا كان عليه

فغضب كعب علي هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم ، وذلك أنه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين إلا بخير ، فراح ينشد :

بانت سعاد(١)فقلبي اليوم متبول
متيم إثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداه السبين إذ رحلوا
إلا أغن (٢) غضيض الطرف مكحول
هيفاء(٣)مقبله عجزاء مدبره
لا يشتكي قصر منها ولا طول
تجلو(٤) عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت
كأنه منهل بالراح معلول
شجت (٥) بذي شيم من ماء محنية
صاف بأبح أضحي وهو مشمول
تنفي الرياح القذي(٦) عنه وأفرط ه
من صوب غادية بيض يعاليل
فيا لها خله (٧)لو أنها صدقت
بوعدها أو لو أن التصح مقبول
لكنها خلة قد سيط (٨)من دمها
فجع وولع وإخلاف وتبديل

---

(١) بانت : فارقت فراقا بعيدا وسعاد أسم امرأه ، وقيل هي امرأته وبنت عمه ، خصها بالذكر لطول غيبته عنها ، لهروبه ن النبي " صلي الله عليه وسلم "

(٢) الأغن الظبي الصغير الذي في صوته غنه غضيض الطرف : فاتره ، مكحول : من الكحل (بتحريك الحاء المهملة) و سواد يعلو جفوت من غير اكتحال .

(٣) هيفاء : دقيقة الخاصرة مقبلة : حال عجزاء : كبير العجز

(٤) تجلو : تكتشف العوارض : الأسنان . الظلم : ماء الاسنان وبريقها . المنهل : المسقي .الراح : الخمر . معلول من لل (بالفتح) ، وهو الشرب الثاني .

(٥) شجت : مزحت حتي انكسرت سورتها .وشيم : ماء شديد البرد .المحنية : منعطف الوادي .الأبطح : المسيل الواسع ه دقائق الحصئ ، المشمول : الذي ضربته شمال حتي برد.

(٦) القذي : ما يقع في الماء من تبن أو عود أو غيره .أفرطه : سبق إليه وملأه. الصوب : المطر . الغادية : السحابة طر غدوة . اليعاليل : الحباب الذي علو وجه الماء.

(٧) الخلة (بالضم) : الصديقة .

(٨) سليط : أي خلط بلحمها ودمها هذه الصفات المذكوره في البيت .الفجع : الإصابة بالنكروه .الولع : الكذب. الإخلاف : ف الوعد.

فما تدوم علي حال تكون بها

كما تلون في أثوابها الغول(١)

وما تمسك بالعهد الذي زعمت

إلا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت

وما مواعيدها إلا الأباطيل

أرجو وآمل أن تدنو مودتها

وما إخال لدينا منك تنويل (٢)

أمست سعاد بأرض لا يبلغها

إلا العتاق(٣) **النجيبات المراسيل**

ولن يبلغها إلا عذافرة(٤)

لها علي الأين إرقال وتبغيل

من كل نضاخة(٥) **الذفري إذا عرفت**

عرضتها طامس الأعلام مجهول

---

(١) الغول : ساحرة الجن

(٢) التنويل : الوصل

(٣) العتاق : الكرام النجيبات : جمع نجيبة ، وهي القوية الخفيفة .المراسيل : الإبل الكرام الأصول القوية السريعة

(٤) العذافرة : الناقة الصلبة العظيمة .الأين : الإعياء والتعب . الأرقال والتبغيل : ضربات من سير السريع.

(٥) النضاخة : الكثيرة رشح العرق . الذفري : النقرة التي خلف أذن الناقة عرضتها : همتها . طامس الإعلام : الدارس المتغير من العلامات التي تكون في الطريق ليهتدي بها .

ترمي الغيوب(١) بعيني مفرد لهق

إذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها(٢) فعم مقيدها

في خلفها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء(٣) وجناء علكوم مذكرة

في دفعها سعة قدامها ميل

وجلدها من أطوم(٤) ما يؤيسيه

طلع يضاحيه المتنين مهزول

حرف(٥) أخوها أبوها من مهجنة

وعمها خالها قوداء شمليل

---

(١)العيوب : اثار الطريق التي غابت معها عن العيون . المفرد : الثور الوحشي الذي تفرد في مكان. اللهق :الأبيض. الحزان : الامكنه الغليظة الصلبة تكثر فيها الحصباء . الميل : العقد الضخمة من الرمل .

(٢)المقلد : موضع القلادة في العتق .فعم: ممتلئ .القيد: بنات الفحل : الإناث من الإبل المنسوبة للفحل المعد للضراب

(٣)غلباء :غليظة العتق .وجناء :عظيمة الوجنتين. العلكوم: شديدة . مذكرة : عظيمة الخلقة تشبة الذكران من الاباعر في سعة : أي هي واسعة الجنبين. قدمها ميل: كناية عن طول عنقها . أو سعة خطوها.

(٤)الاطوم : سلحفاة بحرية غليظة الجلد . يؤيسه: يذلله ولا يؤثر فيه. إالطح(بالكسر): القراد.الضاحية من كل شيئ :ناحيته البارزه للشمسي .المتنان : ما يكتنف صلبها عن يمين وشمال ، ومن عصب ولحم. مهزول : صفة لطلح ،أي قراد مهزول .

(٥)الحرف : التاقية الضارمة .أخوها أبوها ..ألخ : لم يدخل في نسبها غير أقاربها .المهجنة : الكريمة الأبوين من الأبل .القوداء : الطويلة الظهر والعنق .الشميل خفيفة السريعة .

يمشي القراد عليها ثم يزلقه[١]

منها لبان وأقرب زهاليل

عيرانه[٢] فذقت بالنحض عن عرض

مرفقها عن بنات الزور مفتول

كأنما فات عينيها ومذبحها

من خطمها[٣] ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب[٤] النحل ذا خصل

في عارز لم تخونه الأحاليل

قنواء[٥] في حريتها للبصير بها

عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي[٦] علي يسرات وهي لاحقة

ذوايل مسهن الأرض تحليل

---

(١) يزلقة: يسقطة .اللبان:الصدر .الأقرب: الخواصر .الزهاليل : الملس .

(٢) العيوانه: التاقية المشتبهة غير الوحش في سرعته ونشاطه وصلابته .التخض: اللحم . عرض : جانب. الزور :الصدر .بنات الزور : ما يتصل به مما حوله من الاضلاع وغيرها.

(٣) الخطم :الأنف .اللحيان : العظمان اللذان تنبت عليهما الاسنان السفلي من الأنسان وغيره .   البرطيل : حجر مستطيل

(٤) عسيب النخيل : جريدة الذي لم ينبت عليه الخوص ، ذا خصل : يريد ذيلا له لفائف من الشعر .في غازر أي علي ضرع. لم تخونه لم تنقصه . الاحاليل :مخارج اللبن.

(٥) القنواء : المحدودبة الأنف. الحرتان : الأذنان .العتق:الكرم .المبين: الظاهر : تسهيل : سهولة ولين.

(٦) تخدي :تسرع. اليسرات : القوائم الخفاف .الذوابل: جمع ذابل وهو الرمح الصلب اليابس.تحليل :   قليل لم يبالغ فيه.

سمر العجايات(١) يتركن الحصي زيما

لم يقهن رءوس الأكم تنعيل

كأن أوب(٢) ذراعيها وقد عرقت

وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء(٣) مصطخدا

كان صاحية بالشمس ممول

وقال للقوم حاديهم(٤) وقد جعلت

ورق الجنادب يركضن الحصي قيلوا

شد النهار(٥) ذراعا عيطل نصف

قامت فجاوبها نكد مثاكيل

---

(١) العجايات: الاعصاب المتصلة بالحافر .زيما :متفرقا .الاكم : الاراضي المرتفعة .التنعيل: شد التعل علي ظفر الدابة ليقيها الحجارة .

(٢) الأوب : سرعة التقلب والرجوع .تلفع : اشتمل والتحف .القور : جمع قارة ، وهي الجبل الصغير . العساقيل : السراب.

(٣)الحرباء :ضرب من العظماء ، يستقبل الشمس حيثما دارت ، ويتلون بألوان الأمكنه التي يحل فيها مصطخدا: محترقا بحر الشمس .ضاحيه : ما برز للشمس منه ممول : موضوع في الملله ، وهي الرماد الحار.

(٤)الحادي : السائق للإبل. الورق : الأخضر الذي يضرب إلي السود . الجنداب : ضرب من الجراد . يركضن الحصي : يحركنه بأرجلهن لقصد النزول ،بسبب الاعياء عن الطيران من شدة الحر . قيلوا: استريحوا.

(٥) شدة النهار : وقت ارتفاعه .العيطل: الطويلة .النصف :المتوسط في السن ، النكد التي لا يعيش لها ولد. المثاكل :الكثيرة الثكل.

نواحة رخوة الضبعين(١) ليس لها

لما نعي بكرها الناعون معقول

تفري(٢)اللبان بكفيها ومدرعها

مشقق عن تراقيها رعابيل

تسعي الغواة (٣) جانبيها وقولهم

لإنك يابن أبي سلمي لمقتول

وقال كل صديق كنت آملع(٤)

لا ألهينك إني عنك مشغول

فقلت خلو سبيلي(٥) لاأبا لكم

فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل أبن أنثي وإن طالت سلامته

يوما علي آله حدباء(٦) محمول

نبئت أن رسول الله أوعدني

والعفو عند رسول الله مأمول

---

(١)رخوة الضبعين : مسترخية العضدين .البكر:أول الأولاد .الناعون: المخبرون بالموت ، الناديون له. المعقول هنا : العقل

(٢)تفري : تقطع .اللبان : الصدر . المدرع القميص .رعابيل :قطع متفرقة .

(٣)الغواة : المفسدون ، جنابيها : حواليها . مقتول : أي متوعد بالقتل .لأن النبي (صلي الله عليه وسلم) كام قد أهدر دمه.

(٤)آمله: أؤمل خيره وأترجي إعانته في الملمات

(٥)خلو سبيلي : اتركوه .لا أبا لكم : مدح لهم علي سبيل التهلكم والاستهزاء

(٦)الآله الحدباء : النعش الذي يحمل عليه الميت .

مهلا هداك الذي أعطاك نافـ

ـــــله القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم

أذنب ولو كثرت في الأقاويل (١)

لقد أقوم (٢) مقاما لو يقوم به

من الرول إذن الله تنويل

حتي وضعت يميني ما أنازعه

في كف ذي نقمات قيلة القيل.

فلهو أخوف عندي إذ أكلمه

وقيل إنك منسوب (٣) ومسئول

من ضغيم (٤) بضراء الأرض مدخره

في بطن عثر غيل دونه غيل

---

(١)هذا البيت من تتمة الاستعطاف والتلطف في القول .فلا وإن كانت ناهية بحسب وضعها .لكن المراد منها التضرع والتذلل ، والمعني : لا تستبح دمي بسبب أقوال الوشه الساعيت بيني وبينك بالافساد والكذب والبهتان .

(٢)لقد أقوم : معناه : والله لقد مقاما ،فهو جواب مقسم محذوف .ويروي : " أني أقوم مقاما ، والأولي أبلغ للقسم والمقام هنا مجلس النبي .والمراد بالقيام فيه حضوره والمعني علي المضي أي لقد حضرت مجلسا"

(٣)منسوب : أي إلي أمور صدرت منك . مسئول : أي عن سببها

(٤)ضيغم : أسد. ضراء الأرض : الارض التي فيها شجر .المدخر : عابة الأسد .عثر : أسم مكان بكثرة السباع .الغيل : الشجرة الكثير الملتف.

ألقي عليه برده كانت عليه.ولما قال كعب ،" إذا عرد السود التنابيل" قال الأنصار:

إنما يريدنا معشر الأنصار لما كان صاحبنا صنع به ما صنع وأحس رسول الله – صلي الله عليه وسلم – أن كعبا خص المهاجرين من قريش من أصابه بمدحته ، وأن الانصار غضبت عليه فقال له :

لو لا ذكرى الأنصار بخير فإنهم لذلك أهل.

فقال يندح الأنصار :

من سره كرم الحياة فلا يزل

في مقتب من صالحي الأنصاري(١)

ورثوا المكارم كبارا عن كابر

إن الخيار هم بنو الاخيار

المكرهين السمهري بأذرع

كسو ألف الهندي غير قصار (٢)

والناظرين بأعين محمرة

كالجمر غير كليلة (٣) **الأبصار**

والبائعين نفوسهم لتبيهم

للموت يوم تعانق وكرار

المقتن : الجماعة من الخليل

---

(١) السمهري : الرمح .سوالف الهندي : حواشي السيوف
(٢) كليلة :ضعيفة .

والقائدين الناس عن أديانهم

بالمشرفي (١) وبالقنا الخطار

يتطهرون يرونه نسكا لهم

بدماء من علقوا من الكفار

دربوا كما دربت ببطن خفية

غلب الرقاب من الأسود ضواري

وإذا حللت ليمنعوك إليهم

أصبحت عند معاقل الأعفار

ضربوا عليا (٢) يوم بدر ضربة

دانت لوقعتها جميع تزار

لا يعلم الأقوام علمي كله

فيهم لصدقني الذين أماري(٣)

قوم إذا خوت (٤) النجوم فإنهم

للطارقين النازلين مقاري (٥)

في الغر من غسان من جرثومة(٦)

أعيت محافرهاعلي المنقار .

---

(١)الأعفار : جنع عفر وهو ولد الوعل. ويضرب المثل بامتناع أولاد الوعول في قلل الجبال .
(٢)عليا : يريد علي بن مسعود بن مازن الغساني .
(٣)أماري : أجادل
(٤)خوت : خفيت وأظلمت
(٥)مقاري : مكرمين
(٦)الجرثومة : الأصل.

يغدو(١) فلحم ضر غامين عيشهما

لحم من الناس قعفور خراديل

إذا يساور(٢) قرنا لا يحل له

أن يترك القرن إلا وهو مفلول

منه تظل سباع الجو(٣) نافرة

ولا تمشي بوادية الأراجيل

ولا يزال بوادية أخو ثقة(٤)

مضرج البز والدرسان مأكول

إن الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيوف الله زولوا

زالوا فما زال أنكاس(٦) ولا كشف

عند اللقاء ولا ميل معازيل

---

(١)يلحم : يطعمها اللحم. الضرغام: الأسد ويريد بالضرغامين شبلية. مغفور: ملقي في العفر ،وهو التراب. خراديل : قطع صغار.

(٢)يساور :يوائب. القرن : المقاوم في الشجاعة : المغول : المكسور المهزوم

(٣)نافرة: بعيدة. الأراجيل: الجماعات من الرجال.

(٤)مضرج: مخضب بالدماء. البرز:السلاك. الدرسان:أخلاق الثياب.

(٥)زولوا: تحولوا وانتقلوا من مكة إلي المدينة

(٦)الأنكاس: جمع نكس وهو الرجل الضعيف. الكشف: جمع أكشف ،وهو الذي لا ترس معه. الميل: جمع أميل. وهو الذي لا سيف له. المعازيل: الذين لا سلاح معهم.

شم[١] العرانين أبطال لبوسهم

من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض[٢] سوابغ قد شكت لها حلق

كأنها حلق القعفاء مجدول

ليسوا مفاريح[٣] إن نالت رماحهم

قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

يمشون مشي الجمال الزهر[٤] إلا في نحورهم

وما لهم عن حياض الموت تهليل

ولما أنشده:

إن الرسول لنور يستضاء به

معند من سيوف الله مسلول

---

(١)شم: جمع أشم. وهو الذي في قضبة أنفه علو ،مع استواء اعلاه. العرانين: جمع عونين، وهو الأنف. اللبوس: ما يلبس من السلاح. نسج داود: أي منسوجه وهو الدروع. الهيجا: الحرب. السرابيل: جمع سربال. وهو القميص أو الدرع.

(٢)السوابغ: الطول السوابل. شكت : الطول السوابل. شكت: أدخل بعضها في بعض. القعفاء: ضرب من الحسك. مجدول: محكمة الصنعه.

(٣)مفاريح: البيض. يعصمهم: يمنعهم. نالوا: أصابوا. مجازيع :كثيرون الجزع.

(٤)الزهر: البيض. يعصمهم: يمنعهم. عرد:فر. التنابيل: جمع تنبال ، وهو القصير.

(٥)وقوع الطعن في نحورهم : دليل علي أنهم لا ينهزمون حتي يقع الطعن في ظهورهم. حياض الموت: موارد الحتف .التهليل:تأخر.

"أدين بدين الحب أني توجهت وكائبه فالحب ديني وإيماني"

محي الدين بن عربي

يأتي شعر الصحابي الجليل"حسان ثابت" الأنصاري الخرجي رضي الله عنه، وكان أكبر الشعراء الرسول "صلي الله عليه وسلم" ويمتاز شعره بالصدق والأخلاص وكان يمدح الرسول" صلي الله عليه وسلم " ويقارع خصومه علي الطريقة الجاهلية ، وكان الرسول " صلي الله عليه وسلم" قد أوصاه أن يتعلم الانساب من " أبي بكر الصديق " رضي الله عنه ليكون شعره أوجع في الهجاء ، فكان النبي صلي الله عليه وسلم يري شعر حسان أشد علي الكفار من وقع البثال.

وأحسن منك لم ترقط عيني

وأجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرأ من كل عيب

كأنك قد خلقت كما تشاء

الشاعر / حسان بن ثابت

- **وحين توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم رثاه بقصائد منها قوله :**

ما بال عينك لا تنام كأنما ... كحلت مأقيها بكل الأرمد

جزعا علي المهدي أصبح ثاويا ... يا خير من وطئ الحصي لا تبعد

وجهي يقيك الترب لهفي ليتني ... عيبت قبلك في بقيع المهتدي

فظلت بعد وفاته متبلدا ... متلددا بالتبني لم أولد

- **ومن أقواله التي سارت ولم يلحقه أحد منها قوله:**

ما إن مدحت محمدا بمقالتي ... لكن مدحني مقالتي بمحمد

لقد سبق الشعراء إلي هذا المعني ، ولم يأت بعده أحد زاد فيه ،بل لا يزال قوله هذا فوق كل كلام جاء في هذا المعني بعده. وكان معن بن أوس الشاعر الجاهلي قال :

إذا انصرفت نفسي عن شيئ لم تكد إليه يوجه آخر الدهر تقبل

فجاء حسان بعد ذلك وقال:

فحول حسان البيت إلي معني إسلامي رائع، بعد أن كان البيت قبل يشير إلي العناد وركوب الرأس وطرح التعقل والاتزان.

****

فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ القسم

منزه عن شريك في محاسنه

فحوه الحسن فيه غير منقسم

شرف الدين البوصيري

ولد الإمام البوصيري في إحدي قري بني سويف سنه ٦٠٧ هـ ، توفي بالإسكندرية سنة ٦٩٦ هـ وله ضريح مشهور بجوار أستاذ أبي العباس الرسي والبوصيري شاعر مصري ظريف ، تجري في شعره النكات المستملحة، وله شككوي حاله الاجتماعية في عصره .

ويحدثنا البوصيري عن سبب ، وضعه للبرده ، فيقول:" كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلي الله عليه وسلم منها ما كان اقتراحه علي الصحاب زين الدين يعقوب ابن الزبير ، ثم اتفق بعد ذلك ان صاحبني فالج " شلل" أبطل نصفي ، ففكرت في عمل قصيدتي هنه فعملتها واستشفعت بها إلي الله عله وسلم ، فمسح وجهي بيده المباركه وألقي علي بردة ، فانتبهت ووجدت في نهضه فقمت وخرجت من بيتي .

ومقام البوصيري كانت له أطباق في أذهان الصوفيه ، فقد استحبوا أن يقرأ المرء هذا البيت

مولاي صلي وسلم دائما أبدا

علي حبيبك خير الخلق كلهم

بعد كل بيتا من أبيات " البردة " ... قالوا : وحمكة أختيار هذا البيت دون غير انه – رحمه الله – لماأنشأ هذه القصيدة رأي النبي في المنام فأنشدها بين يديه ، فكان يتمايل طريا الاغصان ، فلما انتهى الي قوله : " فمبلغ العلم فيه أنه بشر لم يقدر على إكمال البيت ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ، أقرأ فقال : إني لم اوفق الي المصراع يا رسول الله ، فقال النبي : قل " وانه خير خلق الله كلهم " فأدرج البوصيري هذا المصراع وجعله صلاة مكرره بعد كل بيت حرصا على لفظ النبي صلى الله عيله وسلم

وقد ظهرت نفحات التصدق ظهورا قويا في الجزء الاخير من البردة وهي التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم فيقول :

يا أكرم الخلق مالي من ألوذبه

سوالك عند حلول الحادث العمم

يارب واجعل رجائي غير منعكس

لديك واجعل حسابي غير منحرم

ويرى د . زكي مبارك أن الجزء من البردة لا يخلو من صدق ، والصدق من أهم عناصر البيان .

وقد ذاعت قصيدة " **البردة** " ذيوعا لا مثيل له ، حتى أن الجماهير في مختلف الاقطار الاسلامية لم تحفظ قصيدة مطولة كما حفظت البردة . والبوصيري بهذه البردة – وهو الاستاذ الأعظم لجماهير المسلمين ، ولقصيدته أثر في تعليمهم الأدب والتاريخ والأخلاق والسيرة النبوية .

كان لرسول صلى الله عليه وسلم منشد يسمى عامر بن الأكوع ، كما كان له شعراء يمدحونه في حضوره كحسان بن ثابت وعبد لله بن رواحه وكعب بن زهير.

الحب من الحوال الصوفية ، بل هو أساس الأحوال إن التأمل في مذهب الصوفية في الحب يجدهم اتخذوه قاعدة ركزوا عليها أساس كثير من المذاهب الصوفية في القرن الثالث الهجري ، فقد كان الحب الالهي " أساس " الغناء في الله ، والاتحاد " به وحب حبيبة محمد " نور الانوار " والذي وجد قبل ان يوجد الوجود والعدم ، كما كان محور اراء الصوفية في " وحدة الاديان " التي ظهرت في أخريات ذلك القرن

كان " الحب الالهي " هو الحال الغالب على الصوفية في الشطر الاول من القرن الثالث ، وكان كلامهم في المذاهب الصوفية الاخرى لا يعدوان يكون كلمات ترد عارضة أثناء الكلام في الحب الالهي ، اللهم إلا من كان في أمر " الفناء فإنه يعتبر اول المذاهب ظهورا بعد الحب الالهي ، وكان أبرز من تناولوا الغناء بالشرح والتفصيل ابو يزيد البسطامي الذي نسب اليه اكتشاف هذه الحالة الصوفية او نقلها في التعاليم الهندية الي التصدق الاسلامي من طريق شيخه ابي علي السند .

أما مذاهب " الاتحاد – النور المحمدي – وحدة الاديان " وغيرها فقد نشأت عن تطور الحب الالهي في النصف الثاني من الرقن الثالث الهجري ، وكان ابرز الصوفية الذين ظهرت كلامهم هذا التطور الحسين بن منصور بن الجلاح الذي خلف لنا في هذه المذاهب – كما خبق في الحب الالهي تنراثا ضخما من المنوم والمنثور فحين انتهى أمر الحب الالهي الي الحلاج اتخذ شكلا قويا لما رتب عليه الحلاج من مذاهب صوفية كثيرة ، فقد تكلم صراحة في اتحاد المحب بالمحبوب ، كما استنتج كلامه في الحب كلاما أخر في " النور المحمدي " لأن منأحب الله فقد أحبه حبيبه محمدا ، وانتهى بكلامه ف الحب الي القول بوحدة الاديان وهكذا ترك الحلاج في الحب الالهي وما يتصل به تردة ضخمه من بين منظومة ومنثور .

الشعر الفارسي أعني من الشعر العربي في مذهب بمراحل الحب الالهي ، ويرجع ذلك ان عقلية رياضية وليست صوفية فهم لم يركزوا على التصوف كما أن أخذوا الفلسفة من اليونان ، وقد أنصب اهتمامهم على التعريف بين الحب الالهي والحب البشري ، ولم يكن هناك مطولات في مذهب الحب الالهي في الشعر العربي ، فنجد ان أقصى ما كتبه ابن الفارض في قصيدة ما بين (٢٠٠ الي ٨٠٠ بين) انما تتجاوز القصيدة في الشعر الفارسي – في كثير من الاحيان – الألف بيت ، مكا أن كثيرا من الغراء العرب الذين كثيرا في هذا الجانب من أصل فارسي أن العرب يتعدون على الاصابع ، اشهرهم عمر بن الفارض والجنيد وابو زيد البسطامي والحلاج وذو النون المصري وهو نوبي الأصل .. وكذلك الشاعر الفارسي ابو قاسم الفردوسي وهو صاحب " شاهنامه " كتاب الملوك " او ملحمة الملوك " في بلاد الفرس " وقد أتم كتابتها في بداية القرن الحادي عشر.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : لما غزونا بلاد فارس خرجت علينا امرأة والهة متعبدة ونادت بأعلى صوتها اني مسلمة قبل ان تجيئوا وقد أسلمت وجهي لله ولكني أريد أن اجدد أسلامي فحملوها الي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فأقبلت عليه تحتضنه في شوق وتقبله وتمرغ خديها في رحابه الطاهرة يكاد الشوق يقتلها والدموع تنحدر من عينيها ساخنه حارة على قبر حبيبها المصطفى والسيد المجتبى حتى أغمى عليها فحركها الناس فإذا هي فارقت روحها جسدها عن قبر نبيها صلى الله عليه وسلم .

شيخ الإسلام

هو العالم العامل بعمله إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه هو سيدي ابراهيم بن ابي المجد بن قريش ويتصل نسبة بالأمام الحسين السبط بن علي رضي الله عنهما وهو من كبار العلماء العارفين بالله . وتروي عنه أخباره كثيرة وعن حياته الفكرية . ووالدته السيدة فاطمة بنت عبد الله أخت الإمام الشهير أبي الحسن الشاذلي ويتصل نسب الجسوقي ايضاً بالعارف بالله السيد أحمد البدوي عند جده العاشر رضي الله عن جميع أولياء الله الصالحين .

ولد الإمام الكبير في دسوق عام ٦٣٣ هـ على أرجح الروايات ونسب إليها وتربى في بيئة عملية صالحة وبين نخبة من أهل الورع والتوقى فنشأ شغوفاً بعبادة الله سبحانة وتعالى وشديد الحب لخالة الامام الشاذلي متأسيا بسيرته العطرة فحفظ القرآن الكريم وهو صغير والحديث النبوي ودرس أصول الفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه رائد علم أصول الفقه كذلك درس علوم القرآن الكريم والحديث الشريف وعلوم اللغة على أئمة العلماء في عصره .

ولما أشتهر بعلمه وروعه وعلم السلطان المملوكي الظاهر بيبرس أصدر قراراً بتعينة شيخا للإسلام وظل في المنصب الي ان توفى السلطان الظاهر فاعتذر الشيخ عن المنصب ليتفرغ للعلم وللدعوة الي دين الله . وقد ذكر الؤرخون انه عندما تولى المشيخة رفض ان يتاقضى أجراً ووهب راتبه لفقراء المسلمين مفضلا ان يعيش من كسب يده .

وقد ترك الدسوقي مجموعة من ذخائر المؤلفات في الفقة والتوحيد والتفسير من أشهر كتابه المعروف باسم الجواهر وهو مخطوط نادر يوجد جزء منه دار الكتب المصرية كما يوجد جزء أخر في جامعة ليدن بهولندا . وقد أشار ايضاً الي فقه الدسوقي وعلمه علي باشا مبارك في خططه .

وقد أهتم بعض المستشرقين بمؤلفاته ونقلوا بعضها الي ألمانيا وله قصيدة محفوظة في المتحف البريطاني بلندن ونشرت جامعة ليدن الهولندية كثيرا من مواعظة ومأثوراته في سجل خاص ومن أقواله عن القرآن الكريم " لو فتح سبحانه وتعالى على قلوبكم لاطلعتم على ما في القرآن من عجائب والحكم والمعاني والعلوم فان فيه جميع ما رقم في صفحات الوجود . فقد قال سبحانه وتعالى " **ما فرطنا في الكتاب من شئ . "**

وقد توفى شيخ الاسلام ابراهيم الدسوقي في عام ٦٨٦ ه في دسوق . احدى مراكز محافظات جمهورية مصر العربية بالوجه البحري وهي تقع حاليا بمحافظة كفر الشيخ ودفن بمكانه الحالي كما ذكرت أكثر الروايات . ولكنهم اجمعوا على انه عاش حتى الثالثة والاربعين من عمره . رحم الله جميع أئمه الاسلام العظام روضى عنهم جميعا جزاء اخلاصهم وتقواهم .

عمير بن سعد

لكم وددت أن رجالا مثل عمير بن سعد لأستعين بهم في أعمال المسلمين أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .

نعيش مع أحد الصحابين الذين أشتهروا بالتقوى والورع والزهد ، وهو الصحابي الجليل عمير بن النعمان الأنصاري ، وهو من الولاة الزهاد الوافين بالوعد وتظهر فيه أعمال الفطنة ، والنجابة ، في كل عمل له ، ومن شمائلة الأمانة والصدق التي تظهر في كل تصرفاته ويقال له " نسيج وحده .

وقد أسلم الفتى عمير بن سعد وهو لم يجاوز العاشرة من عمرة ، ومنذ إسلامه وهو عابد مقيم في محراب الله ، يهرب من الاضواء ، ويفئ الي السكينة ، ولا يتأخر عن صلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في الصف الاول ، وكذلك في الجهاد فهو في الصفوف الاولى راضياً أن يكون من المستشهدين وفيما عدا فهو عاكف على نفسه ، ينمى برها وخيرها وصلاحها وتقواها ، ومن موافقه الجليلة التي تدل على هذا إيمان قوي وعقيدة راسخة مخلصا وفيا لله ورسوله ، موقفه من " الجلاس بن سويد " حيث كان الجلاس زوجا لأمه ، وكانعمير بمنزلة الابن للجلاس ، فكلما نما عمير ، عنقا وأشدها قسوة ، وامتحنه الله امتحانا قلما مر بمثله فتى في سنه ففي السنة التاسعة للهجرة أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم عزمه على غزو الروم في تبوك وأمر المسلمين بأن يستعدوا ويتجهزوا لذلك . وعندما ذهب عمير يستشير همة الجلاس ويبعث الحمية في نفسه للمشاركة في هذا الغزو لاقى ما لايرضيه . فيروى عن هشام بن عروة عن أبيه قال : (كانت أم عمير بن سعد الجلاس بن سويد) ، فقال الجلاس في غزوة تبوك : إن كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من الحمير " فسمعها " عمير بن سعد " فقال : والله إني لأخشى إن ارفعها الي النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزل القرآن ،

وأن أخلط بخطيئة ولنعم الأب هو لي ، فأجز النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجلاس بن سويد وعرفه بن سويد عرفه بما قال عمير وهو يترحلون ، فتحالف ، فجاء الوحي الي النبي عليه السلام فسكتوا ، ولم يتحرك أحد ، وكذلك كانوا يفعلون اذا نزل الوحي ، فرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فتلا قوله عز وجل .

﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة: ٧٤ فقال " الجلاس " استتب لي ربي ، اني اتوب الي الله . وأشهد لقد صدق ... وعاد الجلاس وحسن إسلامه ولم يسمع عمير من الجلاس بعد ذلك شيئاً يكرهه ، ولم ينزع خيرا كان يقدمه إلي عمير ، وكان ذلك دليلا على صحة توبه للجلاس بعد أن نزل فيه ما نزل من القرآن ويروري عن ابن سيرين انه قال : لما نزل القرآن أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذن " عمير بن يعد " وقال له : "وفت أذنك يا غلام ، وصدقك ربك " وذلك كان وساما جزاء صدقه ووفائه .

وقد اختار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عمير ليكون والياً على حمص لما ألزمه بها إلزاما . وقد رسم عمير بن سعد وهو أمير على حمصواجبات الحاكم المسلم في كلمات يصرح بها أمام حشود المسلمين من فوق المنبر ، وهي " أن الاسلام حائط منيع ، وباب وثيق . فحائط الاسلام العدل ، وبابه الحق ، فإذا نقض الحائط ، وحطم الباب استفتح الاسلام ولايزال الاسلام منيعا ما اشتد السلطان وليست شدة السلطان قتلا بالسيوف ولاضربا بالسياط ولكن قضاء بالحق ، وأخذ بالعدل .

ومن موافقه الأخرى التي تدل على زهد وورعه وتقواه ، وذلك عندما قضى عمير بن سعد حولا كاملا في" حمص " لم يكتب خلاله لأمير المؤمنين كتاباً ، ولم يبعث أمير المؤمنين اذ كان يشير الخشية على ولاته من فتنة الإمارة ، فلا معصوم عنده غير رسول اله صلى الله عليه وسلم . فقال لكتابه : اكتب الي عمير بن سعد وقل له اذا جاءك كتاب أمير المؤمنين فدع حمص واقبل عليه ، واحمل معك ما جبيت من فئ المسلمين . تلقي عمير بن سعد كتاب عمر رضي الله عنه ، فاخذ جراب زاده وحمل على عاتقه قصعته ووعاء وضوئه ، وأمسك بيد حربته ، وخلف حمص وإمارتها وراءه وانطلق يحث الخطئ مشيا على قدميه الي المدينة المنورة . فدخل عمير بن سعد على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فدهش الفاروق من حالته وقال : مابك يا عمير ؟ فقال : ما بي من شئ يأمير المؤمنين فأنا صحيح معافى بحمد الله معي الدنيا كلها وأجرها من قرنيها فقال : ما معك من الدنيا ؟ فقال معي جرابي وقد وضعت فيه زادي . ومعي قصعتي أكل فيها واغسل عليها رأسي وثيابي ومعي قربة لوضوئي وشرابي ثم أن الدنيا كلها " يا أمير المؤمنين " تبع لمتعاي هذا وفضلة لا حاجة لي ولا لأحد غيري فيها ، فقال عمر:وهل جئت ماشيا ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين – من مدينة حمص حتى المدينة المنورة ماشيا اي نوعيه هذا الرجل ... نوعية رباها استاذها الأعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. يارب جود علينا برجال أمثال هؤلاء ، حتى ننعم بالعدل والانسانية والحب وعظمة الرجال ..

والرجال قليل في مثل هذه الايام ، فقال أمير المؤمنين : أما اعطيت من الامارة دابة تركبها ؟ فقال : هم لم يعطوني ، وانا لم أطلب منهم . فقال : وأين ما أتيت به لبيت المال ؟ فقال : لم آت بشئ فقال : ولم ؟ فقال : وصلت الي حمص جمعت صلحاء أهلها ، ووليتهم جميع فيئهم فكانوا كلما جمعوا شيئا منه ، استشرهم في أمره ووضعته في مواضعه ، وانفقته على المستحقين منهم فقال عمر لكاتبه : جدد عهدا لعمير بن سعيد على ولايه حمص . فقال عمير : تلك أيام قد خلت ، لا عملت لك ولا لأحد بعدك يا أمير المؤمنين . ثم استأذن بالذهاب الي قرية في ضواحي المدينة المنورة يقيم بها أهله ، فأذن له وعاش فيها بقية حياته زاهدا في الدنيا حتى أذن الله سبحانه وتعالى لعمير بن سعد بأن يلحق بنبيه وقره عينه محمد صلى الله عليه وسلم .فمضى عمير في طريق الاخرة وداع النفس ، واثق الخطو ، لا يثقل كاهله شئ من أحمال الدنيا . ومضى ليس معه الا نوراه وهداه ، وورعه وتقاه . فلما بلغ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعيه وشح الحزن وجهه ، واعتصر الأسى فؤاده وقال : وددت أن لي رجالا مثل عمير بن سعد استعين بهم في أعمال المسلمين " رضى الله عن عمير بن سعد وأدخله فسيخ جناته

قصة زاهد البصرة العارف بالله مالك بن دينار

لقد روى انـه قبـل ان يختـار طريـق الصـلاح والزهـد والـورع ، كـان فـي شـبابه شـرطيا يصيب من الخطايا ما يصيبه غيره من البشر ، ثم تزوج وأنجب جميلة فتعلق بها تعلقا شديدا وبدأ بفكر في أن يصلح نفسه من أجلها وقبل أن يفعل ذلك اختطف ملاك الموت الطلفة الصغيرة وعمرها عامان ... وكان يقرأ لها القرآن الكريم ويفسره لها فتسبقه في التفسير بفطنتها وحدة ذكائها وحزن عليها أبوها كثيراواشتد حزنه وانغمس فيما كان يفعل أكثر من ذي قبل ... إلي ان نام ذات ليله مخمورا فرأى في نومه وكأن القيامة قد قامت وسيق الناس وهو منهم الي ربهم فسمع خلفه زفيرا كفحيح الافعى ، واذا بتنين ضخم يرسل الموت من عينيه الحمراوين وقد فتح فاه وجاء إليه مسرعا ليلتقمه ، فحاول منه جاهدا والتنين يلاحقه ويكاد يطبق عليه ونظر حوله مستغيثا فرأى ضعيفا فأستنجد به أن ينقذهمن الوحش الذي يطارده فاعتذر له الرجل بضعفه وشيخوخته .. ونصحه بالفرار الي الجبل ، فجد في الهرب اليه والتنين يلاحقه ، فإذا بطفله صغيره تقفز من شقوق الجبل وتمد يدهل الصغيرة إليه فترفعه إليها ... وتمد يدها هي الاخرى الي التنين العظيم فتبطش به فيولى هاربا ، ويتطلع اليها الرجل مبهورا الأنفاس فيرى طفلته الصغير الحبيبة تنظر اليه في عطف وعتاب ثم تقول له : يا أبتي " **ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق** " فيبكي بيد يديها نادما ويسلها عن هذا التنين الذي اراد هلاكه وذاك الشيخ الضعيف الذي عجز عن انقاذه فتجيبه بأن التنين الضخم هو عمله الصالح ، ولقد أضعفه فضعف عن أن يجيره ... ولولا أن كانت له طفله قد أحبها وافتقدها حين رحلت عن الحياه لما وجد من ينقذه من سوء المصير ورآها أيضا تسقيه ماء عذبا قراحا يروى ظمأه ، والناس من حوله يغطي العرق وجوههم ويتمنى كل منهم لنفسه شربه ماء بلا طائل ، فنهض من نومه متصبرا

وقرا الايات الكريمة " يطوف عليهم ولدان مخلدون (١٧) بأكواب واباريق وكأس من معين (١٨) لا يصدعون عنها ولا ينزفون " الواقعة ١٧ : ١٩ وكف منذ ذلك الحين عن الحزن على ابنته وان لم ينسها حتى رحل عن الحياة .

فكانت هذه الرؤيا هي فصل الخطاب في حياته ، وأقسم ليرجعن القوة والشباب الي ذلك " الشيخ الضعيف " حتى اذا استجار به في قادم الايام أجاره وانقذه مما يتهدده ، ومضى الي حقله سيد اليقية من التابعين في زمنه وهو الحسن البصري بالمسجد فذا بالشيخ يتلو الايه الكريمة **" ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق "** ويفسرها للحاضرين فارتجت الأرض من تحته وأدرك انه وضع قدميه على أول الطريق . وتاب على يدي الشيخ الجليل توبه صادقه ولزمه ،وراح يردد دائما شعار الشيخ الذي يقول : الان قبل الا يكون ان " ويجتهد في الطاعات وتحصيل العلم ليكفر عن الخطايا قبل فوات الاوان ، وقال انه قد علم من فعل الشيخ وقوله ان حقيقة الدين هي كبرياءالنفس على شرها وظلمها وشهواتها وان هذه الكبرياء القاتله للإثم هي أخت الشجاعة القاتله للعدو ، وكما يفخر الرجل الشجاع بما بلغه من الشجاعة ... يفخر الرجل المؤمن بما بلغه من الايمان وما خشوع القلب الا هذه الكبرياء بعينها.

القارئ الشيخ محمد رفعت

وهب الشيخ محمد رفعت حياته لخدمه القرآن حبا في الله وابتغاء ثوابه لم ينتظر ثوابا من أحد رغم انه كان يستطيع أن يحصل على ما يريده فقد كان أعظم من قرأ القرأن بصوته ، ولا يختلف اثنان على صوته الملائكي حتى وصفه كبار القراء بانه شئ لا يمكن وصفه ، شئ لا يصدق فقد كا يتمتع الاداء القرأني السليم يرتفع صوته الي جميع المقامات وهو صوت لا تخطئه الاذن على الاطلاق وقالوا عنه ايضا انه لم يأت قبله ولا بعده من يرتل ترتيله لايمانه بالله وخشوعه واحساسه .

عاش الشيخ محمد رفعت ٨٦ عاما منذ ان ولد في عام ١٨٨٢ ميلادية في حي المغربلين بمدينة القاهرة ، ذلك الحي الذي شهد طفولته والذي فقد فيه بصره بعد عامين من خروجه للحياه على أثر اصابته بالرمد ، وكان والده محمود رفعت مأمورا لقسم شرطة الخليفة ، بعدها تلقى الشيخ رفعت دروسا في القراءات السبع وفي تفسير القرأن ، وتعلم التجويد على يد أستاذية محمد البغدادي والشيخ السمالوطي ، قبل ان ان يتجه الي دراسه الموسيقى ويقف على قواعدها وأصولها ويقوم على حفظ مئات الادوار والتواشيح والقصائد الدينية ، على الرغم من ذيوع شهرته وامتدادها في طول العالم الاسلامي وعرضه ، وبقى يتلو في جامع فاضل باشا بدرب الجماميز ولا يتقاضى أكثر من ثلاثة جنيهات فقط في تلاوة ساعة كاملة .

وفي عام ١٩٤٢ ميلادية ، أصيب الشيخ محمد رفعت بأحتباس في صوته ، فدعا الكاتب الصحفي الكبير أحمد الصاوي محمد الي أكتتاب شعبي لعلاج الشيخ محمد رفعت ، وانهالت التبرعات من مختلف العالم الاسلامي ، حتى بلغت خمسين ألف جنيه ، وهو مبلغ كبير جدا بلغه هذا الزمان ، فإذا بالشيخ رفعت يعتذر عن عدم قبول التبرعات

ويقرر الامتثال لقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى حتى صعدت روحه الطاهرة الي بارئها يوم ٩ مايو من عام ١٩٥٠ ميلادية ، وبعد وفاته فوجئ أولاده بانه يمتلك خزانه خاصة به في بنك مصر ، وذهبوا مع مندوبي مصلحة الضرائب لجرد متحوياتها فإذا بها ساعه يد وتذكرة طبيبر، وكتاب الله فكان ذلك الكتاب هو الميراث الحقيقي الذي تركه لهم الشيخ محمد رفعت .

عندما أستمع الي الاذان بصوت الشيخ / محمد رفعت يجول بخاطري الحنين والحب والايمان المفهم الي شهر رمضان لانه طالما ارتبط صوت الشيخ محمد رفعت مؤذنا او قارئا بشهر رمضان المبارك وما أجمل صوته حينما يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مفتاح الجنه لا اله الا الله) قيل لوهب أليس مفتاح الجنه لا اله الا الله ؟ قال : بلى ولكن ليس هناك مفتاح الا وله اسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك والا لم يفتح لك (أي مع السابقين) لان كل من مات مسلما لابد من دخوله الجنه وذكر لابن عباس قول وهب فقال : صدق وانا أخبركم عن الأسنان ما هي فذكر الصلاة والصوم والزكاة وشرائع الاسلام .

ومن بين أسرار كلمة التوحيد أن يجمع حروفها جوفيه ليس فيه حرف شفهي واحد إشارة الي الاتيان بها من خالص الجوف لقوله صلى الله عليه وسلم (من قال لااله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنه) . ومنها انها ليس فيها حرف كشهور السنة منها أربعة حرم وهي لفظ الجلاله حرف فرد وهو الألف وثولاثة سرد مثل الاشهر الحرام . واحد وهو رجب وثلاثة سرد شوال ، القعدة ، الحجة ، وكما انه أفضل شهور السنة فكذلك كلمة الله أفضل كلمات الشهادة ومنها أن كلمة التوحيد مع محمد رسول الله أربعة وعشرون حرفا واليوم اربعة وعشرون ساعة كل حرف يكفر ذنوب ساعة فلا عجب اذا قال المعصوم صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة . ومنها ان حروف كل جزء من الشهادتين متساوي مع الاخر في عدد الحروف فإن شهادة لا اله الا الله دون شهادة ان محمد رسول الله لا تكفي للإيمان وكلمة الله دائما تحتفظ بمدلولها مهما حذف منها فأسم جمال مثالا اذا حذف الجيم صار مال واذا حذفت ال ميم صارت ال وهكذا يتغير معنى الكلمة بعد الحرف أما كلمه الله فإذا حذفت الألف صارت لله . لله ملك السموات والارض واذا حذفت اللام الاولى صارت له ، له ما في السموات والارض . واذا حذفت اللام الثانية صارت ه . هو الله سبحانك اللهم فأسرارك لا يعدها عاد ولا يحصوها حاص .

ابو الحسن الشاذلي

كان الشيخ ابو الحسن الشاذلي ، شيخا مهيب الطلعه .. طويل القامة ، يتسم بفصاحة اللسان وحسن البيان ، ينتسب الي الادارسه في المغرب ، وقد ولد سنه ٥٩١ بعد الهجرة في قرية تسمى " غمازة ، او غمارة " من قرى أفريقية بالمغرب من مدينه سبته ، ثم الي تونس وسكن قرية " شاذلة فنسب اليها وان لم يكن منها وقد بلغ الشيخ ابو الحسن من الحسن من التصوف اعلى الدرجات فكان يرى انه تدريب النفس على العبودية وردها لاحكام الربوبية ، وكان لا يرى ان التصوف هو لبس الثياب المرقعات المزرية ، وكثيرا ما كان يردد : إن الحق لن بنقلب باطلا ولو قل متابعوه ، وان الباطل من ينقلب حقا ولو كثر مشيعوه ، ويرى العيب عند كثير من الناس ، انهم يعملون حينا وينقطعون عن العمل أحيانا ، وقد يؤجلون عمل يومهم الي غدهم ، وربما لم يستطيعوا أداء واجبهم في الغد عن اليوم والغد وبذلك يفتحون على أنفسهم ابوابا كثيرة من المعاطب والمصائب .

أراد الشيخ ابو الحسن الشاذلي يوما السفر من القاهرة الي الحج بعد خروج الحجاج بمدة يسيرة فقال : أمرت بالحج هذا العام فاطلبوا لنا مركبا في النيل نسافرفيه على الصعيد فبحثوا عن مركب فلم يجدوا الا مركبا فيها شيخ نصراني وولداه فركبوا فيها واقعلوا من القاهرة ، وتلبدت الريح فرست المركب في شط النيل بموضع خال من العمران ، وبقوا في هذا الموضع عده أيام فقال بعض من كان معهم من الحجاج للشيخ أمرت بالحج في هذا العام والوقت قد فات ومتى يكون هذا السفر ؟ فنام الشيخ في وسط النهار واستيقظ ودعا بهذا الدعاء ، وقال : اين ريس المركب فقال : نعم قال له إيش اسمك ؟ قال : مسمار . فقال يا مسمار البركة افتح القلاع . فقال له : يا سيدي نرجع الي القاهرة ، فقال له : نرجع مسافرين ان شاء الله تعالى ، فقال له : هذه الريح تردنا الي القاهرة بقية هذا اليوم ولايمكن الاقلاع بها أصلا فقال له افتح القلاع على بركة الله وبالفعل فتح مسمار القلاع فدارت الريح وامتلأت القلاع بالريح وسافرت المركب في الطريق الحج ، واسلم الريس واخوه وبقى ابوهما يبكي ويقول : خسرت ولدي في هذه السفرة فيرد عليه الشيخ قائلا بل ربحتهما .

وفي الليل رأى الشيخ النصراني في المنام كأن القيامة قد قامت ورأى الجنة والنار ورأ الشيخ ابو الحسن الشاذلي يقدم جماعة كثيرة الي الجنة وولداه في صحبتهم فأراد ابتاعهم فمنع وقيل له : ما أنت منهم حتى تدخل في دينهم .

وفي الصباح أخبر الشيخ ابو الحسن برؤياه وأسلم وتحول الشيخ النصراني الي ولي عظيم من أولياء الله ، فباع مركبه وحج مع الشيخ ابو الحسن الشاذلي هو وولداه وكان زاوية ببلاد الصعيد ممن تجري على يده الكرامات .

الإمام الكسائي ...تلامذته امتداد لعمله

هو علي حمزة بن عبد الله الاسدي الكوفي وكنيته ابو الحسن ولقبه الكسائي واصح الاقوال واشهرها في سبب تسميته بالكسائي القول الذي روى عنه حين سئل عن سبب هذه التسمية فقال لاني أحرمت في كساء .

كانت بدايته في الكوفه حيث حفظ القرأن الكريم بالتلقي عند قراء الكوفة في عصره وأشهرهم حمزة بن حبيب الزيات . ولم يصاحب حفظه للقرأن علم وفقه لانه تعلم النحو على كبر وسبب تعلمه أنه جاء الي قوم ناله التعب فقال قد عييت فقالوا له : تجالسنا وانت تلحن ! قال : وكيف لحنت قالوا ان كنت أردت من انقطاع الحيلة فقل عييت وان اردت من التعب فقل أعييت فأنف من هذه الكلمة وقام من فوره وسأل عمن يعلم النحو فأرشدوه الي معاذا لهما فلزمه حتى انفذ ما عنده ثم خرج الي البصرة فلقى الخليل وجلس في حلقته فقال له رجل من الاعراب : تركت اسدا وتميما وعندما الفصاحة وجئت الي البصرة فقال للخليل : من ظأين أخذت علمك هذا ؟ فقال : من بوادي الحجاز ونجد وتهامة . فخرج الكسائي الي البادية وأخذ يسأل عن لغتهم وبكيت عنهم ما يروونه .

وبعد ما دون الكسائي عن العرب وحفظ عنهم عاد الي مجلس الخليل بالبصرة فوجده قد مات وجلس في موضعه يونس بن حبيب فجرت بينهما مسائل ومناظرات ظهر فيها علم الكسائي فأقر له يونس فيها وصدره موضعه وكان هذا سببا في رقي الكسائي وانتقل الي بغداد واتصل بالخلفاء العباسين واصبح من طائفة المؤدبين لأنباء الخلفاء وكان الي جانب عمله يقرئ الناس القرأن الكريم ويعلمهم النحو واللغه في بغداد . وقد ذاع صيت الكسائي وملا الافاق بسبب اقراء القران الكريم فهو أحد القراء السبعة المشهورين وتفيد المصادر ان الكسائي حين انتقل الي بغداد كان الأقرأ بها زمانا بقراءة حمزة ثم أختار لنفسه قراءة حتى انتهت اليه رئاسه الاقراء بالكوفه

ويقال انه كان يجلس على كرسي ويتلو القرأن من اوله الي آخره والناس يستمعون حتى كان بعضهم ينقط المصحف على قراءته وآخرون يتبعون مقاطعه ومبادية فيرسمونها في ألواحهم وتربى الكسائي في حجر أكابر العلم في النحو واللغة وعلوم القرآن وكان لذلك عظيم الاثر في تكوين شخصيته العملية ومن أشهر من أخذ عنهم الامام الفقيه جعفر الصادق والاعمش وزائدة وسليمان بن أرقم . وقرأ الكسائي القرآن الكريم وجوده على حمزة الزيات وعيسى بن عمر الهمداني ، أما تلامذته فتأتي أهميتهم من حيث انهم امتداد لعلمه وفكره في الاجيال القادمة والذين حملوا على عاتقهم نشر علوم شيخهم على عكس الامام الفقيه الليث بن سعد فقيه مصر العظيم من العلماء الافذاد الذين لندثر عملهم تقصير تلامذته في تدوين مذهبه ونشره .

بخـــــــــاري

هي احدى مدن اوزبكستان التي تقع في قلب أسيا .. وهس من المدن التي ترجع شهرتها لابنها الذي انجبته إمام الائمه البخاري الذي وضع اول كتاب جامع صحيح للإحاديث الشريفة النبوية وضم فيه ٦ ألف حديث ... واستغرق في وضعه ١٦ عاما وقد بدأ تأليفه في الحرم النبوي الشريف ، ولم يكن يضع حديثا الا بعد ان يغتسل ويصلي ركعتين ويستخير الله سبحانه وتعالى ف وضعه .. وله عدة مؤلفات منها **" التاريخ الكبير " والتاريخ الصغير "** و **" الادب المفرد "** وبخاري كانت تسمى قديما باللغه الصينية " تومي " اما كلمة بخاري فقد جاءت من الكلمة التركية المغولية " **بخر** وهي تعني الصومعه او الدير كما كانت تحكمها قبل الاسلام أسرة شهيرة باسم بخارخدات " اي امراء بخاري وقد كانت من اوائل المدن الأسيوية التي دخلها الاسلام فدخلها سنة ٥٤ ه على يد عبيد الله بن زياد ثم قتيبة بن ملسم الذي عمل على ترسيخ الاسلام فيها . وقد ازدهرت في العصر الاسلامي ثم دمرت تماما عندما اجتاحها التتار بقيادة جنكيز خان وقتل جميع أهلها ... ثم قام ببنائها مرة أخرى خلفاؤه من ملوك المغول وأمراء خوارزم .. وأطل الموت برأسه وحصد جميع أهلها مرة أخرى على يد " نكبي بهادر " الذي دمرها تماما ولم يعد فيها كائن حي لمدة ٧ سنوات ثم عادت إليها الحياة مرة أخرى في عصر الأمير تيمور سنة ٩٠٥ ه ... واستمر الازابكة في حكمها حتى تنازعوا فيما بينهم ... ثم دخلها الروس بجيوشهم الا انها ظلت تحت حكم أمراء المسلمين الذين ظلوا يترقبون الي العائلة الامبراطورية الروسية حتى انهارت وادخل الشيوعيون بخاري ضمن الاتحاد السيوفيتي الذي انهار هو الاخر ... وعادت بخاري مدينة مسلمة مرة أخرى وهي تتميز بحدائقها الجميلة التي تحيط بمساجدها التي تفوق عددها عدد المساجد في اوزبكستان كلها .

محـــمد أســـــــــد

- **عظماء أهتدوا الي الاسلام**
- **من اليهودية الي الاسلام**

ولد ليوبولدخايس في مطلع القرن الميلادي العشرين لاسرة يهودية نمساوية ، وانهى دراسته في جامعة فيينا ، وارتحل وهو في سن ٢٢ عاما الي الرشق الاوسط ليعمل مراسلا لمجلة " فرانكفورتر زاتيونج " وكانت هذه الرحلة بداية تعرفه الحقيقي على الاسلام حيث اكتشف زيف ما كان يسمعه في بلاده عن واقع الديانه الاسلامية ولم يصعب عليه إدراك أن حقيقة الاسلام شئوواقع المسلمين شئ أخر.

ولجهرة بأسلامة قصة ، اذ زار في خريف سنة ١٩٢٥ ميلادية أفغانستان ، وأثناء زيارته لأحد جبالها ، التفت اليه أمير شاب وقال قد تكون اوروبيا لكنك مسلم وكل ما في الأمر إنك تعرف نفسك " هزت هذه العبارة قلب خايس ولم يمر سوى عام حتى أعلن بعد عودته الي اوروبا إسلامة واختار أن يسمي بأسم " محمد أسد " وعكف على دراسة علوم القرأن الكريم والحديث الشريف والقراءات وتاريخ الاسلام ، كما تعلم اللغة العربية وأجادها ، وتزوج بسيدة ألمانية جعله الله سببا في هدايتها وابنها الي دين التوحيد ، واصطحبها معه الي الاراضي المقدسة ، حيث لقيت الزوجة وجه ربها ، وظل محمد اسد بجزيرة العرب وتزوج من سيدة آل الشمري وكون صداقة مع الملك عبد العزيز ال سعود ، وبعد استقرار الأوضاع في المملكة السعودية سافر الي الهند حتى التقى الشاعر الكبير محمد أقبال " كان هندوسيا ثم أسلم بعد ذلك "الذي أقنعه بالقباء ليسهم بفكرة في تأسيس دولة باكستان الاسلامية وعمل في الخارجية الباكستانية ، حتى تقاعد عن العمل الدبلوماسي بعد تقاعده

عمل محمد أسد في مجال الاعلام والدعوة اذ صدر مجلة شهرية سامها " عرفات " ووضع مؤلفات بعدد من اللغات من بينها العربية أشهرها الطريق الي **مكة " و الاسلام في مفترق الطرق "** و **" منهج الاسلام في الحكم " و " سنوات في الاسلام "** كما ترجم سنة ١٩٧٣ ميلادية معاني القرآن الكريم الي اللغة الانجليزية ، ونشر ترجمة صحيح البخاري الي اللغة نفسها . وفيما كان يعكف على وضع الجزء الثاني من كتابه " **الطريق الي مكة "** وافته المنية في مدينة ميخاس بالاندلس في شعبان سنة ١٤١٢ ه وكان في نحو الثانية والتسعين من عمرة .

عبد الله بن المبارك .. التقى الورع الناسك العابد

حكى انه كان بمدينة مرو ، رجل يقال له نوح ابن مريم ، وكان رئيس البلد وقاضيها ، وذا نعمة ومال وجاه وحال موفق ، وكانت له بنت ذات حسن وجمال وبهاء وكمال فخطبها منه جماعة من الاكابر وأصحاب المال ، فامتنع بها عليهم وكان له عبد اسمه المبارك ، وكانت له بساتين وأشجار فقال لذلك العبد : اذهب الي البساتين ، وأشجار فقال لذلك العبد : إذهب الي ابسالتين ، واحفظ ثمارها فمضى اليها وأقام بها شهرين ، فجاء له سيده وقال : يامبارك ، ائتني بقطف من العنب ، فجاءه به فإذا هو حامض ، فقال له : انظر الي غير هذا ، فجاءه بأخر ، فإذا هو حامض ، فقال لماذا تأتيني بالحامض ، وفي البستان كثير ؟ فقال له سيدي : انا لا أعرف الحلو من الحامض ، فقال : وحقك يا سيدي ما ذقت منه شيئا ، فقال : لماذا لا تأكل منه ؟ فقال انما أمرتني بحفظه وما كنت لأخون في مالك ، فعجب السيد من أمانته ، وقال له أن لي بنتاص جميلة ، وقد خطبها مني ناس كثيرون ، لم اعلم بمن ازوجها فأشهر على بما ترى ، فقال : يا سيدي ان الناس في زمن الجاهلية يرغبون في الاصل والحسب واليهود والنصارى يرغبون في الحسن والجمال وفي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم يرغبون في الدين والتقوى ، وفي زمننا هذا يرغبون في المال والجاه ، فاختر ما شئت . فقال اني ارغب في الدين والتقوى وقد وجدت فيك ذلك ، واريد ان ازوجها منك ، قم منا الي البيت . فلما دخلا البيت قال الرجل لزوجته : إني أريد ان ازوج ابنتي من المبارك ، لدينه وامانته وتقواه . الامر اليك ، ولكن اما أمضي اليكما ، اني لا اعصيكما ولا أخالفكما ، فعادت الزوجة الي زوجها واخبرته بذلك ، فزوجها منه واعطاها مالا كثيرا ... **فولدت ولد اسماه عبد الله بن المبارك** وكان من خيرة علماء زمانه واتقاهم .

عبد الله بن المبارك يحج عنه مالك

كان عبد الله بن المبارك العابد الناسك التقى الورع صاحب الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما ، يحج سنة ، ويغزو أخرى .. حدث عن نفسه ، قال : لما كانت السنة التي أحج فيها ، خرجت بخمسمائه دينار الي موقف الجمال بالكوفة لاشتري جملا ، فرايت أمراه على بعض الطريق تنتف ريش بطة ، احسبها ميته فتقدمت اليها : قلت لما تفعلين هذا ؟ فقالت : يا عبد الله ، لا تسألني عما لا يعنيك فوقع في خاطري من كلامها شئ فألححت عليها فقالت : ياعبد الله ، قد أجاتني الي كشف سري إليك . ثم قالت : يرحمك الله ، انا أمراه علوية ، ولي اربع بنات مات ابوهن من قريب ، وهذا اليوم الرابع ما أكلن شيئا ، وقد حلت لنا الميته ، فأخذت هذه البطة أصلحها واحملها الي بناتي ، فقلت في نفسي ويحك يا ابن المبارك ، اين انت من هذه ؟ أبسطي حجرك ، فصببت الدنانير في طرف إزارها ، وهي مطرقة لا تلتقت ، وقلت لها : عودي الي بيتك ، فأستعيني بهذه الدنانير على اصلاح شأنك ونزع الله في قبلي شهوة الحج في هذا العام ، ثم تجهزت الي بلادي ، وأقمت حتى الناس وعادوا ، فخرجت التقى جيراني وأصحابي ، فصار كل من أقول له : قبل الله حجتك ، وشكر سيعك ، يقول لي : وانت قبل الله حجتك وسيعك ، وانا قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا ... وأكثر الناس على في القول ، فبت مفكرا في ذلك ... فرأيت النبيصلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول : ياعبد الهل لاتعجب فإنك أغثت ملهوفة من ولدي ، فسألت الهل أن يخلق على صورتك ملكا يحج عنك فهل يتعظ ما أهل هذا الزمان من القصة ؟ أقصد اغنيائها .

عبد الله بن المبارك

- استاذ الحديث في الكلام
- ولد بخراسان
- توفى سنة ١٨٠ هــ .
- استاذه ابو حنيفة النعمان ، ملك بن أنس ، سيفان الثوري
- لقب بــ " أمير المؤمنين في الحديث

قال الامام عبد الله بن المبارك : بينما كنت راجعا من الحج الي بيت الله الحرام اذا بي افاجأ بامراة تجلس وحدها في الطريق . فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال " سلام قولا من رب رحيم " فسألتها مذا تفعلين هنا يرحمك اله فقات ومن يضلل الله فما له هاد " فعلمت انها ضلت الطريق . وانها ضلت الطريق . وانها كانت في قالفه تختلفت عنها . فسألتها : منذ كم يوم وانت تجلسين في هذا المكان ؟ فقالت : ثلاث ليال سويا ثم عدت وسألتها : والي أين تتجهين ؟ فقالت : سبحان الذي أسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى " فعرفت انها عائده من مكة المكرمة بعج اداء فريضة الحج في طريقها الي بيت المقدس . قلن لها لا أجد معك طعاما فمن أين ؟ تأكلين : فأجابت : هو يطعمني ويسقين : قلت : ولكن تصلين ولا أرى عندك ماء به تتوضئين ؟ فقالت : " فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيعداً طيباً " قلت لها ألك زوج ؟ قال : لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسئكم " قلت لها : أخطات فسامحيني قالت : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم " قلت لها لقد أوتيت خيرا كثيرا فقالت : ومايذكر الا اولو الالباب " قلت لها هل تقبلين أن أحملك على ناقتي ؟ قالت : وما تفعلوا من خير يعلمه الله " قلت لها : لماذا لا تكلميني كما أكلمك فقالت : " وما يلفظ من قول الا لدية رقيب عتيد " يقول الإمام عبد الله بن المبارك فأنحت ناقتي ثم قلت لها اركبي : فلما اعتلت ظهر الناقة قالت : " سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا مقرنين " ثم أخذت بزمام الناقة ومشيت أمامها وانا اتغني بأبيات من الشعر

فقالت : فاقرءوا ما تيسر من القرآن " فتركت الشعر وبدأت أقرأ ما تسير من القرآن بصوت مرتفع كما كنت أسرع الخطى وانا أقرأ فقالت : " وأقصد في مشيك واغضض من صوتك " فغضضت من صوتي وابطأت في سيري . وبعد ساعات لاحت لنا القافلة التي كانت فيها وتخلفت عنها فقلت لها هذه هي الناقة فمن لك فيها ؟ فقالت : المال والبنون زينة الحياة الدنيا " فعلمت ان لها أولاد في هذه القافلة ، قلن لها ما أسماؤهم حتى أنادي عليهم قالت : " وكلم الله موسى تكليما " يايحيي خذ الكتاب بقوة " والي مدين أخاهم شعيبا " فناديت يا موسى – يا يحيي – يا شعيب. هذ امكم تعود اليكم . فأستقبلي ثلاثة أولاد كأنهم الاقمار جمالا وبهاء وما كادت تنزل عن الناقة : " فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الي المدنية فلينظر أيها أزكي طعاما فيأتكم برزق منه " فما حضر الطعام قلت لهم أن طعامكم حرام حتى تخبروني عن قصة امكم هذه ؟ فقالوا لقد مضى عليها اربعون عاما لا تتكلم الا بالقرأن ، مخافة أن يزل لسانها فتغضب الرحمن فتحرم من الجنة وتدخل النار !!!

الحسن البصري

الامام الكبير ... والتابعي الحسن البصري ... هو ابو سعيد الحسن بن أبي الحسن ولد بالمدينة المنورة في العام الحادي والعشرين من الهجرة وشب في كنف الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه . وسكن البصرة ولذلك سمي إمام أهل البصرة . كان يلقب بالحسن البصري من فئه الزهاد والعباد الذين يبقوا حركة التصوف ونهجوا في حياتهم نهج أشبة بنهج المتصوفه ومهد زهدهم وعبادتهم لخروج التصوف الي المعروف في تاريخ الاديان . كان طابع الحسن البصري الزهد وقوامه الخوف من العذاب والأمل في الثواب .

وليس أدل على امعانه في الخوف وخشيته ورهبته من قول الشعراني صاحب الطبقات الكبرى عنه " انه قد غلب عليه الخوف حتى كأن النار لم تخلق الا لـه " وساقة هذا الخوف الي حزن عميق يكتفه اكتنافا فقال : ان المؤمن يصبح حزينا ولا يسعه الا ذلك لانه بين مخافتين ، بين مخافة ذنب قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه ، وبين مخافة أجل قد بقي لا يدري ما يصيبه من المهالك " وهكذا كان الحسن البصري تظله دائما سحابة من الحزن ويرى ان كل نعيم دون الجنه لا يساوي شيئا ، وقد أسس الحسن البصري مذهبة على الزهد الخاضع لسلطان الحزن .

ويروي أن أحدهم قد بنى ماله دار فخمة ضخمة ودعا الامام الحسن البصري الي دخولها فدخل ونظرها ثم قال : أخربت دارك وعمرت دار غيرك فلا غيرك من في الارض ومقتك من في السماء ولازلت اتذكر عبارته الشهيرة ياعجبا ممن يلغ في دماء المسلمين عن دم البراغيت " وقد ظل السحن البصري مذهبه بين اتباعه ومرديده حتى شاعت طريقته كما شاع أسلوب رابعه العدوية في زهدها .

أثناء مرور أمامنا الفاضل الامام الحسن البصري ... شاهد اثنين من الناس يتلويان من ألم في بطنهما وعند استفساره عن الامر قيل لفضيلته " واحد أكل زيادة والاخر لم يذق لقمة .. فتحسر فضيلته على غياب السلوك الاسلامي الانساني ...

وقال لو اعطى من أكل زيادة الي الاخر لاتارح الاثنين ...نعم هي دعوة واضحه المعالم للتكافل والتلاحم ..والتآخي .. هي رسالة مبادئ سامية وقيم نبيلة تحثنا عليها جميع الاديان السماوية ونسمع تواشيحها وتراتيلها وترنيمها داخل محراب الاديان السماوية الثلاثة .. ولكن هيهات أن نراها على أرض الواقع ...ولنلق نظرة حولنا نجد هذا الحصاد المر من القلق والبطش ... والانتهاك لحرمه الشعوب ورزقها وحقها في الحياة ... تعالوا نقيم اوتاد الله على ارضه والتي تدعونا الي الود والايثار وانكار الذات والرحمة تعالوا نعبد الله سبحانه وتعالى بحق وحقيقي .. وننشر رسالاته الي تحثنا على السلام .. والخير .

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة المنورة لاداء فريضة الحج حجة الوادع " يوم السبت ٢٥ من ذي القعدة بعد أداء صلاة الظهر اربع ركعات .

السطان الغازي محمد الفاتح

السلطان الغازي محمد الفاتح (محمد الثاني ٨٥٥ – ٨٨٦ هـــ) ، يحتل السلطان محمد الفاتح عند أغلب المسلمين الشهرة الاولى في الدولة العثمانية وذلك لعكوف مؤرخي اوربا على تشوية تاريخ الدولة العثمانية وللأسف الشديد تأثر كثير من المسلمين بهم حتى باتوا لا يعرفون عن ايجابياتها غير فتح القسطنطينية ولا يعرفون من حكافها الا محمد الفاتح .

ومن الجدير بالذكر انه برغم ايجابياته الكبيرة فهناك حكام أخرين بلغت في عهدهم الدولة العثمانية اوجها أكثر من عهد محمد الفاتح . ولكن لا ينكر أحد أن محمد الفاتح من المع صحفات تاريخ العثمانين ويكفيه شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه أنه قال : لتفتحن القسطنطينية ولنعم الامير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش .

- **تولى محمد الفاتح الحكم** وعمره ٢٢ عاما واول ما قام به ان اعاد زوجه ابية الصربية مارا الي ابيها ثم قتل أخيه محمد الرضيع كما هو العرف السائد منذ زمن السلطان محمد الاول ، ومحمد الثاني " الفاتح (١٤٣٢ – ١٤٨١) السلطان العثماني والقائد العسكري هو الذي فتح القسطنطينية سنه ١٤٥٣م وجعل منها مركز ثقافي وتجاري في العالم حينذاك .
- **فتح القسطنطينية :** حاول المسلمون فتح القسطنطينية عدة مرات يحددهم في ذلك حديث (الرسول صلى الله عليه وسلم عن أبي قبيل قال : كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسئل اي المدينتين تفتح اولا : القسطنطينية او رومية ؟ فبدعا عبد الله بصندوق له حق ، قال : فقال عبد الله بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اي المدينتين تفتح أولا : القسطنطينية او رومية ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مدنية هرقل تفتح أولا (يعني القسطنطينية) .

١) **كانت أول محاولة للمسلمين لفتح القسطنطينية في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه** ، وذلك في أواخر سنة اثنين وثلاثين الهجرية (٦٥٣ م) ، واذ قصدها جيش بقيادة معاوية بن ابي سفيان أمير الشام يومئذ فأخترق أسيا الصغرى حتى ضفاف البسفور . كما قصدها أسطول إسلامي بقيادة بسر بن ابي ارطاه لدعم الجيش الاسلامي البري ، فتحرك من (طرابلس الغرب) صوب القسطنطينية ولكن المحاولة لم تنجح ايضاً .

٢) **وفي سنة اربع واربعين الهجرية** (٦٦٤ م) كانت الحملة الثانية في عهد معاوية بن ابي سفيان ، ولكن هذه المحاولة لم تنجح ايضا

٣) **وفي سنة تسع واربعين الهجرية (٦٦٩ م)** اعاد معاوية الكرة لفتح القسطنطينة ، فبعث جيشا ضخما بقيادة سيفان بن عوف ومعه يزيد بن معاوية وجماعة من أكابرالحابة من المهاجرين والانصار منهم عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير واوب ايوب . الانصاري الخزرجي . وسار الاسطول الاسلامي بقيادة بسر بن ابي ارطأه ، واخترق مضيق الدردنيل دون مقاومة ، واستمر حصار المدينة براً وبحراص سبعة أعوام دون جدوى ، فانسحب المسلمون سنة ثمان وخمسين الهجرية (٦٧٨ م) الي قواعده .

٤) **وفي سنة ست وتسعين الهجرية (٧١٥ م)** تولى الخلافة سليمان بن عبد الملك فأعاد الكرة وانتدب أخاه مسلمة بن عبد الملك وامره الا يبرح القسطنطينية حتى يفتحها او ياتيته أمره وسار مسلمة في اوائل سنه ثمان وتسعين الهجرية (٧١٦ م) مخترقا هضاب الاناضول ، فتح عده مدن وحصون للروم ، ثم بدأ حصار القسطنطينية فحاصرها ثانية في اليوم الثاني من محرم سنة تسع وتسعين الهجرية (١٥ اب – أغسطس ٧١٧ م) ولكن لم تمضي أسابيع قلائل على حصارها حتى توفى سليمان بن عبد الملك بن مروان في العشار من صفر سنه تسع وتسعين الهجرية (٧١٧ م)

ودخل فصل الشتاء وكان شديد البرد ، فأنسحب مسلمة الي تغور الشام ولم تحاول الخلافة الاموية بعد ذلك أن تعمل جادة لافتتاح القسطنطينية وإن كانت جيوشها قد أقتربت بعد ذلك غير مرة من هذه العاصمة

٥) **قد وقعت أشهر هذه الغزوات أيام الخلفية المهدي من بني العباس** ، حيث سار ولده هارون الرشيد في صيف سنه خمس وستين ومائة الهجرية (٧٨٣ م) غازيا للدولة البيزنطية ، فأخترق هضاب الاناضول حتى أشرف على ضفاف البسفور الاسيوية ، وعسكر فوق تل خريسوبوليس (اسكوتاري) في مواجهة القسطنطينية وكان على عرش القياصرة يوئن طفل هو قسطنطين السادس ، ومقاليد الحكم بيد أمه إيريني (ريني) فهزم المسلمون البيزنطين هزيمة نكراء ، واضطرت إيريني ان تعقد الصلح وان تتعهد بدفع جزية سنوية للمسلمين .

٦) **وكانت اول محاولة للعثمانين لفتح القسطنطينية في سنة ثمان وتسعين وسبعمائه الهجرية (١٣٩٥ م)** ، ولكن وصل تيمور لنك الي حدود الدولة العثمانية الشرقية اضطر االسلطان بايزيد الي التخلي عن الحصار وقد كانت القسطنطينية محط انظار العثمانين ومعقد أمالهم ، منذ بداية حكمهم ، فأوصى السلطان عثمان مؤسس الدولة خلفاءه بفتحها ، فلم توفق السلاطين بعد عثمان في تحقيق هدفهم حتى جاء السلطان محمد الفاتح ، فكتب الله سبحانه وتعالي ان يكون فاتح هذه المدينة العظيمة ومن يومها حمل لقب : الفاتح

٧) **عندما أراد السلطان محمد الثاني " الفاتح " فتح القسطنطينية جمع قواده وجنوده وقال لهم :** اذا تم فتح القسطنطينية تحقق فينا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعجزة من معجزاته ، وسيكون من حظنا ما اشاد به هذا الحديث من التقدير ، فأبلغوا ابناءنا العساكر فردا ان الظفر العظيم الذي سنحرزة سيزيد الاسلام قدرا وشرفا ويجب على كل جندى أن يجعل تعاليم شريعتنا الغراء نصب عينيه ، فلا يصدر عن أحد منهم ما يجافي هذه التعاليم ، ولتبنوا الكنائس والمعابد ، ولا يمسوها بأذى ويدعو القساوسة والضعفاء والعجزة الذين لا يقاتلون ٢٢رجب / ١٣٤٢ هـ الموافق ٣ مارس / ١٩٢٤ م تاريخ نهاية الخلافة الاسلامية العثمانية على العالم الاسلامي .

ابو يزيد البسطامي والراهب سمعان

حكى عن أبي يزيد البسطامي رضى الله تعالى عنه – في عهد الخليفة العباسي المنصور – انه ذهب سائحا في دير سمعان الراهب ودخل في مناظرة مع الرهبان وبداية قالوا له أنت الآن في مناظرة معنا قال وقد جئت اليكم لهذا الأمر فقد جاء الي هاتف لمدة ثلاثة أيام خلوت يأمرني بذلك . قالوا له أخبرنا عن هذه المسائل فأخبرهم عنهم الواحده تلو الاخرى . وقال لهم اما سؤالكم عن واحد لا ثاني له فهو الله عز وجل ... وسؤالكم عن اثنين لا ثالث لهم فهما اليل والنهار . والثلاثة هي العرش والقلم والاربعة الكتب المنزلة التواره والانجيل والزبور والفرقان . والخمسة الصلوات الخمس المفروضة على كل مسلم ومسلمة . والستة التي لا سابع لها جاءت في قول المولى عز وجل " لقد السموات والارض وما بينهما في ستة أيام " والسبع سموات السبع الطابق ، والثماني " ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية " ووصل بهم الحال الي انهم سألوا عن الكثير والكثير في علوم الدين والتوراه والانجيل والقرآن تختار منها أيضا سؤالهم عن قبر مشى بصاحبه فهو حوت يونس عليه السلام . وعن شئ تنفس بغير الروح " والصبح اذا تنفس " والماء الذي لا نزل من السماء ولا نبع من الارض فهو الذي بعثته بلقيس الي سليمان عليه السلام في قارورة وهو من عرق الخيل . وعن الاربعة لا هم من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة ولا من ظهر اب ولا من بطن ام فهي كبش اسماعيل وانقه صالح وادم وحواء . وعن شئ أوله عود واخره روح فهي عصا موسى قال تعالى " وما تلك بيمينك يا مسوى " وعن أفضل النساء حواء ام البشر وخديجة وعائشة وفاطمة وآسيا ومريم ابنه عمران . وأفضل البحار سيحون وجيجون والفرات ونيل مصر . والخيل أفضل الدواب وأفضل الشهور رمضان وهو الشهر الوحيد الذي ذكر في الفرآن وليله القدر أفضل الليالي وعن شئ حج البيت الحرام وطاف وليس له روح ولا وجب عليه فريضة فهي سفينه نوح عليه السلام " وان من شئ الا يسبح بحمده وعما يقول الفرس في صهيله " سبحان حافظي اذا التقت الابطال واتشغلت الرجال بالرجال " و " سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون " ويغرد بها البلبل ونقنقة الضفدع " سبحان المعبود في البراري والقفار سبحان الملك الجبار " ومن أقواله رضي الله عنه – ذكره العارف بالله ابن عطاء الله السكندري - قال لي استاذتي خزائننا مملوءة بالخدمه فإن اردتنا فعليك بالذلة والافتقار والمقصود بالافتقار القناعة والقناعه كنز لا ينفى . وفي القناعه بركة أقنع بما في يدك ولا تنظر الي ما في يد الناس تكون أغنى الناس " وتصحيح ذلك بثلاثة أشياء أحدهما " تقدير عدمك دون بلوغ أرك ؟ اذ لا تدري لعل الاجل يحول بينك وبين ما ترومه ولا حياه لك الا بمولاك وثاينها استشعار ذلك وتقدره في نفسك وأعلم أن المولى يتصدق بفضلهى وعفوه ، وفي سورة التوبة أية ٦٠ " إنما الصدقات للفقراء " وأعلم أن أوصاف الله سبحانه وتعالى الغنى والقدرة والقوة فأجعلها في قلبك ونصب عينك " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا حسد الا في أثنين رجل تصدق بيمينة مالا ترى شماله ورجل لم يبخل بعمله على الناس " وكانت السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها تعطر الدرهم والدينار قبل ان تعطيها للفقراء.

الإمام أحمد بن حنبل ..وخلق القرآن

عاش الإمام أحمد بن حنبل حياته مسالما ، فقيراً ، عفيفاً ، زاهدا ، نذر حياته للعلم ، مسافراً ، شمالاً وجنوباً وشرقا وغرباً في رحلة بحث مروري من النبي صلى الله عليه وسلم او للقاء فقيه ليسأله عن مسأله .. حتى ثيل انه أجاب ما يقرب من سنتين الف مسأله ، وأوصى وصية تنفيذ بعد مماته وهي ان توضع ثلاث شعرات من رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحتفظ بها على لسانه وعلى عينية وكتب رسالة حب الله سبحانه وتعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيها : لم انطلق الا بسنتك يا رسول الله ، ولم أرى سوى ما أمرت أنت به عن وحي رب العزة .

وكان على شدة حاجته لا يقبل العطايا ، ورفض المنصب الرفيع ، فقد رفض تولى القضاء على ارض اليمين ، وفي حياته ، أعلن الخليفة العباسي المأمون ، وان القرآن الكريم مخلوق من المخلوقات وليس كلام الله ، وأحل دم من يعترض على هذا الرأي . وأرسل خطابا لرئيس شرطة بغداد يأمره بامتحان العلماء وان يقرأ عليهم رأي الخليفة فجنبوا جميعا ووافقوا على ما قال الخليفة الا اربعه هم الامام أحمد بن ح٠نبل ، واحمد بن نصير ، ومحمد بن نوح ، ونعيم بن حماده ، وأصروا على موقفهم ، لانهم يعلمون أن لو استجابوا لكان هذا ايذانا بمحنه يتعرض لها القرآن والاسلام لا يعلم مداها الا الله ، واشتد الكرب وضاقت الحلقة على الامام أحمد بن حنبل وجلس ينتظر تنفيذ حكم الاعدام فيه ، واذا بخطاب يصله من الامام الشافعي استاذه بمصر ، يخبره فيه بأنه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وقال له أكتب الي ابي عبد الله بن حنبل واقرأ عليه السلام ، وقل : انك ستمتحن وتدعى الي خلق القرآن ، فلا تجبهم ، فيسرفع الله لك علما يوم القيامة ..

أطمأنت نفس الامام أحمد بن حنبل ، الي ان جاء الجنود وقيود وحملوه مع محمد بن نوح فوق بعير واحد لسلموها الي الخليفة العباسي المأمون ... واذا بإعرابي يلقاها في الطريق فيقول له ... أنت نائب عن المسلمين فلا تكن شؤماص عليهم ، وياك أن تجبهم الي ما يدعونك اليه فتحمل اوزارهم يوم القيامة ان كنت تحب الله فأصبر على ما أنت فيه ، فإنه ما بينك وبين الجنة الا أن تقتل ، ودنت لحظة تنفيذ حكم الاعدام فجثا الإمام العظيم على ركبتية ونظر الي السماء داعيا: اللهم فإن يكن القرآن كلامك غير مخلوق ، فاكفنا مؤونته ، فإذا بدعوته تستجاب ويموت الخليفة العباسي المأمون في الثلث الاخير من الليل وينجو الأمام الاعظم الجليل الكريم من تنفيذ حكم الاعدام مصدقا لقوله تعالى **" الا إن أولياء الله لاخوفاً عليهم ولا هم يحزنون " صدق الله العظيم** .

إمام أئمة السنة ..الإمام أحمد بن حنبل

"مع المحبرة الي المقبرة " اذا سكت العالم تقيه ، والجاهل يجهل ، فمتى يظهر الحق " .. كلمات حق وصدق من لسان طاهر وقلب نقي ، وفؤاد تقيوعقل راشد راجع ، من علم أعلام الحديث والفقه ، والمفترى عليه ربه معا ، انه النجم الساطع في منظومة نجوم الهدى الامام الأكبر سيدنا أحمد بن حنبل بن هلال بن أسعد الشيباني ، والبغدادي المولد في عام ١٦٤ هـ ببغداد ، مات ابوه وهو طفل صغير ، حياته العلمية سلسة متتالية من متعب ومصاعب ، محن ، وشدائد ، بدأ بادئ ذي بدء طلب الحديث النبوي الشريف وهو في سن الخامسة عشر ببغداد وظل بها سبع سنوات ، ثم انتقل الي المدينة المنورة ، ثم رحل الي اليمن والشام ، وظل رحالة طلباً للحديث وعلومه ، ومكنه ذلك من جمع الاف الاجاديث طلب الفقه الي جواره ، لذا نصح نفسه واخوانه طلاب العلم والمعرفة قائلا : ان فاتنا علم هذا الرجل فلن نعوضه الي يوم القيامة . قال فيه شيوخه رأيناه كان الله قد جمع له علم الأولين والاخرين ، وقال فيه معاصره : رأينا في عصره أجمع منه : ديانه ، صيانة ، وملكا لنفسه ، وفقها ، وادب نفس ، وكرم خلق ، وثبات قلب ، كرم مجالسة . وهذه الصفات الطيبة والسمات السامية ، أهلته في سن الاربعين ، للتدريس بالمسجد الجامع ببغداد بعد وفاة شيخه الامام الشافعي رضي الله عنه ، وبنيت فتاواه على أصول أهمها النصوص من القرآن الكريم والحديث المرفوع وفتاوى الصحابة الكرام ويتخير منها أقربها الي الكتاب والسنة ، والحديث المرسل ، وكان يؤثر النص على العقل وكان يكره الفتوى في مسائل ليس فيها أثر عن السلف الصالح رضي الله عنهم جميعاً ، وكان يشدد في الانكار على علم الكلام .

تعرض الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه لمحنه شديدة في زمن الخلفاء العباسين المأمون والمتعصم والواثق ، لطلبهم منه القول ان القرآن الكريم مخلوق حادث ، فرفض ، فأدخلوه السجن ، وذات يوم استدعى باصفاده ليمثل أمام الخليفة فوصل في غاية التعب والمشقة فوجد أحد علماء مصر ممن درس معهم على الامام الشافعي في مكة المكرمة فبادر قائلا : اتحفظ عن أستاذنا الشافعي في المسح على الخفين عند الوضوء ، فقيل له : اتناظر في الفقه وانت مقدم للقتل ؟ فقال صاحبه وهو يحاوره : يا أحمد هولاء يقدمونك للقتل والله يقول " ولا تقتلوا أنفسكم" قال الإمام أحمد بن حنبل اخرج وانظر ، فخرج فرأى خلقا كثيرا فى رحبة القصر والأوراق والأقلام فى لأيديهم / فقال صاحبه لهم : أي شئ تعلمون ؟ قالوا : ننتظر ما يقول أحمد فنكتبه.

- لما مات الإمام الجليل مالك بن انس رضى الله عنه ... إمام دار الهجرة الذى قيل فى لا يفتى ومالك فى المدينة رآه بعض إخوانه فى المنام فى حالة حسنه وروضة هنيئة فقال .... يا مالك بن نلت هذا الإكرام كله ؟ فقال له الإمام مالك .... بذكر كنت أردده وهذا الذكر مروى عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ..... كان إذا رأى جنازة قال سبحان الحى الذى لا يموت فهذا الذكر لما علمته وتعلمته كنت أذكر الله به دائماً سبحان الحى الذى لا يموت . فلما قدمت الى ربر قال لى يا مالك أنت الذى كنت تذكرنى قائلا سبحان الحى الذى لا يموت وقد رضيت عنك يا مالك .
- فى يوم من الايام طرق باب الإمام الجليل أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، طارق وكان الإمام جالساً فى داره ، فقال من الطارق ؟ فقال الطارق ... فتى يا إمام .... فدخل الفتى دار الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه . فقال يا أمام إن أمى ...

قد أصابها شلل ولم ينفع معها دواء وقد أرسلتنى لتدعو الله لها بالشفاء ، فقال له الإمام يا فتى ومن الذى أدرك أننى مجاب الدعوة إرجع إلى أمك وسلها لنا الدعاء فبكى الفتى وإذا بأم الإمام تنظر فتجد هذا الفتى يبكى فقالت له يا فتى ما يبكيك فقال لها يا أم الإمام لقد سألت الإمام أن يدعو الله لمى فلم يدعو لها ، فقالت له أم الإمام ارجع إلى امك فقد سمعت الإمام يدعو الله لها ، فذهب الفتى الى بيته وعندما طرق باب البيت قامت أمه ففتحت له الباب .

- روى آبا همام البغدادى قال : رأيت يزيد بن هارون فى المنام فقلت له : ما فعل بك الرب تعالى ؟ قال : حين وضعونى فى قبرى سألنى مذكر ونكير عن الإسلام ؟ فقلت لهما إنى أعلم الناس الإسلام منذ خمسين سنة وأنتما تسالانى على الإسلام ؟ أشهد أن الله ربى وربكما ورب كل شئ فخرجا من عندى .
- كان معمر بن واسع عابداً اهداً بأكل من عرق جبينه ، وكان مستجاب الدعاء . حدث أن خرج مع الجيش لمحاربة أعداء الله ، وكان الجيش بقيادة القائد العربى الكبير ف\قتيبة بن مسلم (فاتح بلاد فارسش وبلاد ما وراء النهرين) وعلم قتيبة أن االمعركة ستدور بعد قليل ، فبعث إلى المسجد ينظر من فيه ، فقيل له : ليس فيه إلا معمر واسع رافعاً اصبعه . فقال قتيبة إصبعه هذه خير من ثلاثين ألف فارس على جيادهم . إنه رجل يعيش فى معية الله ولم تدخل الدنيال قلبه قط .
- بينما كان أحد الصالحين يمشى ذات يوم من الأيام فوجد يشوى لحماً فى النار فبكى الرجل الصالح فقال له الشواء : ما يبكيك ؟ فقال الرجل الصالح : إنما أبكى على ابن آدم يدخل الحيوان النار ميتا وابن آدم دخلها حياً .

- روى أن رجلاً فقيراً كان يصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم وكان ثوبه بالياً ، فقالت له زوجته : ما بالك لا تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر لها ثوبه لها ثوبه الممزق : فقالت : خذ ثوبى وصل به خلف الرسول . فإذا فرغت من صلاتك ، فأسع إلى لأتمكن من أداء الوقت ففعل وخرج بعد أن صلى مسرعاً / فسأل عنه الرسول ، فقال له الصحابة : إنه فر من المسجد فقال لهم : انصحوه بمقابلتى ، فلما كان اليوم التالى ، وأراد الخروج ، قال له بعض الصحابة ، ان الرسول يطلبك . فقال سمعا وطاعة . وانتظر حتى انتهى رسول الله من صلاته ، فقدم عليه الرسول ، وأخذه فى ناحية المسجد ، وسأله عن سبب خروجه ، فقال : إبى وزوجتى لا نملك إلا ثوباً واحداً ، فحرصت على الصلاة أول الوقت ، فرق له الرسول صلى الله عليه وسلم وأمر له بثوب ولما ذهب إلى بيته سألته زوجته عن سبب تأخره ، فحدثها بما كان ، فقالت : يرحمك الله ، أتشكو ربك لرسوله ؟
- شكا رجل الى رجل الفقر فقيل له يا هذا تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك .
- ذكر بعض العارفين قال : مررت ببعض الجبال فرأيت شيخاً أعمى ، قد أصابه المرض من كل جانب .... حتى أضناه وضربه الفالج من كل وجه حتى أقعده ، وهو يقول: الحمد لله الذى عافنى مما ابتلى به كثير من خلقه ، وفضلنى على كثير من خلقه ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا ، قال : فتقدمت إليه وقلت له يا أخى ، وأى شيئا عفاك منه والله ما أجد إلا إلا جميع البلايا محيطة بك .... فرفع رأسه وقال : إليك عنى ألم لى لسانا يوحده وفى كل لحظة يذكره وقلباً يعرفه ثم جعل يقول :

حمدت الله ربي إذ هدانى ... إلى الإسلام والدين الحنيف

فيذكره لسانى كل وقت ... ويعرفه فؤادى باللطيف

- جاء رجل الى الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه وقال له : يا إمام أقرضنى مبلغاً من المال وهذه دارى رهناً عندك ... فأعطاه مبلغاً من المال وحدث ذات يوم أن رجلا مر بالإمام أبى حنيفة وقت الظهيرة والشمس حامية فوجد الإمام واقفاً بجوار الدار فى حرارة الشمس وأمامه ظل البيت الذى أصبح مرهوناً عنده ... فقال له الرجل لماذا أراك واقفاً فى الشمس وظل البيت أمامك ؟ فقال الإمام غن هذا البيت مرهون عندى وإنى أخشى أن أمون قد انتفعت به .
- بينما كان إياس بن معاوية فى مجلسه إذ ذكر أحد الجالسين ر جلا بسوء ... فنظر إياس إليه وقال له غزوت الروم ؟ فقال لا . فسأله إياس ولا السند ؟ فقال : لا فسأله : ولا الهند ؟ فقال : لا فقال له إياس : أيسلم منك اعداء الله ولا يسلم منك أخوك المسلم ؟ فخجل الرجل ولم يحضر بعد ذلك مجلس إياس.
- قال الصحابى الجليل أبو الغفارى رضى الله عنه أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بسبع أوصيكم بهن : أمرنى بحب المساكين والدنو منهم . وان أنظر الى من هو دونى – ولا أنظر إلى من هو فوقى – وان أصل الرحم وإن أوذيت – وأن أقول الحق وإن كان مرا – وألا أخشى الله لومة لائم وأن أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله : فإنه أثمن كنز تحت العرش .
- روى أحمد بن عبد العزيز عن أبيه قال : إن رجل قدم إلى معاوية بن أبى سفيان فقال له : سألنك بالرحم التى بينى وبينك ، فقال معاوية : أمن قريش أنت ؟ فقال : لا ، قال فمن سائر العرب ؟ فقال : لا ، قال : فأية رحم بينى وبينك ؟ قال : رحم آدم ، قال معاوية : رحم مجفوة ، والله لأكونن أول من وصلها ، ثم قضى حاجته .

- طلب لقمان الحكيم من ابنه أن يحضر له حقنة تراب من تراب الجنة ... وذهب وأحضر له حقنة من تحت قدم أمه هذا ولعلى أحذر ... ثم أحذر من غضب الوالدين لانه مدمر للإنسان فى الدنيا والآخرة ... وإذا البشرية خلدت ام ... فهى بلا شك ... امى الحبيبة ... أم الإسلام ... أم المؤمنين ... سيدة نساء العالمين حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وأم كاتب هذه السطور حبيبته وحبيبة كل المسلمين ... السيدة الفضلى ... التى عقمت نساء الدنيا أن تلدن مثلها السيدة الطاهرة الكريمة الشريفة العفيفة السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها فعليك السلام والتحية والأحترام وكل كلمة حلوة وعاطرة من أبنك المحب المطيع الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ.
- ورد عن سيدنا موسى عليه السلام ن سأل ربه سبحانه وتعالى لن يريه وفيقه فى الجنة ، وفيما هو يسير نحو غايته ، تلقاه شاب ، فسلم عليه ، فقال له موسى عليه السلام : يا عبد الله انا ضيفك الليلة ، فقال الشاب : يا هذا إن رضيت بما عندى أنزلتك وأكرمتك فقال عليه السلام : قد رضيت .... وكان الشاب جزارا .. فأخذ بيد موسى ومضى به الى حانوته ، وأجلسه ، حتى فرع من بيعه ، وكان الشاب لا يمر بشحم والمخ إلا عزله ، فلما كان وقت الإنصراف أخذ بيد موسى وانطلق به الى اتلمنزل ... وطبخ الشاب المخ والشحم ... وتقدم نحو قفه فيها شيخ كبير قد سقطت حاجبياه على عينيه من الكبر ...

و أخرجه من القفة وغسل وجهة وثيابه وجففها ثم ألبسه إياها .... وعمد إلى خبز ففتته وصب عليه الشحم والمخ وأطعمه حتى اشبع وسقاه حتى روى ... ثم رده الى مكانه فقال له الشيخ : لا خيب الله لك سعياً يا ولدى وجعل ابن عمران رفيقك فى الجنة ... وفعل بقفه ثانية ما فعل بالاولى وكان فيها أمه ... فبكى موسى عليه السلام رحمة بهما ... ثم قدم له الشاب طعاماً فقال : يا أخى ما أنا فى حاجة الى طعامك ولكنى سألت الله أن يرينى رفيقى فى الجنة ... فقال له الشاب : من انت يرحمك الله ؟ فقال انا نبى الله موسى ، فخر الشاب مغشياً عليه ، ولما أفاق دخل على والديه واخبرها أن الله استجاب دعاؤهما ... وأن الضيف هو نبى الله موسى عليه السلام قد أخبر بذلك عن رب العلمين ... وقيل أوحى الله إليه من لم يبر والديه فليس له جزاء عندى إلا النار.

من ترك شيئاً في الحرام ناله في الحلال

كان من بين الناس الذين يحضرون الصلاة مع النبى صلى الله عليه وسلم رجل اشتهر بسرقة المال والاعتداء على الأنفس والأعراض وفى ذات يوم سمع رسول الله عليه وسلم يقول : (من ترك شيئا ً فى الحرام ناله فى الحلال) فصادق ذلك القول موضع القلب واعتزام أمرا ً لما أقبل الليل بسمائة القائمة تسلل كما تعود فى غفلة من الناس الى بيت امرأة مؤمنه مات عنها زوجها وتعيش وحدها وأخذ يجوس خلال غرفات الدار فرأى فى واحدة منها طعاما ً مجهزا ً ولما هم ان يتناوله تذكر قول الرسول : (من ترك شيئا ً فى الحرام ناله فى الحلال) فامتنع عنه وهو يشتهيه ورأى فى غرفة أخرى كيسا ً من الذهب النضار فلما هم بأخذه تذكر قول الرسول كذلك فتركه ... ورأى فى مكانم آخر امرأة ذات جمال وفتنه مستغرقة فى نوم عميق فوسوس اليه الشيطان بقربها ولكنه تذكر قول الرسول أيضا فخرج من البيت دون أن يصيب شيئا ً .

ثم ذهب ليؤدى صلاة الفجر فى مسجد الرسول كعادته وبعد الصلاة إنزوى فى إحدى أركان المسجد مفكرا ً فيما كان منه وفى تلك اللحظة أتت المرأة لتقص على النبى قصة السارق الذى لم يخنها وهى تتعجب من ذلك فابتسم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لها : (أوحيدة انت تعيشين ؟) قالت : نعم لقد مات زوجى فأشار الرسول الى الرجل القابع فى الركن وقال له : (أمتزوج أنت ؟ قال لا ماتت زوجتى منذ حين) فقال له : (وهذه المرأة مات زوجها فهل لكما أن تتزوجا ؟) فلم يجيبا حياء فزوجها الرسول وهنا بكى الرجل وقص على الرسول قصته وأيدته المرأة فيما قال وما تنفس الصبح حتى عادا الى بيتهما زوجين وتناول الرجل نفس الطعام الذى تركه وتملك الذهب وتمتنع بالمرأة ولكن فى الحلال ... اللهم أغننا بحلالك عن حرامك ... ومتعنا بإسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما احيتنا ، وأجعل ثأرنا على من ظلمنا ، كل ذلك بالحلال .

تبكون لفراقى ولا تبكون لما ألقاه فى آخرتى ....

مرض عابد من عباد البصرة ، وأشرف على الموت ، فجلس حوله أولاده وابواه ، يبكون فنظر إلى أبيه وقال : ما يبكيك يا أبى ؟ فرد الأب : ابكر لفقدك يا بنى وما أنت فيه من آلام . ثم نظر الى امه فقال لها : ما يبكيك يا أمى ؟ فقالت : أبكى فراقك يا بنى ، والوحشة بعدك وحانت من العابد نظرة نحو أولاده فقال لهم : يا معشر اليتامى بعد قليل . ما الذى يبكيكم ؟ قالوا يا أبانا : نبكى لفراقك واليتم بعدك .... فقال : أقعدونى أقعدونى . فأقعده ، فقال لهم أرى كلا منكم يبكى لدنياى أما فيكم من يبكى لآخرتى ؟ أما فيكم من يبكى لما يلقاه فى التراب ؟ أمال فيكم من يبكى لمساءلة منكر ونكير إياى ؟ أما فيكم من يبكى لوقوفى بين يدى الله عز وجل ؟ ثم مال على جنبه ولفظ أنفاسه .

هذا هو الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه ....

يرحل الى محدث وراء النهر يروى بعض الآثار النبوية فسلم عليه فرد السلام ثم أنشغل باطعام كلب أسود . حتى ظن الإمام أحمد أن الرجل لا يعبأ به ومع ذلك فقد انتظر حتى فرغ المحدث من شأنه وأقبل على أحمد بن حنبل يقول له : لعلك وحدت فى نفسك إذ أقبلت على الكلاب دونك فقد حدثنى الزناء على الأعرج عهن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله من جاء يوم القيامة وإن أرضنا هذه ليست بذات كلاب وقد قصدنى هذا الكلب فخفت أن أقطع رجاءه فقال الإمام أحمد فرحا يكفينى ما سمعت .

التفاحة وثابت بن إبراهيم ...

كان أحد الصالحين وإسمه ثابت بن إبراهيم يسير ذات يوم فى مدينة الكوفة إذ سقطت تفاحة من بستان فأخذها فأكل نصفها وتذكر أنها ليست ملكه فدخل على البستانى وقال له : أكلت نصف تفاحة سامحنى فيما أكلات ةخذ النصف الأخر . فقال له البستانى أنا لا املك السماحة لأن البستان ليس ملكى وإنما هى ملك سيدى فقال له وأين سيدك حتى أذهب إليه واستسمحه ؟ فقال البستانى بينك وبينه مسيرة يوم وليلة فقال له : لأذهبن إليه مهما كان الطريق بعيداً فلا يحل لى أن أكل شيئاً بدون أذن مالكه والنبى صلى الله عليه وسلم يقول من نبت جسمه من حرام فالنار أولى به . وحماته قدماه الى صاحبه البستان ... وطرق بابه وفتح له الرجل الباب وبعد أن سلم عليه قال له : يا سيدى سامحنى فيما أكلت من التفاحة وهذا هو نصفها الآخر فنظر صاحب البستان اليه وقال له : يا هذا لا أسماحك إلا بشرط واحد فقال له : ما هو ؟ فقال له : أن تتزوج ابنتى فقال ثابت فى نفسه وهذا شرط ... أكل نصف تفاحة وأتزوج ابنتك ما هذا ؟ ! ولكن أباه الفتاه قال إليك أوصافها قبل أن تعقد عليهاا وتدخل بها إنها عمياء ، إنها بكماء ، إنها صماء ، إنها معقدة ، وفكر ثابت فى هذا الأمر وقال نفسه هذه زوجة يصح أن أقترن بها ؟ ومن أجل هذا لا يريد أن يسامحنى فيما أكلت ثم قال له صاحب البستان بغر هذا الشرط لا أسامحك . فقال ثابت قبلت خطيبها وسأقبل زواجها وأتاجر فيها مه الله رب العالمين ، أقوم على خدمتها وأكون بذلك قد وضعت لى حسنات عند الله عز وجل فدعا أبوها بشاهدين فشهدا على العقد وعقد وإذا بصاحب البستان يأتى بابنته ويدخلها حجرته ليدخل عليها زوجها ليلا واستعد ثابت للدخول على زوجته فدخل عليها وقال سألقى عليها السلام وأنا أعلم أنها صماء لترد على ملائكة الرحمن السلام ...فألقى عليها السلام فرددت عليه السلام ... وهبت واقفة ووضعت يدها فى يده فقال ثابت ماذا حدث ؟! ردت السلام إذن هى ليست بكماء وسمعت السلام إذن هى ليست صماء وقامت واقفة إذن ليست مقعدة ومدت يدها الى يدى إذن هى ليست عمياء فلماذا اخبرنى ابوها بأنك عمياء وصماء ومقعدة فقالت له الفتاة لقد صدق أبى فقال لها ثابت ولكنى لا أرى شيئا من كل هذا .... فقالت له : إن أبى أخبرك بأنى عمياء لأن عينى لم تنظر الى ما حرمه الله عمياء عن الحرام صماء الأذنين عن كل ما لا يرضى الله ، بكماء اللسان لأن لسانى لا يتحرك إلا بذكر الله ، مقعدة لأن قدمى لم تحملنى على مكان يغضب الله تعالى . فقال ثابت فنظرت الى وجهها فكانما قمر ليلة التمام ... ودخل بها وانجب منها مولداً ملا طباق الأرض علماً إنه الإمام الجليل أبو حنيفة النعمانى بن ثابت رضى الله عنه كانت هذه السيدة أم الإمام أبى حنيفة النعمانى رضى الله عنه اجتهد فى ثلاث وثملانين ألف مسألة فقهية . أبو حنيفة الذى ظل أربعين سنة يصلى الفجر بوضوء العشاء .... التقى الورع.

الإمام الشاطبى والتصوف...

هو إبراهيم بن موسى محمد اللخى الغرناطى أبو إسحاق الشهير بالإمام الشاطبى ، ولد بمدينة شاطبة سنة ٧٣٠هـ ونشأ بغرناطة وتوفى بها فى الثامن عشر من شهر شعبان عام ٧٩٠هـ أى هو فى سن الستين من عمره.

بدأ الإمام الشاطبى حياته العملية مبكراً ، فأخذ يخوض فى كل العلوم وهو ما يزال غضاً صغيراً وفى ذلك يقول عن نفسه : "لم أزل منذ فتق للفهم عقلى لم اقتصد منه على علم دون علم ، ولا أفردت من أنواعه نوعا دون آخر ".

وقد ترك الأمام الشاطبى كاتبين على قدركبير من الأهمية هما : "الموافقات " ، و"الاعتصام" ، وتميز فى علمهبنظرة مستقله وفكرة متميزة ، كما يقول السيد رشيد رضا فى تعريفه لكتاب "الاعتصام" حيث خلع عن نفسه ربقه التقليد وحرر نفسه من إسار التبعية للآخرين ، لا يقبل دعوى بغير برهان ، ولا يأخذ قولا إلا ببينة ، ولا يرجع رأيا على إلا بحجه ، ولا يعرف الحق بالرجال ، بل يعرف الحق فيعرف أهله .

إن الامام الشاطبى "يحدد معنى التصوف بمعنيين : أحدهما التخلق بكل خلق سنى ، والخروج عن كل خلق دنى ، والأخر : أنه الغناء عن نفسه ، والبقاء لربه".

وهما فى التحقيق معنى واحد ، إلا أن أحدهما يصلح للتعبير عن البداية ، والآخر يصلح للتعبير به عن النهاية .

ثم يعرض الإمام الشاطبى فى تعريفه للتصوف ، ان ما يسمى بعلم التصوف والكلام فى دقائقة ليس ببدعة ، إنما يرجع الى تفقه يبنى عليه العمل ، وتفصيل افته وعوارضه ، وأوجه تلاقى الفساد والواقع فيه بالإصلاح وهو فقه صحيح ، وأصوله فى الكتاب والسنة ظاهرة ، فلا يقال فى مثله بدعه إلا إذا أطلق على فروع الفقه التى يلف مثلها فى السلف الصالح أنها بدعة ويفرق الإمام الشاطبى بين التصوف الصحيح والمدعى ، حيث يؤكد ان ميدان من الميادين أدعياء ، نحدهم فى الميدان الدينى ، وفى الميدان السياسي ، وفى الميدان العلمى ، ونجدهم كذلك فى ميدان التصوف ، وليس من الانصاف أن نحمل على التصويف اوزار الادعياء واللصقاء الذين يندسون فى صفوفه نفاقاً واحتيالاً وجهلاً وفضولاً ، حيث يقول بعد أن يحدد معنى التصوف ، وإن هذا التحديد ينبغى أن يرجع فيه الى ما قاله المتقدمون ، فالمتقدمون من الصوفيه عنده عم المشهورون بإتباع السنة ، والمقتدون السلف الصالح ، المتأيرون فى أقوالهم وأفعالهم على الاقتداء التام والفرار عما يخالف ذلك ن لذلك جعلوا طريقتهم مبنية على "أكل الحلال واتباع السنة والاخلاص"وهذا هو الحق . ويقول معلقاً على مجالس الذكر فى عصر السلف الصالح : "فهذه مجالس على الحقيقة وهى التى حرمها الله أهل البدع من هؤلاء الفقراء الذين زعموا انهم سلكوا طريقة التصوف".

رابعة العدوية ...

رابعة العدوية هى الزاهدة العابدة ، وهى أول من هتفت بنغمات الحب الإلهى ، هتافاً ظل يترددصداه من بعدها ، على ألسنة العاشقين والمحبين لله يبحانته وتعالى وستظل الإنسانية تستلهم مما تركته رابعة من نفحات الحب الإلهى على مر الزمن .

وحينما كانت طفلة نزل القحط بالبصرة ، فخرجت هى وأخوتها البنات الثلاثة من شدة الجوع بعد وفاة والديها ، فتاهت البنات الثلاثة عنها ، فوجدها رجل باعها بسته دراهم مثل سيدنا يوسف عليه السلام . وكانت تقول الشعر وتغنية وتعزف على الناى . وكان سيدها يستغلها فى الغناء ، ولكن ميولها الدينية جعلتها تفكر فى الهرب . وقد سمعها سيدها ذات ليلة تقول وهى ساجدة : "إلهى ! انت تعلم ان قلبى يتمنى طاعتك ، ونور عينى فى خدمة عتبتك ، ولو كان الأمر بيدى ما انقطعت لحظة عن خدمتك ، لكنك تركتنى تحت رحمة هذا المخلوق القاسى من عبدتك ! فلما جاء الصباح اعتقها سيدها".

فانطلقت بكل جوارحها تعيش فى حب الهى أصبح مضرب المثل .

كانت تصلى العشاء ، ثم تصعد الى سطح بيتها وتدعو ربها قائلة : "إلهى أنارت النجوم ، ونامت العيون ، وغلقت الليل تصلى بين يدى ربها ، حتى إذا طلع الفجر تقول : "إلهى . هذا الليل قد أدبر ، وهذا النهار قد أسفر ، فليت شعرى أقبلت منى ليلتى فأهنأ ، أم رددتها على فأعزى ؟ فوعزتك هذا دأبى ما أحييتنى وأعنتنى ! .

كانت رابعة العدوية تلبس الصوف ، وتكثر من العبادة ، وكانت أزهد الناس فى الدنيا ، روى أنها كانت ترد ما يعيطه لها الناس قائلة :"مالى حاجه بالدنيا".

سألها الإمام سيفان الثورى : "ما حقيقةإيمانك" ؟ قالت : ما عبدته خوفاً من ناره ولا حبا فى جنته ، فأكون كالأجير السوء ، بل عبدته حباً له وشوقاً إليه .

وهى القائلة : "أن حبى لله لم يترك فى قلبى مكاناً لمحبة ما سوى الله".

ولم تذكر المراجع ان رابعة العدوية كانت متزوجة . فقد شغلها حبها لله عن الزواج والأسرة والأنباء ، وردت جميع ما تقدموا لخطبتها ، وقال لأحدهم : "ما يسرنى أنك لى عبد – كما ذكر فى خطبته لها – وأن جميع أموالك لى ، وأنك شغلتنى عن الله طرفة عين ! وقالت شعراً " : -

راحتى يا إخوتى فى خلوتى

لم أجد لى عن هواه عوضاً

حيثما كان أشاهد حسنه

قد هجرت الخلق جمعاً أرتجى

وحبيبى دائماً فى حضرتى

وهواه فى البرايا محنتى

فهو محاربى إليه قبلتى

منك وصلا فهو اقصى منيتى

- كما انها تغنت بأناشيد الحب الغلهي في قولها **:-**

أحبك حبين ، حب الهوى

فأما الذي هو حب الهوى

واما الذي أنت أهل له

فلا الحمد في ذا ، ولا ذاك لي

وحبا لأنك أهل لذاكا

فشغلي بذكرك عمن سواك

فشكفك للحجب حتى أراكا

ولكن لك الحمد في ذا وذاكا

تحدث الجاحظ عن رابعة العدوية فأسماها القيسية وقال : ومن آل عتيك بطن من بطون قيس بنو عدوة ولهذا تسمى العدوية وما كنيتها فأم الخير وهي بنت إسماعيل ويقول الجاحظ ومن الناسكات المتزهدات من النساء المذكورات في الزهد والرياسة من نساء الجماعة أم الدرداء ، ومعاذة العدوية ، ورابعة القسية ، فهي رابعة العدوية البصرية الازدية القطحانية التي ينتهي نسبها الي سام بن نوح عليه السلام هذا وقد كان مولدها رضى الله عنها بالبصرة في الديار العراقية وكان ذلك في نهاية القرن الاول للهجرة سنة ٩٥ هـ او سنة ٩٩ هـ عمرت أكثر من ثمانين عاما وتوفيت سنة ١٨٥ هـ .

سئلت رابعة العدوية كيف حبك الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

فقالت : والله لاحبه حبا شديدا ولكن حب الخالق شغلني عن حب المخلوقين .

البوصيري

البوصيري : هو محمد بن سعد سعيد الصنهاجي (١٢١٢ – ١٢٩٦ م) شاعر مصري .

اشتهر بقصيدته (البردة) وينسب الي بوصير " من أعمال محافظة بني سويف بصعيد مصر

- المتيم العابد الزاهد الامام البوصيري هو محمد بن سعيد ابوصيري صاحب البردة أشهر القاصئد في مدح الرسول وقد نسج على منوالها عشرات الشعراء وله أيضا قصيدة " الهمزية " في نفس الموضوع .
- بيع نبي الله يوسف عليه السلام بسته دراهم فقط او يزيد قليلا .
- روى عن الامام عبد القادر الجبلي رحمه الله تعالى انه كلما ولد له انه كلما ولد له ولد كان يكبر أربع تكبيرات كتكبيرات صلاة الجنازة ويقول ما معناه انه يعده كما يعد الميت حتى لا تنازع محبته محبه الله تعالى في قلبه . وما فقد المسلمون السعادة في الدنيا والاستعداد ليوم الاخرة الا بالحب المادي لأنفسهم ولشهواتهم وإثارة على حب الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم الذي هو مناط سعادتهم .

حوت يونس وحوت موسى ... هل هناك فرق ... ؟

لله ملك السموات والارض ... فكل شئ في هذا الوجود مملوك لله مسخر له .. والله يضرب الامثال للناس ... ويستخدم القرآن الكريم كثيرا من مخلوقات الله تبارك وتعالى للتدليل على كمال وطلاقة قدرته وانقياد خلقه جميعا لذاته لله الأمر من قبل ومن بعد .

لعل هذا المخلوق العجيب ... وهو الحوت ... أحد مخلوقات الله سباحنه وتعالى ومعجزاته الكبرى وهو أيه من ايات الله .... حيث توجد انواع من الحيتان التي تعيش في قلب المحيطات والبحار الكبرى ... حيث يتمتع الواحد منها بمعدة تستطيع أن تستوعب ٢٠ رجال مرة واحدة ... كوجبة واحدة تطحن العظام واللحوم وتحولها الي مادة غذائية ولعل قصة سيدنا يونس والحوت ... وقصة سيدنا موسى كليم الرحمن والحوت كلتا القصتين وردتا في القرآن الكريم ... كواحدتين من أحسن القصص القرآني

يقول الله تعالى في سورة الصافات: ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴾ ومجمل القصة :-

يونس عليه السلام ... من المرسل الذين أرسلهم الله سبحانه وتعالى بعد سيدنا سليمان وقبل عيسى عليه السلام وقد ذكره الله في عداد مجموعة الرسل وقال عن شأنه " وان يونس لمن المرسلين " الصافات " ١٣٩ .

لم يذكر المؤرخون ليونس عليه السلام نسبا . وكل ما اثبتوه انه : يونس بن متى . قالوا : ومتى في أمه ولم ينسب الي امه من الرسل غيريونس وعيسى عليه السلام . ويسمى عند أهل الكتاب يونان بن زمتاي أبرز ما تعرض له المؤرخون من حياه يونس عليه السلام وأصحه – والله أعلم – هو ان سبحانه وتعالى أرسله الي أهل نينوي وهي مدينة كبيرة تقع على نهر دجله أو قريبا منه تجاه مدينة الموصل من أرض أشور " في القسم الشمالي من العراق الحديث " وكان عند أهل هذه المدينة مائة ألف اويزيدون والذي يظهر ان رسالته عليه السلام ، كانت خلال القرن الثامن قبل ميلاد المسيح عليه السلام وقد سبق أن إلياس واليسع عليمها السلام قد أرسلا خلال القرن التاسع قبل الميلاد – والله أعلم – أمر الله سبحانه وتعالى يونس عليه السلام ان ذهب الي أهل نينوي ، ليردهم الي عبادة الله وحده وذلك بعد أن دخلت فيهم عبادة الاوثان قال المؤرخون : وكان لأهل نينوي صنم يعبدونه اسمه عشتار فذهب يونس عليه اسلام من موطنه في بلاد الشام الي نينوي . فدعا أهلها الي الله بمثل دعوة الرسل كما أمره الله ونهاهم عند عبادة الاوثان ، فلم يستجيبوا له شأن أكثر أهل القرى . فأوعدهم بالعذاب في يوم معلوم أن لم يتوبوا ، وظن انه قد أدى الرسالة ، وقام بكامل المهمة التي أرمه الله بها ، ولكنهم ظلوا يكذبونه فدعا الله ان ينزل العذاب عليهم ... فوعده ربه ان ينزل عليهم العذاب خلال ثلاثة أيام .. ولكنه لا يجب عليه ان يترك القرية الا بإذن من ربه ، وخرج عنهم مغاضبا قبل حلول العذاب فيهم ، شأنه في ذلك كشأن لوط عليه السلام ، إلا ام لوط خرج عن قومه بأمر الله سبحانه وتعالى ، اما يونس فقد خرج باجتهاد من عند نفسه دون أن يؤمر بالخروج مستعجلا يانسا من قومه ومن تكذيبه قال لهم سوف ترون العذاب قريبا .. وذهب الي قمة الجبل لكي يرى وعد الله فيهم ... في قومه ... ولكنهم عندما شعروا بخروج يونس .. وجدوا ان الامر جد لا هزل فيه ...

فخرجوا جميعا الي شعاب الجبال حول قريتهم ومعم ابناءهم ... وجميع ما يملكون وجعلوا يستغفرون الله سبحانه وتعالى وبيكون على ما فرطوا ... داعين المولى ان يكشف عنهم العذاب الموعود ... فكشف الله عنهم الغمة وقبل توبتهم لانه مالك كل شئ ورب كل شئ وهو الرحمن الرحيم ، وخاصة ان سيدنا يونس استعجل الخروج من القرية دون أمر من الله وظل سيدنا يونس ينتظر العذاب فلم ينزل فرأي انه مكذوب ... أمام قومه ... فمشى في طريقة ظالما نفسه حتى رأى سفينة فهرب إليها .. هاربا من نفسه .. فطلب من أهلها اب يركبوه معهم ، فتوسموا فيه خيرا فأركبوه .. ولما توسطوا البحر هاجبهم واضطرب ، فقالوا : إن فينا صاحب ذنب ، فاستهموا فيها بينهم على أن من وقع عليه السهم القوة في البحر فوقع السهم على يونس ، فسألوه عن شأنه وعجبوا من أمره وهو التقي الصالح ، فحدثهم بقصته فأشار عليهم بان يلقوه في اليم ليسكن عنهم عضب الله فألقوة ، فالتقمه بأمر الله حوت عظيم ، وسار به في الظلمات ، في حفظ الله وتأديبة وتمت المعجزة وقد اوحي الله الي الحوت ان لا يسيب من يونس لحما ولا يهشم له عظما فحمله الحوت العظيم وسار به في عباب البحر حيا يسبح الله ويستغفره وينادي في الظلمات : ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ، فاستجاب الله له ، وعفا الله عنه ، ونجاه من الغم ، ثم أوحى الله الي الحوت ان يقذف به في العراء على ساحل البحر ... فلفظه الحوت مهترئ فألقى به وهو سقيم ... حيث اظله الله بشجرة القرع فالقي به وهو سقيم .

- قالوا : وقد لبث في جوف الحوث ثلاثة أيام بليالها ، والله أعلم بذلك
- وجد يونس نفسه في العراء سقيما هزيلا ، فحمد الله على الجاة ، وانبت الله عليه شجرة من يقطين فأكل منها واستظل بظلها وعافاه الله من سقمه وتاب عليه ، وعلم يونس ان ما أصابة تأديب رباني محفوف بالمعجزة ، وحصل له بسبب استعجاله وخروجه عن قومه معاضبا ، بدون أذن صريح من الله .

ولما قدر يونس عليه السلام على المسير عاد الي قومه ، فوجدهم مؤمنين بالله ، تأبين اليه ، منتظرين عودة رسولهم ليأتمروا بأمره ويتبعوه ، فلبث يعلمهم ويهديهم ويدلهم على الله سبحانه وتعالى ، يرشدهم الي الصراط المستقيم .

موسى عليه السلام والخضر

أما حوت سيدنا موسى ... فهي هذه السمكة الكبيرة التي أخذها نبي الله موسى معه الي رحلته لكي يقابل العبد الصلح .. ومجمل القصة ان سيدنا موسى وقف خطيبا يوما ما .. في قومه يعدد نعم الله عليهم .. فسأله أحد أحبار اليهود وهو قوم لئام أصحاب خسة ونذالة .. سأله من أعلم الناس بشئون الشريعة وهي التوارة ... فأجاب قائلا : انا اعلم الناس .. فنول سيدنا جبريل عليه السلام قائلا له : يا موسى ان الله يعتب عليك انك لم ترد العلم اليه ، ويتوجب عليك ان تتوجه الي حيث يتلقي البحران العذب والملح لكي تلتقي بالعبد الصالح – سيدنا الخضر في رأى معظم المسفرين لكي يعلمك وتتلقي عنه وهو عبد صالح ليس نبيا ولا رسولا ويعبد الله على منهج سيدنا موسى ... فأراد الله ان يعلم عبده وكليمه موسى بأن يتلقى من عبد صالح .... ولكن الله يريد لموسى الا يستعجل .. وان يرد العلم الي الله رب العالمين حيث وسع علمه كل شئ واصطحب سيدنا موسى فتاه وهو يوشع بن نون لكي يصاحبه في هذه المرحلة واخذ مكتلا " اي زنبيلا " فيه طعامها من الخبز والحوت وهي سمكة كبيرة والقرآن الكريم يحكى هذه القصة بتفاصيلها في سورة الكهف حيث يقول الله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ ﴾ الكهف: ٦٠ - ٦٣

المحدث والفقية

الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .. هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهدلي ، ابو عبد الرحمن صحابي جليل من أكابر الصحابة فضلا وعقلا وقربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من السابقين الاولين ومن النجباء العاملين كان سبب إسلامه حين لقى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عند قرارهما من وجه المشكرين وكان غلاماً يرعى غنما لعقبة بن أبي معيط فسالاه قليل من اللبن ولكنه كان مؤتمنا على الغنم فامتنع فاعتقل النبي صلى الله عليه وسلم شاة ومسح ضرعها فانتفخ وفاض منه اللبن فشرب هو وابو بكر ثم قال للضرع أقلص ، فلما رأى أبن مسعود ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : علمني ثم هذا القول الطيب " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنك غلام معلم " فعلمه من القرآن وهناك كان إسلامه وهو اول من جهر بقراءة القرآن الكريم بمكه وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمين ، وصاحب النعلين والوسادة والطهور ، ورفيقه في حله وترحاله وغزواته وهو واحد ممن بشرهم الرسول صلى اله عليه وسلم بالجنه شهد بدرا وغيرها من المشاهد ، وهاجر الهجرتين وسكن في المدينة المنورة على مقربة من المسجد النبوي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلقبه ب " ابن ام معبد "

- وقف الي جانب ابي بكر الصديق خليفة المسلمين في حروب الردة وكان يوم معركة اليرموك على النفل ومناقبة غزيرة ، وروى علماً كثيرا .نظر اليه عمر يوما وقال : " وعاء ملئ علماً "
- أرسلة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الي الكوفة ليشرف على بيت المال ويقرئ الناس القرآن ويعلمهم الرائع والأحكام ، فبث عبد الله فيهم علما كثيرا وفقه منهم عددا كبيرا ، ثم قدم المدينة المنورة في خلافة أميرة المؤمينن عثمان بن عفان رضي الله عنه فتوفى بها سنة ٣٢ هـ / ٦٥٣ ميلادية / او : ٣٣هـ/ ٦٥٤ م عن نحو ستين عاما ودفن ليلاً في مدافن الصحابة بالبقيع .

- قال عبد الله بن مسعود : لقد رأيتني سادس ستة . وما على ظهر الأرض مسلم غيرنا .
- كان من المحدثين والمفسرين والفقهاء الاول يتحرى في الاداء ويشدد في الرواية والضبط ، وله ٨٤٨ حديثا في مسند بقى بن مخلد ، وله في مسند أحمد ٩٠٠ حديث وقد اتفق الشيخان على أخراج ٦٤ حديثا له
- وكان اذا تحدث عن البني صلى الله عليه وسلم ارتعد وتصبب العرق من جبينه واحتاط في كلامه مخافة ان يقع في الخطأ .
- حدث عنه من الصحابه ابو موسى الاشعري وابو هريرة وابن العباس وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم .. وكاتب هذه السطور .. الانصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى الفرخ .. يعتبر الصحابي الجليل عبد الله مسعود الثاني " في تحصيل العلم في الامة المحمدية بعد أمير المؤمنين على بن ابي طالب – وهذا رأي شخصي .
- كتب بيده مصحف يسمى مصحف ابن مسعود ، وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يقرأ القرآن غضاكما أنزل فليقرأ على قراءة ابن ام معبد " قال ابن مسعود : والذي لا اله الا غيره لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا وسبعين سورة ولو اعلم احدأ اعلم بكتاب الله مني تبلغينه الإبل لاتيته
- وقال : مانزلت ايه من كتاب الله الا ونا اعلم أعلم اين نزلت وفيما نزلت "
- وكان قصيرا القامة جدا يكاد الجلوس يوارونه ، وكان يجب الإكثار من التطيب فإذا خرج من بيته عرف جيران الطريق انه مر طيب رائحته
- قال فيه الذهبي : الامام الحبر ، فقيه الامة ، ابو عبد الرحمن الهزلي المكي المهاجري ، البدري " وقال : كان معدودا في أذكياء العلماء " وقال ابو مسعود
- مسعود الاصناري : والله أعلم النبي صلى الله عليه وسلم ترك أحداً أعلم بكتاب الله من هذا القائم " يرديد عبد الله بن مسعود .

في حضرة مولانا جلال الدين الرومي

احتفلت مدينة قونيا بتركيا بذكرى وفاة القطب الصوفي والعالم العالرف الكبير مولانا جلال الدين الرومي ، وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير لا من المسئولين بالدولة مما يوضح لنا مكانه التصوف فى قلوب المسلمين الأتراك وأن تركيا دولة صوفية تمتلاك سموا وهمة روحية عالية جعلها تصل بالاسلام فى عهد الدولة العثمانية الى فيينا فى أوروبا ، ولا يزال الشعب التركى متمسكا حتى اللحظة الحالية بتصوفة وتعلقة الشديد بالأولياء والصالحين ، ويحظى مولانا جلال الدين الرومى بقدر عال من هذا الحب والاحترام ، فهو شاعر الوجدان ومخاطب القلوب والارواح ، قائم بالشريعة ، متعدد المناهج من صوفية وروحية وتهذيبية وتعليمية وتعبدية وعقدية .

شاعر الصوفيه الأكبر جلال الدين الرومى .....

هو جلال الدين محمد بن "البلخى" الشهير بالرومى ... أحد شعراء الانسانية الأكابر ، وهو علم خفاق وشامخ من أعلام الفكر الدين جادت بهم حضارتنا الاسلامية الباذخة الثراء !

فأسهمت بتراثها الفكرى والفنى فى ثراء البشرية ! هذا الشاعر المبدع ... أختار التصوف طريقا فى حياته العملية بصورة جعلت تصوفه مزيجا من الفلسفة والحكمة العملية .

وهذا الفكر الصوفى لم يجعل صاحبة مشغولاً بأمور "الباطن" بعيد عن الظاهر.

ولكن هذا الفكر الصوفى جعله مبدعاً وشاعراً عظيما وفيلسوفا . واستمد شاعرنا فكره من الانسان وهو شاعر فارسى ولكنه ولد عام (٦٠٤هجرية /١٢٠٧ ميلادية) ولد فى افغانستان مثل الإمام الأعظم ابى حنيفة النعمان وكان ميلاده فى مدينة "بلخ" ولقب بالرومى نسبه الى أرض الروم أو بلاد الناضول وهى تركيا الأن ،

وشاعر الصوفيه الأكبر ينتسب من ناحيةالأب الى سيدنا أبو بكر الصديق ، ومن ناحية اتلأم الى أسرة خوارزم شاه التى كانت تحكم أقاليم كثيرة من بلاد العالم الاسلامى .

والتقى جلال الدين الرومى بقطب الصوفية الكبير محى الدين بن عربى صاحب "الفتوحات المكية" بالشام (سوريا) وظهرت عبقرية جلال الدين الرومى فى مرحلة بلغ فيها من النضج الفكرى مبلغاً كبيراً . وكان كثير التجوال حتى التقى بالمفكر العظيم شمس الدين تبريزى الذى كان له أعظم الأثر فى نفس جلال الدين ، وانطلق الرجل فى الطريق الذى كان مقدار له ، واصبح من الخالدين من شعراء العالم ، ومفكرية .

وعلى الرغم من سحر وجمال استانبول العاصمة إلا أن زيادة المدينة التى يرقد فيها مولانا جلال الدين تعطى انشراحا وسعادة تغمر القلب والروح ، فإذا ما دخلت المقام ترى الأيات القرآنية الشريفة المكتوبة على الجدران بالخطوط المبدعة فى كل اتجاه ، وتأخذك رحابة المكان واتساعه وسكينته المصحوبة بموسيقى الناى الهادئ التى توقق القلب ، وتجد الزائرين من كل الاجناس واقفين بكل الاحترام والخشوع مشدوهين بورع المكان ووداعته .

ومما يحسب للأتراك انهم يبدون قمة الأدب الصوفى الظاهر فى احترامهم وتبجيلهم لمقامات الاولياء والصالحين وهذا هو الأدب الصوفى الذى تعلمه التراك من مشايخهم فيقول مولانا جلال فى شعرخ محدثا شيخه شمس تبريزى :

لاتسل أحدا عن العشق وسل العشق

فالعشق هو شمس تبريزى الروح

ويصف مولانا جلال مريده – حسام الدين – الذى أحبه حباً شديداً وألف المنثوى من أجله – بأنه النور الذى يضئ له . وعينه التى يرى بها ، كمان يصفه بأنه مفتاح خزائن الفرس وبايزيد الوقت وجنيد الزمان.

ولننظر لمدى محبه الشيخ لمريده وذلك من خلال كلماته التى يقف التعبير عن وصفها فنجده يذكره بقوله : لقد اجتهدت فى المنظومك المثنوى لاستدعاء سيدى وسندى ومعتمدى ، ومكان الروح من جسدى وذخيرة يومى وغدى أبو الفضائل حسام الحق والدين ، ألقت الشمس عليه رداءها ، وأرخت النجوم إليه أضواءها.

ومثنوى مولانا جلال الدين الرومى كتاب شعرى يضم سته مجلدات ، كان مولانا يميلها على مريده حسام ، ولم يكتب منها مولانا بخطة سوى الثمانية عشر بيتا الأولى من المجلد الأول . وحول تسميته يذكر مولانا أنه سماه مثنويا لانه اسم لجميع الاسماء الالهية المتقابلة وبصفه مولانا بقوله هو إلهام ربانى ، وفتح روحانى ، وفتح روحانى من معانى الكتاب والسنة ويقول أيضاً هو اصل أصول الدين فى كشف اسرار الوصول واليقين ، وهو فقه الله الاكبر ، وشرع الله الأزهر ، وبرهان الله الأظهر ، وهو جنان الجنان ، فيه عين تسمى عند أبناء هذا السبيل "سلسبيلا" ومعناها عند مولانا "سل سبيلا" اي "أسال عن السبيل الى الله تعالى".

ويقول عن المثنوى ايضا : هو عند اصحاب المقامات والكرامات خير مقاماً واحسن مقيلا ، والابرار فيه يأكلون ويشربون ، والاحرار منه يفرحون ويطربون ، وهو "أي المثنوى" كنيل مصر شراب للصابرين ، وشفاء للصدور ، وجلاء للأحزان ، وكشاف للقرآن ، وسعة للأرزاق.

ويشتهر مولانا جلال الدين الرومى بأداء الحركات الدائرية التى تساعد الروح على استجلاب الفيوضات الإلهية ، والوصول الى قمة الصفاء الروحى ، وهذه الحركة الدائرية تجعل المؤدين لها وكأنهم يصعدون الى السماء ، ويدورون حول الأفلاك ، فيستغرقون فى حالة من الوجد والبعد عن العالم المادى فلا يشعرون إلا بالجمال والجلال الإلهى .

وقد الهم مولانا بهذه الحركة الدائرية كحالة وجدانية أصابته حينما كان جالساً عند مريده صلاح الدين زركوب الذى كان يعمل صائغا للذهب ، ففى اثناء ضرب مطرقة الصائغ على الذهب أصاب الوجد مولانا فأخذ يدور مع صوت المطرقة حتى فقد الإحساس بمن حول إلا بالله .

وكان للنعم الموسيقى فى حياة مولانا أثر كبير ،

إذ كان يرى فيه وسيلة للجذب الإلهى وتهذيبا وتصفية للروح ، كما يرى فيه ايضا أصل الوجود ، وخاصة ذلك التأثير الروحى الذى بحدثه صوت الناى ، فكانم مولانا جلال يعتبر الناى اكثر الآلات الموسيقية أرتباطا بعازفه ، ويفسر هذا الارتباط بقوله :إن الناى يمر فيه هواء يخرج من باطن العازف الى جوف النـاى ، فيصبح العـازف والنـاى وجودا واحدا ، ويصبح الصوتان واحدا يحركه هواء واحد ، فيحدث التوحد بينهما .

ويشبة آنين النادى وحنينه للرجوع الى الغاب – الذى هو أصله – بالانسان الذى يحن الى الرجوع لأصله السماوى الأزلى ويتحدث مولانا عن هذا التوحد بين العازف والناى بقولـه : إن جوف خال تنبعث منه النغمات من عازفة كذلك الكمل من الناس قلوبهم عما سوى الله خالية ومملوءة بالنفحات الربانية .

ولمولانا قصيدة للناى يحكى فيها قصته وألمه وشوقه للرجوع لأصله فيقول على لسان الناى :

مذ قطعت من الغاب ، والرجال والنساء لأنينى بيكون ، أريد صدراً مزقاً برحه الفراق لأبوح له بألم الاشتياق ... فكل من قطع عن أصله دائما يحن الى زمان وصله ... وهكذا عدوت مصرباً فى المحافل أشدو للسعداء ، وأنوح للبائسين ، وكل يظن أننى لـه رفيق ، ولكن أيامنهم السعداء والبائسين – لم يدرك حقيقة ما أنا فيه !! لم يكن سرى بعيدا عن نواحى ، ولكن أين هى الأذن الواعية ، والعين المبصرة ؟!! فالجسم مشتبك بالروح ، والروح متغلغلة فى الجسم ، ولكن أنى لانسان أن يبصر تلك الروح ؟ أنين الناى نار لا هواء .. فلا كان من لم تضطرب فى مخالبه النار ..

ونقتطف بعض أزهار من حديقة اشعاره التى تعبر عن وجدانه الصافى .

يقول مولانا عن العشق :

سيظل العشق من الأزال وحتى الأبد

وسيظل الباحثون عنه بلا عدد

وغدا عندما يحين يوم القيامة

كل قلب لا يكون عاشقاً سوف يرد

الروح تنادى من الباطن قائلة

يا كسولا فى طريق العشق الباب مفتوح لى

فالعشق الإلهى عند مولانا لا يتأتى بالدرس أو البحث أو النقل فهو عطية من الله لعبده ونوع من الصلة بين الخالق والمخلوق.

ويقول عن الموت **:**

لا تعتم من النار ولا تحرص على الجنة

فأسفر عن وجهك فنحن فى توق للقاك

إذا نجوت من هذه الحياة فهو البقاء

لماذا تخشى ظلمة الموت وبك نور الإله

ومن كلماته البديعة عن الدنيا**:**

الدنيا نفى فاتبحث عن الاثبات ، وصورتك صفر فلتبحث عن معناك .

كل ما ألهاك عن مولاك فهو دنياك

ويقول فى الطاعة :

من كان لله .. كان الله له .

من أطاع الله .. أطاعه كل شئ

ومن حكمه :

أضيق السجون معاشرة الأضداد .. ولو كان فى الحدائق والرياض .

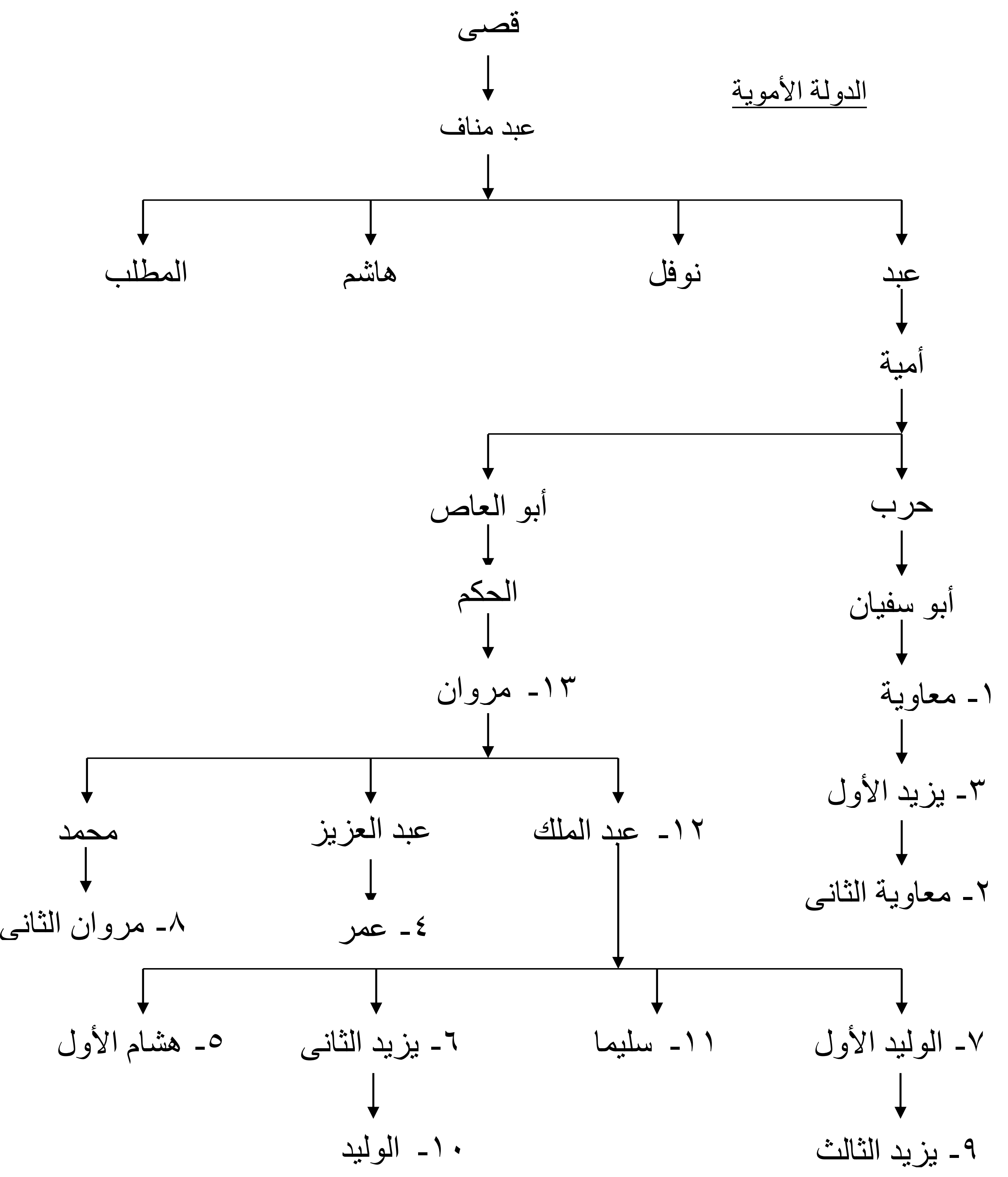
لو كشف نور القلب لانطوى نور الشمس والقمر من مشرقات قلوب الأولياء .

الحب .. أن تميل بكلك الى المحبوب ، ثم تؤثر على نفسك وروحك ومالك ، ثم توافقه سرا وجهراً .

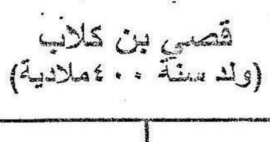
وكانت وفاة مولانا عام ١٢٧٣ م وشيعه مريده من كل جنس وملة ودين ، فكان الحاخامات يقرأون التوارة ، والسيحيون يقرأون الانجيل ، جنبا الى جنب المسلمين الذين يتلون القرآن .

ودفن مولانا جلال الدين الرومى فى مسجده المسمى بالقية الخضراء فى قونية بجوار والده بهاء الدين .

تلك نبذة سريعة عن مولانا جلال الدين الرومى مؤسس الطريقة المولوية أشهر الطرق الصوفيه فى وقته ، وهى الن تتصدر الطرق فى شهرتها وكانتها الاسلامية والصوفيه ، ومولانا الرومى هو أحد الأعلام البارزين الذين لقوا عناية فائقة من علماء المسلمين والمستشرقين على حد سواء ، حيث أظهر قدرته الصوفيه التى تعارض الشريعة ، وتتمشى مع القرآن والسنة فى نسق كامل قلما ظفر مفكر فارسى وعالم وعارف وشاعر مثل ما ظفر به مولانا من اهتمام بأعمالة وكتابة رضى الله عنه وأرضاه



فقد تولى من الفرع الول ثلاثه خلفاء ، ومن الثانى عشره ، ومدة خلافة هذه الدولة تبتدئ من اليوم الذى ؟؟؟؟ فيه معاوية بن أبى سفيان بيعه عامه فى ٢٥/ربيع/٤١هـ ... وتنتهى بمقتل مروان الثانى بن محمد فى ٢٧/ذو الحجه/١٣٢هـ ... وهى : "٩١ سنة وتسعه أشهر" وهى المدة التى حكمت فيها الدولة الأموية .



عبد الدار — عبد مناف (ولد سنة ٤٣٠ ميلادية) — عبد العزى

عبد مناف — عبد شمس — نوفل — هاشم (ولد سنة ٤٦٤ ميلادية) — المطلب — أسد

هاشم — أمية — عبد المطلب (ولد سنة ٤٩٧ ميلادية — خويلد

عمير — حرب — الحارث — الزبير — أبو طالب — أبو لهب — عبد الله — حمزة — العباس — خديجة — العوام

أبو سفيان — (ولد سنة ٥٤٥ ميلادية) — الزبير

مصعب — أبو سفيان — عبد الله — عبد الله .

معاوية — جعفر — علي — عقيل — (محمد) — علي

عبد الله — مسلم — "ولد سنة ٥٧٠ ميلادية" — محمد

الحسن — الحسين — أبو العباس السفاح ① — أبو جعفر المنصور ②

المهدي ③

الدولة العباسية

الهادي ④ — هارون الرشيد ⑤

الأمين ⑥ — المأمون ⑦ — المعتصم ⑧

كتبها / سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

الواثق ⑨ — المتوكل ⑩

المنتصر بالله ⑪

المستعين ⑫

المعتز ⑬

بعد الحسين كان عميد آل البيت هو أبنه على زين العابدين ، وقد كان على زين العابدين هو اصغر آل البيت فى كربلاء أنقذه مرضه واستمائة عمته السيدة زينب دفاعا عنه ، وكان القتلة قد ذبحوا آل البيت من الذكور ولم يرحموا أحدا حتى الأطفال وشردوا نساء رسول الله فى الفلوات ثم ساقوهن فى موكب وحشى من كربلاء إلى دمشق يتقدمهن رءوس الشهداء على أسنة الحراب.

- <u>وعن الإمام زيد نقول :-</u>

ولد زيد فى المدينة المنورة ووجد المدينة من حوله تضئ بالقراء ورواة الحديث وعلماء الدين ولكنهم يمسكون ألسنتهم عن جور الحكماء اتقاء لعسفهم . وهكذا كان علماء منصرفين عن السياسة إلى الدين وعجب الفتى زيد كيف يسكتون عن المنكر ولا يأمرون بالمعروف . ثم رأى زيد أن يترك المدينة بحثا عن الحقيقة فى مدائن أخرى .

وصل زيد إلى البصرة والكوفة . وهناك وجد مجتمعا آخر غير مجتمع المدينة المنورة وقد نشأت فرق انتشرت إلى أطراف الدولة تتهم معاوية بن أبى سفيان بالكفر وتدين الذين أيدوه وتحكم على الفقهاء الذين ناصره وأيدوا ورثته فى الخلافة بأنهم ليسوا من الله فى شئ.

تفجر تيار السخط فى البصرة والكوفة وسائر الأمصار وأخذ أحفاد الذين أسلموا الحسين وخذلوه يستعدون ضد حكام بنى أمية واعتبروا ثورتهم توبة إلى الله مما فعلوا بالحسين ، واتصلوا بالإمام زيد وهو بالبصرة والكوفة يختلف إلى العلماء . على ان زيدا كانت صور ماصنعه أهل الكوفة بجده الحسين رضى الله عنه تطوف أمام عينيه .

فى تلك البيئة الثقافية كان هناك من يرى أن مرتكب الكبيرة كافر مخلد فى العذاب ، وآخرون يقولون إنه منافق يظهر غير ما يبطن . فلو كان مؤمنا ما ارتكبها وآخرون من رأيهم أنه لا يضر مع الإيمان معصية وأن امر مرتكب الكبيرة يرجا إلى أن يحاسبه الله .

ولكن الإمام زيدا يرى أن اقتراف الكبيرة منزلة بين الكفر والإيمان ويسمى مرتكبها فاسقا ، وهو مسلم لا كافر ، ولكنه ليس مؤمنا ، لأن المؤمن ولى الله ومرن\تكب الكبيرة يعصى الله ، ثم إن الإيمان يقتضى الطاعة ومرتكب الكبيرة عاص ولكن لا يخلده الله فى العذاب بل يعذبه بقدر ذنبه .

أما الرأى فى الأمورلا الجديدة التى تعرض والأقضية التى تستخدث فليس فى الكتاب أو السنة حكم لها . فقد ذهب الإمام زيد إلى وجوب النظر فى تشابه هذه الأمور الجديدة مع الأمور التى وردت لها أحكام فى الكتاب والسنة ، فإن تشابهت جميعا وتوافرت فيما لم يرد حكمه فى الكتاب أو السنة ذات علة الحكم المنصوص عليه ، طبق الحكم نفسه ، وهذا هو القياس ، على أنه إذا تعارض – قياسان – أحدهما ظاهر ضعيف والآخر قوى غير ظاهر وجب الأخذ بما هو أقوى ، وهذا هو الاستحسان ، والعبرة فى إجراء الحكم هى رعاية مصالح الأمة لأن تحقيق المصلحة هو هذف الشريعة وتلك هى المصالح المرسلة .

تجول زيد فى أنحاء العراق ورأى صورا من المظالم لم يرها من قبل وهو فى المدينة واستغاثات المظلومين تستنهضه ليدفع عنهم البطش وبنقذهم من الفساد وليذود عن حرم الدين ، وأذن فى الناس بأن فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب شرعى وأصل من أصول الدين وصرح برأيه فى شروط الخلافة وجاهر بأن الخليفة لا يكون خليفة رسول الله وأميرا للمؤمنين وإماما للأمة إلا إذا توافرت له شرود ثلاثة هى : الشورى والمبايعة والعدل.

والتف اتباع آل البيت الحالمون بالعدل حول زيد .. وطالبه بعضهم بأن يتقدم ليسترد الإمامة وليكون هو الخليفة .

وحاربه هشام بن عبد الملك الخليفة الأموى بكل الطرق لينفض الناس حوله وليقتلع ما له فى قلوبهم من تقدير وتوقير ، وفى مواجة بينهما قال له هشام :بلغنى أنك تذكر الخلافة وتتمناها وأنت ابن جارية .. فهو يذكره بجدته أم أبيه على زين العابدين ويزرى بها .. وأم على زين العابدين بن الحسين كانت من بنات كسرى – أسرت – فى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فكانت للحسين .... وأنجب منها على زين العابدين وعندما استشهد الحسين انقطعت لتربية ولدها ورفضت الزواج وكانت صغيرة السن فائقة الجمال ... وقال زيد لهشام : تقول هذا لى وأنا جدى محمد صلى الله عليه وسلم وأنا ابن فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنهم جميعاً ؟

وقد عرف الناس بما دار بينهما فجهروا بالسخط على الخليفة ولعنوه فى الأسواق وظل زيد طوال إقامته بالكوفة يبايعه الناس وكانت بيعته : إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله "صلى الله عليه وسلم" وجهاد الظالمين وإعطاء المحرومين وروع عددا من ابناء عمه ما هو مقدم عليه وتذكروا مأساة جدهم الحسين رضى الله عنه .. على أن الناس تداعوا إلى بيعته حتى وصلوا أربعين ألفا فى السلاح والعتاد . وبرغم تكرار التحذيرات فقد نهض زيد وما من شئ يمكن أن يقعده ، ووصل النبأ إلى هشام فقبض وإلى العراق على زعماء مؤيديه وضربهم .. وعندما نادى مناد زيد لم يجبه إلا نحو مائتين من الأحرار ، وتذكر مأساه جده الحسين وقال : أما والله لأقاتلن حتى أموت ، وكان قدره معهم قدر جده الحسين ... فقتل ومن معه بالسهام ودفن من بقى من صحبه جثمانه فى ساقية وردموها .. ولكن الأمويين نبشوا القبر ومثلوا بجثمانه وصلبوه على جذع نخلة .

وبعد أن استشهد زيد بن على بن زين العابدين أصبح عميد آل البيت هو جعفر الصادق .

استاذ الأئمة / الإمام جعفر الصادق

الأئمة الأربعة هم فقهاء الأمة كانت ولا تزال اجتاداتهم الفقية قائمة بعمل المسلمون باحكامهم فى مشارق الأرض ومغاربها وعلى منهجهم يقوم العلماء المعاصرون ، ودور الإفتاء بالتطبيق والهدى بها فى بلاد الإسلام وقد تتلمذوا على الإمام جعفر الصادق وتأثيروا به فى الفقة والطريقة .

إن هؤلاء الأئمة الأربعة تلاميذ مباشرون وغير مباشرون بهذا الإمام الفقية المجتهد العزوف عن ذى سلطان غير سلطان العلم والمعرفة ، فكان الوحيد من أهل البيت الذى أتيت له الإمام أكثر من ثلث قرن دون أن يمد عينيه إلى السلطة فى أيدة الملوك فكان زاده العلم والتقوى ، وبهذا تسلم مفاتيح العلم النبوى ومنه يبدأ التأصيل لمنهج علمى عام للفكر الإسلامى ، فلقتها الغرب فبلغت به مبالغها الحالية كما بتعه تلميذه "جابر بن حيان" أول كيميائى كما ابتعته أوربا الحديثة وهو "منهج التجربة والاستخلاص" أى الاعتبار بالواقع وتحكيم العقل مع النزاهه العلمية فقد قامت على اسس مبادئه الدينية والفقهية والاجتماعية والاقتصادية دول عظمى معاهد علمية فى فى الهند واليمن وباكستان وافغانستان ووسط آسيا ولبنان وسوريا وكثير سواها ، وكان عالما بالموافق التى وقعها قدر ما علم بالمبادئ التى أرساها وفى المواقف والاعمال وهى أعلى صوتا من الاقوال ، وقد يعدل الموقف الواحد حياد عمر كامل أو مهمة حياة رجل ، وهو بمكانة منة اهل البيت وحقة فى الخلافة وإمامته للفقهاء ، بلا إستثناء .

- هذا واحد ن عظماء الرجال ... وعظماء الرجال كالشموع تحترق لتضئ الطريق للبشرية فى صراعاتها مع الحياة لتحدد معالم الطريق للبشرية للمسترشدين .
- هذا واحد من الذينم قدموا لأمتهم عصارة افكارهم وخلاصة علمهم ... فكان كالنحلة التى تمتص الازهار المختلفة لتقدم للناس العسل الذى فيه شفاء
- هذا هو الإمام جعفر الصادق ... الذى إذا نظرت إليه علمت أنه من سلالة الأنبياء
- والأمام جعفر الصادق يطالب الناس أن يكفروا ليعرفوا الله .... أن يعرفوا الله بعقولهم ليستقر ايمانهم على اساس وطيد .
- ولد الإمام جعفر سنة ٨٠هـ اثناء فترة حكم الوليد بن عبد الملك .
- ورحل سنة ١٤٨ هـ ... بعد ان ترك ثروة من الفقه والعلم والتأملات وانشأ فى الحياة الفكرية تيارا جديدا خصبا اعلى فيه العقل والنظر والمل والعلم وجمع المعارف كلها وعلوم الدنيا والدين ... حتى قالوا عنه .....

- الإمام جعفر الصادق ثقة لا يسال عن مثلة ... أنه امام نبيل .
- **أخذ الحديث عن أبيه محمد الباقر وعن جده لأمة عبد الرحمن بن ابى بكرالصديق**
- من فلسفته قوله للناس : لا تأكلوا من يد جاعت ثم شبعت – ومن نصائحه : لا مروءة لكذوب .. ولا راحة لحسود – ولا خلة لبخيل ، ولا إخاء لملول ، سؤدة ليسئ الخلق – يحكى ان : وقع الذباب على الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور فذبه عنه .. فعاد فذبه حتى أضجره .. فدخل عليه الإمام جعفر .. فقال له المنصور :
- يا أبا عبد الله : لم خلق الله الذباب ؟
  قال جعفر : ليذيل به الجبابرة.
- ومن أفكار الامام جعفر الصادق
- يجب على الانسان أن يفكر فى الله بكل ما يملك عقله حتى يعرف الله ويعرف كيف يتقيه
- ومن يصاحب صاحب السوء لا يسلم .
- من يدخل مداخل السوء متهم .
- من لايملك لسانه يندم .

كان الإمام جعفر الصادق يوصي لولده ويقول له: يا بني : من رضي بما قسم له استغني..ومن مد عينه إلي ما في يد غيره.
مات فقيرا..ومن لم يرضي بما قسمه الله له اتهم الله في قضائه.
يا بني: من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته .. ومن سل سيف البغي قتل به .. ومن احتفر لأخيه بئرا سقط فيها.
يا بني : إياك أن تري الرجال فيزري بك .. وإياك والدخول فيما لا يعنيك فتذل لذلك.
يا بني : إياك والنميمة ، فإنها تزرع الشحناء في قلوب الرجال ، وإياك والتعرض لعيوب الناس
يا بني : كن لكتاب الله تاليا .. وللسلام فاشيا .. وبالمعروف أمرا ، وعن امنكر ناهيا ، ولمن قطعك واصلا ، ولمن سكت عنك مبتدا .. ولمن سأل معطيا وأخير يقول لي ولك.
"أرض بما قسم الله لك تكن مسلما"

من المصلحين الإمام جعفر الصادق

من دعاة الاصلاح في العالم الاسلامي الامام جعفر الصادق " رضي الله عنه " وهو ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب "رضي الله عنهم" ولد بالمدينة النبوية سنة ثمانين من الهجرة ..وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومأئه..وكان هذا الرجل يقسم أوقاته علي أنواع الطاعات ويحاسب نفسه عليها..وكان لا يخلو من أحدى ثلاث خصال اما صائما وأما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون ربهم وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد لم يكن عيابا ولا سبابا ولا صخابا ولا طماعا ولا خداعا ولاتمام ولا ذمام ولا أكولا ولا عجولا .. روي أبو نعيم في الحلية : كنت إذا نظرت إلي جعفر بن حمد علمت أنه من سلالة النبيين وكان إذا صلي العشاء ، وذهب من الليل شطره أخذ جرابا فيه خبز ولحم ودراهم فحمله علي عنقه ثم ذهب إلي أهل الحاجة من أهل المدينة وقسمة فيهم ولا يعرفونه فلما مات وفقدوا ذلك عرفوه وكان جعفر الصادق كريما سخيا فكان يطعم حتي لا يبقي لعياله شيئ وكان رضي الله عنه يقول : لا يتم المعروف إلا بثلاثة تعجيله وتصغيره وستره ومن حكمة وآدابه قوله:ثلاثة أشياء يحتاج إليها الناس طرا: الامن والعدل والخصب وثلاثة تكدر العيش السلطان الجائر والجار السوء ، والمرأه البذيئة . لا خير في الحياة إلا أحد رجلين: رجل يزداد كل يوم فيها احسانا ، ورجل يتدارك منيته بالتوبة ويقول رضي الله عنه - من لم يستح عند العيب ويرعوي عند الشيب ويخشي الله يظهر الغيب فلا خير فيه ... وقال " ثلاثة لا يزيد الله بها الرجل المسلم إلا عزا الصفح عن ظلمه وإلا عطاء لمن حرمه والصلة لمن قطعه ومن وصاياه لموسي ولده رضي الله عنهما يا بني أنه من قنع بما قسم الله له أستغني ومن عنية إلي ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرضي بما قسم الله له اتهم ربه في قضائه ومن استصغر زلة غيره يا بني إذا زرت فزر الاخيار ولا تزر الاشرار فإنهم صخره لا يتفجر ماؤها وشجرة لا يخضر ورقها وأرض لا يظهر عشبها ومن شعره رضي الله عنه قوله .

فلا تجزع وإن أعسرت يوميا

فقد أيسرت في زمن طويل

ولا تيأس فإن اليأس كفر لعل الله

يغني عن قليـــــــــــــل

ولا تظنن بريك ظن سوء

فان الله أولي بالجميل

نصائح لأبي حاتم جعفر

لأبي حاتم جعفر الصادق قال : البنات حسنات ..والبنون نعم .. والحسنات تثاب عليها ، والنعم تسأل عليها .. وقال : من لم يستح عند العيب ، يرعوا عند الشيب ، ويخشي الله يظهر الغيب ، فلا خير فيه ، وقال : من أكرمك فأكره ، ومن أستخف بك فأكرم نفسك عنه وقال : عيال المرء أسراؤه فمن أنعم عليه بنعمته ،فليوسع علي أسرته ، فإن لم يفعل يوشك أن تزول عنه النعمه.

المنصور ..وجعفر الصادق

وشي رجل لأبي جعفر المنصور أن (جعفر الصادق) تجبي له الأموال من أطراف البلاد ، فاستدعاه ، وعندما وصل بغداد وهم بالدخول علي المنصور قال له حاجب أمير المؤمنين أن أمير المؤمنين غاضب عليك ،ثم دخل فقال له منصور :علي ذلك بالطلاق ؟ فقال جعفر إلا ترضي بيميني بالله الذي لا إله إلا هو ؟ قال المنصور: دع عنك هذا ، اني سأجمع بينك وبين الرجل الذي أتهمك حتي يواجهكفلما حضر الرجل الواشي سأله : احقا ما رفعت إلي أمير المؤمنين ؟ قال : نعم فقال المنصور أتحلف علي ذلك أيها الرجل ؟ قال : نعم ،قال المنصور : احلف .فقال والله الذي لا إله إلا هو ،فقال له جعفر الصادق : ليس هكذا يكون اليمين ، إن العبدإذا مجد الله تعالي في يمينه أمهله بالعقوبة ولكن قل: أنا برئ من الله

والله برئ مني وأنا خارج من حول الله وقوته راجع إلي حول نفسي وقوتها إن كنت كاذبا فيما أقول ، فحلف الرجل كما قال جعفر الصادق فلم يتم كلامه حتي ميتا ، فارتاع أبو جعفر المنصور ، وأجلس " جعفر الصادق"، إلي جنبه ثم قال له : أنصرف يا أبا عبد الله ، فلست أسألك بعدها عن شي !! وكم لعباد الله الصالحين من أسرار وكرامات.

مناظرة بين إمامين

قال" ابن شبرمة ، أحد الفقهاء دخلت أنا وحنيفة علي الامام جعفر الصادق وكان "ابن شبرمة " صديقا له .فقلت له هذا رجل من أهل العراق " يقصد أبا جنيفة"

له فقه وعلم له الإمام جعفر له الذي بقيس الدين براية ؟ ثم اتجه الإمام جعفر إلي " أبي جنيفه " وقال له : اتق الله ولا تقس الدين برأيك.

والقياس عند الفقهاء معناه بيان حكم غير منصوص علي حكمة بأمر معلوم بالكتاب والسنة والاجماع .كتحريم المخدرات مثلا قياسا علي حكم تحريم الخمر .

ثم قال الغمام جعفر الصادق إلا تعلم أن أول من حكم بالقياس هو "ابليس" حين أمره الله سبحانه وتعالي بالسجود لآدم فرفض وقال أنا أولي من آدم بالسجود لي لأنك خلقته من طين بينما خلقتني من نا !

ثم قال الغمام جعفر لأبي جنيفة هل تحسن أن تقيس رأسك علي جسدك ؟ فقال أبو جنيفة لا : فقال له : أخبرني عن الملوحة في العين ، وعن المرارة في الأذن وعن العذوبة في الفم فقال أبو حنيفة لا أدري ، فقال له الإمام جعفر أذن أخبرني عن كلمة أولها "شرك وأخرها "إيمان " ما هي ...؟

فقال أبو حنيفة لا أدري فقال له الإمام جعفر الصادق . قول الرجل إلا الله "فلو قال الرجل "لا إله " ثم سكت كان مشركا. فهذه كلمة أولها "شرك " وأخرها "إيمان".

ثم قال ويحك يا أبا حنيفة ، أيهما أعظم عند الله. قت النفس التي حرم الله إلا بالحق أم الزنا ؟ قال : بل قتل النفس . فقال الإمام جعفر : أن الله قدرضي في قتل النفس بشاهدين بينهما لم يقبل في الزنا إلا بأربعة شهود ثم سأل الغمام جعفر الصادق أبا حنيفة :

أيهما أعظم عند الله الصلاة أم الصوم؟ فقال أبو حنيفة الصلاة .فقال الإمام جعفر الصادق فما بال المرأة تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟

أتق الله يا أبا حنيفة نقف أمام الله غدا فنقول قال رسول الله وقال الله. وتقول أنت وأصحابك لقد قلنا وقالوا كذا....؟

عن الإمام جعفر نقول .. جده لأمه هو أبو بكر الصديق وجده لأبيه الإمام علي بن أبي طالب وهو نسب لم يجتمع لأحد غيره ، هو ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي .. عم زيد.

وعي منذ طفولته نصيحةن أبيه الإمام محمد الباقر "ما دخل في قلب أمرئ شيئ من الكبر إلا نقص من عقله مث ما دخله " عرف منذ مطلع صباه أن الغمام علي يعلن علي المنابر في المساجد الدولة في صلاة الجمعة.

وسمع جعفر هذه اللعنات طيلة صباه وجزاءا من صدر شبابه ، حتي جاء الخليفة الموي العادل بن عبد العزيز فتبرأ إلي الله من هذا العار. وكان منذ رأي بطش الحكام بأل البيت وأنصارهم. كان قد أخذ بمبدأ التقية ، فلم يجهر بالعداء لبني أمية اتقاء شرهم وحذر الفتنة ، وهم إذ ذاك غلاظ شداد علي من لا يوالونهم ، أثر أن يهب نفسه للعلم حقنا لدماء المسلمين ، ورأى أن خير ما يقاوم به البغي هو الكلمة المضيئة تنير للناس طريقة الهداية وتحركهم للدفاع عن حقوق الإنسان التي شرعها الإسلام ، وحماية مصالح الأمة التي هي هدف الشرعية ، فقد علم الرسول الكريم المؤمنين أن طلب العلم ونشره جهاد في سبيل الله و ، وأن الله تعالي جعل للعلماء مكانه بين الأنبياء والشهداء ، هداه عكوفه علي دراسة القرآن والحديث إلي أن واجب المسلم أن يؤمن عن أقتناع وتدبر وتفكر في ظواهر الحياة والكون ، فهي دليله إلي الايمان بواحدانية الله ، وهداه التفكير إلي الاهتمام بعلوم الطبيعة والكيمياء والفلكوالطب والنبات والادوية لأنها علوم تحقق مصالح الناس وتحرر الفكر وتهديه إلي الإيمان العميق الحق الراسخ.

بالحكم والموعظة احسنة عاش الأمام جعفر يدعو إلي سبيل ربه فأقنع كثيرا من الزنادقة والملحدين والنكرين والوثنيين بالاسلام ، فأسلموا وحسن إسلامهم واضافوا بفكرهم ثراء إلي فقه والعلوم في ذلك الزمان .

كان يزدري الانتقام ، ويعلم الناس فضيلة العفو رددا قول جده رسول الله صلي الله عليه وسلم "ما زاد عبد بالعفو إلا عزاء" وحاول أقرباء جعفر أكثر من مرة أن يقحموا عليه السياسه ، ودعوة إلي ثورة علي الدولة الأموية ولكنه رفض. كانت الثورة ضد حكم الدولة الأموية تشتد ووميض النار خلال الرماد يوشك أن يكون له ضوام ، وعاد المنافقون يتقربون إلي الخلفة الأموي يعلن الإمام علي وسب فاطمة الزهراء.

وانتهي العصر .. سقت دولة بني أمية وأرسل إليه الثوار يطالبونه بقبول البيعة ولكنه رفض وكان يقول "من طلب الرياسة هلك"

انتي عصر بكل خيره وشره ، عصر جديد. وبايع الناس أبا العباس عبدالله بن عبد المطلب ، بنو العباس هم بنو عمومة العلويين ، وتطلع الناس إلي العهد الجديد بآمال في الحرية والطهارة والعدل ، وإذا بالمنافقين الذين زينوا الاستبداد لبعض الأمويين وشرعوا لهم العدوان والطغيان يحيطون بأبي العباس مؤسسي الدولة الجديدة .. العباسية .. ويموت أبو العباس ويرثه المنصور ، وتستمر القصة وتكرر ، ولم يعد للناس أي أمل في الخليفة وقد أصبحت الشوري لذوي الضمائر المهترئة والألسنة المستهلكة! لقد مضوا يدعون إلي التقشف باسم الإسلام ويحببون الفقر إلي الناس باسم الدين لينصرف المستبدون إلي جمع المال وينصرفوا هم إلي الارتزاق .. لقد شرعوا للبغي وأحدثوا خرقا في الأسلام .. ثم وصل فجور هؤلاء المرتزقة إلي آخر مدى فرضعوا الأحاديث النبوية لخدمة الطبقة الحاكمة.

ومضي الإمام جعفر يؤدي دوره في تنوير الناس حكاما ومحكومين ، وناضل الإمام الصادق لإقرار التسامح الديني ولإرساءه قواعد شرفيه للتعامل بين المسلمين وأهل الكتاب من نصاري ويهود ، وكان حربا علي التعصب الذي يسئ إلي الشريعة وإلي إنسانية الإنسان.

وقد أعادت هيبة الإمام الصادق كثيرا من الذين انحرفوا إلي حظيرة الدين فتعايش المسلمون والمسيحيون إخوانا متحابين كما أمر الله ورسوله.

كان المنصور يعرف بتجربته الخاصة أن الأمام جعفر بن محمد عارف عن الاشتغال بالسياسة ، ولكنه مع ذلك ما كان ليستريح لالتفاف الناس حوله في كل مكان في المدينة حيث يقيم ، وفي العراق حيث يجلس ليعلم الناس أو ليحاور الزنادقة والملحدين وأصحاب الآراء الذين يخالفونه في أمر الدين ، وأخذ المنصور يتربص بالإمام جعفر وعرف أنه يحارب الزهاد ، وكانت جماعاتهم تحبب إلي الناس الفقر وتدعوهم إلي .. العزوف عن الدنيا وإلي التفكير في شئونها .

وقد شجع حكام بني أمية هذه الجماعات ليصرفوا الناس عن التفكير في المظالم والمقارنة بين غني الحكام وفقر المحكومين..وشجع بنو العباس هذا الاتجاه إلي الزهد .. ورأى الإمام جعفر أن هذه الدعوة تزيد الأغنياء غني والفقراء فقرا وأنها ليست من الله في شيئ ، فهي تزين للفرد ألا يهتم بمصلحة الأمة ، وألا يحاسب الحكام وتتيح للحكام أن يبطلوا الشوري وهي أساس الحكم في الأسلام ومضي الإمام الصادق يناقش الزاهدين ، فالزاهد كما يفهم هو " الاكتفاء بالحلال لا تجرد من الحلال " .

ورأي الإمام التفاف بعض الطيبين الفقهاء حول الحكام من غير ضرورة خوفا أو طمعا فقال للناس إذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا للسلاطين فاتهموهم .. واخذ ينشر من فتاوي الإمام علي وأقضيته ما حرص الحكام والمستغلون علي إخفائه ، فأفتي بأنه لا يحق للمسلم أن يدخر أكثر من قوت عام إذا كان في الأمة صاحب حاجه .. إلي طعام أو مسكن أو كساء او ما يركبه .. وأفتي بأن السارق إذا اضطر إلي سرقة لأنه لا يعمل ، فولي الأمر هو السئول والأثم ، فإذا سرق السارق الذي يكفيه هو وعياله ، فالذي يستغله أولي بقطع اليد.

عاني الإمام الصادق من توجس المنصور الذي استدعاه إلي العراق واتهمه بأنه يريد الخلافة فقال له الصادق:"والله ما فعلت شيئا من ذلك ،ولقد كنت ولاية بني أمية وأنت تعلم أنهم أعدل الخلق لنا ولكم ، وأنهم لا يحق لهم في هذا الامر فو الله ما بغيت عليهم ولا بلغهم عن شيئ مع جفائهم الذي كان لي فكيف أصنع هذا الآن وانت ابن عمي..؟

وما كان توجس المنصور وشكوكة هو كل ما يعاني منه الإمام الصادق ، فقد كان تطرف بعض الشيعة وسبهم للشيخين أبي بكر وعمر ولعثمان بن عفان، وشططهم في تمجيد آل البيت وتمجيده وهو نفسه إلي حد العبادة وتحللهم من التكاليف الدينية.

فأعلن البراءة منهم واتهمهم بالشرك بالله وأثبت عليهم الكفر ، ودعا الناس إلي نبذهم ، وكان يعتمد في حواره علي الأدلة العلمية وعلي الاستقراء والاستنباط لا علي المسلمات. ونادي بتحكيم العقل حيث لا يوجد حكم في الكتاب أو السنة بما أن هدف الشريعة هو تحقيق المصلحة للبشر ، وريما أن العقل قادر علي معرفة الخير والشر وتمييز الحسن من القبيح ، فإن العقل يهدي إلي ما فيه المنفعة والخير فيؤخذ ، وإلي ما فيه الضرر فيترك ، وهو يعتمد علي العقل والتدبر ليصل المسلم إلي الإيمان.

بعد عدة مواجهات قال له المنصور: " سر غدك إلي حرم جدك إن اخترت ذلك وإن المقام عندنا فلن نتأخر في أكرامك فوالله لاقبلت قول أحد منك بعدها أبدا " وخرج الإمام إلي حرم جده في المدينة المنورة يكمل رسالته وهو في الخامسة والستين ..وبعدها بثلاث سنوات عادت النفس المظمئنة إلي ربها راضية مرضية.

ويري جعفر الصادق أن في القرآن أربعة أمور : العبادات وهي للعوام..والإرشادات وهي للخواص ، واللطائف وهي للأولية ، والحقائق للأنبياء.

وإذا كان القرآن يقول :

"جعلها باقية في عقبة " فإن تفسيرها عند الإمام جعفر أنها الغمامة في الإمام الحسين ومن بعده ذريته.

<u>ومن الاقوال المأثورة لدية :</u>

ما من أحد يتية علي الناس إلا من ذلة يعرها لكن يريد إخفاءها علي الناس . وصحيح تماما هذا القول، لأنك إذا تأملت حولك فستجد أن من كان في طبعة التكبر – لو فتشت ونبشت فستجد هذه المقولة صحيحة تماما .

وفي صعيد مصر تجد أناسا كثيرين هم – الجعافرة – وهم الذين يرون أنهم من نسل الإمام جعفر الصادق.

قال الإمام جعفر الصادق : أمر الله تعالي أنبياءه بالصبر وجعل الحظ الاعلي لرسول الله صلي الله عليه وسلم حين صبره بالله لا بنفسه فقال : "واصبر وما صبرك إلا بالله".

نقل الذرعي عن الحافظ بن النجار بسنده عن أنس قال صلي الله عليه وسلم :"من زارني بيتا فكأنما زارني حيا ، ومن زار قبري وجبت له شفاعتي يوم القيامة وما من أحد من امتي له سعة ، ثم لم يزرني له عذر "وأخرج ابن عساكر وغيره : من زارني بعد موتي ، فكأنما زارني في حياتي ، نقله السخاوي في (المقاصد) وحكم بسلامته.

الإمام محمد الباقر

- الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الغمام الحسين بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ولد سنة ٥٩هـ بالمدينة المنورة في حياة جده الحسين.وتفي في ربيع الأخر سنة ١١٤ هـ وعمره ٥٥ عاما. أمه فاطمة النبوية بنت الحسن المثني تزوج أم فروة بنت القاسم بن محمد الخليفة أبو كبر الصديق رضي الله عنه .ولد له ٤ بنين وبنتين ثم تزوج بعد ذلك من غير أم فروة وأعقب كان رضي الله عنه من أشهر أئمة الإسلام ومن أكثرهم عطاءا للعلم. أخبر عنه النبي صلي الله عليه وسلم قبل ولادته ودعاه محمد علي أسمه ووصفه ببقار العلم. وهو صاحب المدرسة الفقهية الكبرى التي تخرج منها كبار الفقهاء والعلماء أمثال : ابان بن ثغلب – وزراره بن اعين.

الإمام جعفر الصادق

- الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد بن الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين أبن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عمود الشرف ولدبالمدينة المنورة سنة ٨٠هـ ولما كبر تزوج من حميده البربرية وأعقب منها ولد له ٦ بنين وبنت واحده هي عائشة النبوية "أم فروة " بميدان السيدة عائشة بالقاهرة من حميدة واعقب من أخرى العباس. قصده الدواينقي مرارا فعصمه الله. كان أماما نبيلا أخذ الطريق عن أبيه وجده لأمة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

الإمام أبى الحسن موسى الكاظم

- الإمام أبى الحسن موسى الكاظم بن إمام جعفر الصادق بن الإمام محمد بن الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب كان أسمر اللون ولد سنة ١٢٨ هـ بالابواء . لقب الكاظم لكظمة الغيظ وكثرة حلمه – كانت وفاته لخمس بقين من رجب سنة ١٨٣ هـ ودفن بمقابر قريش بأمر هارون الرشيد ببغداد له ستون ولداً منهم ٣٧ أنثى وقيل اغير ذلك .

الإمام الحسين

- الإمام الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. سيد شباب اهل الجنة علقت امه به بعد خمسين يوما ولادة أخية الحسن رضي الله عنه أي أن الحسن يكبره بحوالي هشره أشهر ونصف وكان مولده في شعبان سنة ٤ هـ - تزوج إحدى بنات كسرى يزدرجد بن شهريار بن أبروبزد ملك الفرس – حيث بعث بها وأخوتها إلي أمير أحداهما "شاه زنان " من نصيب الحسين فتزوجها وأولدها عليا الأصغر "زين العابدين"

الإمام علي زين العابدين

- الإمام علي زين العابدين ابن الإمام السبط الحسين رضي الله عنهما : قيل أنه عليا الأصغر وفي رواية أنه الاوسط وهو الذي تبقي من أبناء مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه بعد حادث كربلاء ومقتل الإمام الحسين. وقد صحبته عمته السيدة زينب أخت الحسين معها إلي مصر حيث بقى يتردد بينها والمدينة المنورة حيث مقام جده صلي الله عليه وسلم وقد ترك من الذرية ابناءه " عبدالله الباهر / زيد الشهيد / الإمام أبو جعفر الباقر / علي الأصغر / عمر الأشرف / الحسين الأصغر وفي روايات متعددة زاد علي ذلك بعض النسابة علي اختلافهم عبد الرحمن / سليمان / الحسين الأكبر/ الحسن / محمد الأصغر / القاسم / وربما كان بعضها كني وألقاب لأسماء الله اعلم بالصواب.

يحي النسابة

- يحي النسابة .. ابن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الإمام علي بن زين العابدين بن الإمام الحسين السبط رضي الله عنهم أجمعين : كان أول من جمع النسب وقد آلت إليه امارة المدينة المنورة ومن مصنفاته كتاب نسب آل طالب ... ولد سنة ٢٤٤ هـ بوادي العتيق قرب المدينة المنورة وتوفي سنة ٢٧٧هـ - لقب العقيق – ودعى أبا الحسن.

طاهر شيخ الحجاز

- طاهر شيخ الحجاز ابن يحي النسابة بن الحسن بن جعفر الحجه بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن زين العابدين بن الإمام الحسين السبط رضي الله عنهم أجمعين كان ضليعا في علوم الفقه والحديث والأنساب وكان من جلالة القدر بحث أن بني أخوته يعرف كل منهم بابن أخي طاهر واستقرت الإمارة في المدينة المنورة في ذريته توفي سنة ٣١٣ هـ ويقال مقتولا بالسم.

الحسين الأصغر

- الحسين الاصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الأمام السبط الحسين بن علي رضي الله عنهم : أمه أم ولد أسمها ساعده وكان عفيفا محدثا فاضلا وتوفي سنة ١٥٧ هـ عن عمر ٥٧ سنة ودفن بالبقيع.

عبيد الله الأعرج

- عبيد الله العرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين رضي الله عنهم جميعا أبو علي أمه وام أخوية علي وعبد الله هي خالدة (أم خالد) بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ابن عمة النبي صلي الله عليه وسلم وهو الجد الجامع لآل الأعرجي ساكني الموصل وديار بكر ونيسابور وسوريا من الشام.

جعفر الحجة

- جعفر الحجة بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الغمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعا : كان أماما جليلا صواما قواما عالما فصيحا من أئمة الزيدية آل البيت وفي أولاده الإمارة بالمدينة المنورة .
- حزنت السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها بعد وفة ابنها "عبدالله" أخر ما أنجبت من النبي الكريم صلي الله عليه وسلم ، فدخل عليها النبي وقال لها : لا تحزني يا خديجة فقد اختارك الله تعالي لأن تصبحي أما المؤمنين .

السيدة نفيسة

- ولدت السيدة نفيسة بنت الحسن الانور "أبو محمد الحسن الانور" بن يزيد الأبلج بن الحسن السبط بن علي بن أب طالب رضي الله عنهم أجمعين يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس واربعين ومائة من الهجرة النبوية وسميت بذلك لأنها قريبة الشبة بعمتها السيدة/ نفيسة بنت زيد رضي الله عنها

وهي التي تزوج بها الخليفة الأموي الوليد بن عبد المالك. وكانت امها أم ولد .كذلك كان أبوها زوجها أسحق المؤتمن بن جعفر الصادق ب محمد بن الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن أب طالب.

- **توفيت السيدة نفيسة في شهر رمضان سنة ٢٠٨ هـ بعد موت الإمام الشافعي بربع سنين.**

- يري الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة أن الزهد علي ثلاثة أوجه:-

١-ترك الحرم وهو زهد العوام

٢-ترك الفضول من الحلال وهو زهد الخواص

٣-ترك ما يشغل العبد وهو زهد العارفين.

- أخوة السيدة نفيسة تسعة ذكور ، واثنين من الإناث : هما أم كلثوم وقد تزوج بها العباس السفاح الخليفة العباسي ، السيدة نفيسة تزوجها اسحاق المؤتمن ، أخوتها الذكور هم : القاسم ، محمد ، علي ، ابراهيم ، زيد ، يحيي ، اسماعيل ، اسحاق ، اما أمه فأم سلمة وأسمها زينب ابنه الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

- أكمل الإمام البوصيري أبيات البردة التي كتبها في مدح رسول الله صلي الله عليه وسلم ما عدا بيت واحد كتب شطرة الأول فقط يقول فيه "فمنتهي القول فيه أنه بشر" ولم يسعفه قاموس اللغة العربية في أكمال شطرة الثاني ونام فرأى رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول له و"وإنه خير خلق الله كلهم" فقام من نومه وأكمل هذا البيت الغريب الذي جمع بينه وبين الحبيب كما سمعه.

مسلم بن عقيل

- مسلم بن عقيل ابن عم الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما بايعة من أهل الكوفة أثنا عشر ألفا من أهلها ، وظل يتناقسوا حتي وصلوا إلي خمسمائة ، حتي بقي وحده منفردا ، فأوى إلي مكان ، فدلوا عليه الشرطة فأحاطوا بالدار وأخذوه مجردا من سلاحه وسلموه لعبيد الله بن زياد ، فأسلمه لبكر بن عمران ، فذبحه وارسلت إلي دمشق ، وصلبت جثته في الكوفة ، فكان أول رأس أرسل إلي الشام ، وأول جثة صلبت من بني هاشم في ٨ أو ٩ من ذي الحجة سنة ٦٠ هـ.

- توفى الإمام علي "زين العابدين" بن الإمام الحسين رضي الله عنهم بالمدينة المنورة في الثاني عشر من شهر المحرم سنة أرع وتسعين من الهجرة وكان عمره إذ ذاك سبعا وخمسين سنة ويقال : دس له السم بأمر من الوليد بن عبد الملك كما رواه ابن الصباغ المكي ، ودفن بالبقيع بالقبر الذي فيه عمه الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

الإمام محمد الباقر

- الإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين رضي الله عنهم وأمه هي : أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وألقابه : الباقرة الشاكر والهادي ، وأشهرها الباقر .. جعفر وعبدالله ، وأمهما : أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ، مات رضي الله عنه سنة سبع عشر ومائة من الهجرة ،وله من العمر ثلاث وستون عاما وأوصي أن يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه .. وروى أنه مات مسموما كأبية ، ودفن رضي الله عنه بالبقيع مع بقية أفراد اسرته الطاهره بقبة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

- أبو عبدالله : جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي أبي طالب رضي الله عنهم وأمه : أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أب بكر الصديق رضي الله عنهم ولقب بالصادق والطاهر، وأشهرها الصادق سئل يوما الأمام جعفر الصادق رضي الله عنه : لم حرم الله الربا ؟ فقال : لئلا يتمانع الناس المعروف. دفن بالبقيع مع آبائه بقبه العباس بن عبد المطلب ويقال أنه مات مسموما في خلافة أبي جعفر المنصور.
- شرفت سماء مصر بزيادة سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم في ليلة الإسراء والمعراج، فقد روى في حديث الإسراء أن ركبه صلي الله عليه وسلم قد مر بواد طيب الرائحة ،فسأل سيدنا جبريل عليه السلام عن ذلك فقال له : أنها رائحة ما شطة فرعون وأسرتها.

السيدة عائشة أم فروة

- السيدة عائشة "أم فروة " بنت الإمام جعفر الصادق بن الأمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه – توفيت سنة ١٤٥ هـ زوجها عمر بن عبد العزيز بن عمر بن الخطاب .أولاد الإمام جعفر الصادق : أسماعيل ، عبدالله ، أم فروة ، أمهم : فاطمة بنت الحسين الاشرم بن الحسن بن علي أبي طالب ، موسى الكاظم ، إسحاق المؤتمن ، محمد الديباج لام ولد يقال لها : حميدة البربرية ، وعلي العريضي لأم ولد والعباس وأسمام وفاطمة لأمهات أولاد شتي.

الشريف إدريس بن عبدالله

- الشريف إدريس بن عبدالله " المحصن " بن الحسن " المثنى " بن الحسن " السبط " بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهو أخوي محمد " النفس الذكية " وقد قتل هو وأخيه إبراهيم بن عبدالله.
- لم يمكث إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى بم صر كثيرا ن ولكنه رحل إلى بلاد المغرب ، وظل بها وتزوج من أهلها امرأة بربرية ، فعينه أهلها ملكا عليهم ، وعقبه ولده: إدريس من أم بربري ، وتوفى أبوه وهو حمل ووضعت المغاربة التاج على بطن أمه ، وهو أول ملك قلد الملك حملا في الإسلام ، قال علي بن موسى الرضا الإمام الكبير رضي الله عنه في شأن إدريس بن إدريس هذا " كان نجيب أهل البيت وشجاعهم " رواه صاحب صحاح الأخبار. وروى المسعودي في مروج الذهب: أن أبا جعفر المنصور قد بعث إلى إدريس بن عبدالله من دس له السم فقتله.
- قد أبدل المقصورة الخشبية ط مقصورة السيدة عائشة " بمقصورة السيدة زينب رضي الله عنها النحاسية " الموجودة حاليا بمسجد السيدة عائشة " بعد ما صنع البهرة مقصورة جديدة للسيدة زينب رضي الله عنها.
- كان المستهزئون برسول الله " صلى الله عليه وسلم " خمسة الذين نزل فيهم قوله تعالى: " إنا كفيناك المستهزئين " الحجر / ٩٥.

وكانوا ذوي أسنانن وشرف في قومهم ، وهم: الأسود بن المطلب بن أسد ، الأسود بن عبد يغوث من بني زهرة ، والوليد بن المغيرة من بني مخزوم ، والعاصي بن وائل من بني سهم ن والحارث بن الطلاطلة.

- ولما تمادى بهم الشر أهلكهم الله ، جاء جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم ووقف بجواره حول الكعبة وهؤلاء الخمسة يطوفون بها ، فلما مر الأسود بن المطلب رمى جبريل في وجهه بورقة خضراء فعمى.
- ومر به السود بن يغوث فأشار جبريل إلى بطنه فاستسقى فمات بداء الاستسقاء
- ومر به الو ليد بن المغيرة ، فأشار إلى جرح قديم بأسفل كعب رجله ، فانتفض به هذا الجرح فقتله.
- ومر به العاص بن وائل فأشار إلى أخمص رجله فوقع بعد ذلك من فوق ظهر حمار له فوق شجرة فيها شوك فأصابته في موضع الإشارة شوكة أدت إلى قتله.
- ومر به الحارث بن الطلاطلة فأشار إلى رأسه فامتخض قبحا فقتله.
- يقول الفخر الرازي – رحمه الله تعالى -: " إن أهل بيته صلى الله عليه وسلم " ساووه في خمسه أشياء: في الصلاة عليه وعليهم : في التشهد ، وفي السلام ، وفي الطهارة ، وفي تحريم الصدقة ، وفي المحبة.

أحمد بن نصر الخزاعي

- أحمد بن نصر الخزاعي .. يكنى أبا عبدالله. كن من كبار العلماء الآمرين بالمعروف ، وسمع الحديث من مالك بن أنس وحماد بن زيد وهشيم وغيرهم. امتحنه الواثق بالقرآن فأبى أن يقول إنه مخلوق. فقتله يوم السبت غرة رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين بسر من رأي فصلب جسده هناك وأنفذ رأسه إلى بغداد فنصبه فلم يزل كذلك ست سنين ، ثم حط وجمع بين رأسه وبدنه ودفن الجانب الشرقي من بغداد في المقبرة المعروفة بالمالكية في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شهر شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين.

الحارث بن أسد المحاسبي

- الحارث بن اسد المحاسبي أبو عبدالله .. قال الجنيد: مات أبو حارث المحاسبي وإن الحارث لمحتاج إلى دانق فضة وخلف أبوه مالا كثيرا وما أخذ منه حبه واحدة وقال: أهل ملتين لا يتوارثان وكان أبوه واقفيا.
- هو الحارث بن أسد المحاسبي ، كنيته عبدالله ، ولد في مدينة البصرة عام ١٦٥هـ وقضى معظم حياته في بغداد وقد جاء مولده في نهاية خلافة الخليفة العباسي المهدي وهو من أوائل الخلفاء العباسيين وكان قد بلغ من العمر خمس سنوات عندما تولى الخلافة هارون الرشيد ، وقت إن كانت الأمة الإسلامية تعج بالمفكرين.
- لم يهتم المحاسبي بالعلوم المادية أو البحتة وإنما انشغل قلبه بكل ما كان من الأمور التي تتعلق بالبيئة الدينية واستطاع بفكره وصدق إيمانه أن يؤثر في تلك البيئة .. كيف .. لقد كانت البيئة الدينية آنذاك بالغة التعقيد وذات مفارقات كثيرة لم تخل من مدعي الإلوهية ولم تخل من الشيعية المتطرفين الذي يرفعون عليا رضي الله عنه إلى درجة الآله ومن الشيعة المعتدلين الذين برغم اعتدالهم يعتبرونه أرفع درجة من بني االبشر ناهيك عن الفرق الدينية التي وصلت إلى ثلاث وسبعين هو شأن الفريقين الذين دخلا في جدل عنيف وانقسمت الأمة من ورائهما حزبين وانتهى الخلفاء أنفسهم إلى التدخل تأييدا لفريق منهما أو للآخر. والفريقين هما المعتزلة من ناحية وأهل الحديث من الناحية أخرى فالمعتزلة يقولون إن الدين نص يفسره العقل ويوضحه وأهل السنة يقوولن إن الدين نص تفسره أسباب النزول اللغة والرواية ووسط أولئك وهؤلاء كان المحاسب يمثل طرفا ثالثا ويقد حلا ثالثا فهاجم المعتزلة هجوما عنيفا وألف كتابا يرد به عليهم سماه " فهم القرآن " ذلك إنه رأى في نزعتهم العقلية طغيانا لا يتناسب ومقام العبودية ورأى أن نزعتهم تحكم العقل في القرآن وتجعله يسيطر على النص ولو أن الأمر كلك لكان القائد في الحقيقة وواقع الأمر هو العقل لا الكتب المقدسة كان سلاح المحاسب في المعركة عبودية حقة وإخلاصا لا حد له وتقوى تغمر كل الجوارح ملأت سمعه المحاسب أرجاء بغداد ثم عبرتها إلى ميع أرجاء العالم الإسلامي وفي نفس الوقت زاد خصومة.
- وضع المحاسبي هدفا في الحياة يسعى إلى تحقيقه هو حسن الخلق أما فيما يتعلق بنفسه فإنه أخذها تحقيق صفة العبودية على أساس من القرآن الكريم والسنة الشريفة لا يحيد عنه وعبر عن شعاره في ذلك بقوله: " إذا أنت لم تسمع نداء الله " فكيف تجيب داعي الله ؟ و قد أخذ المحاسبي بنشر حسن الخلق في مجتمعه بسمته وأتباعه للسنة وبدروسه التي كانت تفعل الأعاجيب في القلوب وكتبه وأهمها كتاب التهم ورسالة المسترشدين وكتاب الوصايا وكتاب الرعاية لحقوق الله عز وجل والمسائل في أعمال القلوب والجوارح وأدب النفوس وفهم القرآن.
- وفي عام ٢٤٣هـ توفي المحاسبي بعد أن اثر في الفكر الديني فكان بحق أستاذ السائرين على طريق الله.
- الإمام الحارث المحاسبي ولا شك أن تجربة الغزالي في " المنقذ من الضلال " ليست إلا صدى لتجربة المحاسبي وأن جاءت بعده بثلاثة قرون.

السري بن المغلس السقطي ..

- السري بن المغلس السقطي .. ي كنى أبا الحسن خال أبي القاسم الجنيد ، وأستاذه توفي يوم الثلاثاء لست خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

أبو جعفر بن السماك العابد

- أبو جعفر بن السماك العابد .. عن سري السقطي قال: دخل على ابو جعفر بن السماك وكان شيخا متعبدا مترويا فرأة عندي جماعة فوقف ولمي قعد. ثم نظر إلي وقال: يا سري صرت مناخ البطالين ورجع ولم يقعد وكره اجتماعهم حولي. وقال أبو عبدالرحمن السلمى: هو أبو جعفر السماك ، بغدادي من مشايخ سري السقطي.

فتح بن شحرف بن داود

- فتح بن شحرف بن داود بن مزاحم أبو نصر الكشي ... قل البربهاري : سمعت بن شحرف يقول: رأيت رب العزة جل وعز في النوم فقال: يا فتح ، أحذر لا أخذك على غرة قال: فتهت في الجبال سبع سنين .
- توفي يوم الثلاثاء للنصف من شوال من سنة ثلاث وسبعين ومائتي ودفن في المقبرة التي بين باب حربي وباب قطربل ، وصلى عليه بدر المغازلي قال أبو ومحمد الحريري: غسلت الفتح بن شحرف فقلبته على يمينه فإذا على فخذ الأيمن مكتوب: " لا إله إلا الله " فتوهمناه مكتوبا فإذا هو عرق داخل الجلد.
- وعن إسحاق بن إبراهيم بن هاني قال: لما مات بن شحرف ببغداد صل عليه ثلاثا وثلاثين مرة. اقل قوم كانوا يصلون عليه يعدون خمسة وعشرين ألفا إلى ثلاثين ألفا تاريخ بغداد ٣٨٤/١٢.

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

- أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ......ولد سنة ثمان وتسعين ومائة وأصله من مرو وكان إماما في جميع العلوم وله التصانيف الحسان وكان زاهدا في الدنيا وكان يقول صحبت قوما من الكرخ في طلب الحديث فسموني الحربي لأن عندهم أن من جاوز قنطرة العتيقة من الحربية.

توفي ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين . وقبره ظاهر للتبرك به.

إسماعيل بن يوسف

- إسماعيل بن يوسف أبو علي المعروف بالديلمي .. جمع بين العلم ، والعبادة والحديث ، وجالس أحمد بن حنبل وغيره وقبره وراء قبر معروف الكرخي ، وبينهما قبور يسيره ، كان حافظا للحديث كثير السماع وأنه كان يذاكر بسبعين ألف حديث.

الجنيد بن محمد الجنيد

- الجنيد بن محمد الجنيد ، أبوالقاسم الخزار القواريري كان أبوه يبيع الزجاج وكان هو خزازا وأصله من نهاوند إلا مولده ومنشأه ببغداد قال النيد: الطريق إلى الله مسدود على خلق الله عز وجل ، إلا على المقتفين آثار رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ، والتابعين لسنته ، كما قال الله عز وجل " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة " وصحب جماعة من العباد واشتهر بصحب خالة سري السقطي والحارث المحاسبي.
- وتوفي يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وقيل سبع وتسعين وغسله أبو محمد الحريري وصلى عليه ولده ، وحزروا الجمع الذي صلى عليه فكانوا نحو تين الفا.

سليمان بن مهران

- سليمان بن مهران الأعمش الأسدي يكنى أبا محمد مولى لبنى كاهل ، عن عيسى بن يونس قال: ما رأينا في زمننا مثل الأعمش ، ما رأيت الأغنياء والسلاطين في مجلس أحد أحقر منهم في مجلس الأعمش وهو محتاج إلى درهم ، وكيع قال: كان الأعمش قريبا من سبعين لم يفته التكبيرة الأولى أدرك الأعمش جماعة من الصحابة وعاصرهم ، ورأى أنس بن مالك ، وسمعه يقرأ ، ولم يحمل عنه شيئا مرفوعا ، وأرسل عن ابن أبي أوفى ، الفضل بن دكين ووكيع قالا: ولد الأعمش يوم قتل الحسين ، وذلك يوم عاشوراء سنة ستين ، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وقد قال يحيس بن عيسى الرمل: ولد سنة ثمان وخمسين. وقال الهيثم بن عدي مات سنة سبع وأربعين ومائة.
- قال ما يبكيك يا أستاذى وسيدى ... أحمد بن ابى الحوارى : - دخلت على أبى سليمان الدرانى فوجدته يبكى فقلت له : وما يبكيك يا سيدى ؟ فقال لي : يا أحمد إن اهل المحبة إذا جن الليل عليهم افترشوا أقدامهم .... فدموعهم تجرى على خدودهم بين راكع وساجد ، فإذا كانوا أشرف المولى جل جلاله عليهم ونادى : يا جبريل بعينى من تلذذ بكلامى واستراح إلى مناجاتى وإنى لمطلع عليهم ... أسمع كلامهم ... وأرى حنينهم وبكائهم ، فناد بهم يا جبريل وقل لهم : ما هذا الجزع الذى أراه بكم هل أخبركم مخبر أن حبيباً يعذب أحبابه فى النار ؟! لا يليق هذا بعبد ذميم فكيف بالمالك الكريم فبعزتى اقسمت لأجعلن هديتى لهم إذا وردوا على يوم القيامة أن أكشف لهم عن وجهى الكريم ثم أنظر إليهم وينظرون إلى أقتلونى يا أحمد إن بكيت عن تخلفى عن هؤلاء القوم .

سعد بن إبراهيم

- توفى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف "يكنى أبا إسحاق ولى قضاء الميتة" بالمدينة المنورة سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنه .

ربيعه بن أبى عبد الرحمن

- ربيعه بن أبى عبد الرحمن وأسم أبى عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر ويكنى ربيعة : أبا عثمان . ويقال أبا عبد الرحمن . وتوفى ربيعه بالأنبار : وقيل : بل رجع إلى المدينة فمات بها . وذلك فى سنة ست وثلاثين ومائة هجرية .

صفوان بن سليم الزهري

- توفى صفوان بن سليم الزهري بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ومائة كان مولى حمد بن عبد الرحمن بن عوف.

أبو حازم سلمة بن دينار

- توفى أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج مولى لقوم من بنى ليث بن بكر سنة أربعين ومائة فى خلافة المنصور.

جعفر بن محمد بن على الحسين

- جعفر بن محمد بن على الحسين عليهم السلام توفى بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة.

محمد بن عبد الرحمن

- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب ولد فى سنة ثمانين عام الجحاف . دفن بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة وهو ابن تسع وسبعين .

مصعب بن ثابت بن عبد الله

- توفى مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير سنة سبع وخمسين ومائة هجرية .

مالك بن أنس بن مالك

- كان مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر الأصحبى طويلا عظيم الهامة أصلع أبيض الرأس واللحية ، شديد البياض إلى أشقرة ، ولباسه الثياب العدنية الجباد ويكره حلق الشارب ويعيبه ويراه من المثل إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وسرح لحيته وأغتسل وتبخر وتطيب ويجلس فى وقار وهيبة ثم يحدث . توفى صبيحة أربع عشرة من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة فى خلافة هارون الرشيد ودفن بالبقيع وهو ابن خمس وثمانين سنة .

عامر بن شراحيل الشعبى

- عامر بن شراحيل الشعبى ، يكنى أبا عمرو ، عن ابن سرين قال : قدمت الكوفة وللشعبى حلفة عظيمة وأصحاب رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يومئذ كثير .

منصور بن عبد الرحمن

- عن منصور بن عبد الرحمن ، عن الشعبى قال : أدركت خمس مائة من أصحاب رسول الله "صلى الله عليه وسلم"
- وأنما أشار بهذا إلى معاصرتهم لا إلى الأخذ عنهم .

وقال الحربى : لقى الشعبى أربعة وثلاثين رجلا من الصحابة . من اعلام القوم الذين أدركهم : على بن أبى طالب ، وسعد بن أبى وقاص ، وسعيد بن زيد ، وابن عمر ، وابن عباس ، وعمرو بن العاص ، وابنة عبد الله ، وأسامة بن زيد ، وجابر بن عبد الله ، وجابر بن سمرة ، والبراء بن عازب ، وأبو سعيد الخدرى ، والمغيرة بن شعبة ، وأنس بن مالك ، وأبو هريرة ، والنعمان بن البشير .

- وآدرك عائشة وأم سلمة وميمونة أمهات المؤمنين .

وتوفى بالكوفة فجاءة سنة أربع ومائة ، وقيل خمس ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وقيل اثنتين وثمانين.

سعيد بن جبير

- سعيد بن جبير مولى لبنى والبة ، يكنى أبا عبد الله ابن الحاريثة من بنى أسد ابن خزيمة كان إذا قام إلى الصلاة كأنه وتد ، وكان يبكى بالليل حتى عمش ، كان يختم القرآن فى كل ليلتين كان يخرج فى كل سنة مرتين مرة للحج ومرة للعمرة .. قيل لسعيد بن جبير : من أعبد الناس ؟ قال : رجل اجترح من الذنوب ، فكلما ذكر ذنوبة احتقر عمله .

وذبح من قفاه . فبلغ ذلك الحسن بن أبى الحسن البصرى فقال : اللهم يا قاصم الجبابرة اقصم الحجاج ، فما بقى إلا ثلاثا حتى وقع فى جوفة الدود فمات . عن خلف بن خليفة ، عن آبيه قال : شهدت مقتل سعيد بن جبير ، فلما بأن رأسه قال : لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ثم قالها الثالثة ، فلم يتمها .

وفى رواية : عاش بعده الحجاج خمسة عشر يوماً ، وفى رواية : ثلاثة أيام وكان يقول : مالى ولسعيد بن جبير ؟ كلما أردت النوم أخذ برجلى .

عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو يحتاج إلى علمه أسند سعيد بن جبير عن على بن أبى طالب ، وابن عمر ، وابى موسى وابن المغقل ، وعدى بن حاتم وأبى هريرة . وغبرهم وأكثر رواياته عن ابن عباس .

وكان سعيد بن جبير فيمن خرج على الحجاج بن يوسف الثقفى من القراء وشهد دير الجماجم فلما انهزم أصحاب الأشعت هرب فلحق بمكة فأخذ بعد مدة طويلة خالد بن عبد الله القسرى ، كان والى الوليد بن عبد الملك على مكة ، فبعث به إلى الحجاج .

وقتل سعيد بن جبير فى سنة أربع وتسعين ، وقيل سنة خمس وتسعين ، وفى مدة عمرة ثلاثة أقوال : سبع وخمسون ، تسع وأربعون ، اثنتان وأربعون سنة .

إبراهيم النخعى

- إبراهيم بن يزيد بن الأسود النخعى ، يكنى أبا عمران

عن شعيب بن الحجاج قال : كنت ممن صلى على إبراهيم النخعى ليلا ودفن فى زمان الحجاج ثم أصبحت فغدوت فقال : دفنتم ذلك الرجل الليلة ؟ قلت : نعم . قال دفنتم أفقه الناس قلت : ومن الحسن فقال : افقه من الحسن ، ومن أهل البصرة ، واهل الكوفة ، واهل الشام ، واهل الحجاز . وأدرك إبراهيم النخعى جماعة من الصحابة منهم : أبو سعيد الخدرى ، وعائشة ، وعامة ما يدرى عن التابعين : كعلقمة ومسروق والأسود .

وتوفى سنة خمس وتسعين . وقيل : ست وتسعين ، بالكوفة وهو ابن تسع وأربعين سنة وقيل ابن نيف وخمسين سنة وهناك قول آخر مات إبراهيم النخعى ما بين الخمسين إلى الستين .

الإمام الشافعى محمد بن إدريس

الإمام الشافعى محمد بن إدريس القريشى : (١٥٠/٢٠٤هـ)

ولد بغزة / فلسطين / وحمل الى مكة وهو ابن سنتين بعد موت أبيه وتتلمذ على يد الإمام مالك بن انس وغيره كان أعجابه بالإمام على بن أبى طالب ، وقد ذكر الإمام على الإمامك على فى مجلسة فقال رجل : ما نفر الناس عن على إلا لآنه كان لا يبالى بأحد فقال الشافعى رضى الله عنه : كان أربع خصال لا تكون خصلة واحدة للإنسان إلا يحق له الا يبالى بأحد : انه كان زاهدا والزاهد لا يبالى بالدنيا وأهلها وكان عالما والعالم لا يبالى بأحد وكان شجاعا والشجاع لا يبالى بأخد وكان شريفا والشريف لا يبالى بأحد .

الإمام أحمد بن حنبل

- الإمام أحمد بن حنبل : (٢٤١/١٦٤ هـ)

لم يتهم الإمام الشافعى بالتشيع فحسب وكان الإمام أيضا اتهم به ، وذلك لحبة الشديد لآل بيت النبى "صلى الله عليه وسلم" وعترته الطهارة ولمحبته للإمام على كرم الله وجهه ولأنه أورد فى فضائله فى كتابة "المسند" ما لم يذكره عن أي صحابى آخر وقد أفرد مناقية "فضائل الصحابة" فذكر اخباره وزهده ونسبة وفضائله فيما يقارب مائة صفحة ، كما أورد فضائل فاطمة بنت سيدنا "رسول الله صلى الله عليه وسلم" وفضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما .

- الإمام البخارى : (محمد بن إسماعيل ١٩٧ / ٢٥٦ هـ)
- الإمام مسلم : (مسلم بن الحجاج ٢٠٤ / ٢٦١ هـ) : تلميذه الكبير مسلم بن الحجاج – أستاذه البخارى .

سيفان الثورى بن مسروق الثورى

سيفان الثورى بن مسروق الثورى (٧١٦ / ٧٧٨هـ) كان أبرز معاصرية فى الدين والتقوى ، وفى علوم الحديث يلقب بأمير المؤمنين ، نشأ فى الكوفة ثم سكن مكة المكرمة والمدينة المنورة ومات فى البصرة ، اشتهر بموعظة وتعنيفه للحكام ولقد رفض ان يلى الحكم وطلبه الخليفة العباسى المهدى فتوارى حتى مالت مستخفياً .. ومن آثاره فى الحيث (الجامع الكبير) و(الجامع الصغير) وله أيضا كتاب فى (الفرائض).

عمرو بن العاص

عمرو بن العاص واسمه عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي ، كنيته أبو عبد الله ، كانت أمه سيبة تدعى سلمى بنت حرملة من بنى عنزة ، وتلقب بالنابغة ، قد بيعت فى سوق عكاظ فاشتراها الفاكة بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان ثم صارت إلى العاص بن وائل السهمى فولدت له ابنه عمرو . وتزوجت أمه أزواجا آخرين فكان لعمرو بن العاص أخوة من أمه هم عروة بن أثالثه العدوى ، وعقبة بن نافع بن القيس الفهرى .

كان عمرو بن العاص داهية من دهاة العرب ، وصاحب رأى وفكر ، وفارسا من الفرسان ، أرسلته قريش إلى الحبشة ليطلب من النجاشى تسليمة المسلمين الذين هاجروا إلى الحبشة فرارا من الكفار وإعادتهم إلى مكة لمحاسبتهم وردهم عن دينهم فلم يستجب له النجاشى ورده خائبا.

- **إسلامه**

دخل الإسلام سنة ثمان للهجرة بعد فشل قريش فى غزوة الأحزاب ، وقدم إلى المدينة المنورة مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة مسلمين فاستبشر المسلمون بهم لما كان لهم من بلاء فى مقاتلة الإسلام انقلب بلاء فى الذوذ عنه .

- وقال عنه النبى "صلى الله عليه وسلم" : "أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص".

- **ولاية مصر**

خلال خلافة عمر بن الخطاب ولاه قيادةجيوش فى فلسطين والأردن بعد موت يزيد بن أبي سفيان ثم كلفه قيادة الجيش الذاهب لفتح مصر ففتحها . وأمره الخليفة عثمان بن عفان عليها لفترة ثم عزله عنها وولى عبد الله بن سعد العامرى ، وكان ذلك بدء الخلاف بين عمرو بن العاص وعثمان بن عفان .

سيناء شهدت أول صلاة لعيد الأضحى

منذ ١٤١٥ أعوام شهدت سيناء أول صلاة لعيد الأضحى على أرض مصر حينما صلى عمرو بن العاص بجيشة الفاتح صلاة العيد بمنطقة المساعيد عندما بزغ نجم العرب والإسلام أرسل الخليفة عمر بن الخطاب حمله من ٤ ألاف مقاتل بقيادة عمرو بن العاص سنة ١٨هـ لتحرير مصر من الرومان وأخذت الحملة طريقها من قيسارية إلى عسقلان ثم فرفح وأخذت الحملة الطريق الشمالى القريب من البحر ثم مرت بمدينة العريش وتوقفت عند بئر المساعيد ... وهناك تسلم قائد الحملة عمرو بن العاص خطابا من الخليفة عمر بن الخطاب قائلاً : إذا وصلك خطابى هذا قبل أن تدخل مصر فتوقف وإذا وصلك بعد ذلك فاستمر على بركة الله واحتفل عمرو بن العاص وجنودة بهذه المناسبة وقالا قولته الشهيرة "المساء عيد" وصلى بجنوده اول صلاة العيد الأضحى ثم واصل فتوحاته لتحرير باقى الأراضى المصرية حتى دخل الإسكندرية سنة ٢٠هـ وقد ترك الفتح الإسلامى بضمات واضحة على سيناء أولها القبائل العربية التى لا تزال تعيش هناك بالإضافة إلى الآثار الإسلامية المتعددة

عاد بعدها عمرو إلى المدينة المنورة .

دورة فى فتنة معاوية وعلى

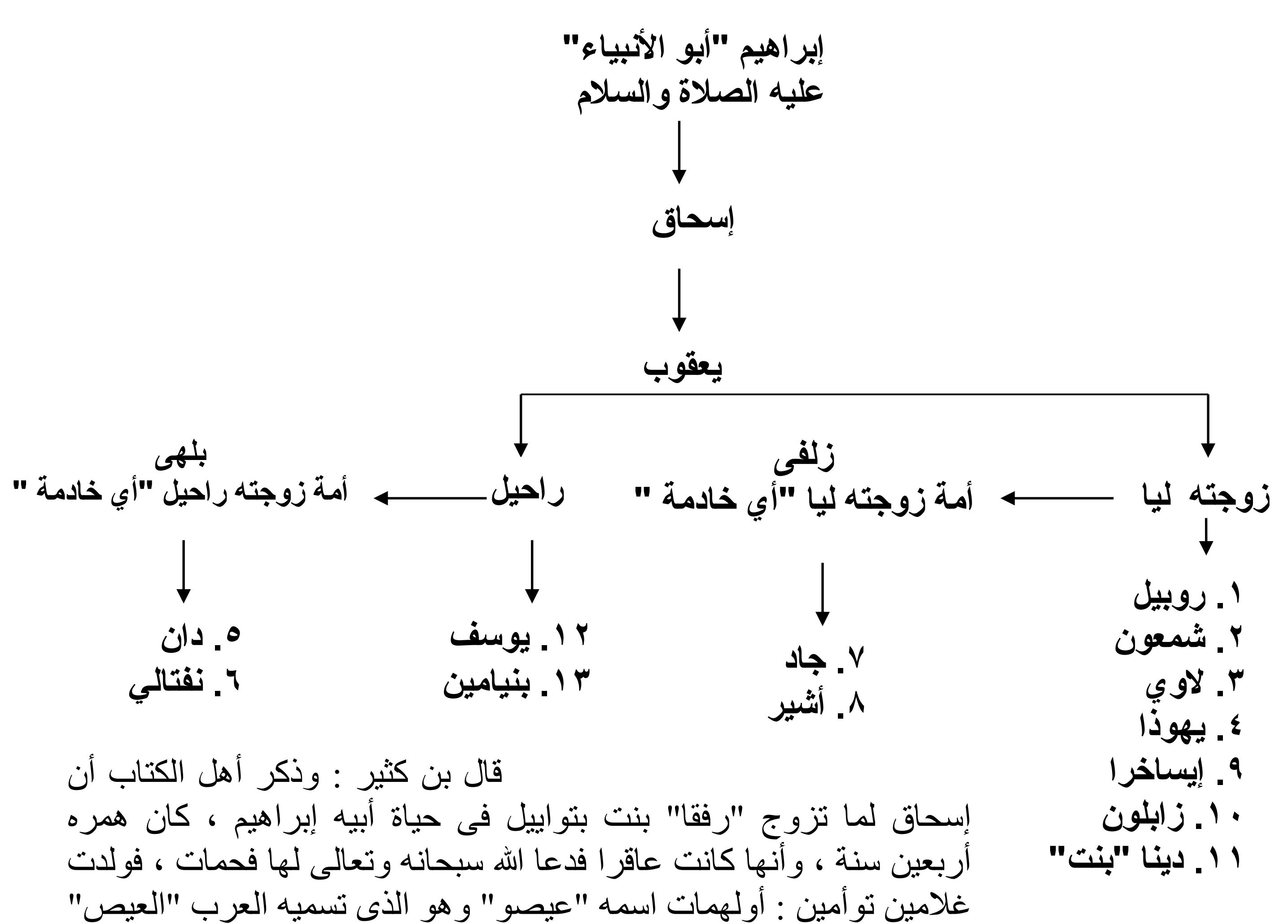
بعد أن قتل عثمان بن عفان سار عمرو بن العاص إلى معاوية بن أبى سفيان وشهد معه معركة صفين ولما اشتدت الحرب على معاوية أشار عليه همرو بن العاص بما عرف عليه من دهاء بطلب التحكيم ورفعت المصاحف طلبا للهدنة . ولما رضى على بن أبى طالب بالتحكيم ، وكان عمرو بن العاص حكما عن معاوية بن أبى سفيان كما وكل أبو موسي الأشعرى حكما عن على بن أبى طالب . أتفق الحكمان على أن يخلعا الحاكمي أولا ، إلا أن عمر خدع أبو موسي الأشعرى عندما خلع الأخير على بن أبى طالب(كما يخلع سيفه من غمدة)وكان رد عمرو بن العاص بتثبيت معاوية بن أبى سفيان بـــ (كما يثبت سيفه فى غمدة)وبعد انتهاء التحكيم واستقلال معاوية بن أبى سفيان بالشام ومصر ، طلب عمرو بن العاص أن يولية على مصر ثمنا لذكائة ودهائة فى التحكيم مذكرا معاوية بأن أبى طالب أفضل منه وإنما هى أمور دنيا وحكم ، فولاه معاوية على مصر وأعطاه خراجها لمدة ست سنوات

- **وفاته**

توفى فى مصر وله من العمر ثلاثة وتسعون ودفن فى المقطم

إبراهيم الخليل

إبراهيم الخليل عليه السلام من نسل سام بن نوح عليه السلام



قال بن كثير : وذكر أهل الكتاب أن إسحاق لما تزوج "رفقا" بنت بتوابيل فى حياة أبيه إبراهيم ، كان همره أربعين سنة ، وأنها كانت عاقرا فدعا الله سبحانه وتعالى لها فحمات ، فولدت غلامين توأمين : أولهمات اسمه "عيصو" وهو الذى تسميه العرب "العيص" وهو والد الروم ... والثانى خرج وهو آخذ بعقب أخيه فسموه "يعقوب" وهو إسرائيل الذى ينتسب إليه بنو إسرائيل .. وكانت اليهودية نسبه إلى يهوذا رقم ٤ أحد أسباط إسرائيل . أما موسى وهارون عليهما السلام لم يكونا يهوديين فهما من نسل لاوي رقم ٣ أخي يهوذا الذى ينسب إليه اليهود .

أثناء رجوع سيدنا يعقوب عليه السلام بأهلة ورجوعه لأبيه سيدنا إسحاق عليه السلام بعد عشرين سنة أقامه عند خاله لابان بن بتوابيل والد زوجته ليا ، وراحيل – كان زواج الأختين جائز فى شرعهما – ووهب كل واحدة منهما أمة "جارية" هى زلفى ، وبلهى .. ووهب كل واحدة منهما أماتها إلى يعقوب فتزوجهم أيضا وأنجب من الأربعة – وكان ذلك أيضاً جائز فى شريعتهم – كما هو موضح بالرسم السابق .

وصلى اللهم وبارك على سيدنا محمد وأزواجة أمهات المؤمنين وأهلة وصحبه وسلم

عمار بن ياسر

عمار بن ياسر بن عمار بن مالك ، امه سميه شهيد بدرا ولم يشهدها ابن مؤمنين غيره ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب المطيب ، كان عمار طويل الصمت ، طويل الحزن . وكان طويل آدم ، وقتل فى معركة صفين مع علاى بن أبى طالب ، قتله أبو الغادية . وذفن هناك فى سنة سبع وثلاثين ، وهو ابن ثلاثة وتسعين سنة

الوليد بن عمرو بن الزبير

كان الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام ، كان من جلساء الإمام مالك بن أنس ، فقد ذكر فى بعض الروايات أنه الذى الف لمالك بن أنس موطاة لكن هذا الكلام ليس صحيح ، بل هو الذى جمعه ورتبه أي رتب ابوابه ... وكان الوليد ذو رجولة ومرءوة وشرف ... وكلمت رجولته وكان سخياً .

عثمان بن عفان

صفات عثمان بن عفان : كان ربعة ، أبيض ، وقيل : اسمر ، رقيق البشر ، حسن الوجه ، عظيم الكرراديس ، بعيد ما بين المنكبين ، كثير شعر الرأس ، عظيم اللحية يصفرها .

على بن أبى طالب

على بن أبى طالب : كان آدم شديد الأدمة ، ثقيل العينين عظيمهما ، أقرب إلى القصر من الطول ، ذا بطن كثير الشعر ، عظيم اللحية ، أصلع ، ابيض الرأس واللحية

- قتل الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنه – يوم الجمعه وغسله ابناه وعبد الله بن جعفر ، وصلى عليه الحسن ، ودفن فى السحر ، وهو ابن ثمان وخمسين ، ومات لها الحسن ، وقتل لها الحسين ، ومات على بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين ، وقد اختلف فى سنة وسنين عمرة .

طلحة بن عبيد الله

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة كعب بن لؤى .

- أمه هى : الصعبة بنت الحضرى "الحضرمى" أخت العلاء ألقابة طلحة الخير أحد ، طلحة الفياض ذات العشيرة ، طلحة الجود يوم حنين ، كان آدم ، كثر الشعر ، ليس بالجعد القطط ، لا بالبسط ، حسن الوجه ، دقيق العرنين لا يغيره شعره .

- أولاده : كان له من الولد : محمد ، وهو السجاد ، قتل معه يوم الجمل . وعمران أمهما حمنة بنت جحش ، وموسى أمه خولة بنت القعقاع . ويعقوب قتل يوم الحرة .. وإسماعيل وإسحاق أمهم أم ابان بنت عتبة بن ربيعة زكريا ويوسف وعائشة امهم أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق وعيسى ويحي أمهما سعدى بنت عوم ، وأم إسحاق تزوجها الحسن بن على والصعبة : أمهما أم ولد ، ومريم : أمها أم ولد ، وصالح : أمه الفريعة .
- قتل يوم الجمل ، وكان يوم الخميس لعشرة خلون من جمادى الأخره سنة ست وثلاثين ويقال : سهما غربا أتاه ، فوقع فى حلقة ، فقال : بسم الله ، وكان أمر الله قدرا مقدورا .
- ويقال : إن مروان بن الحكم قتله ودفن بالبصرة وهو ابن ستين ويقال اثنين ويقال أربع وستين .

الزبير بن العوام

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب .. كان ابيض طويلا ويقال : لم يكن بالطويل ولا بالقصير ، إلى الخفة ما هو فى اللحم ويقال كان اسمر اللون ، أشعر ، خفيف العارضين كان الرابع ، الخامس أسلاماً .

- أولاده : كان له من الولد : عبد الله ، وعروة ، والمنذر ، وعاصم ، والمهاجر ، وخديجة الكبرى ، وأم الحسن ، وعائشة : أمهم أسماء بنت أبي بكر الصديق – وخالد وعمرو ، وحبيبة ، وسودة ، وهند : أمهم أم خالد وهى أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص ومصعب ، وحمزة ، ورملة أمهم الرباب بنت بن عبيد – وعبيدة ، وجعفر : أمهما زينب – وزينب أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط – وخديجة الصغرى : أمها الجلال بنت قيس.
- قتل يوم الجمل وهو ابن خمس وسبعون وقتل غير ذلك قتله ابن جرموز .

كانوا فى سن واحد:
- على بن أبى طالب
- طلحة بن عبيد الله
- الزبير بن العوام

- أول من سل سيفا فى سبيل الله الزبير بن العوام .
- كان الزبير بن العوام عليه يوم بدر ريطة صفراء متعجرا بها وكان على الميمنة، فنزلت الملائكة على سيماه .
- طعن بطاعون عمواه سنة ١٨ هـ عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جيل ، وشر جيل بن حسنة ، وأبو مالك الاشعرى فى يوم واحد .
- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" : السباق أربعة ، أنا سابق العرب ن وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة .
- ياسر بن عامر بن مالك "أبو عمار"
- والهيثم بن التيهان واسمه مالك ، وكانوا هو واسعد بن زرارة أول من اسلم من الأنصار ، توفى فى خلافة عمر بن الخطاب .

عبد الرحمن بن عوف

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي .

- أمه : الشفاء بنت عوف .
- صلى رسول الله صلى اله عليه وسلم خلفة فة غزوة تبوك . ذهب للطهارة فجاء وعبد الرحمن قد صلى بهم ركعة ، فصلى خافة وأتم الذى فاته وقال ما قبض نبى حتى يصلى خلف رجل صالح من أمته .
- كان طويلا رقيق البشرة ، فيه جناً أبيض مشربا حمرة ، ضخم الكفين ، أقنى كان ساقط الثنيتين ، أعرج ، أصيب يوم أحد فهتم .
- توفى عبد الرحمن بن عوف سنة اثنين وثلاثين ، ودفن بالبقيع وهو ابن اثنتين وسبعين ويقال خمس .
- أولاده : سالم الأكبر ، مات قبل الاسلام ، أمه أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة .
- وأم القاسم : ولدت في الجاهلية وامها بنت شيبة بن ربيعة .
- مطرف بن عبد الله بن الشخير ، توفى فى ولاية الحجاج العراق بعد الطاعون الجارف ، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين فى خلافة الوليد بن عبد الملك وكان مطرف أكبر من الإمام الحسن البصرى بعشرين سنة

الحسن بن أبى الحسن البصرى

الحسن بن ابى الحسن البصرى يكنى ابا سعيد وكان أبوه من اهل بيسان فسبى فهو مولى الانصار ولد فى خلافة عمر بن الخطاب وحنكة عمر بيده وكانت امه تخدم أم المؤمنين أم سلمة زوجت النبى – صلى الله عليه وسلم – فربما غابت فتعطية أم سلمة ثديها تعلله به الى ان تجئ أمه فيدر عليه ثديها فيشربه فكانوا يقولون فصاحته من بركة ذلك مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك واربعين سنة لم يمزح وقالوا ايضا عنه : ما راينا أخوف من الحسن وعمر بن عبد العزيز كان النار لم تخلق الا لهما .

عاصر الحسن خلقا كثيرا من الصحابة فأرسل الحديث عم بعضهم وسمع من بعضهم ، توفى الامام الحسن البصرى فى سنة عشر ومائة .

مسلم بن يسار

مسلم بن يسار .. يكنى أبا عبد الله مولى طلحة بن عبيد الله التيمى كذا قال ابن سعد وقال البخارى ومسلم بن الحجاج هو مولى بن أمية وقال أبو بكر الخطيب : مولى عثمان بن عفان توفى سنة مائة أو احدى مائة فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

- ومحمد وإبراهيم وحميد ، واسماعيل ، وحميدة وأمه الرحمن : امهم أم كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط.
- ومعن وعمر وزيد وأمه الصغرى : أمهم سهلة بنت عاصم بن معدى .
- وعروة الكبر : امه بحرية بنت هانى .
- وسالم الاصغر : أمه سهله بنت سهيل بن عمرو .
- وابو بكر : امه أم حكيم قارظ.
- وعبد الله : أمه بنت ابى الخشخاش.
- وابو سلمه ، وهو عبد الله الاصغر ، وأمه تماضر بنت الاصبغ .
- وعبد الرحمن أمه اسماء بنت سلامة .
- ومصعب ، وآمنه ومريم أمهم أم حريث من سبى بهرا .
- وسهيل أبو الابيض : أمة مجد بنت يزيد.
- وعثمان : آمة غزال بنت كسرى ام ولد .
- وعروة ويحى وبلال : لأمهات أولاده .

- وأم يحي : وأمها زينب بنت الصباح .
- وجويرية امها بادية بنت غيلان .
- روى أن يهوديا قال للتابعى الجليل سعيد بن المسيب رضي الله عنه يات سعيد ما لكم إذا نظرتم إلى قبر نبيكم تبكون وتسرفون فى البكاء ؟
- فقال سعيد إن أسلمت ووقعت عيناك على قبرة ولم تبك اعطيك الف دينار وان بكيت لا أخذ منك شيئا فقال اليهودى لك ذلك فأحضر ابن المسيب المال وجاء الرجل مسلما وقد نطق الشهادة ودخل على روضة الحبيب فلما وقع بصره على قبرة صلى الله عليه وسلم ولولا باكيا وصاح بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله

محمد بن سيرين

محمد بن سيرين .. يكنى أبا بكر ، مولى أنس بن مالك كتلبه أنس وقال أبن عائشة كان سيرين من أهل جرجرايا وكان يعمل قدور النحاس فجاء الى عين التمر يعمل بها فسباء خالد بن الوليد .

بكار بن محمد

بكار بن محمد قال : حدثنى ابى أن أم محمد بن سيرين صفية مولاه أبى يكر الصديق طيبها ثلاث من أزواج رسول الله ودعين لها وحضر إملاكها ثمانية عشر بدريا منهم أبى بن كعب يدعو وهم يؤمنون أوصى أنس بن مالك أن يغسله محمد بن سيرين فقيل له فى ذلك وكان محبوسا فقال انا محبوس قالوا قد أستأذنا الامير فاذن لك فى ذلك قال فإن الامير لم يحبسنى إنما حبسنى الذى له الحق فأذن له صاحب الحق فخرج فغسله وكان إذا دخل على امه لم يكلمها بلسانه كله تخشعا لها .

قال ابن سيرين : أنى لعرف الذنب الذنا حمل به على الدين ما هم ؟ قلت لرجل منذ أربعين سنة : يا مفلس عن حببي بن الشهيد قال : كنت انا وايوب السخيتانى عند عمر بن دينا فحلف ما رأى افضل من طاوس فقال أيوب : لو رأى ابن سيرين لم يحلف أسند محمد بن سيرين عن زيد بن ثابت وابن عمر ، وابن عباس ، وابى سعيد ، وعمران بن حصين ، وجندب وانس ، وابى هريرة ، وابى بكرة فى اخرين .

قال على بن المدينى : لم يحفظ عن زيد بن ثابت شيئا الا انه سمع كلامه .

وتوفى فى سنة عشر ومائة بعد الحسن البصرى بمائة يوم وهو ابن نيف وثمانين سنة .

- جواسق : هى كلمة فارسية ، بمعنى القصر / كان مسلمة بن مخلد اول من زاد فى جامع عمرو بن العاص سنة ٥٣ هـ / ٦٧٢ م وهو يؤمئذ امير مصر من قبل معاوية وقد أمر ببناء منار المسجد الذى بالفسطاط وهو اول من احدث المنار بالمساجد "المنار أي المئذنه"

- أول مسجد بنى بالاسكندرية مسجد الرحمة بناة عمرو بن العاص بعد هزيمته للروم فى الاسكندرية عندما نقضت الاسكندرية فعندما امر برفع السيف عنهم بنى فى ذلك الموضع الذى رفع منه السيف مسجدا وقد عرف بمسجد الرحمة وذلك لرفع عمرو السيف هناك ولعل مكانة الان حديقة الشلالات "كان ضريح سيدى عمرو بن يحي"

- كان قسطا بن لوقا يشرف على الترجمة من اللغات اليونانية والسريانية والكلدانية الى العربية "قسطا بن لوقا" البعلبكى ، كان فى ايام المقتدر بالله ويقول عنه ابن النديم : كان بارعا فى علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والأعداد والموسيقى وكان جيد النقل فصيحا بالسان اليونانى والسريانى والعرب توفى بأرمينية وله كتب كثيرة .

- هناك قرية أسمها "قسطا" تابعة لمركز كفر الزيات / بمحافظة الغربية / بجمهورية مصر العربية وبها عائلة من عائلات الفرخ الانصارية الخزرجية بها مهاجرى المدينة المنورة الى بقاع العالم لنشر الاسلام
- قرة بن شريك قد ولى مصر من قبل الوليد بن عبد الملك فى سنة ٩٠هـ / ٧٠٨ م فلم يزل بها الى ان مات فى سنة ٩٦ هـ /٧١٤ م .
- كانت معركة بلاط الشهداء فى رمضان سنة ١١٤ هـ / أكتوبر سنة ٧٣٢ م وهى التى أوقفت تقدم المسلمين التوغل فى بلاد غاله (فرنسا) على يد الفرنجة بانتصار عليه فى الموقعة السابقة .
- أبو بكر الصديق رضى الله عنه من ولد كعب بن سعد بن تيم .
- سئل الفضل بن عياض رضي الله عنه متى يكون الرجل صالحا ؟ قال اذا كانت النصحية فى نيته والخوف فى قلبه والصدق فى لسانه والعمل الصالح فى جوارحه .

الأرقم بن أبى الأرقم

الأرقم بن أبى الأرقم بن أسد ظل الخليفة المنصور يرغب ولده فى المال حتى باع هذا الدار اعطاها الى زوجته الخيرزان ، توفى الأرقم ابن بضع وثمانون سنة فى سنة خمس وخمسين بالمدينة وصلى عليه سعد بن ابى وقاص .

عروة بن الزبير بن العوام

عروة بن الزبير بن العوام : أمه أسماء بنت أبى بكر الصديق اجتمع الناس فى الحجر فقالوا : تمنوا فقال عروة : أنا أتمنى أن يؤخذ عنى العلم توفى سنة اربع وتسعين فى ناحية الفرع ودفن هناك رحمه الله .

القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق

القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وأمه ولد يكنى ابا محمد توفى سنة ثمان ومائة وقيل : سنة تسع وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة ، وكان قد ذهب بصره عن رجاء بن ابى سلمة قال : مات القاسم بن محمد بين مكة والمدينة حاجا أو معتمرا فقال لابنه سن على اللتراب سنا وسو على قبرى والحق باهلك وإياك ان تقول : كان وكان – رحمه الله - .

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أمه أم ولد ، يكنى ابا عمر وكان أشبه أولاد أبيه به وكان أبوه يحبه حبا شديدا وتوفى فى آخر ذى الحجة سنة ست ومائة وقيل سنة ثمان رحمه الله تعالى .

أبو بكر بن عبد الرحمن

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة . ليس له اسم كنيته اسمه ولد فى خلافة عمر بن الخطاب وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاغته وايضا راهب المدينة كان ذهب يصره ودخل يوما إلى مغتسلة فمات فيه فجاءه وذلك فى سنة أربع وتسعين وهى سنة الفقهاء .

على بن الحسين بن على بن ابى طالب

على بن الحسين بن على بن ابى طالب . أنه أم ولد اسمها غزالة وهو على الأصغر وأما الأكبر فإنه قتل مع الحسين عليهما السلام وكان على هذا مع ابيه وهو ابن ثلاث وعشرين سنة الا انه كان مريضا نائما على فراش فلم يقتل وكان يكنى ابا الحسين وقيل أبا محمد .

كان لا يدع صلاة اليل فى الحضر والسفر وكان يقول : عجبت للمتكبر الفخور الذى كان بالأمس نطفة ثم هو غدا جيفة وعجبت كل العجب لمن شك فى الله وهو يرى خلقه وعجبت كل العجب لمن أنكر النشأه الاخرى وهو يرى النشأه الاولى ، وعجبت كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء .
وتوفى بالمدينة سنة أربع وتسعين وقيل : ثنتين وتسعين . ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وخمسين سنة رضى الله عنه .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبه

عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود – يكنى أبا عبد الله وكان بحرا من البحور فى العلم قال الزهرى قال : أدركت أربعة بحور من قريش : سعيد بن المسيب ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعروة بن الزبير روى عن كثير من الصحابة وقد ذهب بصره وتوفى بالمدينة فى سنة ثمان وتسعين ويقال : سبع وتسعين رضى الله عنه .

عكرمة مولى عبد الله بن عباس

عكرمة مولى عبد الله بن عباس . يكنى ابا عبد الله . أدرك مئتين من أصحاب رسول الله "صلى الله عليه وسلم" فى مسجده . مات عكرمة فى سنة أربع ومائة ، وقيل سنة خمس ، وقيل سنة سبع وهو أبن ثمانين سنة .
مات عكرمة هو وكثير عزة فى يوم واحد فقال الناس : مات أفقه الناس وأشعر الناس .

على بن عبد الله بن العباس

على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب امه زرعه بنت مشروح ولد ليلة قتل على بن أبى طالب فى رمضان سنة أربعين فسمى باسمة وكنى بكنيته فقال له عبد الملك بن مروان لا أحتمل لك الاسم والكنية فغير كنيته فصيرها أبا محمد وكتان أجمل قرشي على وجه الارض وأكثر صلاة ، وكان يقال له السجاد . توفى بالشام سنة سبع وعشرة ومائة ويقال ثمانى عشرة .

شهاب الدين السهروردى

شهاب الدين السهروردى الذى أنتهت حياته وهو فى شرخ الشباب فدخل التاريخ تحت اسم "الشاب المقتول" هو شهاب الدين أبو حفص ، عمر بن محمد بن حبش السهروردى نسبة الى قرية سهرورد فى شمال غرب إيران مؤسس مذهب الاشراف الصوفى فى الاسلام اعترض عليه الفقهاء وحرضوا عليه السلطان صلاح الدين الايوبى ، فأمر بإعدامه بعد محاكمة فقهية سنة ٥٦٣ هـ ، ١١٦٧ م

برهان الدين إبراهيم الجعبرى

العابد الزاهد الصوفى برهان الدين إبراهيم الجعبرى أحد الصوفية المعاصرين لعمر بن الفارض .

- سئل الإمام أحمد بن حنبل متى يجد العبد طعم الراحة ؟
- فقال : عند أول قدم يضعها فى الجنة . أما ما قبل ذلك فلات راحة .
- حصر ابن الزبير ليلة هلال ذى القعدة سنة ثنتين وسبعين وستة أشهر وسبع عشرة ليلة ، ونصب الحجاج بن يوسف الثقفى المنجنيف يرمى به أحث الرمى ، وألح عليهم بالقتال من كل وحبس عنهم الميرة ، وحصرهم أشد الحصار فقامت أمه أسماء وهى يومئذ ابنه سنة لم يسقط لها سن . فصلت ودعت فقالت :اللهم لا تخيب عبد الله بن الزبير ، اللهم أرحم ذلك السجود والنحيب والظمأ فى تلك الهواجر . وقتال يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الول سنة ثلاث وسبعين للهجرة ، وهو ابن اثنين وسبعين سنة .
- زيد بن ثابت بن الضحاك ، مات بالمدينة ،اختلف فى سنة وفاته قيل سنة ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٥ هـ
- أبو جهم عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصارى .

- شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر ، مات بفلسطين سنة ٨٥ هـ وهو ابن خمسة وسبعين سنة .
- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم ، امه أم سليم بنت ملحان ، كانت ثمرته لتحمل فى السنة مرتان ، وقال ما بقى أحد صلى القبلتين كليهما غيرى ، مات بالبصرة سنة اثنين وتسعين ، وهو ابن تسعة وتسعون سنة ، وقيل غير ذلك وغسله محمد بن سيرين ، وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة ، رضى الله عنهم أجمعين .
- ابو سعيد الخدرى وأسمه سعد بن مالك بن سنان ، شهد الخندق وما بعدها .
- قيس بن سعد بن عبادة ، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الشرط من الأمير ، توفى قيس بالمدينة فى أخر خلافة معاوية وهو الأب الأكبر لكاتب هذه السطور النصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ .
- عبد الله بن سلام يكنى ابا يوسف وكان اسمه الحصين ، فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام ، وهو حليف القواقلة ، من بنى عوف بن الخزرج ، توفى بالمدينة سنة ٤٣ هـ .
- ٣٠ رمضان ٢٥٦ هجرية الموافق ٣١ أغسطس ٨٦٩ ميلادية ... توفى الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المعروف بالإمام البخارى أمير المؤمنين فى الحديث وصاحب صحيح البخارى

جليبيب الصاحبى

- جليبيب الصاحبى : كان رجلا من بنى ثعلبه حليفا فى الانصار ، والمرأة التى زوجها النبى صلى الله عليه وسلم إياد من بنى الحارث بن الخزرج ، وكانوا قد فقدوه فى غزوة أحد ، فوجدوا إلى جنبه سبعة قتلوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا منى وأنا منه . فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه ثم حفروا له ، ماله سرير إلا ساعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى وضعوه فى قبره .
- حكيم بن حزم بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى . فولدته أمه جوف الكعبة . وكان سيدا فى الجاهلية والإسلام . قدم المدينة المنورة ونزلها وبنى بها دارا ، ومات بها سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة .
- شيبة بن عثمان بن طلحة ، كان عثمان بن أبى طلحة يلى فتح البيت الى ان توفى فدفع الى شيبة بن عثمان بن عثمان بن أبى طلحة وهو ابن عمه ، فبقيت الحجامة فى ولد شيبة ن وبقى شيبة حتى أدرك يزيد بن معاوية بن أبى سفيان .
- استشهد عكرمة بن ابى جهل يوم اليرموك ، فوجدوا به بضعا وسبعين من بين ضربة وطعنة ورمية .
- مات حذيفة بن اليمان بعد قتل عثمان بن عفان بأشهر ، وكان أبوه اليمان اسمه ، حسيل بن جابر ربيعه بن عمرو بن جزوة وقيل حزوة هو اليمان .
- أبو الدحداح ثابت بن الدحداح الانصارى ، شهد أحد وقتل يومئذ ، وذلك عندما شاع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل ، فهب ونادى ان كان محمد قد قتل فإن الله حى لا يموت ن فقاتلوا عن دينكم ، فنهض إليه نفر من الانصارى فجعل يحمل بمن معه وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة فحمل عليه بن الوليد بالرمح فانقذه فوقع ميتا وقتل من كان معه .

وعن عبد الله بن مسعود قال : لما نزلت هذه الاية :

﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ الحديد: ١١

قال أبو الدحداح الأنصارى : وأن الله ليريد من القرض ؟ قال : نعم يا أبا الدحداح . قال ارنى يدك يا رسول الله قال : فناوله رسول الله يده . قال : فأنى قد أقرضت ربى حائطى . قال : وحائطة له فيه ستمائة نخلة ن وأم الدحداح فيه وعيالها . قال : فجاء أبو الدحداح فنادى : يأم الدحداح ، قالت : لبيك . قال : اخرجى من الحائط فقد اقرضته ربى عزوجل ، وفى رواية اخرى انها لما سمعته يقول ذلك عمدت الاى صبيانها تخرج ما فى أفواهم وتنفض ما فى أكمامهم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم "مك من عذق رواح فى الجنة لأبى الدحداح" قالت : ربح البيع : ربح البيع .

- خبيب بن عدى بن مالك ، اتباعه بنو الحارث بن عامر بن نوفل ، فقتلوه ، وقتله أبو سروعة أسلام وردى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرج له البخارى فى الصحيح ثلاثة أحاديث .

كان خبيب بن عدى أول من سن الركعتين عند القتل لكل مسلم قتل صبرا لنه فعلهما فى حياته صلى الله عليه وسلم فاستحسن ذلك من فعله وقررهما واستحسن المسلمون فبقى سنة ، والصلاة خير من ما ختم به عمل العبد ، - ويقال – أنه صلاهما فى موضوع مسجد التنعيم ، وقال خبيب فى دعائه على الكفار : اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا – يعنى متفرقين – ولا تبقى منهم أحداً ، فلم يحل الحول ومنهم احدحى .

- أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد ن عم انس بن مالك ، قتل فى أحد ، فما عرف حتى عرفته أختة بشامة أو بنيانه.

- البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم ، أخو انس شقيق ، أستشهد فى تسير ، وكان يحارب المائة لوحدة بشجاعته .

- ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أستشهد يوم القيمامة.

- أبو الدرداء عويمر زيد وقيل : ابن عامر ، وفى اسمه خلاف ن توفى بدمشق ، سنة اثنين وثلاثين ن وله عقب بالشام .
- عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام السلمى شهد أحداً ، وله من الولد : معاذ ، ومعوذ ، وخلاد شهدوا بدرا ، وقتل عمرو بن الحموح هو وابنه خلاد يوم أحد ، وكان سيد بنى سلمة ، وكان اعرج .
- أبو قتادة الحارث بن ربعى ، شهد أحد وما بعدها من المشاهد ، وكان فارساً بطلا ، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتولى وهو ابن سبعين سنة ، وكأنه ابن خمسة عشر سنة ، بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وقيل بالموافقة ن والدعاء أن يبارك الله له فى شعره وبشره .
- خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، يكنى أبا سليمان ، وأمه عصماء ، وهى لبابة الصغرى بنت الحارث أخت أم الفضل امراة العباس بن المطلب بن هاشم ، مات البطل الاسطورة فقبر فى بعض قرى حمص على ميل من حمص سنة إحدى وعشرين . فحكى من غسله انه ما كان فى جسمه موضع صحيح من بين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم . وكان قد دخل مرض الموت وهو بحمص فدخل عليه أبو الدرداء عائدا فقال : إن خيلى وسلاحى على ما جعلته فى سبيل الله عزوجل ، ودارى بالمدينة صدقة ، قد كنت اشهدت عليها عمر بن الخطاب ، ونعم العون هو على الإسلام ، وقد جعلت وصيتى ، وإنقاذ عهدى إلى عمر ، فقدم بالوصية على عمر فقبلها وترحم عليه .
- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ن أسلم قبل أبيه . وأستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتابة ما يسمع منه فأذن له الرسول صلى الله عليه وسلم ن وقال : قد حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف مثل ، وكان عالما متعبدا . فكان عبد الله يسمى صحيفته الصادقة . توفى عبد الله بن عمرو بالشام سنة خمس وستين وهو أبن اثنين وسبعين سنة خمس وستين وهو أبن اثنين وسبعين سنة ، وقد زعم قوم انه مات بمكة ، ويقال بالطائف ، ويقال بمصر .
- سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى ، مات فى سنة عشرين فى خلافة عمر بن الخطاب .

- أبو جندل سهيل بن عامر ، مات من طاعون عمواس سنة ثمانى عشر .
- عياض بن غنم بن زهير ، أسلم قبل الحديبية ن وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم / ولما حضرت الوفاة أبو عبيدة بن الجراح ولاه عمله فأقرة عمر بن الخطاب ن وكالن عياض على حمص فكان افتتاح الجزيرة والرهاء وحران والرقة على يديه سنة ثمان عشره صالحهم فكتب كتاباً ن ومات رضى الله عنه وما له مال ، فى سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة.
- عمير بن سعد بن النعمان بن قيس ـ أبوه سعد شهد بدراً ، يقال له سعد القارئ وهو الذى يروى الكوفيون انه أبو زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل سعد بالقادسية شهيدا .
- خزيمة بن ثابت بن الفاكه ، كانت معه راية بنى خطمة فى غزوة الفتح ، وكان يقال له ذو الشهادتين ، وشهد صفين مع الإمام على بن ابر طالب ، وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثون .
- فى بعض السير أنها لما اعتلت أم المؤمنين ميمونة بتن الحارث الهلالية ، رضى الله عنها ، بمكة قالت أخرجونى من مكة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى انى لا أموت بها ، فحملوها حتى اتوا بها سرف الى الشجرة التى بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها فى موضع القبة ن فماتت هناك سنة ثمان وثلاثين ، وهناك عند قبرها سقاية .
- أبو بكر الشلبى . اختلفوا فى اسمه فقيل : دلف بن جعفر . دلف بن جحدر وقيل حجدر بن دلف . وقيل : دلف بن جعبره . وقيل : دلف بن جعبوبه وقيل اسمه : جعفر بن يونس . أصله خراسانى من أهل سروسة من قرية يقال لها : شلبية ، ومولده بسر من رأي . وكان حاجب الموفق ، وكان ابوه حاجب الحجاب . فحضر الشلبى يوما مجلس خير النساج فتاب فيه وكان يقول : خلف ابى ستين ألف دينار سوى الضياع فأنفقت الكل وقعدت مع الفقراء .

- هؤلاء القياسية : معد – نزار – مضر – قيس .... كذلك قيس عيلان يقظان بن سام بن نوح ، القحطانيهن هم اليمنيين : توفى الشلبى فى ذى الحجة سنة أربع وثلاثين مائة وهو ابن سبع وثمانين سنة وأبو بكر الشلبى أحد مشايخ الصوفية من شلبه بخراسان ، وكان من أشمة القوم ، ذكر له أحوال وكرامات وترجم عليه الإمام ابن كثير

- إن من هوان الدنيا على اللع أن رأس يحيى بن زكريا أهدى الى بغى من بغايا بنى إسرائيل – الإمام الحسين بن على.

- وقعة الحرة كانت سنة ٦٣هـ وهى الثورة التى أستشهد فيها من أولاد المهاجرين والأنصار ثلاثمائة رجل وستى ، وعدد من بقية الصحابة الأولين ، وهجر المجسد النبوى فلم تقم فيه صلاة الجماعة لمدى أيام .

- وهب بن منبه الصنعائى اليمنى وهو من خيار التابعين ، ولد فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه – روى عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى ، وابن عباس ، وابن عمر وغيرهم وأخرج له البخارى ، ومسلم وابو دواد ، والترمذى ، والنسائى ، وثقه الجمهور ، وكانت وفاته بصنعاء سنة عشر ومائة.

- عبد الله بن سلام من أحبار اليهود الذى أسلموا ، وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام ، وأسلم عند قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة ، وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس ومات بالمدينة النورة سنة ٤٢ هـ .

- مالك بن دينار ، الولى المشهور ، ذو الايمان الوثيق ، والورع الدقيق ، وكان عالما راهدا ورعا ، لا يأكل إلا من كسبه ، وتوفى سنة ١٢٧ هـ وقيل غير ذلك .

- أبو جعفر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب . أمه : أم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب : وأسم ولده : جعفر وعبد الله وأمها أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، وإبراهيم وعلى ، وزينب ، وأم سلمة .
- مات أبو جعفر فى سنة سبع عشرة ومائة ، وقيلا ثمانى عشرة وقيل أربع عشرة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، وقيل : ثمان وخمسين ، وأوصى أن يكفن فى قميصه الذى كان يصلى فيه .
- عمر بن عبد العزيز بن مروان . يكنى أبا حفص . وأمه : أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوج أم عمر بن عبد العزيز قال لقيمه : أجمع لى أربع مائة دينار من طيب مالى فإنى اريد أن أتزوج إلى أهل بيت لهم صلاح . فتزوج أم عمر بن عبد العزيز . يبعث الله على رأس كل مائة عام عالم يجدد إيمانها المائة الأولى عمر بن عبد العزيز والثانية الإمام الشافعى . توفى عمر بن عبد العزيز لعشر ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة وهو ابن سبع وثلاثون سنة وأشهر وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر . ومات بدير سمعان وقبر هناك . وكان له أولاد إلا أنه كان عينهم .
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلى : عن أبى معشر قال : رأيت عون بن عبد الله فى مجلس أبى حازم يبكى ويسمح وجهه بدموعه . فقيل له : لم تسمح وجهك بدموعك ؟ قال : بلغنى أنه لا تصيب دموع الإنسان مكانا من جسده إلا حرم الله عزوجل ذلك المكان على النار ... أدرك عون بن عبد الله جماعة من الصحابة . وسمع من ابن عمر وابن عباس وأبى هريرة .
- أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط . أسلمت بمكة وبايعت قبل الهجرة . وهى أول من هاجر من النساء بعد أن هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة وهاجرت فى هدنة الحديبية . وكانت أول قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة . وكانت أم كلثوم حينما هاجرت عاتقا حينئذ فتزوجها زيد بن حارثة . فلما قتل عنها زوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب . ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميدا . وتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنده .
- أسماء بنت أبى بكر الصديق أسلمت بمكة قديما ، وبايعت وضقت نطاقها ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الغاز فجعلت واحدا لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عصاما لقربته ، فسميت ذات النطاقين . وتزوجها الزبير بن العوام . وكانت صالحة كانت تمرض المرضة فتعق كل مملوك لها . توفيت بعد قتل ابنها عبد الله رضى الله عنه ، بليال .
- سمية بنت خياط رضى الله عنها مولاة أبى خذيفة بن المغيرة ، وهى أم عمار بن ياسر أسلمت بمكة قديما وكانتا ممن يعذب فى الله عزوجل لترجع عن دينها فلم تفعل . فمر بها يوما أبو جهل فطعنها فى قلبها فماتت . وكانت عجوزا فهى أول شهيدة فى الإسلام رحمها الله .

- أم رومان بنت عامر . اسلمت بمكة قديما وبايعت وتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له عبد الرحمن وعائشة وهاجرت الى المدينة . توفيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخرون بل عاشت بعده دهراً طويلاً .
- أم الفضل وهى لبابه الكبرى ابنه الحارث بن حزن وهى أول امرأة أسلمت بعد السيدة خديجة تزوجها العباس فولدت له الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وأم حبيب وهاجرت الى المدينة بعد إسلام العباس . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل فى بيتها .
- أسماء بنت عميس . أسلمت بمكة قديما ، وبايعت ، وهاجرت مع زوجها جعفر بن أبى طالب الى الحبشة ثم قتل عنها فتزوجها أبو بكر الصديق ومات عنها وأوصى ان تغسله ثم تزوجها على بن أبى طالب .
- أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام . تزوجها مالك بن النضر فولدت له أنس بن مالك ثم تزوجها بعد ذلك طلحة وكان كافرا وجعلت مهرها إسلامه . فكان أكرم مهر وهو الإسلام .
- أم حرام بنت ملحان . أخت أم سليم . تزوجها عبادة بن الصامت . قبرها بقبرص يعرف بقبر المرأة الصالحة – قبر القديسة –
- عفراء بنت عبيد بن ثعلبه أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورزقها الله سبعة بنين كلهم شهدوا بدرا مسلمين . وذلك أنها تزوجت الحارث بن رفاعة فولدت له معاذا ومعوذا ز ثم طلقها فقدمت مكة فتزوجت بكير بن عبد ياليل فولدت له خالدا واياسا وعاقلا وعامرا . ثم رجعت الى المدينة فراجعها الحارث بن رفاعة فولدت له عوفا . فشهدوا كلهم بدرا مسلمين . فاستشهد معاذ ومعوذ وعاقل ببدر وخالد يوم الرجيع ، وعامر يوم بئر معونة ، وإياس يوم القيامة والبقية منهم لعوف .
- محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنيفة ، وبكني أبا القاسم. أمه الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس ويقال : بل كانت أمه سبئ اليمامة فصارت إلي علي قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : رأيت أم محمد الحنفية سندية سوداء وكانت أمة لبنى حنفية.
- عن الحنفية قال : قال علي : يا رسول الله أرايت إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنية بكنيتك ؟ قال : نعم . فكانت رخصة من رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي.
- مات محمد بن الحنيفة في سنة إحدى وثمانينوله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع .
- سعيد بن المسيب بن حزن يكني أبا محمد ولد لسنتين خلتا من خلافة عمر بن الخطاب .
- مات سعيد بن المسيب بالمدينة وهو ابن أربع وثمانين سنة علي خلاف بينهم في ذلك

- سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلي الله عليه وسلم ويقال : كان مكاتبا لها يكني أبا أيوب .كان سليمان من أحسن الناس وجها توفي سنة سبع ومائة وقيل سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وسبعون. عطاء بن يسار أخو سليمان بن يسار وكان أصغر منه. توفى عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع وتسعين وكان يكني أبا محمد وهو مولى ميموته أيضا. وقد أسند كثير في خلق من الصحابة
- كان تحكيم الحكمين بين الإمام علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبن أبي سفيان كان بدومة الجندل وهي بين الحجاز والشام ،علي عشر مراحل من المدينة ،وعشرين من الكوفة ،وثمان من دمشق ،وأثنى عشرة من مصر ،سميت بدومى بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ،كان نزلها.
- كانت زوجات النبي صلي الل عليه وسلم بالترتيب السيدة / **خديجة ،سودة ، عائشة ، حفصة ،وأم سلمة ،أم حبيبة ، زينب بنت جحش ،جويرية ، صفية ،ميمونة.**
- سعد بن معاذ بن نعمان بن ارمرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل هي أول دار أسلمت من الانصار مات في شوال سنة ٥هــ ، وهو ابن سبع وثلاثين سنة : وصلى عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم ودفن بالبقيع .وكان رجلا جسيما جزلا
- عاصم بن ثابت بن قيس : قال : اللهم إن حميت دينك أول النهار فاحم لحمي أخره
- قتادة بن النعمان بن زيد، توفى سنة ثلاث وعشرون وهو ابن خمس وستوين وصلي عليه همر بن الخطاب أمير المؤمنين .
- كان أبو العقيل عبد الرحمن بن عبدالله بن ثعلبه كان أول من جرح يوم اليمامة، ومات شهيدا بعد أن أبلى بلاء حسن. واشترك مع وحشي لا أدري من أجهز عليه أنا والغلام الانصاري
- سعد بن خيثمة بن الحارث شهيد بدر
- أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الانصاري ،توفى عام عزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبية معاوية سنة اثنتين وخمسين ،صلي عليه يزيد وقبره بأصل حسن القسطنطينية بأرض الروم – تركا حاليا – فبلغنا أن الروم يتعاهدون قبرة ويزورنه ويستسقون إذا قحطوا .
- حارثة بن النعمان بن نفيع الانصاري ، شهد المشاهد كلها ، ورأى جبريل عليه السلام مرتان ، حين خرج النبي صلي الله عليه وسلم إلي نبي قريظة مربنا في صورة دحية الكلبي ،ويوم موضوع الجنائز حين رجعنا من حنين ، مررت وهو يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال جبريل : من هذا؟ قالوا : حارثة. قال لو سلم لرددنا عليه . كانت لحارثة منازل قرب منازل النبي صلي الله عليه وسلم بالمدينة فكان كلما أحدث النبي صلي الله عليه وسلم أهلا تحول له حارثة عن منزل. حتي قال النبي صلي اللهخ عليه وسلم أهلا تحول له حارثة عن منزل بعد منزل. حتي قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد استحيت من حارثة مما يتحول لنا عن منازله. توفى حارثة في خلافة معاوية. وكان أبر الناس بأمه .

- معاذ بن عفران، وعفران : أمه ، نسب إليها وأبوه الحارث بن رافعة بن الحارث شهد العقبتين توفي بعد مقتل عثمان بن عفان مير المؤمنين .
- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد شهد العقبة ، والمشاهد كلها وكان بيكتب الوحي ،وهو أحد الذين حفظوا القرآن كله علي عهد رسول الله عليه وسلم ولم يكن بالطويل ولا بقصير وله من الولد : الطفيل ، ومحمد ، وأم عمرو.
- أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود ، شهد العقبة مع السبعين ، والمشاهد كلها ،وله من الولد : عبدالله ، وأبو عمير : أمهما أم سليم بنت ملحان.مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين وصلي عليه عثمان بن عفان أممير المؤمنين.
- سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير ، أحد النقباء ،شهد العقبة وبدر واحدا وقتل يومئذ.
- عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن أمرى القيس ، أحد النقباء الأثنى عشر ، شهد العقبة مع السبعين ، وبدرا ، واحدا ، والخندق ، والحديبية ،وخيبر ، وعمرة القضاء . استخلفه النبي صلي الله عليه وسلم علي المدينة في غزوة بدر الموعد ، وبعثة سرية في ثلاثين إلي أسير بن رزام اليهودي بخيبر فقتله وأرسله إلي خيبر خارصا. فلم يزل يخرص عليهم إلي أن قتل بؤته .كان له موقف رائع وباسل بأحد.
- عبدالله عمرو بن حرام بن تعلبة أبو جابر ، أحد النقباء شهد العقبة مع السبعين ، وبدارا ،واحدا ، وقتل يؤمئذ.
- عمير بم الحمام : هو أول قتيل قتل من الأنصار في الغسلام . استشهدد في غزوة بدر.
- قطبة بن عامر بن حديدة ، وكان في الستة الذين أسلمواأول من أسلم من الأنصار وشهد العقبتين وكان لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد المشاهد كلها ،وجرح يوم أحد تسع جراحات ،وتوفى في خلافة عثمان بن عفان أمير المؤمنين.
- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، أسلم وهو ابن ثماني عشر سنة ، شهد العقبة مع السبعين والمشاهد كلها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان له من الولد : عبد الرحمن ، وأم عبدالله ، وولد أخر لم يذكر أسمه .كان معاذ رجلا طويلا ،أبيض ،حسن الشعر ، عظيم العينين مجموه الحاجبين ، حعدا ، قططا .. أتفق أهل التاريخ أن معاذ رضي الله عنه ، مات في طاعون همواس بناحية الأردن من الشام سنة ثماني عشرة ، واختلفوا في عمره علي قولين : أحدهما : ثمان وثلاثون سنة ، والثاني : ثلاث وثلاثون وعن سعيد بن المسيب قال رفع عيسى بن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين ، ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وستين سنة. وعن سعيد بن المسيب قال قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين أو أربع وثلاثين سنة .
- أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك ، كان من النقباء ، وكان شريفا في الجاهلية والإلام ، وكان يكتب العربية ويحسن العوم والرمي . وكان يلقب بالكامل .لم يشهد بدر لكنه شهد أحدا والمشاهد كلها بعد ذلك ، توفى في شعبان سنة عشرين.

- سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة ،أحد النقباء، شهد العقبة مع السبعين والمشاهد كلها ما خلا بدرا ، فإنه تهيأ للخروج فلدغ فأقام .وكان جوادا ، وكان له من الولد قيس ، سعيد ، محمد ، عبد الرحمن ، أمامه ومندوس وكان يلقب بالكامل وتوفى سعد لجوران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر بن الخطاب ، كأنه مات فى سنة خمس عشرة . وكان قد جلس يبول فى نفق فاقتله الجن فمات من ساعته ، فوجده قد اخضر جلده وهو الجد الاكبر لكاتب هذه السطور الانصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ.
- البراء بن معرور بن صخر بن الخنساء ، أحد النقباء ، شهد العقبة وله من الولد : بشير ،ومشير ، وهند ،وسلافة ، والرباب ، ومبيعات ، وهو أول من مات من النقباء مات في صفر قبل قدوم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة بشهر ، وكان البراء أول من تكلم من النقباء ليلة العقبة حين لقى رسول الله صلي الله عليه وسلم السبعون من الانصار ، فبايعوه ، وأخذ منهم النقباء ، فقام البراء فتكلم.
- العباس بن عبد المطلب بن هاشم ،كان أسن من رسول الله صلي الله عليه وسلم بثلاث سنين ،توفى يوم الجمعه لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين ،في خلفة عثمان بن عفان ، وهو ابن عثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع.
- جعفر بن أبي طالب ، كان أسن من علي ، بعشر سنين ، كان يحب المساكين ،ويجلس اليهم ،ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يسميه أبا المساكين ، واستشهد في غزوة مؤته ، ووجد ما بين منكبيه تسعين ضربة ما بين طعنه برمح وضربة بسيف.
- ولما خرج جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه من الحبشة لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، بعث النجاشي أريحا ابنه في ستين رجال من الحبشة إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ،فركبوا سفينة في أثر جعفر وأصحابة ، حتي إذا كانوا في وسط البحر غرقوا، والحكمة في ذلك. والله سبحانه وتعالى أعلم .
- لو أنهم جاؤوا إلي رسول الله صلى اللع عليه وسلم ووصلوا إليه ربما كان الكفار والمنافقون يقولون : أن محمد ما به ملكه – (أي قوة وسلطان). وأشتد أزرة بملك الحبشة وأصحابه ، فأراد تعالي أن يظهر للناس كافة أن قوة رسول الله صلي الله عليه وسلم من قبله عز وجل لئلا يشك في ذلك أحد أن قوته من ملك أو سلطان أوزراء أو أعون ،كما هو مصرح به في بعض الكتب المعتبره .

- ولما أقبل عليه صلي الله عليه وسلم جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنه قام صلي الله عليه وسلم إلي جعفر وقبله بين عينيه ،وقال : ما أدرى بأيهما أسر ،بقدوم جعفر؟ أم يفتح خيبر؟ وعن ابن عباس رضي الله عنهما : لما قدم جعفر رضي الله عنه من أرض الحبشة اعتنقه النبي صلي الله عليه وسلم وقبله بين عينيه، وجعل ذلك أصلا لا ستحاب المعانقة ، وقال بعضهم : إنها مكروهه ،وحديث جعفر يحتمل أن يكون قبل النهي عنها ، ولم يجب بذلك الإمام مالك رضي الله عنه ،فإنه لما قدم سفيان بن عينيه رضي الله عنه فصافحه الإمام مالك وقال: لولا أنها بدعة لعانقتك ، فقال له سفيان : قد عائق من هو خير منك ومني النبي صلي الله عليه وسلم قال الإمام مالك : تعني جعفر بن أبي طالب ؟ قال : نعم ذاك حبيب خاص ليس بعام ، أي فذلك من خصوصياته فقال عن فلان عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ذكر الحديث المتقدم .
- وأما المصافحة فقد جاء أن أهل اليمن لما قدموا المدينة المدينة صافحوا الناس بالسلام فقال النبي صلي الله عليه وسلم : إن أهل اليمن قد سنوا لكم المصافحة ، وقال : من تمام محبتكم المصافحة.
- أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قصي ، وأسمه المغيره ، وكان اخا لرسول الله صلي الله عليه وسلم من الرضاعه ، وكان بينهم صداقة قوية ومتينة محبة ، فلما بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عاداه وهجا اصحابه ، وكان شاعرا ، أسلم عام الفتح ، مات بعد أن استخلف عمر بن الخطاب بسنة وسبعة أشهر ويقال : بل سنة عشرين وصلي عليه عمر .ودفن بالبقيع.
- أسامة بن زيد ، ويقال له أسامه الحب ، وكان قائد للجيش وهو ابن ثمانية عشر سنة ، قبص النبي صلي الله عليه وسلم وأسامه ابن عشرين سنة مات بالجرف في أخر خالفة معاوية ثم حمل من الجرف ودفن بالمدينة المنورة.
- أبــو موســى الأشــعري عبــد الله بــن قــيس بــن ســليم تــوفي ســنة اثنتــين وخمســين ، وقيــل : اثنــين وأربعــين .وقيــل أربــع وأرعــن ، ودفــن بمكــة ، وقيــل دفــن بالثوبــة علــي ميلين من الكوفة .
- سلمان الفارسي ، من أصبهان ، من قرية يقال لها جي ، أسلم مقدم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة ، ومنعه الرق من شهود بدر وأحد وأول غزاه غزاها مع النبي صلي الله عليه وسلم الخندق ،وشهد ما بعدها ، وولاه عمر بن الخطاب المدائن. وقال أهل العلم بالسير : كان سلمان من المعمرين أدرك وحي عيسى بن مريم عليه السلام ، وعاش مائتين وخمسين سنة ، ويقال أكثر. وتوفى بالمدائن في خلافة عثمان. وقيل مات سنة ثنتين وثلاثين، لسلمان ثلاث بنات ، بنت بأصبها ، وبنتان بمصر.

- عبدالله بن عمر بن الخطاب ، أمه زينب بنت مطعون ، أسلم بمكة مع أبيه. ولم يكن بالغا حينئذ وهاجر مع ابيه إلي المينة وعرض علي رسول الله عليه وسلم يوم بدر فرده لصغر سنة. وعرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه. كان أشبه ولد عمر بعمر عبدالله وأبه ولد عبدالله بعبد الله عارضه محمل بين إصبعين من أصابعه عند الجمرة في الزحام فمرض ، فأتاه الحجاج يعوده فغمض عينية ، فكلمه الحجاج فلم يكلمه وعن نافع – مولاه – قال : كان زج رمح رجل من أصحاب الحجاج ، قد اصاب رجل ابن عمر فاندمل الجرح فلما صدر أنتفض عليه. فدخل الحجاج يعوده الحجاج يعوده فقال : من أصابك قال : أنت قتلتني. قالي وقين؟ قال حملت السلام في حرم الله فأصابني بعض أصحابك. فلما حضرته الوفاة أوصى أن لا يدفن في الحرم ، فغلب ، فدفن في الحرم ، وصلي عليه الحجاج وفي رواية عن نافع قال : لم يقدر علي ذلك من حجاج ، فدفناه في مقبرة المهاجرين بفخ نحو ذي طوى ، ومات بمكة سنة أربع وسبعين ، وهو ابن اربع وثمانين سنة ، وقيل سنة ثلاث وسبعين وكانت زوجته هي : صفيثة بنت أبي عبيد.
- عمرو بن أم مكتوم ، وهو عمرو بن قيس .وقيل : أسمه عبدالله. واسم أمه عاتكة وتكني أم مكتوم. أسلم بمكة وهو ضرير البصر. وهاجر إلي المدينة .وكان يؤذن للنبي صلي الله عليه وسلم بالمدينة مع بلاب. وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يستخلفه علي المدينة يصلي بالناس في عامة غزواته وكان يوم القادسية مع راية ولواء واستشهاد في القادسية.
- أبو ذر جندب بن جنادة وفي أسمة خلاف كثير. وكان طولا ،أدم ، وأسلم بمكة قديما وقال : كنت في الإسلام رابعا. وكان في الجاهلية قاطع طريق تهابه القبائل. وكان يغير عليها كأنه السبع ، حتي قذف الله في قلبه الإسلام وهو أول من حي بتحية الاسلام عندما رأى رسول الله صلي الله عليه وسلم بأن قال السلام عليكم فرد عليه رسول الله وعليك السلام ورحمة الله . وتوفى سنة اثنين وثلاثين. وصلى عليه عبد الله بم مسعود منصرفه من الكوفه ودفن بالربزة. وكانت هناك قافلة تسير وهي التي دفنته قائلا لهم : ليموتن رجل منكم بفلاه من الأرض تشهد عصابة من المؤمنين فكفنه هذا الرجل وكان انصاري ودفنه في النفر الذين معه منهم حجر بن عدى الادبر ، ومالك بن الأشتر في نفركلهم يمان.
- الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي، كان رجلا شريفا شاعرا كثير الضيافة أسلم. صم عاد إلي دوس وقدم بمن أمن إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم وحتي مات ، ولما ارتدت العربة خرج مجاهدا مع المسلمين ومعه ابنه عمرو فقتل الطفيل باليمامة وجرح ابنه عمرو وقطعت يداه .ثم استبل وصحت يده ثم خرج عام اليرموك في خلافة عمر مع المسلمين فقتل شهيدا.
- سعد بن أبي وقاص واسمه مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة حمنه.

- أول من رمي بسهم في الإسلام .. كان قصيرا ، غليظا ، ذا هامة ، شثن الأصابع آدم ، أفطس ، أشهر الجسد ، يخضب بالسواد.
- **أولاده** : إسحق الأكبر ، وبه كلن يكني ، وأم الحكم الكبري ، امهما ابنه شهاب بن عبد الله وعمر : قتله المختار ومحمد قتله الحجاج يوم دير الجماجم ،وحفصة ، وأم القاسم ، وأم كلثوم : أمهم معاوية بنت قيس بن معدى كرب .وعامر ،وإسحق الأصغر ، واسماعيل ، وأم عمران : أمهم أم عامر بنت عمرو .إبراهيم ، موسى ، وأم الحكم الصغرى ،وأم عمرو ، وهند ، وأم الزبير ، وأم موسى : أمهم زبيدة وعبدالله : أمه سلمى ومصعب : أمه خولة بنت عمرو. وعبدالله الأصغر ، وبجير – وأسمه عبد الرحمن – وحمنه أمهما : أم حكيم بنت قارظ وعمير الأصغر ، وعمرو ، وعمران ، وأم عمرو ، وأم أيوب ، وأم إسحاق ، أمهم سلمى بنت حفصة. وصالح : أمه ظبية بنت عامر. وعثمان ، ورملة أمهما : أم حجير ، وعمرة – وهي العمياء – أمها : من سبي العرب ...وعائشة.
- مات سعد في صره بالعقيق علي عشرة أميال من المدينة المنورة ، فحمل علي رقاب الرجال إلي المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم ، وهو يومئذ وإلي المدينة ، ثم صلى عليه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرهن ، ودفن في البقيع .ذلك في سنة خمسين ، وهو ابن بضع وسبعين ويقال أكثر من ذلك.
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العزى بن رابح بن عبدالله بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤي : أمه هي فاطمة بنت بعجة بن أمية كان آدم طوالا أشعر.
- **أولاده** : عبد الله أكبر ، وعبد الله الأصغر ، وعبد الرحمن الاكبر ، وعبد الرحمن الأصغر ، وإبراهيم الأصغر ، وعمرو الأكبر ، وعمرو الأصغر ، والأسود ، وطلحة ، ومحمد ،وخالد ، وزيد ، وأم الحسن الكبرى ، وأم الحسن الصغرى ، وأم حبيب الكبرى ، وام حبيب الصغرى ، وأم زيد الكبرى ، وأم زيد الصغرى ، وعائشة ،وعاتكة ، وحفصة ، وزينب ، وأم سلمة ، وام موسى ، وأم سعيد ، وأم النعمان ، وأم خالد ، وأم صالح ، وأم عبد الحولاء ، وزجلة.
- مات سعيد بن زيد بالعقيق ، وحمل إلي المدينة فدفن بها ، ونزل في حفرته سعد وابن عمر ، وذلك في سنة خمسين أو إحدى وخمسين ، وكان يوم مات ابن بضع وسبعين.
- أبو عبيد عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن الضر بن كنانة .
- كان طوالا نحيفا ، أجنى مغروق الوجه ، أثرم الثنيتين، خفيف اللحية ، وكان له من الولد : يزيد ، وعمير ، وأمهما هند بنت جابر ، فدرجا ولم يبق له عقب.
- توفى أبو عبدة في طاعون عمواس بالأردن ، وقبر ببيسان وصلي عليه معاذ بن جبل ، وذلك في سنة ثماني عشر من خلافة عمر بن الخطاب ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

- حمزة بن عبد المطلب بن هاشم / أمة هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
- أول لواء عقده رسول الله صلي الله عليه وسلم حين قدم المدينة كان لحمزة.
- المقداد بن عمرو بن ثعلبه بن مالك ، كان طويلا آدم ذا بطن كثير شعر الرأس أعين مقرون الحاجبين أقنى يضفر لحيته أول من عدابه فرسه في سبيل الله ، شرب الدهن الخروفمات ، ذلك بالجرف ، علي ثلاث أميال من المينة فحمل علي رقاب الرجال حتى دفن بالبقيع وصلى عليه عثمان. وذلك في سنة وثلاثين وهو ابن سبعين سنة أو نحوها.
- عبد الله بن أمية بن المغيرة أبن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتكة بنت عبد المطلب وعبدالله هذا أخا أم سلمة أم المؤمنين لأبيها
- روى أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار يكني أبا مغلق كان تاجرا يتاجر بمال له ولغيره يسير به في الآفاق ،وكان ناكسا ورعا فرج مرة فلقيه لص مقنع معه سلاح ، فقال له اللص : ضع ما معك فإني قاتلك قال : فما تريد إلا دمى فشأنك والمال قال : أما المال فلي لست أريد إلا دمك قال: أما إذا أبيت فدعني أصلي أربع ركعات ،فكان من دعائة في أخر سجدة أن قال : يا دود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد أسألك بعزك الذي لا يرام وبملك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفبنب شر هذا اللص يا مغيث أغتنى ثلاث مرات ،فإذا هو بفارس أقبل وبيده حربة قد وضعها بين أذني فرسه فلما بصر به اللص أقبل نحوه فطعنه فقتله ،ثم أقبل هذا الفارس إلي التاجر الورع الناسك وقال له: قم ،فقال التاجر : من أنت بأبي انت وأمي فقد أغاثني الله بك اليوم ،فقال التاجر : من أنت بأبي انت وأمي فقد أغاثني الله بك اليوم فقال: أنا ملك من أهل السماء الرابعة دعوت بدعائك الأول فسمعت لأبواب السماء قعقعة ، ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لأهل السماء ضجة ، ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي : دعاء مكروب ، فسألت الله أن يوليني قتله ،قال الحسن : فمن توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجب له مكروبا كان أو غير مكروب.
- سبعة أيام هي مدة غزوة مؤتة ، دقت في يد خالد بن الوليد تسعة أسياف حتى أنه لم يجد سيف ، ولم يجد إلا صحيفة يمانية يقاتل بها في يده.
- تميم الداري أول من صنع منبر للرسول صلي الله عليه وسلم " درجتين غير مقعد"
- كان الأقرع بن حابس ، عينية بن حصن ، الزبرقان بن بدر ، قيس بن عاصم أول من وأد في العرب – كانوا من بني تميم.
- نوفل بن معاوية قائد بني بكر حليف قريش هو صاحب فكرة أن تصاحب النساء جيوش قريش في غزوة أحد.
- أستخلف صلي الله عليه وسلم علي المدينو المنورة أثناء هابه لفتح مكة عبد الله بن أم مكتوم وخرج لثمان عشرة ليلة خلون من رمضان سنة ثمان من الهجرة وكان المهاجرين سبعمائة ومعهم ثلاثمائة فرس، وكانت الأنصار أربعة آلاف ومعهم خمسمائة فرس.

- كانت أمامه وعلي أبناء السيدة زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم من زوجها العاص بن الربيع.
- كانت سارة مولاة عمرو بن صفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
- أرسل حاطب بن أبي بلتعة كتاب إلي قريش يبلغها بذلك مع سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب كانت مغنية بمكة وكانت قدمت علي رسول الله المدينة وطلبت منه الميرة وشكت الحاجة فقال لها رسول الله :"ما كان في غنائك ما يغنيك؟" فقالت : " إن قريشا منذ قتل منهم من قتل ببدر تركوا الغناء" فوصلها صلى الله عليه وسلم وأطمأن حاطب إلي سارة وجعل لها جعلا علي أن تبلغ كتابة قريشا ، فجعلته في رأسها ثم فتلت عليه قرونها خوفا أن يطلع عليه أحد. وقال لها: أخفيه ما استطعت ولا تمرى علي الطريق فإن عليه حرسا . فسلكت سارة غير الطريق وهي فرة بالدنانير العشر التي أخذتها وبالبردة التي كساها إياها وبما ينتظرها من خير لما تضع الكتاب في ايدي سادات قريش بعث وراءءها رسول الله صلي الله عليه وسلم عليا والزبير وطلحة والمقداد وعمار وأبا مرث
- خباب بن الأرت بن جندلة قيل كان سادس ستة الإسلام ،توفي باكوفي سنة سابع وثلاثين ،وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، وصلى عليه علي بن أب طالب حين كان منصرفه من معركة صفين ، وهو أول قبر بظهر الكوفة .
- صهيب بن سنان بن مالك بن النمر بن قاسط. كان لعبد الله بن جدعان واعتقه ،وهو الذي صلى علي عمر بن الخطاب ، وكان أحمر شديد الحمر ليس بالطويل ولا بالقصير ، كثير شعر الرأس يخضب بالحناء ، توفى صهيب بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين هجريا وهو ابن سبعين سنة.
- عامر بن فهيرة ،أشتراه أبو بكر واعتقه ،قتل يوم بئر معونة سنة أربع من الهجرة وهو ابن أربعين سنة ، طعنه جبار بن سلمة ،فأنفذه ،فقال عامر: فزت والله يا جبار ،أما قوله : فزت والله : بالجنة . فأسلم جبار بن سلمى ولم يوجد عامر قال عروة بن الزبير : يرون أن الملائكة دفنته.
- زيد بن الخطاب أخو عمر ، كان أسن من أخيه عمر بعشر سنوات كان طولا أسمر كان يحمل راية المسلمين في اليمامة ،واستشهد
- عامر بن ربيعة بن مالك ،كان ثاني مسلم مهاجر قدم إلي المدينة بعد أبي سلمة ، تجنب الفتنة في عهد عثمان ، ولم يخرج من بيته إلا بعد قتل عثمان بأيام ،وكان لقد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت ،ولقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين.
- عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ،حرم الخمر في الجاهلية ،توفى في شعبان علي رأس ثلاثين شهرا من الهجرة. وقبل النبي صلى الله عليه وسلم وخده وسماه (السلف الصالح) وهو أول من قبر بالبقيع وكان له من المولد : عبد الله ، والسائب ،امهما : خولة بنت حكيم

- عبد الله بن سهيل بن عمر أنحاز للمسلمين في بدر وكان عمره سبع وعشرين وشهد المشاهد كلها وقتل باليمامة شهيدا وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.
- ثابت بن أرقم هو الذي أخذ الراية بعد استشهاد عبد الله بن رواحة ودفعها إلي خالد بن الوليد في مؤته.

ولقد كانت : " ١٣١٠ – ١٣٨٣ هـ ١٨٩٣ – ١٩٦٣ م" مدرسة الاحياء والتجديد التي صاغ مناهجها وبلور معالمها فيلسوف الإسلام وموقظ الشرق جمال الدين الأفغاني"١٢٥٤ – ١٣١٤ هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٧م" والتي فصلت معالم قسمات مشروعها التجديدي والنهوض الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده "١٢٦٥ -١٣٢٣ هـ ١٨٤٩- ١٩٠٥ م" هي المدرسة الفكرية التي نبغ فيها كوكبة من العلماء الذين قادوا الفكر التجديدي علي إمتداد بقاع العالم الإسلامي والذين جاهد للتجديد الدين الإسلامي كي تتجدد به حياة الأمه الإسلامية .

وذلك من مثل : عبد الله نديم " ١٢٦١ -١٣١٤هـ ١٨٤٥ – ١٨٩٦م " ومحمد رشيد رضا "١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ – ١٩٣٥م" وعبدالرحمن الكواكبي "١٢٧٠- ١٣٢٠ هـ ١٨٥٤ -١٩٠٢م" وعبد القادر المغربي " ١٢٨٤ – ١٣٧٦ هـ ١٨٦٧ – ١٩٥٦ م" وعبد العزيز جاويش "١٢٩٣ – ١٣٤٧ هـ ١٨٧٦ -١٩٢٩ م"وعبد الحميد الزهراوي " ١٢٧٢ -١٣٣٤ هـ ١٨٨٥- ١٩١٦م" وعبد الوهاب النجار " ١٢٧٨ – ١٣٦٠ هـ ١٨٦٢ – ١٩٤١م" ومحمد مصطفى عبد الرازق "١٣٠٢ – ١٣٦٦هـ

١٨٨٥ -١٩٤٦ م" وعبد المجيد سليم " ١٢٩٩ -١٣٧٤ هـ ١٨٨٢ – ١٩٥٤م" ومحمد الخضيري "١٢٨٩ -١٣٤٥ هـ ١٨٣٢-١٩٢٧ م" وعبد الجليل عيسى "١٣٠٥-١٤٠٠ هـ ١٨٨٨-١٩٨٠م" ومحمد الخضر حسين "١٢٩٣ -١٣٧٧ هـ ١٨٧٦-١٩٥٨م" وأحمد إبراهيم "١٢٩١ – ١٣٦٤ هـ ١٨٧٤ -١٩٤٥ م" وشكيب ارسلان " ١٢٨٦ -١٣٦٦هـ ١٨٦٩-١٩٤٦م" وعبد الرزاق السنهوري "١٣١٣-١٣٩١ هـ١٨٩٥-١٩٧١م"ومحمد أبو زهره " ١٣١٦ -١٣٩٤ هـ ١٨٩٨ – ١٩٧٤م" وعلي الخفيف "١٣٠٨ – ١٣٩٨ هـ ١٨٩١-١٩٧٨م" وعبد الوهاب خلاف "١٣٠٥-١٣٧٥ هـ ١٨٨٨-١٩٦٥م" وأمين الخولى "١٣١٣-١٣٨٥ هـ ١٨٩٥-١٩٦٦م" وعبد الوهاب عزام "١٣١٢-١٣٧٩هـ ١٨٩٤-١٩٥٩م" ومحمد فريد وجدى "١٢٩٥-١٣٧٣هـ ١٨٧٨-١٩٥٤م" وحسن البنا " ١٣٢٤-١٣٦٨هـ ١٩٠٦-١٩٤٩م" ومحمد المدنب "١٣٢٥-١٣٨٨هـ ١٩٠٧-١٩٦٨م" ومحمود شلتوت" ١٣١٠-١٣٨٣هـ ١٨٩٣-١٩٦٣م" ومحمد عبد الله دراز" ١٣٠٨-١٣٩٧هـ ١٨٩٠-١٩٧٧م" وعبد الرحمن عزام "١٣١١-١٣٩٦هـ ١٨٩٣-١٩٧٦م" ومحمد البهي

"١٣٢٣-١٤٠٢هـ ١٩٠٥-١٩٨٢م" وأحمد حسن الباقوري"١٣٢٥-١٤٠٥ هـ ١٩٠٧ -١٩٨٥م" وعباس العقاد "١٣٠٦-١٣٨٣ هـ ١٨٩٩-١٩٦٤م" ومحمد الغزالي "١٣٣٥-١٤١٦ هـ ١٩١٧ - ١٩٩٦م" ومحمد أقبال "١٢٨٩-١٣٥٧ هـ ١٨٧٣-١٩٣٨م"وعبد الحميد بن باريس"١٣٠٥-١٣٥٩هـ ١٨٨٧ – ١٩٤٠م" ومحمد البشير ١٣٩٤هـ ١٩٠٨-١٩٧٤م" ومحمد الطاهر بن عاشور "١٢٩٦-١٣٩٣هـ ١٨٧٩-١٩٧٣م" ومحمد الفضل بن عاشور "١٣٢٧-١٣٩٠هـ ١٩٠٩-١٩٧٠م" ومالك بن نبي "١٣٢٣-١٣٩٣هـ ١٩٠٥-١٩٧٣م" وغيرهم كثيرون من علماء مدرسة الأحياء والتجديد.

مسافات الطرق البرية بالكيلو مترات
بالمملكة العربية السعودية

البلدة	بريدة	الظهران	الدمام	الهفوف	جدة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الطائف
أبها	١٣٣٥	١٤٨٥	١٤٩٩	١٣٤٦	٦٧٨	٦٠٦	١٠٥٣	١٠١٨	٥٢٨
أبقيق	٨٧٦	٧١	٨٥	٨٣	١٤٤٣	١٣٧١	١٣٨٧	٣٧٦	١٢٧٧
الخرج	٥٥٠	٥٢٧	٥٤١	٤٠٨	١١٤١	١٠٦٩	١٠٩١	٨٠	٩٨١
الخبر	٩٢٧	١٠	١٨	١٦٤	١٥٢٨	١٤٥٢	١٤٦٨	٤٥٧	١٣٥٨
بدنة	١٩٥٩	١٠٤٢	١٠٣٥	١١٩٦	٢٥٥٦	٢٤٨٤	٢٩٣١	١٤٨٩	٢٣٩٦
بريدة	ــــ	٩١٧	٩٣١	٧٩٨	٩٦٥	٩١٥	٥٤١	٤٧٠	٨٢٧
الدمام	٩٣١	١٤	ــــ	١٦٨	١٥٢٨	١٤٥٦	١٤٧٢	٤٦١	١٣٦٢
الظهران	٩١٧	ــــ	١٤	١٥٤	١٥١٤	١٤٤٢	١٤٥٨	٤٤٧	١٣٤٨
حائل	٢٨٤	١٢٠١	١٢١٥	١٠٧٣	٨٢٢	٨٩٤	٣٩٨	٧٤٥	٩٨٢
الهفوف	٧٩٨	١٥٤	١٦٨	ــــ	١٣٨٩	١٣١٧	١٣٣٧	٣٢٨	١٢٢٩
جدة	٩٦٥	١٥١٤	١٥٢٨	١٣٨٩	ــــ	٧٢	٤٢٤	١٠٦١	١٦٠
مكة المكرمة	٩٨٨	١٤٤٢	١٤٥٦	١٣١٧	٧٢	ــــ	٤٤٧	٩٨٩	٨٨
المدينة المنورة	٥٤١	١٤٥٨	١٤٧٢	١٣٣٩	٤٢٤	٤٤٧	ــــ	١٠١١	٥٣٥
نجران	١٧٣٦	١٧١٣	١٧٢٧	١٥٩٤	٩٧٠	٨٩٨	١٣٤٥	١٢٦٦	٨١٠
القيصومة	١٣٧٩	٤٦٢	٤٥٥	٦١٦	١٩٧٦	١٩٠٤	١٩٢٠	٩٠٩	١٨١٠
رفحة	١٦٧٥	٧٥٨	٧٥٠	٩١٢	٢٢٧٢	٢٢٠٠	٢٢١٦	١٢٠٥	٢١٠٦
رأس تنورة	٩٨٦	٦٩	٦٣	٢٢٣	١٥٨٣	١٥١١	١٥٢٧	٥١٦	١٤١٧
الرياض	٤٧٠	٤٤٧	٤٦١	٣٢٨	١٠٦١	٩٨٩	١٠١١	ــــ	٩٠١
سلوى	٩٤٨	٣٠١	٣١٥	١٥٠	١٥٤٥	١٤٧٣	١٤٧٦	٤٨٤	١٣٨٥
الطائف	١٠٧٦	١٣٤٨	١٣٦٢	١٢٢٩	١٦٠	٨٨	٥٣٥	٩٠١	ــــ
تبوك	١٢٢٧	٢١٤٤	٢١٥٨	٢٠٢٥	١١١٠	١١٣٣	٦٨٦	١٦٩٧	١٢٢١
طريف	٢١٩٧	١٢٨٠	١٢٧٢	١٤٢٥	٢٧٩٤	٢٧٢٢	٢٧٢٥	١٧٣٣	٢٦٣٤
عنيزة	٣٠	٨٨٧	٩٠١	٧٦٨	٩٤٥	٩٦٨	٥٢١	٤٤٠	١٠٥٦

فكرة وإعداد

سليل قبائل الأنصار الخزرجى

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

أقيم هذا المؤتمر يوم الخميس ١/محرم/١٤٣٤هـ
الموافق ١٣/١٢/٢٠١٢م في مركز دشنا - محافظة قنا - جمهورية مصر العربية
- أحمد عزوز الفرح -
مؤتمر

ليبيا تشارك والأمارات والمغرب تعتذر ووزير الصحة المنتمى للمدينة لايحضر

نرصد مؤتمر الأنصار بدشنا للعام الهجرى الجديد


جانب من الحضور — مدير الثانوي وبجانبه اعضاء هيئة التدريس — رئيس جامعة جنوب الوادي

عبدالله الأنصارى مذيع القناة الثامنة يؤكد على امتناع قبائل الأنصار فى الحديث عن السياسة فى أوطان الربيع العربى

أقيم يوم الخميس الماضى مؤتمر الأنصار بمنطقة الصعايدة بدشنا فى حضور ٢٠٠٠ شخص يمثلون أنصار محافظات الجمهورية فيما حضرت ليبيا واعتذر الأمير أحمد الخزرجى من دولة الإمارات عن الحضور ظرا لوجود مؤتمر مقام بالإمارات العربية المتحدة فى نفس التوقيت مما أثر على حضور الكثير من الوفود من الدول العربية، وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ حسن عوض قارىء الإذاعة والتلفزيون وقدم الحفل عبدالله الأنصارى المذيع بالقناة الثامنة وطالب المتحدثين بعدم التحدث فى الأمور السياسية أو الدعاية الاقتصادية أو المصالح الشخصية حيث أن هذا المؤتمر هو مؤتمر دينى اجتماعى وليس سياسى، واعتذر وزير الصحة عن الحضور كما اعتذرت من المغرب زكاة الأنصاري الموجودة بمصر حاليا لإجرائها لعملية جراحية.


سعد البقرى الأنصارى

سعد البقرى ممثل أنصار المنصورة: تم حل الاتحاد فى عام ١٩٩٦ وتمت اعادة هيكلته سنة ١٩٩٧ عن طريق عمل جمعيات تخص عرب الأنصار وعددها ٢٨ جمعية

متابعة وتصوير: أنس عبدالقادر

بدا محمود السنجق بكلمة صعايدة دشنا رحب فيها بالحضور وشكر الحاضرين ووسائل الإعلام والصحافة، ثم تحدث سعد البقرى الأنصارى من المنصورة وهو امين عام اتحاد عرب الأنصار وشكر انصار دشنا على حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم لهذا الحفل الكبير وتحدث عن فكرة اتحاد عرب الأنصار الذى أسسه الدكتور عبدالدايم أبو العطا الأنصاري عميد كلية دار العلوم سابقا سنة ١٩٣٢ عندما كان طالبا فى كلية دار العلوم بالقاهرة وقابل رجلاً مسنا طلب منه ان يساعده فى الوصول لأقرب مستشفى واتضح ان هذا الرجل قريب له ومن هنا بدات فكرة الاتحاد وأنشاه سنة ١٩٣٢

عبد الناصر طلب حل الاتحاد

فى سنة ١٩٥٤ طلب الرئيس جمال عبدالناصر حل اتحاد عرب الأنصار ولكن الدكتور عبدالدايم اقنع الرئيس بان هذا الاتحاد اجتماعى وليس سياسى اودينى ووافق الرئيس عبدالناصر علي استمرار الاتحاد وقام بتعيين الدكتور عبدالدايم رئيسا لمجلس محو الأمية وظل حتى عصر الرئيس السادات، وفى سنة ١٩٩٦ تم الضغط لحل الاتحاد وتمت إعادة هيكلته سنة ١٩٩٧ عن طريق عمل جمعيات تخص عرب الأنصار وعدد هذه الجمعيات ٢٨ جمعية وهناك ٤ جمعيات تحت الإنشاء وفى الشهر القادم سيصل عددها ٣٢ جمعية. واضاف انه لابد ان نكون نحن الأنصار قدوة نساهم فى نهضة المجتمع الذى يحتاجنا جميعا ونحن جزء من المجتمع المصرى نتعاون جميعا لأجل مصر


أحمد عزوز أحمد الفرح

أصل كلمة البقرى

طلب منه الدكتور عبدالدايم ان يستمر هذا الاحتفال السنوى تدعيما للتواصل مرة فى الوجه البحري والتالية فى الوجه القبلى، وقال إن لقب البقرى أصلا جاء من كلمة البيرقى اى حاملى البيارق او الأعلام وحرفت الكلمة للبقرى، والقى عبدالرحيم محمود خليفة الأستاذ بكلية الهندسة بالاسكندرية وشقيق النائبة السابقة ليلى محمود خليفة قصيدة بعنوان السلاسل الذهبية فى مدح خير البرية والتى راجعها له الشيخ محمد متولى الشعراوى، وتحدث الشيخ عبدالغفار سليم مدير إدارة دشنا التعليمية الأسبق عن الهجرة وسميت بذلك لاستقبال الأنصار للرسول صلى الله عليه وسلم، وتوالت الكلمات من الوفود، وقال المستشار العمرانى من إدفو إنه سيصطحب وفدا من الأنصار يتوجه لسيناء لمؤازرة أهاليهم فى سيناء ورؤية الأوضاع هناك ومساعدة اهل سيناء، وحضر وفد من سيناء تحدث عنهم كل من إسماعيل مصطفى واحمد غازى حنيش (لاعب كرة سابق بنادى النيل للدوية) الذى طالب بعمل مشروع اقتصادى قومى لأبناء الأنصار وغيرهم


إسماعيل مصطفى من سيناء

المشاركون: الزعيم عبدالناصر رضخ لمطلب الأنصار بإبقاء أول اتحاد لهم أنشأ عام ١٩٣٢م حين تأكد أن الاتحاد عبارة عن نادى اجتماعى وليس سياسي

انصار ليبيا والإسكندرية

من جانبه قال العربى محمد العربى الأنصارى من ليبيا لدشنا اليوم: هذه اول مرة احضر هذا المؤتمر وانا ابعد شخص جاء له حيث أننى من غات بليبيا وهى فى اقصى الجنوب على حدود التشاد وعلمت بالمؤتمر عن طريق اتصال هاتفى من الدكتور علاء عبدالدايم الموجود بليبيا حاليا وحضرت بالطائرة للقاهرة ثم للأقصر ثم لدشنا وانا اشكر اهل دشنا على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة وسوف احضر المؤتمرات القادمة بإذن الله انا او احد إخوانى والأنصار فى غات قليلون لايتجاوزوا ٢% فقط واتمنى ان نقيم مؤتمرا فى ليبيا على مستوى العالم وعلاقتنا بأبناء عمومتنا فى مصر قوية من خلال التواصل ومثل هذه المؤتمرات التى تساهم فى زيادة التواصل والتراحم والتعارف، أما احمد


سليمان لايعرف القراءة لكنه يحمل هذا الكتاب دائما


عبدالله الأنصارى المذيع بالقناة الثامنة — العربى محمد العربى من ليبيا

ممثل أنصار ليبيا: قبائل الأنصار فى منطقة غات قليلون ولايتجاوزوا ٢% من عدد السكان

عزوز احمد الفرح من الإسكندرية: حضرت المؤتمر بالرغم من ظروفى الصحية الصعبة وانا اواظب على الحضور لهذا المؤتمر وفى العام السابق فى بلدة شتراق بزفتى بالغربية وقع الاختيار على بلدة دشنا، وانا سليل قبائل الأنصار الخزرج وهم منتشرون فى جميع انحاء العالم الإسلامى وغيره مثل تركيا واندونيسيا، ونحن من سلالة الصحابى الجليل سعد بن عباده ونحتفل بهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام نستمع للذكر الحكيم والمدائح النبوية العطرة والأحاديث الشيقة التى تذكرنا باجدادنا الذين استقبلوا الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه الكرام وازواجه امهات المؤمنين، واطالب بعمل مقر ثابت ومعلوم لدى الجهات الأمنية والإدارية والرسمية والذى من خلاله نقيم الحفلات ونساعد من يحتاج المساعدة فى سرية تامة حتى لانجرح احدا حفاظا على كرامته حيث ان الأنصار مشهورون بالإيثار لكننا للأسف لم نستطع الحصول على مكان، واطالب بعمل نقابة على غرار نقابة الأشراف، وانا كاتب ومفكر إسلامى ولى عدة كتب مطبوعة مثل كتاب (امير المؤمنين عبدالله بن الزبير) و(اجمل ماقرات) و(جدى الأكبر سعد بن عبادة) وغيرها من الكتب، كما اننى هاوى لفن الخط العربى ووزعت على الحاضرين صورة من اعمالى الخطية

أفكار ومشاريع بدون آليات

اما عبدالله الأنصارى المذيع بالقناة الثامنة فيقول: انا من انصار دراو بأسوان واداوم على حضور المؤتمر السنوى وكان العام السابق بالغربية وهذا المؤتمر تقليدى اجتماعى واول مؤتمر عقد فى مطلع الخمسينات بدراو بمدينة أسوان وظل هذا التقليد جارياً حتى اليوم مطلع كل عام هجرى جديد حيث تم ربط الهجرة من مكة للمدينة بالأنصار، والميزة الرئيسية له التواصل والتعارف وحتى انعقاد هذا المؤتمر لم يبنى فكرة تخدم ابناء الأنصار بالرغم من طرح افكار مشاريع لم تجد اليات لتنفيذها على أرض الواقع ونتمنى تفعيل ماتخرج به التوصيات لأرض الواقع ويكون التواصل على مدار العام وليس يوما واحدا فى السنة، ويغطى المؤتمر إعلاميا عن طريق القناة الثامنة وينشر على اليوتيوب وشبكة منتديات الأنصار ومواقع التواصل الاجتماعى، واكثر مؤتمر فعال هو مؤتمر دراو ٢٠١٠ وحضره الأنصار من جميع انحاء العالم وللأسف هذا العام لايوجد وفود من انحاء العالم لتزامنه مع مؤتمر بدولة الإمارات بالشارقة، اما على صبرى خضرى الطيب الحسانى من دراو فيقول: انا من احفاد السلطان عبد السلام بن بشيش من سلالة الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه وحضرت للمؤتمر لأننى محب للأنصار لأنهم اصحاب فضل من بداية الدعوة الإسلامية ومهما تكلمنا عنهم فلن نوفيهم حقهم بعد ان ذكرهم الله فى كتابه العزيز ورسوله الكريم وهم اكثر رواة الأحاديث، واحتفالنا بالأنصار ليس ببدعة كما زعم البعض ولكن نكتفى ان الهجرة جعلت للتقويم الإسلامى ولم يحسب من ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام وإن كان الله ورسوله يحب الأنصار فأولى بنا نحن اهل البيت ان نحبهم واتمنى ان تجتمع القبائل العربية من مهاجرين وانصار كما اجتمعت فى بداية الدعوة وسادت العالم واى احتفال بالسنة الهجرية هو احتفال بالأنصار، والمهاجرين والأنصار اخى بينهم الرسول عليه الصلاة والسلام وتلاشت الفروق القبلية وقضى عليها، ومكان مؤتمر الأنصار بدراو ٢٠١٠ افضل مؤتمر لأن مصر والدول العربية كانت بكامل هيبتها اما الأن فالانفلات الأمنى وكثرة المظاهرات والاعتصامات وازمات البنزين عاق عملية التنقل

الأطفال يشاركون

اما الطفل محمد رافت (١٥ سنة) الذى حضر مع والده من قويسنا بالمنوفية فقال: جئت مع والدى لأتعرف على اقاربى من الأنصار وانا سعيد بوجودى فى المؤتمر واطالب بمقر ثابت، اما والده رافت شلبى البقرى فقال: هذه اول مرة احضر فيها المؤتمر واوصانى والدى الذى توفى سنة ٢٠١٠ بحضور المؤتمر وكان يداوم على حضور جميع المؤتمرات دائما وكنا قد نظمنا مؤتمر سنة ١٩٨٤ فى بلدة بقويسنا ويوجد تواصل بين أنصار الوجه القبلى والبحرى من خلال هذا المؤتمر السنوى.

التراحم والتواصل بين أبناء العمومة

اما سليمان محمد نجم من الجيزة فيقول: إننى أحضر هذا المؤتمر منذ أكثر من ٣٠ سنة واكثر شىء هو التراحم والتواصل بين ابناء العمومة واعرف الدكتور عبدالدايم والذى مات وعمره ٩٨ سنة وكانت لديه صلة الرحم وكان ينظم الحفلات التى كانت ١ محرم فى وجه بحرى و٣ محرم فى وجه قبلى وكان اول مؤتمر بدراو سنة ١٩٥١، ونحن الأنصار نمثل نحو ١٨ مليون نسمة فى مصر وكلهم من الخزرج، وانا (بصمجى) لااقرا ولااكتب ولكنى احمل هذا الكتاب دائما معى منذ ان اعطانيه الدكتور عبدالدايم وكان يعزنى جدا لأننى كنت دائم السير لجميع انحاء الجمهورية من اسكندرية لأسوان ابحث عن اقاربى لصلة الرحم، وهذه اول مرة ازور دشنا ولكنى كنت اعرف ان بها اقارب لى من عرب الأنصار من خلال الكتاب الذى يتحدث عن تاريخ الأنصار قديما وحديثا وعن اماكن تواجدهم فى جميع أنحاء مصر وعرفت بعض أهالى دشنا من المؤتمرات السابقة، وفى نهاية المؤتمر أعلن سعد البقرى عن مكان المؤتمر المقبل فى بلدة المساعيد بالحسينية بالشرقية، ومن جانبه قال صابر محمود حسين رقيب وحداد ابو المجد حداد مسئولان عن تأمين المؤتمر علمنا بالمؤتمر منذ اسبوع والمسئول عن التأمين الرائد ياسر محمد العزب والنقيب محمد رمزى معاون المباحث، ونحن سعداء بهذا المؤتمر المشرف لدشنا لأنه تميز بحسن التنظيم ونحيى الشباب الذى تفانى فى خدمة الضيوف، وبعد انتهاء فعاليات المؤتمر اقيم مهرجان بالمزمار البلدى وتبارى فيه الضيوف مع اهالى دشنا فى لعبة التحطيب والتى يطلق عليها اهالى دشنا (السوه) .

ممثل أنصار الإسكندرية: يطالب بعمل نقابة للانصار تماثل نقابة الأشراف وأن تكون المساعدات للأهل والأقارب سرية


الشيخ حسن عوض — أحمد غازى حنيش

أنصار أسوان يصطحبون وفداً من المؤتمر لسيناء لمؤازرة أهاليهم فى سيناء ورؤية الأوضاع هناك ومساعدتهم

المشاركون: أفضل مؤتمرات الأنصار كان فى مدينة دراو بأسوان والانفلات الأمنى ونقص الوفود كان عائق لمؤتمر دشنا


قصيدة الإمام الأعظم
أبى حنيفة النعمان
رضى الله عنه
جمعها وكتبها
الأنصارى الخزرجي
أحمد عزوز الفرح


عند زيارته لحضرة النبي
" صلى الله عليه وسلم "



قَصِيدَةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أبى حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رِضِى اللهُ عَنْه عِنْدَ زِيَارته لحَضْرَةِ النَّبِىِّ " صَلى الله عليْهِ وسلمَ "

يَاسَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِداً　　أَرْجُو رِضَاكَ وَأَحْتَمِى بِحِمَاكَا

وَاللهِ يَا خَيْرَ الخَلاَئِقِ إِنَّ لِى　　قَلْبَاً مشُوقَاً لا يَرُومُ سِوَاكَا

وَبِحَقِّ جَاهِكَ إِنَّنِى بِكَ مُغْرَمٌ　　وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّنِى أَهْوَاكَا

أَنْتَ الَّذِى لَوْلاَكَ مَا خُلِقَ امْرُؤٌ　　كَلاَّ وَلاَ خُلِقَ الوَرَى لَوْلاَكَا

أَنْتَ الَّذِى مِنْ نُورِكَ البَدْرُ اكْتَسَى　　وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ بِنُورِ بَهَاكَا

أَنْتَ الَّذِى لَمَّا رُفِعْتَ إِلَى السَّمَا　　بِكَ قَدْ سَمَتْ وَتَزَيَّنَتْ لِسُرَاكَا

أَنْتَ الَّذِى نَادَاكَ رَبُّكَ مَرْحَبَاً　　وَلَقَدْ دَعَاكَ لِقُرْبِهِ وَحَبَاكَا

أَنْتَ الَّذِى فِينَا سَأَلْتَ شَفَاعَةً　　نَادَاكَ رَبُّكَ لَمْ تَكُنْ لِسِوَاكَا

أَنْتَ الَّذِى لَمَّا تَوَسَّلَ آدَمٌ　　مِنْ زَلَّةٍ بِكَ فَازَ وَهوَ أَبَاكَا

وَبِكَ الخَلِيلُ دَعَا فَعَادَتْ نَارُهُ　　بَرْداً وَقَدْ خَمَدَتْ بِنُورِ سَنَاكَا

وَدَعَاكَ أَيُّوبٌ لِضُرٍّ مَسَّهُ　　فَأُزِيلَ عَنْهُ الضُّرُّ حِينَ دَعَاكَا

وَبِكَ المَسِيحُ أَتَى بَشِيراً مُخْبِراً　　بِصِفَاتِ حُسْنِكَ مَادِحاً لِعُلاَكَا

وَكَذَاكَ مُوسَى لَمْ يَزَلْ مُتَوَسِّلاً　　بِكَ فِى القِيَامَةِ مُحْتَمٍ بِحِمَاكَا

وَالأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ خَلْقٍ فِى الوَرَى　　وَالرُّسْلُ وَالأَمْلاَكُ تَحْتَ لِوَاكَا

لَكَ مُعْجِزَاتٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ الوَرَى　　وَفَضَائِلٌ جَلَّتْ فَلَيْسَ تُحَاكَا

نَطَقَ الذِّرَاعُ بِسُمِّهِ لَكَ مُعْلِناً ... وَالضَّبُّ قَدْ لَبَّاكَ حِينَ أَتَاكَا

وَالذِّئبُ جَاءَكَ وَالغَزَالَةُ قَدْ أَتَتْ ... بِكَ تَسْتَجِيرُ وَتَحتَمِي بِحِمَاكَا

وَكذا الوُحُوشُ أَتَتْ إِلَيْكَ وَسلَّمَتْ ... وَشَكَا البَعِيرُ إِلَيكَ حِينَ رَآكَا

وَدَعَوْتَ أَشْجَاراً أَتَتْكَ مُطِيعَةً ... وَسَعَتْ إِلَيكَ مجُيبَةً لِنِدَاكَا

وَالمَاءُ فَاضَ بِرَاحَتَيْكَ وَسَبحَتْ ... صُمُّ الحَصَىٰ بالفَضِلِ فِي يُمْنَاكَا

وَعَلَيكَ ظَلَّلَتَ الغَمَامَةُ فِي الوَرَىٰ ... وَالجِذْعُ حَنَّ إِلَىٰ كَرِيمِ لقَاكَا

وَكَذَاكَ لاَ أَثَرٌ لمشْيِكَ فِي الثَّرىٰ ... وَالصَّخْرُ قَدْ غَاصَتْ بهِ قَدَ مَاكَا

وشَفَيْتَ ذَا العَاهَاتِ مِنْ أمرَاضِهِ ... وَملأتَ كُلَّ الأَرْضِ من جَدْوَاكَا

وَرَدَدْتَ عَيْنَ قَتَادَةَ بَعْدَ العَمَىٰ ... وَابنَ الحصَيْنِ شَفَيْتَهُ بِشِفَاكَا

وَعَلِيّ مِنْ رَمَدٍ بِهِ دَاوَيْتَهُ ... فِي خَيْبَرٍ فَشفُى بِطِيبِ لمَاكَا

وَمَسَسْتَ شَاةَ لأمِ معبدَ بَعْدَمَا ... نَشِفَتْ فَدَرَّتْ مِن شِفَا رُقْيَاكَا

فِي يَوْمِ بَدْرٍ قَدْ أَتَتْكَ مَلائِكٌ ... مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ قَاتَلَتْ أعدَاكَا

وَالفَتْحُ جَاءَكَ بَعْدَ فَتْحِكَ مَكةً ... والنَّصرُ فِي الأحزَابِ قَدْ وَافَاكَا

هُودٌ وَيوُنُسُ مِن بَهَاكَ تجَمَّلاَ ... وَجَمَالُ يُوسُفَ مِنْ ضِيَاءِ سَنَاكَا

قَدْ فُقْتَ يا طَـٰه جَمِيعَ الأَنبِيَا ... طُرّاً فَسُبْحَانَ الَّذِى أَسرَاكَا

وَٱللهِ يَا ياسِينُ مِثْلُكَ لَمْ يَكُنْ ... فِي العَالَمِينَ وَحَقِّ مَنْ نَبَّاكَا

عَنْ وَصْفِكَ الشُّعَرَاءُ يَامُدَّثِرٌ ... عَجَزُوا وَكَلُّوا عَن صِفَاتِ عُلاَكَا

إِنْجِيلُ عِيسَىٰ قَدْ أَتَى بِكَ مُخْبِراً ... وَكَذَا الكِتَابُ أَتَى بِمَدحِ حُلاَكَا

بِكَ لِي فُؤَادٌ مُغرَمٌ يَاسَيِّدِى ... وَحَشَاشَةٌ مَحشُوةٌ بِهَوَاكَا

فَإِذَا سَكَتُّ فَفِيكَ صَمتِي كُلُّهُ ... وَإِذَا نَطَقْتُ فَمَادِحاً عَلْيَاكَا

وإِذَا سَمِعتُ فَعَنْكَ قَوْلاً طَيِّباً ... وَإِذَا نَظَرْتُ فَمَا أَرَىٰ إِلاَّكَا

يَا مَالِكِي كُنْ شَافِعِي فِي فَاقَتِي | إِنِّي فَقِيرٌ فِي الْوَرَى لِغِنَاكَا
يَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ يَا كَنْزَ الْغِنَى | جُدْ لِي بِجُودِكَ وَارْضِنِي بِرِضَاكَا
أَنَا طَامِعٌ بِالْجُودِ مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ | لِأَبِي حَنِيفَةَ فِي الْأَنَامِ سِوَاكَا
أَنَا طَامِعٌ بِالْجُودِ مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ | لِابْنِ عزوز الفرخ فِي الْأَنَامِ سِوَاكَا
فَعَسَاكَ تَشْفَعُ فِيهِ عِنْدَ حِسَابِهِ | فَلَقَدْ غَدَا مُتَمَسِّكًا بِعُرَاكَا
فَلَأَنْتَ أَكْرَمُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ | وَمَنِ الْتَجَى بِحِمَاكَ نَالَ رِضَاكَا
فَاجْعَلْ قِرَايَ شَفَاعَةً لِي فِي غَدٍ | فَعَسَى أَرَى فِي الْحَشْرِ تَحْتَ لِوَاكَا
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى | مَا حَنَّ مُشْتَاقٌ إِلَى مَثْوَاكَا
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ | وَالتَّابِعِينَ وَكُلِّ مَنْ وَالَاكَا

جمعها وكتبها

سليل عرب قبائل الأنصار

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

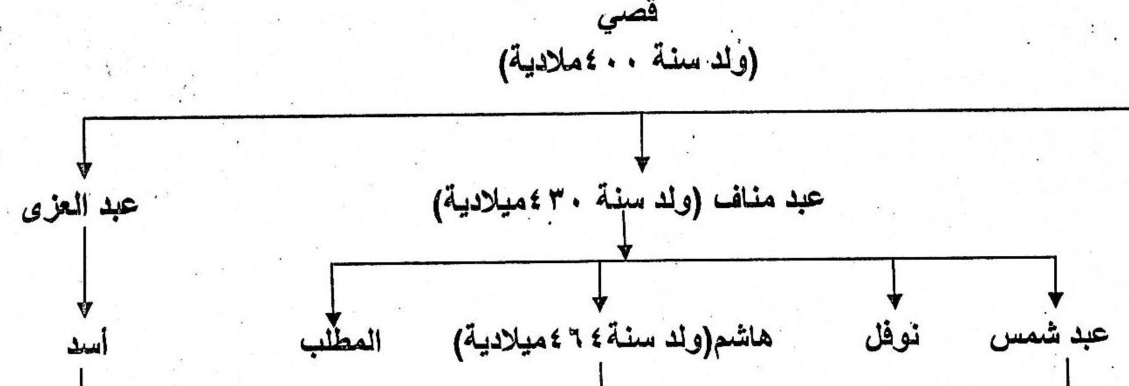
إطـلاق الأسمــاء والمسـميات يـدل بالدرجـة الأولى علـى مسـتوى وثقافـة المجتمـع والأب ، فالأسماء التى سبقت فى العصر الجاهلى تختلف عن التى اطلقت فى العصور الإسلامية ، حتى عصـرنا الحـديث ، والأسمــاء فــى حـد ذاتهــا ثقافة لمن يعرف معناها .

جمعها وكتبها

سليل قبائل عرب الأنصار

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية



هاشم

أمية

عبد المطلب(ولد سنة ٤٩٧ ميلادية)

خويلد

عمير

حرب

الحارث

الزبير

أبو طالب

أبو لهب

عبد الله

حمزة

العباس

خديجة

العوام

(ولد سنة ٥٤٥ ميلادية)

مصعب

أبو سفيان

عبد الله

الزبير

معاوية

جعفر

علي

عقيل

(محمد) "ولد سنة ٥٧١ ميلادية"

عبد الله

عبد الله

مسلم

الحسن

الحسين

محب لآهل البيت

وسليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

م	الأســــم	المـــــعنى
١	**خديجة**	فى العربية الفصحى هى الطفلة التى تولد قبل استكمال مدة التسعة شهور الطبيعية من الحمل والمذكر الخديج أى الطفل المولود بعد حمل أشهر أقل من تسعة شهور
٢	**جلنار**	زهرة حبة الرومان بالفارسى
٣	**أروى**	غزال الجبل
٤	**جمانه**	الياقوته
٥	**بهيرة**	المجد
٦	**داليا**	كرمة العنب
٧	**رشا**	ولد الظبى
٨	**راندا**	شجرة طيبة الرائحة
٩	**زهراء**	المتلألئة
١٠	**سحر**	الجمال والبهاء
١١	**سها**	أسم كوكب
١٢	**سلوان**	الخرز الأزرق ضد الحسد
١٣	**لمياء**	صفة للفتاة التى فى شفتها سمرة مستحسنة
١٤	**رسال**	قوائم للبعير
١٥	**زهرة**	الحسن والرونق
١٦	**زينة**	الأزهر الجميلة
١٧	**سلوى**	العسل
١٨	**سماحة**	الندى
١٩	**غادة**	الحسناء الهيفاء
٢٠	**فوقية**	اسم عربى قديم ويعنى العالية أو المسيطرة أو الشامخة
٢١	**عبير**	خليط من الطيب والزعفران طيب الرائحة
٢٢	**شاهيناز**	ملكة الدلال ، لأن شاه تعنى ملكة ، وناز تعنى الدلال بالفارسية

٢٣	**سناء**	النور والضياء والرفعة والارتقاء
٢٤	**سندس**	الديباج الرقيق
٢٥	**رؤوبة**	قطعة من الخشب تستخدم لإصلاح شئ
٢٦	**رقية**	الصاعدة والتى تتعوذ من المرض والعين ، أو رفيعة الشأن أو عالية القدر
٢٧	**رانيا**	الناظرة فى سكون
٢٨	**كوثر**	نهر من أنهار الجنة او الخير الكثير
٢٩	**تفيدة**	المتبخرة
٣٠	**ثريا**	مجموعة الكواكب أو كثرة العدد
٣١	**جمانة**	اللؤلؤة الصغيرة
٣٢	**تماضر**	الطيبة أو السناء والسكر أو اللبن الحامض
٣٣	**ثولة**	الداهية
٣٤	**جهيزة**	الذئبة
٣٥	**حورية**	نوع من الورد الأحمر
٣٦	**جيهان**	العالم
٣٧	**سوزان**	العاشقة
٣٨	**مى**	الخمر
٣٩	**بسنت**	الحسن
٤٠	**أسمهان**	"سماء" فى اللغة الفارسية وصحة كتابتها بالفارسية "سمهان" بدون الهاء
٤١	**جلبهار**	"وردة الربيع" فى اللغة التركية وفى الفارسية أيضاً
٤٢	**جلفدان**	"حقل الورد" باللغة التركية
٤٣	**باكينام**	"ملحمة العفة" أو "قصيدة الطهارة" باللغة الفارسية وصحة كتابنها باللغة الفارسية "پاكى نامى"
٤٤	**شرين**	"حلو" "شكر" فى اللغة الفارسية
٤٥	**ميرفت**	"مروءة" فى اللغة التركية
٤٦	**نيفين**	جديدة باللغة التركية وقد تقال ايضا للطفلة الوليدة

٤٧	**بثينة**	"قطة صغيرة" فالبثن فى العربية الفصحى لفظ مرادف للقط أو الهر ، والبثنة القطة وتصغيرها بثنية
٤٨	**قطقوطة**	هى ايضا "القطة الصغيرة"، ووزن قطقوطة تصغيراً لقطة هو الوزن المستخدم فى (حسونة ، تصغير ، لحسن) وفى (قمورة ، تصغير ، القمر) فى (شموسة ، تصغير ، الشمس) وفى (بسبوسة ، تصغير ، لبسة) و البسة هى القطة .
٤٩	**ثريا**	فى اللغة العربية الفصحى هى اسم الكوكب الزهرة ، كما تعنى أيضا ما يسمى فى العامية المصرية "نجفة"
٥٠	**مريم**	العابدة
٥١	**ماهيتاب**	"قمر"فى اللغة الفارسية وصحة كتابتها بالفارسية ما هتاب بدون الياء ، والهاء مكسورة
٥٢	**نازلى**	ذات الدلالة
٥٣	**شاهستاه**	رغبة الملك وهاتان الأسمان فى اللغة التركية
٥٤	**أدهم**	الخضر الضارب للسود
٥٥	**أبى**	تقال للتحب
٥٦	**أزهر**	المتلألى المضئ
٥٧	**تامر**	الكثير اتمر
٥٨	**ثامر**	الكثير المال
٥٩	**إياد**	الستر
٦٠	**إياس**	القنوط
٦١	**بدرى**	المطر قبل الشتاء
٦٢	**رائد**	الضحى
٦٣	**رائف**	الراحم
٦٤	**رامى**	اسم كوكب
٦٥	**سرحان**	من اسماء الذئب
٦٦	**سهيل**	نجم يظهر اواخر الصيف
٦٧	**صفوان**	الصخر الأملس

٦٨	**ظريف**	الذكى البارع
٦٩	**مازن**	المطر
٧٠	**هانى**	الكثير اللين
٧١	**بلال**	الندى
٧٢	**بكر**	الفتى من الإبل
٧٣	**أوس**	العطية
٧٤	**جابر**	المصلح
٧٥	**جعفر**	النهر
٧٦	**حسام**	السيف
٧٧	**جودت**	المطر الغزير
٧٨	**حنبل**	البحر
٧٩	**داغر**	الذليل
٨٠	**راتب**	الثابت
٨١	**زكى**	الطيب
٨٢	**سنبل**	نبات طيب الرائحة
٨٣	**شهير**	البنيه
٨٤	**طائل**	الفاضل
٨٥	**فراس**	من أسماء السد
٨٦	**مياس**	الذئب
٨٧	**هشام**	الجود والكرم
٨٨	**عدى**	أي اول المحاربين الذين يهجمون على العداء
٨٩	**عنتره**	يعنى الذباب الأزرق الضارى
٩٠	**شيبوب**	الفتى من الثيران والغنم والرفعة والسمو
٩١	**الزبرقان**	من العصر الجاهلى ويعنى البدر فى تمام كماله
٩٢	**شهريار**	وهو فارسى : يعنى أمير البلد أو صاحب البلد

٩٣	**زريان**	الذهب والاصفر الخاص
٩٤	**الأخفش**	صغير العينين
٩٥	**سمحان**	أي شديد السواد
٩٦	**الرازى**	الوقور الحليم والعفيف
٩٧	**سارى**	المرافق فى الليل
٩٨	**علالة**	اسم مؤنث يعنى المسلية أو الشاغلة
٩٩	**سفيان**	المسرع أو الرياح
١٠٠	**شريح**	المنشرح الصدر لقبول الخير
١٠١	**سنان**	الحجر الذى يسن به نصل الرمح
١٠٢	**شعبة**	غصن الشجرة أو قطعة الخشب أو الخزف
١٠٣	**شيحان**	الحازم أو القوى أو العنيد أو الغيور
١٠٤	**صفوان**	الصخر الأملس
١٠٥	**سيمان**	الماء الذى يجرى على الأرض ، أو نهر من أنهار الجنة
١٠٦	**طلال**	الموضع المرتفع أو المطر الخفيف والندى او الحسن المعجب
١٠٧	**معيط**	طويل العنق
١٠٨	**عتبة**	الرضاء أو متعطف الوادى
١٠٩	**عتيبة**	تصغير لعتبة
١١٠	**شهر زاد**	فارس
١١١	**أستاذ**	فارسية بمعنى معلم
١١٢	**برنيطة**	أيطالية بمعنى قبعة
١١٣	**أساطير**	يونانية بمعنى أجنار تاريخية وقد أستعملها العرب بمعنى خرافات وحكايات
١١٤	**أبريق**	فارسية بمعنى يصب الماء
١١٥	**بخت**	فارسية حظ
١١٦	**بز**	أرامية بمعنى الثدى
١١٧	**أسطبل**	لاتينية بمعنى مأوى الخيل والدواب

١١٨	**بس**	فارسية بمعنى كفى
١١٩	**أفندى**	تركية بمعنى السيد
١٢٠	**أوضه**	تركية بمعنى غرفة
١٢١	**أيوان**	فارسية بمعنى قاعة الدار وشارفها ومن ايوان كسرى أي قصره
١٢٢	**باشا**	فارسى مركب من "با" أي قدم ورجل ومن "شاه" أي ملك وسلطان
١٢٣	**بروتوكول**	لفظ بيزنطى بمعنى ورقة ملصقة بالسجل ويراد به السجل الاول والمحضر وبيان الجلسات السياسية
١٢٤	**بيك**	تركية بمعنى كبير وأمير وحاكم
١٢٥	**تابوت**	عبرانية بمعنى صندوق من الخشب
١٢٦	**طازة**	فارسية بمعنى جديد وحديث وطرى
١٢٧	**تخت**	تخته / فارسية بمعنى لوح من خشب وتوسعوا فيه فصار يراد به سرير وعرش "وباى تخت"معناه عاصمة الملك
١٢٨	**تنبل**	تركية بمعنى كسلان
١٢٩	**تلميذ**	عبرانية بمعنى متعلم
١٣٠	**تنور**	عبرانية وفى الأرامية "تنورا" اي بيت النار
131	**خاتون**	تركية بمعنى المرأة والسيدة
132	**خاقان**	تركية بمعنى السلطان الأعظم
133	**خان**	فارسى تركى وهو الأمير والسيد ولقب سلاطين تركستان
134	**دويدار**	امير الحج
135	**البرانى**	الى بران بخارى
136	**ياسين**	الاسم قديم وبالحبشية الإنسان
137	**طولون**	(طالو) بالتركية تعنى بدر
138	**الطرابيلى**	قماش يصنع لحماية الاغذية من مياه البحر
139	**يكن**	اتاراك بمعنى ابن الاخت
140	**لاظ ، اليظ**	اتراك بمعنى الكاتب

141	**أندونيسيا**	أندو بمعنى الهند – نيسيا تعنى الجوز
142	**البرواناه**	فارسية تعنى الحارس
143	**زنجبار**	كلمة عربية محرفه عن بر الزنزج
144	**ربان**	بحرى
145	**قبودان**	الأصح القبردان لأن من يعمل بالبحر أقرب إلى الموت من الحياة ن فالسفينة قبر متحرك
146	**السباهية**	تركى بمعنى الفرسان
147	**ريناد**	معناها القمر فى بداية ظهوره
148	**ريتاج**	معناها بوابة الكعبة المشرفة
149	**رفاعة**	معناه ارتفاع الصوت
150	**رهج**	ما أثير من غبار
151	**رواحة**	سرور
152	**رنال**	ولد النعامة
153	**ريال**	عكس عطشان
154	**رئبال**	من أسماء الأسد
155	**رئيف**	شفوق
156	**راح**	خمر
157	**رباب**	السحاب الأبيض
158	**ربى**	جمع ربوة وهى التلة
159	**رحاب**	الأرض الواسعة
160	**رشا**	ولد الظبية
161	**رضاب**	رغوة العسل
162	**رضوى**	اسم جبل
163	**رعلة**	نعامة
164	**رفال**	شعر طويل

إقرار بتسليم رقم الإيداع بدار الكتب

طبقاً لقانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢

عنوان المصنف : الشيخ الذكي ... وأهل البيت والصحابة والتابعين الأكرام

اسم المؤلف :

العنوان :

اسم الناشر :

العنوان :

اسم الطابع : العنوان :

الطبعة وتاريخها : عدد الصفحات : مقاس النسخة :

رقم الإيداع : ١٩٥٦١/٢٠١٧

الترقيم الدولى :

تحريرا فى : ٩/٤/٢٠١٧ رقم قومى :

المندوب : المستلم :

تاريخ إيداع النسخ : / / ٢٠ توقيع المختص :

يتم إيداع النسخ المقررة طبقا للقانون المشار إليه فى خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الحصول على رقم الإيداع على الا يقل عدد الصفحات النسخة عن ٥٠ صفحة.

من روائع أصدرات

المفكر الإسلامى / أحمد عزوز

الفرخ

- كلمة حـــق مترجم (E&F) إنصافا لرسول الإنسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .... والرد على الغرب.
- أم الإسلام .. الفضلى .... السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها.
- النسب الذكى .. وآهل البيت والصحابة .. والتابعين الكرام .
- فتاوى أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهة .
- الإمامان الحسن والحسين رضى الله عنهما .
- بنات الإمام الحسين : السيدة /سكينة ، السيدة /فاطمة ، رضى الله عنهما .
- أعمام النبى صلى الله عليه وسلم (حمزه & العباس رضى الله عنهما).
- جدى الأكبر .. الصحابى الجليل / سعد بن عبادة رضى الله عنه.
- أبى الأكبر .. الصحابى الجليل / قيس بن سعد بن عبادة رضى الله عنهما.
- غزوة بدر الكبرى .
- غزوة أحُد .
- أجمل ما قرأت .
- أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما

- البيارق وحوارات إسلامية .
- قراءة وكتابة .
- الأمير المظلوم وحرب الخلافة ..أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه
- موسوعه الفرخ الإسلامية .
- قصائد المدائح النبويه لأمير الشعراء أحمد شوقى .
- الأسطورة العسكرية ..عبد الرحمن الغافقى بطل معركة بلاط الشهداء (مترجم للأسبانية والبرتغالية والفرنسية)
- الخلفاء الراشدين .
- الدولة الأموية .
- دولة بن أمية "الثانية" فى الأندلس (مترجم للأسبانية والبرتغالية والفرنسية)
- طيار الإسلام "الأول" جعفر بن أبى طالب وابنه عبد الله رضى الله عنهما.
- فتى الكهول عبد الله بن العباس رضى الله عنهما.
- من مجهولى الإسلام :
  - الفضل بن العباس.
  - عبيد الله بن العباس.
  - أبو أيوب الأنصارى .
  - عبد الله ابن أم مكتوم : رضى الله عنهما.
- مناسك الحج والعمرة.
- الطريق إلى مكة المكرمة .
- الخلفاء الراشيدين
- البطل المغامر عبد الرحمن الداخل صقر قريش



- رايتها تبكى – رواية –
- مشاهير من الإسكندرية.

* أحمد عزوز الفرخ .

* تاريخ الميلاد : يوم الجمعة ٢٨ ربيع ثان ١٣٧١هـ .

الموافق ٢٥ يناير (كانون الثانى) ١٩٥٢ م بالإسكندرية.

* مثله الأعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والسيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها.

* المؤهل العلمى / "واتقوا الله ويعلمكم الله" البقرة /٢٨٢

أحمد

أحببت التاريخ منذ صباى وكنت اراه مدرسة لتقويم أخلاق الشعب والنهوض بتربيتة السياسية والقومية .

فالتاريخ وسيلة تلجأ اليها ارقى الأمم لتربية الأخلاق وتثقيف العقول وغرس روح الوطنية فى النفوس .

أردت أن أجعل منالتاريخ مدرسة للنهوض بالمجتمع ووسيلة للنهوض بالعقول والافكار والسمو باخلاق الجيل وتوجية الشباب الى المثل العليا فى الحياة الدينية والاخلاقية والقومية .

أحمد عزوز الفرخ

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية